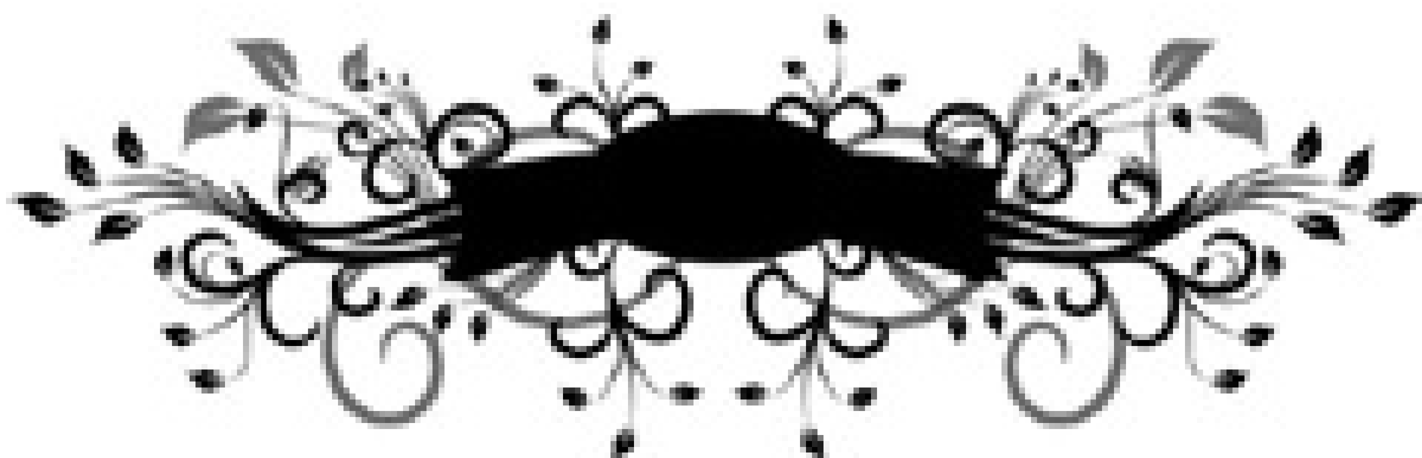
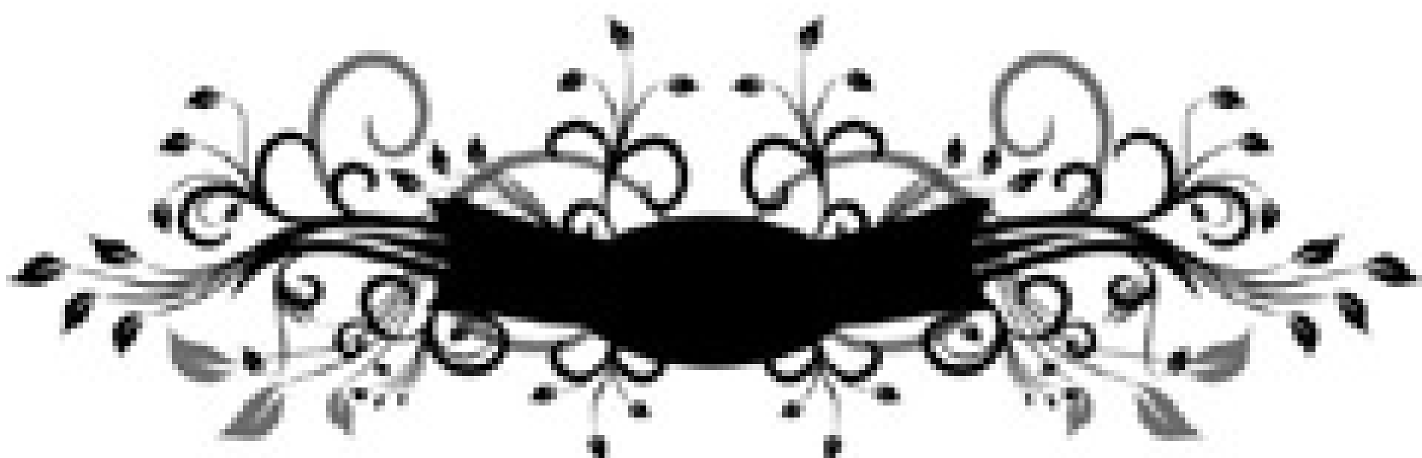


الاماكن

او، ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الامكنه

محمدبن موسى الحازمي



بسم الله الرحمن الرحیم

الاماکن

کاتب:

محمدبن موسی حازمی

نشرت فی الطباعهٔ:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الاماكن، او، ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الامكنه

اشارة

سرشناسه : حازمی، محمدبن موسی، ۵۴۹ - ۵۸۴ق.
عنوان و نام پدیدآور : الاماکن، او، ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الامکنه/ تالیف محمدبن موسی الحازمی؛ اعده للنشر حمد الجاسر.
مشخصات نشر : [بی‌جا: بی‌نا]، ۱۳ -
مشخصات ظاهری : ج.
شابک : دوره : ۰-۰-۹۰۶۰-۹۹۶۰؛ ج. ۱ : ۹-۱-۹۰۶۰-۹۹۶۰
وضعیت فهرست نویسی : برون‌سپاری
یادداشت : عربی.
یادداشت : فهرستنویسی بر اساس جلد دوم.
یادداشت : نمایه.
مندرجات : ج. ۲. (ط - ی).--
موضوع : قرآن -- نام‌های جغرافیائی
موضوع : نام‌های جغرافیایی -- کشورهای اسلامی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴.
موضوع : نام‌های جغرافیایی-- عربی-- متون قدیمی تا قرن ۱۴.
موضوع : نام‌های جغرافیایی-- کشورهای اسلامی-- تلفظ
شناسه افزوده : جاسر، حمد
رده بندی کنگره : BP۸۷/۸/ح۲الف۸ ۱۳۰۰ی
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۱۵۶
شماره کتابشناسی ملی : ۲۷۰۷۱۹۸

كتاب الهمزة

[۱- باب أبلّة، و أيلة،]

و أثلة أما الأوّل بضمّ الهمزة و الباء المعجمة بواحدة، و تشديد اللّام: فالبلد المعروف قرب البصرة فى جانبها البحرىّ، و هو أقدم من البصرة، و قال الأصمعىّ: هو اسم نبطىّ.
و ينسب إليه نفر من رواة الحديث، منهم شيبان بن فروخ الأبلىّ.
و أما الثّانى بفتح الهمزة و سكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، و تخفيف اللام فهى بلدة بحرية أيضا، و قيل: هى آخر الحجاز و أول الشام. و ينسب إليها جماعة من المتقدمين نحو يونس بن يزيد الأيلىّ، و عقيل بن خالد و غيرهما.
و أما الثّالث على وزن ما قبله غير بدل الياء ثاء مثلثة: موضع حجازى من ناحية المدينة قال قيس بن الخطيم:

بل ليت أهلى و أهل أثلة فى‌دار قريب من حيث نختلف

٢- باب آرة، و آوة

كلاهما ممدود على وزن قارة.
و الأوّل بالراء: جبل فى الحجاز بين مكّة و المدينة، يقابل قدس، من أشمخ ما يون من الجبال، أحمر تخرّ من جوانبه عيون على كل عين قرية فمنها الفرع و أم العيال و المضيق و المحضة و الوبرة و الفغوة تكتنف آرة من جميع جوانبه، و فى كل هذه القرى نخيل و زرع و هى من السّقسا على ثلاث مراحل، من عن يسارها
مطلع الشمس، و واديها يصب فى الأبواء ثمّ فى ودّان.
و جميع هذه المواضع مذكورة فى الأخبار و الآثار.
و أما الثّانى- بدل الراء واو: بلدة من بلاد الجبل قرب ساوة، خرج منها نفر من أهل العلم، و لهم ذكر فى تاريخ الرّىّ.

٣- باب أبّا، و أنا، و أيا، و أنّا

الكل مقصور و الأوّل بفتح الهمزة و الباء المنقطة بواحدة مشدّدة، قال ابن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك، قال: لما أتى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بنى قريظة نزل على بئر من آبارهم فى ناحية من أموالهم يقاللها بئر أبّا. كذا وجدته مضبوطا مجودا بخط أبى الحسن بن الفرات. و قد سمعت بعض المحصلين يقول: إنما هو أنا بضمّ الهمزة و بالنون الخفيفة.
الأماكن، ص: ۴
و نهر أبّا بين الكوفة و القصر، ينسب إلى أبا بن الصامغانى، و كان من ملوك النبط. و نهر أبا أيضا من أنهار البطيحة نهر كبير.
و أما الثّانى بعد الهمزة المضمومة نون خفيفة:- واد قرب السّاحل ناحية و أما أيا الواقدى: مات أبو قلابة الجرمى بالشام بدير أيا، سنة أربع أو خمس و مئة.
و أما أنّا- بضمّ الهمزة و تشديد النون-: فعدة مواضع بالعراق.

۴- باب أبواء، و أبوا و أبوا

أما الأوّل- بفتح الهمزة و باء ساكنة تحتها نقطة و واو ممددة:- جبل من عن يمين الطريق للمصعد إلى مكّة من المدينة، و هناك بلد ينسب إلى هذا الجبل، و قد جاء ذكره فى حديث الصّعب بن جثامة و غيره
و يقال: إن هناك ماتت أمّ النّبى صلى اللّه عليه و سلم و قال السّكّرىّ: هو جبل مرتفع شامخ ليس به شىء من النبات غير الخزم و البشام، و هو لخزاعة و ضمرة قال أبو قيس الرّقيات:
فالخيم الّتى بعسفان فالجحفة أقوت فالقاع فالأبواء.
و أما الثّانى مثل الأوّل غير أنه مقصور، فكان اسما للقريتين اللتين على طريق البصرة إلى مكّة المنسوبتين إلى طسم أو جديس.
و أما الثّالث:- مثل ما قبله غير أن باءه مفتوحة: موضع أو جبل شامى فى قول النابغة:
بعد ابن عاتكة الثّاوى على أبوا

۵- باب أبين، و أبير، و أثير، و أبتر

أما الأوّل- بفتح الهمزة و بعدها باء ساكنة تحتها نقطة ثمّ ياء تحتها نقطتان مفتوحة و آخره نون فهو:

عدن أبين- البلد المشهور- ياقل: نسب إلى أبين بن زهير بن أيمن بن الهيسع بن حمير بن سبإ و قد جاء ذكره فى غير حديث.

و أما الثّانى: بضمّ الهمزة و فتح الباء المنقطة بواحدة و ياء تحتها نقطتان ساكنة و آخره راء: فعين أبى أبير من ناحية هجر دون الأحساء يشرف عليها و الغ وادى البحرين.

و أما الثّالث مثل ما قبله غير أنّ بدل الباء ثاء مثلثة: فهو صحراء أثير، بالكوفة، ينسب إلى أثير بن عمرو السّكونى الطبيب الكوفى، يعرف بابن عمريا، قال عبد اللّه بن مالك: جمع الأطباء لعليّ كرّم اللّه وجهه، و كان أبصرهم بالطب أثير، فأخذ أثير رئة شاة حارة فتتبع بها عرقا فيها، فاستخرجه فأدخله فى جراحة عليّ، ثمّ نفخ العرق فاستخرجه فإذا عليه بياض الدماغ، و إذا الضربة قد وصلت إلى أم رأسه فقال: يا

الأماكن، ص: ۵

أمير المؤمنين اعد عهدك فإنك ميّت.

و فى صحراء أثير حرق عليّ عليه السلام الطائفة الغلاة فيه.

و أما الرّابع بعد الهمزة المفتوحة باء موحّدة ساكنة ثمّ تاء فوقها نقطتان مفتوحة قهو موضع شامى.

۶- باب أبلى و أبليّ

أما الأوّل على وزن حبلى و يمال-: قال الكندى: ثمّ تمضى من المدينة مصعدا إلى مكّة فتمل إلى واد يقال له عريفطان معر ليس به ماء و لا مرعى، و حذاؤه جبال لها أبلى فيها مياه منها: بئر معونة و ذو ساعدة، و ذو جماجم أو حماحم- شكّ- و الوسبا و هذه لبنى سليم و هى قنان متصلة بعضها إلى بعض قال فيها الشاعر:

ألا ليت شعرى هل تغيّر بعدناأروم فآرام، فشابة فالحضر

و هل تركت أبلى سواد جبالها و هل زال بعدى عن قنينته الحجر

و ذكر الزّهريّ قال: و بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قبل أرض بنى سليم، و هو يومئذ ببئر معونة بجرف أبلى، و أبلى بين الأرحضية و قران كذا ضبطه أبو نعيم الحافظ.

و أما الثّانى بكسر اللام و تشديد الياء: فجبل معروف عند أجا و سلمى جبلى طيء و هناك نجل سعته فراسخ يستنقع فيه ماء السّماء.

و واد أيضأ يصبّ فى الفرات.

۷- باب أبان، و أبار و أفار

أما الأوّل بفتح الهمزة و آخره نون: جبل بين فيد و النبهانية، أبيض و جبل أسود و هما أبانان، كلاهما محدد الرأس، كالسنان و هما لبنى عبد مناف بن دارم، بطن من تميم بن مر، قال امرؤ القيس:

كأنّ أبانا فى عرانين وبله كبير أناس فى بجاد مزمّل

و أما الثّانى بضمّ الهمزة و آخره راء:- موضع يمان و قيل: أرض من وراء بلاد بنى سعد. و قد جاء ذكره فى بعض الأحاديث.

و أما الثّالث ممدود الأوّل ثمّ فاء: قرية بينها و بين القطيف أربعة فراسخ برية و هى لقوم من عبد القيس.

٨- باب و أيل، و أثل

الأوّل: ممدود الأوّل:- ناحية شامية و فى الحديث أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم جهز جيش أسامة و أمر أن يوطى الخيل آبل الزيت قال النجاشى:

الأماكن، ص: ۶

و صدّت بنو ودّ صدودا عن القناإلى آبل فى ذلّة و هوان

و أما الثّالث بفتح الهمزة و سكون الثاء المثلثة: فذات الأثل فى بلاد تيم اللّه ابن ثعلبة و كانت لهم وقعة مع بنى أسد.

٩- باب أبهر و أيهب

الأوّل بعد الهمزة باء ساكنة ثمّ هاء مفتوحة و آخره راء: من بلاد قهستان بين قزوين و زنجان ينسب إليها جماعة من الفقهاء و المحدثين و أكثرهم كانوا على رأى مالك.

و أبهر أصبهان: قرية من قراها ينسب إليها أيضا نفر من رواة الحديث. و قد ميزنا بينهم فى كتاب «الفيصل».

و أما الثّانى- بعد الهمزة ياء تحتها نقطتان ساكنة و آخره باء تحتها نقطة: موضع فى بلاد بنى أسد لا يكاد يوجد فيه ماء.

١٠- باب إيرم، و أيدم

أما الأوّل بعد الهمزة المكسورة ياء تحتها نقطتان ثمّ راء مفتوحة: صقع أعجمىّ، و قد ينسب إليه.

و أما الثّانى بفتح الهمزة و الدال المهملة: بلد يمان و قد يجىء فى الشعر.

١١- باب أبزار، و إيران، و أندار، و أمرار

الأوّل بعد الهمزة باء تحتها نقطة ساكنة ثمّ زاى و آخره راء: قرية من قرى نيسأبور على فرسخين منها، ينسب إليها نفر من أهل العلم منهم حامد بن موسى الأبزارى سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلى و غيره.

و أما الثّانى بعد الهمزة المكسورة باء تحتها نقطتان، و الكسرة قبلها غير مشبعة، كذلك يتلفظ العجم بها و بأخوتها و آخر الاسم نون: اسم لأصقاع خراسان جمع.

و أما الثّالث بعد الهمزة المفتوحة نون ساكنة ثمّ دال مهملة و آخره راء «بياض متروك».

و أما الرّابع بعد الهمزة ميم و قد لا- تبين فى الخط فتلتبس بالباء و براءين مهملتين: واد فى بلاد بنى كعب بن ربيعة ينسب إليه عجرد الشاعر الأمرارىّ و هو أحد بنى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أنشد له أبو العباس ثعلب النحوى أرجوزة.

١٢- باب الإيواز، و الأثوار

الأوّل بياء تحتها نقطتان و آخره زاى: جبل من أطراف نملى، و نملى متحرك الميم: جبال وسط ديار بنى قريط، و الإيواز لبنى أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

و أما الثّانى بثاء مثلثة و آخره راء: فهو اسم رمل فى بلاد عبد اللّه بن غطفان.

الأماكن، ص: ٧

١٣- باب أبواص، و أنواص، و أبراص

أما الأوّل بالباء الموحّدة: فى بلاد هذيل قال أمية بن أبى عائذ الهذلىّ:

لمن الديار بعلى فالأخراص‌فالسّودتين فمجمع الأبواص

قال السكّرىّ: و يروى الأنواص بالنون، و روى الأصمعىّ: الأوباص.

و أما أبراص بعد الهمزة باء موحّدة ثمّ راء:- بين هرشا و الغمر.

١۴- باب أباير و أباتر

الأوّل بضمّ الهمزة و بعد الألف ياء تحتها نقطتان: فهو منهل بالشام فى جهة الشمال من حوران.

و أما الثّانى بفتح الهمزة و بعد الألف تاء فوقها نقطتان:- فأودية أو هضاب نجدية فى ديار غنى و لها ذكر فى الشعر.

١۵- باب أبند، و أثيداء

الأوّل- بهمزة مفتوحة و قد تمد، و بعد الباء الموحّدة نون ساكنة: صقع معروف من نواحى جنديسأبور، من أعمال الأهواز و قد ينسب إليها.

و الثّانى بعد الهمزة المضمومة ثاء ثمّ ياء تحتها نقطتان، و آخره ألف ممدودة: موضع عند عكاظ و هذا و إن كان بزيادة حرف غير أنه يشارك الأوّل فى باقى الحروف فى الالتباس فلذلك ذكرناه.

١۶- باب أتيدة و أبيدة

أما الأوّل بعد الهمزة المضمومة تاء مفتوحة ثمّ ياء تحتها نقطتان:- موضع فى ديار قضاعة ببادية الشام و له ذكر فى الشعر.

و أما الثّانى بعد الهمزة المفتوحة باء موحّدة مكسورة ثمّ ياء تحتها نقطتان:- من ديار اليمانيين بين تهامة و اليمن.

١٧- باب إتم، و إيم

الأوّل بكسر الهمزة:- و يقال بفتحها- و بعدها تاء ساكنة فوقها نقطتان: جبل بحرّة بنى سليم و قيل: قاع لغطفان ثمّ اختصت به بنو سليم، و بين المسلح و الإتم تسعة أميال و قال ابن السكيت: الإتم اسم جامع لقريات ثلاث حاذة و تقفا و القيّا.

و أما الثّانى:- بفتح الهمزة و بعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان-: جبل بحمى ضريّة، مقابل الأكوام، و قيل:

جبل أبيض فى ديار بنى عبس بالرمة و أكنافها.

الأماكن، ص: ٨

١٨- باب أثيل و أثيل

أما الأوّل بعد الهمزة المضمومة ثاء مثلثة مفتوحة، ثمّ ياء ساكنة: موضع قرب المدينة هناك عين ماء لآل جعفر بن أبى طالب،

بين بدر و وادى الصفراء و يقال: ذو أثيل أيضا و قد جاء ذكره فى الأبيات التى تنسب إلى ابنة النّضر بن الحارث و هى أبيات مصنوعة لا يصحّ لها سند.
و أما الثّانى:- بعد الهمزة المفتوحة ثاء أيضا مكسورة: فهو موضع تهاميّ.

۱۹- باب أثاية و أفاقة

و أما الثّانى بعد الهمزة فاء و بعد الألف قاف: من أرض الحزن، و هو قرب الكوفة، قال ابن حبيب: و قال المفضل: هو ماء لبنى يربوع.

۲۰- باب أثال و أيأل

الأوّل بعد الهمزة المضمومة ثاء مثلثة: حصن ببلاد عبس بالقرب من ديار بنى أسد، و قيل: جبل بينه و بين الماء الذى يترل به الناس إذا خرجوا من البصرة إلى المدينة ثلاثة أميال.
و موضع أيضا على طريق الحاج بين الغمير و بستان ابن عامر.
و أثال أيضا بالضم: ماء قريب من غمازة، و غمازة عين ماء لقوم من تميم، و لبنى عايذة بن مالك بالقاعة قاعة بنى سعد قرية يقال لها أثال مالك.
و كل هذه المواضع له ذكر فى الأخبار و الأشعار.
و أما الثّانى بياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها بين همزتين مفتوحتين على وزن حيعل: واد.

۲۱- باب الأثبرة و الأبترة

أما الأوّل بعد الهمزة ثاء مثلثة: فهو جبال بمكّة يقال لكل واحد منها ثبيرا. قال الفضل بن العباس:
هيهات منك قعيقعان فبلدحفجنوب أثبرة فبطن عساب
فالهاوتان فكبكب فجتاوفالبوص فاالأفراغ من أشقاب
و أما الثّانى:- بعد الهمزة باء موحّدة ساكنة ثمّ تاء فوقها نقطتان مكسورة: ماء من مياه بنى قشير.

۲۲- باب أجنادين و أجيادين

الأوّل بعد الجيم نون و الدال مفتوحة: كذا يقوله أكثر أصحاب الحديث، و من المحصلين من يكسر الدال:- الموضع المشهور بالشام ناحية دمشق، حيث كانت الوقعة بين المسلمين و الرّوم، و قتل فيها نفر من الصحابة قال كثير:
و إنّ بأجنادين منّى و مسكنمنازل صدق لم تغيّر رسومها
الأماكن، ص: ۹
و أما الثّانى بعد الجيم ياء تحتها نقطتان و الباقى نحو الأوّل:- فهو شعبا أجيادين: محلّتان بمكّة، يقال لإحداهما أجياد الكبير، و الأخرى أجياد الصّغير و قال أبو نصر الجوهرى: أجياد جبل بمكّة.

۲۳- باب أجياد و أخيّان

الأوّل بعـد الهمزة المفتوحـة جيم ساكنة ثمّ ياء تحتها نقطتان، و آخره دال-: قال الجوهرى: هو جبل بمكّة سـمىّ به لموضع خيل تبّع، و عامة الناس يقولون بحذف الهمزة، و يأتى ذكر من ينسب إليه فى حرف الجيم.

و أما الثّانى: بعد الهمزة المضمومة خاء معجمة مفتوحة ثمّ ياء تحتها نقطتان مشدّدة و آخره نون: فهو جبيلان فى حق بنى العرجاء على الشبيكة، و هى ماء فى بطن واد، و هى ركايا كثيرة.

٢٤- باب أجبال و أختال

الأوّل بعـد الجيم باء تحتها نقطـة: أجبال صـبح بأرض الجناب مترل بنى جصن بن حذيفـة و هرم بن قطبة، و صـبح رجل من عاد كان يترله على وجه.

و أما الثّانى:- بعـد الخاء المعجمـة ثاء مثلثة: فهو واد لبنى أسد يقال له ذا أختال، يزرع فيه على طريق سافرة البصـرة من أقبل منها إلى الثعلبية.

٢٥- باب أجدث و أحدب

أما الأوّل: بعد الجيم دال مهملة مضمومة و آخره ثاء مثلثة: فى شعر المنتخل الهذلى:

عرفت بأجدث فنعاف عرقعلامات كتحبير النّماط

قال السّكرى: أحدث و أجدت موضعان و نعاف عرق: موضع بطريق مكّة.

و أما الثّانى بعد الخاء المهملة دال مفتوحة و آخره باء تحتها نقطة: جبل فى ديار فزارة، و قيل: هو أحد الأثبرة.

٢٦- باب أجأ و أخّا

أمـا الأوّل- بعـد الهمزة المفتوحـة جيم و آخره همزة مقصورة: فهو أحـد جبلى طىء المشـهورين، و لهما ذكر كثير فى الأخبار و الأشعار.

و أما الثّانى:- بعد الهمزة المضمومة خاء مشدّدة معجمة و آخره ألف مقصورة: ناحية من نواحى البصرة فى جانب دجلة الشرقى، ذات أنهار و قرى.

[٢٧- باب أجلا و أخلاء]

أما الأوّل بهمزة و جيم مفتوحتين، و آخره ممال: جبل فى شـرقى ذات الإصاد من الشـربة، قال ابن السـكيت: أجلا هضبات ثلاث على مبدأه الغنم من الثعل، بشاطئ الجريب الذى يلقى

الأماكن، ص: ١٠

الثّعل.

و أما الثّانى:- بعد الهمزة خاء معجمة ساكنة، و آخره ممدود: صقع من أصقاع فرات البصرة، عامر آهل.

٢٨- باب أجرب و أخرب

أما الأوّل بالجيم و فتح الراء-: جبل يذكر مع الأشعر من منازل جهينة بناحية المدينة. و موضع أيضا نجدى.
و أما الثّانى بعد الخاء المعجمة راء مضمومة-: فى أرض بنى عامر بن صعصعة، و فيه كانت وقعة بنى نهد بهم.

٢٩- باب أحد و أحد

الأماكن، ص: ١١
أما الأوّل بضمّ الهمزة و الحاء المهملة-: الجبل المشهور بالمدينة و عنده كانت الوقعة الفظيعة التى قتل فيها حمزة و سبعون من المسلمين، و فى الحديث قال صلى اللّه عليه و سلم: «هذا جبل يحبّنا و نحبّه».
و أما الثّانى:- بفتح الهمزة و الحاء-: فموضع قيل: هو نجدىّ و قيل: الأحد بتشديد الدال: جبل، و قد جاء فى الشعر.

٣٠- باب أحراد و أجداد

أما الأوّل بعد الحاء المهملة راء-: بئر بمكّة قديمة روى عن أبى عبيدة فى ذكر آبار مكّة قال: و احتفرت كلّ قبيلة من قريش فى رباعهم بئرا فاحتفرت بنو أسد بن عبد العزى شفيّة، و بنو عبد الدار أمّ أحراد، و بنو جمح السنبلة و بنو تيم بن مرّة الحفر و هى بئر مرة بن كعب، و بنو زهرة الغمر. قالت أميمة بنت عميلة- امرأة العوّام بن خويلد:
نحن حفرءنا البحر أمّ أحرادليست كبذر التّزور الجماد
فأجابتها ضرّتها صفية:
نحن حفرنا بذّرنسقى الحجاج الأكبر
من مقبل و مدبرو أمّ أحراد شرّ
و أما الثّانى- بعد الجيم دال مهملة-: من المواضع النجدية.

٣١- باب أحزاب و أخراب

أما الأوّل- بالحاء المهملة و الزاى، فهو مسجد الأحزاب من المساجد المعروفة التى بنيت فى المدينة فى عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، و له ذكر فى غير حديث.
و أما الثّانى- بعد الخاء المعجمة راء-: فى شعر طهمان بن عمرو الكلابى:
لن تجد الأخراب أيمن من سجاإلى الثعل إلا ألأم النّاس عامره
قال ابن حبيب: الأخراب أقيرن حمر بين السّجا و الثّعل، و حولهما، و هن لبنى الأضبط. «و بنى قوالة، فما يلى الثّعل فلبنى قوالة بن أبى ربيعة، و ما يلى سجا فلبنى الأضبط «بن كلاب، و هما من أكرم ماء بنجد و أجمعه شروب، و أجلا هضبات ثلاث عظام على مبدأة من الثعل و هى بشاطئ الجريب، الذى يلى الثّعل.
و روى أن عمر بن الخطاب قال لراشد بن عبد ربّ السّلمى: ألا تسكن الأخراب. قال: ضيعتى لا بدّ منها. قال: لكأنى أنظر إليك تقيء أمثال الذّءانين حتى تموت، فكان كذلك.
و قيل: الأخراب اسم سمّى بها الثّغور.
الأماكن، ص: ١٢

٣٢- باب أحسن و أجشد و أجشّ

أما الأوّل- بعد الحاء المهملة الساكنة سين مهملة و آخره نون-: قرية بين اليمامة و حمى ضرية لبنى كلاب، بها حصن و معدن ذهب، و هو طريق أيمن اليمامة و هناك جبال تسمى الأحاسن.

و قال النوفلى: يكتنف ضرية جبلان يقال لأحدهما وسط و للأخر أحسن، و به معدن فضّة.

و أما الثّانى- بعد الجيم شين معجمة مضمومة و آخره دال مهملة-: جبل من بلاد قيس عيلان.

و أما الثّالث- بعد الجيم المفتوحة شين معجمة مشدّدة فقط: أطم من آطام المدينة كان لبنى أليف عند البئر التى يقال لها لاوة.

٣٣- باب أحراص و أحواض

أما الأوّل- بعد الحاء المهملة راء و آخره صاد مهملة: موضع فى شعر أميّة ابن عائذ الهذلى:

لمن الديار بعلى و الأحراص‌فالسودتين فمجمع الأبواص

قال السكرى: يروى الأخراص بالخاء المعجمة و الأحراص بالحاء المهملة.

و أما الثّانى- بعد الحاء المهملة واو و آخره ضاد معجمة-: أمكنة يسكنها عبد شمس بن سعد.

٣٤- باب أحيا و أحنا

أما الأوّل- بعد الحاء المهملة ياء تحتها نقطتان-: فهو ماء بالحجاز قال ابن اسحاق: و غزوة عبيدة بن عبد المطلب إلى أحيا، ماء بأسفل من ثنية المرة.

و أما الثّانى: «...».

٣٥- باب آخرّ و آجرّ

أما الأوّل- بعد الهمزة المفتوحة خاء معجمة مضمومة-: فهى قصبة دهستان ينسب إليها إسماعيل بن أحمد بن محمّد بن حفص بن عمر، أبو القاسم الأخرّى، يروى عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمّد الخواص بربض آمد عن الحسن بن الصباح الزعفرانى حديثا منكرا الحمل فيه على الخواص، و روى عن أحمد بن بهزاد السّيرافى أبى الفوارس الصأبونى و أبى الفضل الدّهان المصرى، روى عنه حمزة السهمىّ.

و أما الثّانى- بدل الخاء جيم:- فهو درب الآجرّ من نهر طابق، فى المحال الغربية سكنه غير واحد من أهل العلم، ذكره الخطيب، و هو الآن خراب.

٣٦- باب الأخاشب و الأحاسب

أما الأوّل- بالخاء و الشين المعجمتنى-: فجبال مكّة و جبال منى، و الأخشبان جبل أبى قبيس و الجبل المقابل

الأماكن، ص: ١٣

له و يسمى اليوم الأحمر، و كان من قبل يقال له الأعرف: و الأخاشب جبال سود قريبة من أجأ، بينهما رملة ليست بالطويلة.

و أما الثّانى- بالحاء و السين المهملتين: فمسايل أودية تنصب من السراة فى أرض تهامة.

۳۷- باب أخزم و أخرم

أما الأوّل- بعد الخاء المعجمة زاى-: جبل بقرب المدينة، ناحية ملل و الروحاء و قد يجىء ذكره فى أيام العرب.

و أما الثّانى- بالراء-: عدّة مواضع منها جبل فى ديار بنى سليم، ممّا يلى بلاد عامر بن ربيعة.

و جبل أيضا فى طرف الدّهناء.

و قد جاء فى شعر كثير بضمّ الراء قال:

موازية هضب المضيّح و اتقت جبال الحمى و الأخشبين بأخرم

[۳۸- باب أخضر و أحصّ]

أما الأوّل- بالخاء و الضاد المعجمتنى، و آخره راء-: مترل قرب تبوك بينها و بين وادى القرى، و كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم نزله عند مسيره إلى تبوك، و هناك مسجد عنده مصلاة.

و أخضر أيضا: واد تجتمع إليه السّيول التى تأتى من السّراة و هو أخضر تربة. و أما الثّانى- بالحاء و الصاد المهملتين و الصاد مشدّدة، ليس بعدها شىء و قد يلتبس إذا لم يحقق كتابة-: فهو واد يذكر مع شبيب فى ديار بنى شيبان، و يقال: الأحصين أيضا.

۳۹- باب أحباب و أجباب

أما الأوّل- بعد الحاء المهملة باء موحّدة و آخره باء أيضا-: فهو بلد بجنب السوارقية من ديار بنى سليم، و قد جاء ذكره فى الشعر.

و أما الثّانى- مثل الأوّل غير أن بدل الحاء جيم-: فهى مياه بحمى ضرية معروفة.

۴۰- باب أدلم و آرام

أما الأوّل- بفتح الهمزة و دال غير معجمة: من أشهر أودية مكّة. و أما الثّانى- بالمد و بدل الدال راء-: جبل، و آرام الكناس رمل فى بلاد عبد اللّه بن كلاب.

۴۱- باب أديم و أزنم

أما الأوّل- بعد الهمزة المضمومة دال مهملة مفتوحة ثمّ ياء ساكنة تحتها نقطتان-: عند وادى القرى من ديار عذرة و كانت لهم وقعة مع بنى مرة بها.

و أيضا أرض تجاور تثليث، و هى تلى السّراة بين تهامة و اليمن، و كانت من ديار نهد و جرم فى القديم.

و أما الثّانى- بعد الهمزة المفتوحة زاى ثمّ نون مضمومة-: موضع فى شعر كثير قال:

تأملت من آياتها بعد أهلهابأطراف إعظام فأذناب أزنم

كذا روى لنا و قد يروى بالراء بدل الزّاى.

۴۲- باب أذنة و آذنة

أما الأوّل- بغير مد-: فبلد مشهور فى الثغر، ثغر الشام، ينسب إليه جماعة من رواة الحديث. و سكنه أيضا نفر من أهل العلم.

و أما الثّانى- بالمد و كسر الذال-: فهو خيال من أخيلة الحمى، حمى فيد، بينها و بين فيد نحو عشرين ميلا، و يقال لتلك الأخيلة الأذنات.

۴۳- باب إرم، و أزم، و أدم و أدم

أما الأوّل بعد الهمزة المكسورة راء-: فهو البلد المذكور فى القرآن، كان يسكنه قوم عاد، و قد تقادم عهده فيما يخبر عنه، و قيل: هو دمشق و قيل: إرم هو ابن سام بن نوح، أبو عاد، فنسب البلد إليه.

و أيضا موضع من ناحية الشام فى ديار جذام أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمّد ابن عبد العزيز فى كتابه أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن أنبأنا أبو الحسن بن فراس أنبأنا محمّد بن إبراهيم الدئيلى أنبأنا أبو يونس المدينى أنبأنا عتيق بن يعقوب، حدثنى عبد الملك بن أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جدّه عن عمرو بن حزم قال: و كتب النّبى صلى اللّه عليه و سلم لبنى جعال ابن ربيعة بن زيد

الجذاميين: «أنّ لهم إرم، لا يحلّها أحد عليهم يغلبهم عليها، و لا يحاقّهم فمن حاقّهم فلا حقّ له، و حقّهم حق» و كتب خالد بن سعيد.

و أما الثّانى- بعد الهمزة المفتوحة زاىّ مفتوحة-: ناحية من نواحى سيراف، ذات مياه عذبة و هواء طيّب ينسب إليها بحر بن يحيى بن بحر الأزمىّ يحدث عن عبد الكريم بن روح البصرى و غيره.

و مترل أيضا بين سوق الأهواز و رام هرمز.

و أما الثّالث- بفتح الهمزة و الدال المهملة-: موضع قريب من ذى قار و إليه انتهى من تبع فلّ الأعاجم يوم ذى قار، و هناك قتل الهامرز.

و أيضا: ناحية قرب هجر، و ناحية من نواحى عمان الشّمالية. و أما الرّابع- بضمّ الهمزة و الدال-: من قرى الطائف.

الأماكن، ص: ۱۵

۴۴- باب أرّجان و أوجار

أما الأوّل- بعد الهمزة راء و آخره نون-: بلد مشهور من بلاد فارس، ينسب إليه نفر من المتأخرين من أهل العلم، و العامة تقوله بضمّ الهمزة و سكون الراء، و الصّواب فتحها و تشديد الراء.

و أما الثّانى- بعد الهمزة واو ساكنة و آخره راء-: قريبة لبنى عامر بن الحارث بن أنمار بن عبد القيس.

۴۵- باب أراک و أزال و أوال

الأوّل- بعد الهمزة راء و آخره كاف: وادى الأراک قرب مكّة يتصل بغيقة. قال الأصمعى: أراک جبل لهذيل.

و أما الثّانى بعد الهمزة زاى و آخره لام-: اسم مدينة صنعاء، و يجوز فيه كسر اللام و ضمّها.

و أما الثّالث بعد الهمزة واو-: قرية بالبحرين قال توبة بن الحمير:

من الناعبات المشى نعبا كأنمايناط بجذع من أوال جريرها

النّعب تحريك الرأس من النشاط.

۴۶- باب أرمىّ و أدمى

أما الأوّل- بعد الهمزة المضمومة راء ساكنة و الميم مكسورة و الياء ساكنة-: بلد من أعمال آذربيجان و يقال لها أرمية أيضا بزيادة الهاء، ينسب إليها نفر من أهل العلم، و النسبة إليها أرموىّ.

و أما الثّانى- بعد الهمزة المكسورة راء مفتوحة و الياء مشدّدة-: إرمى الكلبة رمل بقرب النباح، و هناك قتل قعنب الرياحى بحير بن عبد اللّه القشيرى.

«...».

۴۷- باب أرمام، و أزمام و أدمام

الأوّل- بالراء-: جبل فى ديار باهلة و قيل: واد يصبّ فى الثلبوت من ديار بنى أسد.

و أرمام واد بين الحاجر و فيد.

و أما الثّانى- بالزاى-: واد فى طريق المدينة بينه و بين فيد دون أربعين ميلا، و فيه نظر.

و أما الثّالث- بعد الهمزة المضمومة دال مفتوحة مهملة-: اسم بلد فى المغرب قاله سيبويه.

۴۸- باب أردنّ، و أزرق و أودن

أما الأوّل- بعد الهمزة راء ساكنة ثمّ دال مهملة و آخره نون مشدّدة-: الصّقع المعروف بالشام ينسب إليه جماعة من الرواة و العلماء منهم عبد اللّه بن نعيم الأردنى يروى عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب، و روى عنه يحيى بن عبد العزيز الأردنى و غيره.

الأماكن، ص: ۱۶

و أما الثّانى- بعد الراء زاى مفتوحة و النون خفيفة-: بلدة معروفة فى صقع أرمينية، ينسب إليها أبو غسان عيّاش بن إبراهيم الأرزنى حدّث عن الهيثمّ بن عدّى و منصور بن إسماعيل الحرّانىّ، و عبد اللّه بن نمير و جماعة سواه.

و أما الثّالث- بعد الهمزة زاى ساكنة ثمّ راء و آخره قاف-: فهو وادى الأزرق بالحجاز.

و أما الرّابع- بعد الهمزة واو ساكنة ثمّ دال مهملة و آخره نون-: قرية من قرى بخارا ينسب إليها أبو منصور أحمد بن محمّد بن نصر الأودنى البخارى، حدّث عن عبد الرحمن بن صالح و يحيى بن محمّد اللؤلؤى و موسى بن قريش التميمى و غيرهم حدّث عنه داود بن محمّد بن موسى الأودنى، توفى سنة ثلاث و ثلاث مئة.

۴۹- باب إربل و أربک، و أريک

أما الأوّل- بعد الهمزة راء ساكنة ثمّ باء موحّدة مكسورة و آخره لام- البلد المعروف قرب الموصل، ينسب إليه نفر من المتأخرين.

و إربل اسم مدينة صيدا على ساحل بحر الشام.

و أما الثّانی- بعد الهمزة المفتوحة راء ساكنة أيضا و الباء مضمومة و آخره كاف-: ناحية من نواحی الأهواز ذات قرى و مزارع.

و أما الثّالث:- بعد الراء المكسورة ياء تحتها نقطتان-: جبل يذكر كثيرا فی الشعر قال النّابغة:

عفا ذو حسا من فرتنا فالفوارعفشطّا أريك فالتلاع الدّوافع

قال أبو عبيدة فی شرح البيت: أريك واد، و ذو حسى فی بلاد بنی مرّة. و قال فی موضع آخر: أريك إلى جنب النّقرة أريك أسود و أريك أحمر، و هما جبلان: و قال غيره: أريك جبل قريب من معدن النّقرة شقّ منه لمحارب و شقّ لبنی الصادر من بنی سليم أحد الخيالات المحتفة بالنقرة و قيل: بضمّ الهمزة و فتح الراء قاله ابن الأعرابی.

۵۰- باب أرثد، و إزبد

أما الأوّل- بعد الهمزة المفتوحة راء ساكنة ثمّ ثاء مثلثة-: واد بين مكّة و المدينة و هو وادی الأبواء و فی قصة لمعاوية رواها جابر قال: فأين مقيلك؟ قال: بالهضبات من أرثد قال كثير:

فإن تبرز الخيمات من أرض أرثدلنا و جبال المرختين الدّكادك

الأماكن، ص: ۱۷

و أما الثّانی- بعد الهمزة المكسورة زای ثمّ باء موحّدة مكسورة-: فهی قرية من نواحی دمشق، بينها و بين أذرعات ثلاثة عشر ميلا، فيها توفی يزيد بن عبد الملك بن مروان فی شعبان و يقال فی رمضان سنة خمس و مئة قاله أبو حسان الزيادی و اختلفوا فی مقامه هناك فقال أهل الشام: كان متوجها إلى بيت المقدس فمرض هناك فمات و قال آخرون: كان مقيما بها فحمل على أعناق الرجال حتى دفن بدمشق بين باب الجابية و باب الصغير، و قيل: دفن حيث توفی.

۵۱- باب أرک، و أرک و أرل، و أول

أما الأوّل- بفتح الهمزة و الراء-: مدينة معروفة بالشام من فتوح خالد بن الوليد و قاله أبو بكر بم دريد بضمّ الهمزة.

و أرک أيضا: طريق من قفا حضن.

و أما الثّانی:- بضمّ الهمزة و الراء: مدينة سلمى أحد جبلی طيئ.

و أما الثّالث نحو ما قبله غير أن بدل الكاف لام: جبل فی شعر النابغة.

و هبّت الرّيح من تلقاء ذی أرلتزجی مع الصّبح من صرّادها صرما

و قال أبو عبيدة: أرل جبل بأرض غطفان بينها و بين أرض عذرة.

و قال أئمة اللغة: الراء و اللام لم يجتمعا فی كلمة واحدة إلا فی أربع و هی: أرل و ورل و غرلة و أرض جرلة لا فيها حجارة و غلظ.

و أما الرّابع بعد الهمزة المفتوحة واو ساكنة-: من أرض غطفان بين خيبر و جبلی طيئ على يومين من ضرغد.

و أيضا واد بين الغيل و الأكمة على طريق اليمامة إلى مكّة و فی شعر نصيب:

و نحن منعنا يوم أول نساءناو يوم أفيّ، و الأنّة ترعف

۵۲- باب آزر، و إرن و أذن

أما الأوّل- بالمد و بعدها زاى مفتوحة و آخره راء: ناحية بين سوق الأهواز و رامهرمز.
و أما الثّانى- بكسر الهمزة و بعدها راء مفتوحة و آخره نون-: موضع من ديار بنى سليم بين الأتم و السّوارقيّة على جادة الطريق بين ديارهم و بين المدينة.
و أما الثّالث بعد الهمزة المضمومة ذال معجمة-: أم أذن قارة بالسماوة و تؤخذ منها الرحا.

۵۳- باب أسوان و أسواف

الأماكن، ص: ۱۸
أما الأوّل:- بضمّ الهمزة و آخره نون-: بلد فى آخر صعيد «مصر» ينسب إليه نفر من أهل العلم منهم أبو عبد اللّه محمّد بن عبد الوهاب بن أبى حاتم الأسوانى حدّث عن محمّد بن المتوكل بن أبى السّرى روى عنه أبو عوانة الاسفرايينىّ.
و أما الثّانى:- بفتح الهمزة و آخره فاء «...».

۵۴- باب أسد و آسک

أما الأوّل:- بفتح الهمزة و السين المهملة و آخره دال-: حمراء الأسد من المدينة على ثمانية أميال، و إليها انتهى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى طلب المشركين بعد وقعة أحد.
و أما الثّانى:- بالمدّ على وزن آدم و آخره كاف: موضع بقرب أرجان.

۵۵- باب أشتر و أشير

أما الأوّل:- بعد الهمزة شين معجمة ثمّ تاء فوقها نقطتان-: بلد قريب من نهاوند خرج منه جماعة من أهل العلم.
و أما الثّانى:- بعد الشين المكسورة ياء «ساكنة» تحتها نقطتان: حصن عظيم بالمغرب كان منه عبد اللّه على أبو محمّد الأنصارى الآشيرى.

۵۶- باب إصبع، و أصبغ و أضبع

أما الأوّل:- بعد الهمزة المكسورة صاد مهملة ثمّ باء موحّدة، و آخره عين مهملة-: اصبع خفّان بناء عظيم الكوفة من أبنية الفرس. و جبل نجدى.
و أما الثّانى:- بفتح الهمزة و آخره عين معجمة-: واد من ناحية البحرين: و أما الثّالث- بعد الهمزة المفتوحة ضاد معجمة ثمّ باء موحّدة مضمومة، و آخره عين مهملة-: موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين و إمرة.

۵۷- باب إضم، و أصمّ

أما الأوّل:- بعد الهمزة المكسورة ضاد معجمة و ميم مفتوحة و ميم خفيفة-: ذو إضم مياه تطؤها الطريق بين مكّة و اليمامة، عند السّمينة.
و قيل: ذو إضم جوف هنالك به ماء: و أماكن يقال لها الحناظل، و له ذكر فى سرايا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

الأماكن، ص: ١٩

و أما الثّاني:- بعد الهمزة المفتوحة صاد مبهمة و الميم «مشدّدة» فهو أصم الجلخاء، أصم السّـمرة فى بلاد بنى عامر بن صعصعة، ثمّ لبنى كلاب خاصة يقال لهما الأصمان.

۵۸- باب أشنان و إستان

أما الأوّل:- بعد الهمزة المضمومة شين معجمة ساكنة ثمّ نون-: قنطرة الأشنان ببغداد، و كانت عندها محلة تنسب إليها، و قد سكنها نفر من رواة الحديث، و ممن ينسب إليها محمّد بن يحيى الأشنانى حدّث عنه يحيى بن معين ليس بمشهور.

و أما الثّاني:- بعد السين المهملة تاء فوقها نقطتان-: فهو إستان العال، قال العسكرى: الأنبار، و بادوريا، و مسكن، و قطربّل، يقال لها إستان العال، و الإستان مثل الرّستاق.

۵۹- باب أغناز و أعيار

أما الأوّل:- بعد العين المهملة نون و آخره زايّ-: بلد بين حمص و الساحل.

و أما الثّاني:- بعد العين ياء تحتها نقطتان و آخره راء-: فى شعر مليح.

لها بين أعيار إلى البرك مربعو دار و منها بالقفا متصيّف

قال السكرى: أعيار بلد و البرك بلد، و القفا موضع.

۶۰- باب أقر، و أقر، و أفرّ

أما الأوّل:- بعد الهمزة المضمومة قاف ساكنة و آخر الكلّ «راء» ماء فى ديار غطفان، قريب من الشربة قال الأزهرى و أنشد:

توّز عنا فقير مياه أقرلكل بنى أب منها فقير

فحصة بعضنا خمس و ستّو حصّة بعضنا منهنّ بير

و أما الثّاني:- بضمّ القاف-: واد لبنى مرة قاله أبو عبيدة و أنشد للنابغة:

إنى نهيت بنى ذبيان عن أقرو عن تربعهم فى كلّ أصفار

و قال أبو نصر: أقر جبل و أنشد لابن مقبل:

و ثروة من رجال لو رأيتهملقلت إحدى حراج الجرّ من أقر

و أما الثّالث بعد الهمزة المفتوحة فاء مضمومة، و الراء مشدّدة-: بلد فى سواد العراق قريب من نهر جوبر.

۶۱- باب أكمة و أكمة

الأوّل:- بفتح الهمزة و الكاف: موضع يقال له أكمة العشرق، بعد الحاجر بميلين، كان عندها البريد السادس و الثلاثون لحاج العراق.

الأماكن، ص: ٢٠

و أما الثّاني:- بعد الهمزة المضمومة كاف ساكنة-: قال ابن الأسود: أكمة قرية بها منبر و سرق لجعدة، و قشير تترل أعلاها.

۶۲- باب ألبان و ألبان

أما الأوّل:- بعد الهمزة المفتوحة لام مفتوحة و باء موحّدة: بلد على مرحلتين من غزنين بينها و بين كابل، و أهله من فلّ الأزارقة الذين شردّهم المهلب، و هم إلى الآن على مذهب أسلافهم، إلا أنهم يذعنون للسلطان، و فيهم تجار مياسير، و أدباء، و علماء، يخالطون ملوك السّند و الهند الذين يقربون من بلدهم، و لكل واحد من رؤسائهم اسم بالعربية و اسم بالهندية.

و أما الثّانى:- بسكون اللام و الباقى نحو الأوّل: فى شعر أبى قلابة الهذلى:

يا دار أعرفها وحشا منازلهابين القوائم من رهط فألبان

قال السكرى: القوائم جبال منتصبة: وحش: ليس بها أحد. و هذه كلّها مواضع.

۶۳- باب إلال و ألأل

أما الأوّل- على وزن بلال-: جبل عن يمين الإمام بعرفة. و قال الزبير بن بكر: إلال هو البيت الحرام فى قول بعضهم، و القول الأوّل أصحّ، قال أمية ابن أبى الصّلت:

و بذّ القائلين فهم إليهكما نظر الحجيج إلى إلال

و أما الثّانى- على وزن أحمر-: موضع بالجزيرة.

۶۴- باب أمر و أمرّ

أما الأوّل:- بعد الهمزة المفتوحة ميم مفتوحة و آخره راء-: فهو ذو أمر قال الواقدى: من ناحية النّخيل و هو بنجد، من ديار غطفان و كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم خرج إليه لجمع بلغه أنه من محارب و غيرهم، فهرب القوم منه إلى رؤوس الجبال و زعيمهم دعثور بن الحارث المحاربى فعسكر المسلمون بذى أمر.

و أما الثّانى:- بتشديد الراء و الباقى مثل الأوّل- قريب من الشام.

۶۵- باب أنبار و أنتان

أما الأوّل:- بعد النون باء موحّدة و آخره راء-: البلد المعروف على شاطئ الفرات من البلاد القديمة، ينسب إليها جماعة من العلماء و الأدباء.

الأماكن، ص: ۲۱

و أما الثّانى:- بعد النون تاء فوقها نقطتان، و آخره نون-: فهو شعب الأنتان موضع قرب الطائف كانت فيه وقعة بين هوازن و ثقيف كثر قتلاها فسمى بذلك.

۶۶- باب أود و أود، و أود و أور

أما الأوّل:- بعد الهمزة واو ساكنة-: خطة بنى أود من محال الكوفة نسبت إلى بنى أود بن «...» و قد ينسب إلى الخطة بعض الرّواة.

و أما الثّانى:- بعد «الهمزة المضمومة واو ساكنة فدال مهملة»: موضع فى ديار بنى تميم بنجد ثمّ فى أرض الحزن لبنى يربوع بن

حنظلة قال:

و أعرض عنّى قعنب فكأنمايرى أهل أود من صداء و سلهما

و أما الثّالث:- آخره ذال معجمة و الباقى مثل ما قبله-: مدينة من بلاد أران، من فتوح سلمان بن ربيعة.

و أما الرّابع:- آخره راء-: من أصقاع رامهرمز، ذو قرى و بساتين.

۶۷- باب أوان و أرّان و أرّار أما الأوّل:- بعد الهمزة واو: قال ابن إسحاق فى ذكر غزوة تبوك-: ثمّ أقبل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حتى إذا نزل بذى أوان، و كان بلدا بينه و بين المدينة ساعة من نهار.

و أما الثّانى:- بعد الهمزة راء مشدّدة-: من أصقاع أرمينية مشهور، و له ذكر فى التواريخ.

و أما الثّالث:- مثل ما قبله إلا أن آخره راء أيضا-: ناحية من حلب.

۶۸- باب أيج و أنج، و أمج، و آبج

أما الأوّل:- بعد الهمزة المفتوحة ياء تحتها نقطتان ساكنة-: بلد بفارس من كورة دار أبجرد، منه أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد الأيجى النحوى روى الكثير عن أبى بكر بن دريد.

و أما الثّانى:- بعد الهمزة المضمومة نون ساكنة-: ناحية من أعمال الذّوذان بين الموصل و أرمينية.

و أما الثّالث:- بعد الهمزة ميم مفتوحة-: بلد فى أعراض المدينة، منها حميد الذى أمج داره، دخل على عمر بن عبد العزيز.

و أما الرّابع:- بعد الهمزة الممددة باء موحّدة مفتوحة: موضع فى بلاد العجم، ينسب إليه أبو عبد اللّه محمّد بن محموية بم مسلم الأبجى، يروى عن أبيه و غيره، روى عنه أبو النضر محمّد بن محمّد بن يوسف الفقيه، أخرج الحاكم حديثه فى «الأمالى».

كتاب الباء

اشاره

الأماكن، ص: ۲۲

۶۹- باب بابل و بانک و ناتل و ثافل

أما الأوّل:- قبل اللام باء موحّدة مكسورة-: فالصقع المشهور.

و قيل لأبى يعقوب الإسرائيلى و كان قد قرأ الكتب: ما بال بغداد لا يرى فيها إلا مستعجد؟ قال: إنها قطعة من أرض بابل، فهى تتبلبل بأهلها.

و أما الثّانى:- آخره كاف نون مضمومة-: قرية من قرى الرى ينسب إليها نفر من أهل العلم ذكروا فى تاريخ الرّىّ.

و أما الثّالث:- أوله نون و آخره لام قبلها تاء مفتوحة، فوقها نقطتان: بلد بطبرستان.

و أما الرّابع:- أوله مثلثة و قبل اللام فاء مكسورة، و قال السّكرى عن أبى عمرو: بفتح الفاء قال أبو الأشعث الكندى فى «أسماء جبال تهامة»: و عن يسار المصعد من الشام إلى مكّة جبلان، يقال لهما ثافل الأصغر، و ثافل الأكبر، و هما لضمرة خاصة، و هم أصحاب جلال و رعية و يسار، بينهما ثنية لا تكون رمية سهم، و بينهما و بين رضوى و عزور ليلتان، نباتهما العرعر و القرظ «و الظيّان» و الأيدع و البشام.

و فى ثافل الأكبر عدّة آبار فى بطن واد يقال له يرثد، و يقال للآبار الدباب، و هو ماء عذب طيب كثير غير متروف، أناشيط، قدر قامة.

و فى ثافل الأصغر ماء فى دوار، فى جوفه يقال له القاحة، و هما بئران عذبتان، و هما جبلان كبيران شامخان.

٧٠- باب بار و نار و بان

أما الأوّل آخره راء-: قرية من قرى نيسأبور، ينسب إليها الحسين بن نصر النيسأبورى أبو على البارى، حدث عن الفضل بن أحمد الرازى، حدّث عنه أبو بكر بن أبى الحسين الحيرى.

و سوق البار بلد بين صعدة و عثّر.

و أما الثّانى:- أوله نون: حرّة النار بين وادى القرى و تيماء، من ديار غطفان، و سكانها بنو عترة بن ربيعة، و بها معدن بورق، و هى مسيرة أيام، و لها ذكر فى بعض الآثار، أخبرنا محمّد بن أبى بكر الخطيب أنبأنا الحسن بن أحمد أنبأنا أحمد بن عبد اللّه أنبأنا سليمان بن أحمد أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق عن معمر، عن رجل عن ابن المسيب أن رجلا أتى عمر فقال له عمر: ما اسمك؟ قال: جمرة. قال: ابن من؟ قال: ابن شهاب. قال: من أين أنت؟ قال: من الحرقة. قال: أين تسكن؟ قال: حرّة النار. قال:

بأيها؟ قال: بذات اللظى. فقال عمر رضى اللّه عنه: أدرك الحىّ لا يحترقوا.

و فى رواية: أن الرجل عاد إلى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم.

و أما الثّالث:- أوله باء موحّدة و آخره نون. قال الكندى: أسفل من صفينة بصحراء مستوية عمودان طويلان، لا يراقهما أحد إلا أن يكون طائرا يقال لأحدهما عمود البان، و البان موضع و الآخر عمود

الأماكن، ص: ٢٣

السفح، و هو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة، على ميل من أفيعية، و أغاعية.

و ذو البان جبل فى ديار بنى كلاب بحذاء مليحة، ماء هناك.

و ذو البان أيضا من أقبال هضب النّخل، وراء ذلك قاله ابن السكيت.

٧١- باب باب و ثات

أما الأوّل:- آخره باء أيضا مثل الأوّل-: جبل قرب هجر.

و الباب و الأبواب مدينة من ثغور أرمينية و أذربيجان، ينسب إليها نفر من الرّواة منهم محمّد بن هشام بن الوليد بن عبد الحميد، أبو الحسن المعروف بابن أبى عمران البابى روى عن أبى سعيد عبد اللّه بن سعيد الأشج الكندى، روى عنه مسعر بن على البرذعى و غيره.

و أما الثّانى:- أوله ثاء مثلثة و آخره تاء، فوقها نقطتان-: من مخاليف اليمن إليه ينسب ذوثات مقول مشهور من مقاولهم.

٧٢- باب بارق و ثادق

أما الأوّل:- بالراء-: جبل باليمن نزله بنو عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر ماء السماء، فسموا به، و جماع بارق سعد بن عدى

كذا قاله خليفة، و قد خولف في ذلك.

و بارق أيضا: قرب الكوفة، من منازل آل المنذر.

و أما الثّاني- أوله ثاء مثلثة و بعد الألف دال مهملة-: اسم موضع قاله الأزهرى و قال غيره: هو واد أعلاه لبنى أسد، و أسفله لبنى عبس قال لبيد:

فأجماد ذى رقد فأكناف ثادقفصارة يوفى فوقها و الأصايلا

و قال أبو سعيد السّكرى أخبرنى علىّ بن زكريا حدّثنى أبو سعيد المعلم العبدى مولى لهم قال: كان العرقان عرقا البصرة، و هما عرق ناهق و عرق ثادق لإبل السلطان، و عرق ناهق يحمى لأهل البصرة خاصة، و هو ينبت الرّمث و هو حمى البصرة، و ذلك أنه لم يكن لذلك الزمان كراء، و كان من حج إنما يحج على ظهره و ملكه، و كان من نوى الحج أصدر إبله إلى ناهق إلى أن يجىء وقت الحجّ.

٧٣- باب بادية، و نازية

أما أوله باء موحّدة و بعد الألف دال مهملة: معروف.

و أما الثّاني:- أوله نون و بعد الألف زاى-: فهو واد بين رحقان و الروحاء.

و لما سار رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلى بدر ارتحل من الروحاء حتى إذا كان بالمنصرف ترك طريق

الأماكن، ص: ٢۴

مكّة يسارا، و سلك ذات اليمين على النازية يريد بدرا، فسلك ناحية منها حتى جزع واديا يقال له رحقان، بين النازية و مضيق الصفراء، قاله ابن إسحاق و غيره، و كذا قيده ابن الفرات فى عدة مواضع.

٧۴- باب بالس و قالس

أما الأوّل:- بالباء الموحّدة: البلدة المعروفة ينسب إليها أحمد بن بكر البالسى.

و أما الثّاني:- أوله قاف و اللام مكسورة-: موضع أقطعه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بنى الأجّب.

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد العزيز فى كتابه أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن أنبأنا أبو الحسن بن فراس أنبأنا بن إبراهيم حدثنا أبو يونس المدينى حدثنا عتيق بن يعقوب حدثنى عبد الملك بن أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جدّه عن عمرو بن حزم قال: فكتب- يعنى النّبى صلى اللّه عليه و سلم- «بسم اللّه الرحمن الرحيم هذا ما أعطى رسول اللّه بنى الأحب أعطاهم قالسا» و كتب الأرقم.

و القاف إذا لم تبين التبست بالباء.

۵٧- باب بابه و بانة و يافه

أما الأوّل:- بعد الألف باء أيضا موحّدة-: قرية من قرى بخارا تسمى بابه ينسب إليها إبراهيم بن محمّد بن إسحاق أبو إسحاق الأسدى البابى حدث عن نصر بن الحسين البخاريّ حدّث عنه خلف بن محمّد الخيام.

و قال الأزهرى: و البابة تغر من ثغور الروم، و الأبواب من ثغور الخزر.

و أما الثّانى:- بعد الألف نون-: صقع عجمى.

و أما الثّالث:- أوله ياء و بدل النون فاء: موضع فى الساحل، ساحل الشام.

٧٦- باب بابين، و نايين

أما الأوّل:- بعد الألف باء موحّدة أيضا-: تثنية باب-: موضع قال الأزهرى: و هو بالبحرين، و فيه يقول قائلهم:

إن ابن بور بين بابين وجمو الخيل تنحاه إلى قطر الأجم

و ضبّة الدّغمان فى روس الأكممخضرّة أعينها مثل الرّخم

و أما الثّانى:- أوله نون و بعد الألف يا آن تحت كلّ واحدة نقطتان-: قرية من قرى أصبهان، ينسب إليها نفر من المتأخرين ذكروا فى تاريخ أصبهان، و يقال فيها ناين، بياء واحدة.

٧٧- باب بانب و ناين

الأماكن، ص: ٢٥

أما الأوّل:- بعد الألف نون مفتوحة، ثمّ باء موحّدة-: قرية من قرى بخارا، تسمى بانب، و ينسب إليها جماعة من أهل العلم، منهم جلواذ بن سمرة البانبى البخارى، حدّث عن عصام أبى مقاتل النحوى، روى عنه سهل بن شاذويه البخارى، و أبو سفيان و كيع بن أحمد بن المنذر الهمدانى البانبى البخارى، حدث عن إسرائيل بن السّميدع، روى عنه خلف بن محمّد الخيام.

و أما الثّانى:- أوله نون و بعد الألف ياء تحتها نقطتان، و آخره نون-: قرية من قرى أصبهان و هى التى ذكرناها فى الباب الذى قبل هذا، و ينسب إليها نفر من الرّواة منهم محمّد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمّد النايني أبو الوفاء القاضى، سمع أبا بكر بن ماجة، و أبا إسحاق إبراهيم بن محمّد الطيّان و غيرهما.

٧٨- باب بتّا و بنا و بنّا

أما الأوّل:- بعد الباء تاء مشدّدة فوقها نقطتان، مقصور، و قد تكتب بالياء أيضا- فى شعر ابن قيس الرّقيات:

أنزلانى فأكرمانى ببتّاإنّما يكرم الكريم الكريم

يل: بتى هذه قرية لبنى شيبان وراء حولايا، كذا هو مقيد بخط أبى محمّد ابن الخشاب.

و أما الثّانى:- بعد الباء نون مخفّفة مقصور أيضا-: مدينة فى صعيد مصر، قريبة من بوصير، و هى من فتو عمير بن وهب.

و أما الثّالث:- بعد الباء المكسورة نون مشدّدة-: من سواد العراق ناحية بغداد.

٧٩- باب بتر، و بثر، و بير و تيز و نير

أما الأوّل:- بعد الباء المضمومة تاء ساكنة فوقها نقطتان و آخره راء-: أحبل من الشقيق مطلّات على زبالة.

و قيل: البتر أكثر من سبع فراسخ، و طوله أكثر من عشرين، من بلاد عمرو ابن كلاب.

و أما الثّانى:- بعد الباء المفتوحة ثاء مثلثة فى شعر أبى ذؤيب:

فافتنّهن من الّواء و ماؤهبثر و عانده طريق مهيع

قال السكرى: بئر ماء معروف بذات عرق.

و أما الثّالث:- بعد الباء المكسورة ياء تحتها نقطتان-: فى شعر جرير:

و فى بئر حصن أدركتنا حفيظةو قد ردّ فيها مرتين حفيرها

الأماكن، ص: ۲۶

قال أبو عبيدة: بئر ينسب إلى حصن بن عوف بن معاوية الأكبر بن كليب، و كانت ببطن المروت طمها بنو مرة بن حمّان.

و أما الرّابع:- أوله تاء فوقها نقطتان، و آخره زاى-: صقع معروف، يذكر مع مكران مقابلان لعمان بينها و بين البحرين.

و أما الخامس:- أوله نون مكسورة ثمّ ياء تحتها نقطتان، و آخره راء-: فى شعر حميد بن ثور:

إلى النّير و اللعباء حتّى تبدّلتمكان رواعيها الصّريف المسدّما

قال الأودى: النير و اللعباء مكانان، و قيل: النير جبل بأعلى نجد، شرقية لغنى بن أعصر و غربية لغاضرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

۸۰- باب بتان، و بتّان، و بيان و بنان و بنان

أما الأوّل:- بعد الباء المضمومة تاء مخفّفة فوقها نقطتان-: قرية من نواحى نيسأبور، من أعمال ضريثيث، منها أبو الفضل البتانى ساكن طريثيث، أحد الزهاد الفضلاء، من أصحاب الشافعى- رضى اللّه عنه-.

و أما الثّانى:- بعد الباء المفتوحة تاء مشدّدة-: ناحية من حران، ينسب إليها محمّد بن جابر البتانى صاحب الزّيج، و ذكره ابن الأكفانى بكسر الباء.

و أما الثّالث:- بعد الباء ياء تحتها نقطتان-: صقع من سواد البصرة فى الجانب الشرقى من دجلة، عليه الطريق إلى حصن مهدى.

و أما الرّابع:- بعد الباء نون مخفّفة-: موضع فى ديار بنى أسد، بنجد لبنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين.

و أما الخامس:- نحو الذى قبله غير أن باءه مضمومة-: ناحية من نواحى مرو، و ينسب إليها نفر مذكورون فى تاريخ مرو، و نيسأبور.

۸۱- باب بثينة و بثنيّة

أما الأوّل:- بعد الباء المضمومة ثاء مثلثة مفتوحة ثمّ ياء تحتها نقطتان ساكنة، ثمّ نون على زنة التصغير:- هضبة على طريق السفر بين البحرين و البصرة.

و أما الثّانى:- بعد الباء المفتوحة و الثاء نون مكسورة ثمّ ياء مشدّدة تحتها نقطتان-: بلد بالشام، يذكر مع حوران.

۸۲- باب بحر، و ثجر، و مجر

الأماكن، ص: ۲۷

أما الأوّل:- بالباء و الحاء المهملة-: سوق بحر بالأهواز، كانت عندها مكوس فأزالها على بن عيسى الوزير، فى أول وزارته الأوّلى.

و أما الثّانى:- أوله مثلثة مفتوحة: ماء من مياه بلقين، بين وادى القرى و الشام.

و قيل: ماء لبلحارث بن كعب، قريب من نجران. و أنشد الأزهرى لبعض الرجاز:

لقد وردت عافى المدالجمن ثجر أو أقلبة الحرازج

و قال: الحرازج مياه لبلجذام.

و أما الثّالث:- أوله ميم و قد لا تحقق الميم فيلتبس بالباء-: ذو مجر غدير كبير فى بطن قوران، واد من ناحية السوارقية، و حواليه هضبات يقال لها هضبات ذى مجر، قال فيهن الشاعر:

بذى مجر اسقيت صوب الغوادى

و إنما يستقيم البيت إذا فتحت الجيم من مجر، ليكون من بحر الطويل الثّالث، و بقطع الألف أيضا، و إن كان من المتقارب فهو على الرواية على الأصل، قاله الأزهرى.

٨٣- باب بحران، و نجران و بحرين

أما الأوّل:- بعد الباء حاء مهملة-: موضع بناحية الفرع قال الواقدى و قال: بين الفرع و المدينة ثمانية برد. و قال ابن إسحاق: هو معدن بالحجاز، فى ناحية الفرع و ذلك المعدن للحجاج بن علاط البهزى.

و قال ابن إسحاق فى سرية عبد اللّه بن جحش: فسلك على طريق الحجاز، حتى إذا كان بمعدن فوق الفرع يقال له بحران، أضل سعد بن أبى وقاص، و عتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يتعقبانه- و ذكر القصة- كذا قيده ابن الفرات بفتح الباء فى موضع و قد قيده فى مواضع بضمّ الباء و هو المشهور.

و أما الثّانى:- أوله نون، ثمّ جيم-: من مخاليف مكّة من صوب اليمن.

و موضع على يومين من الكوفة: و قيل: لما أخرج نصارى نجران منها أسكنوا هذا الموضع، و سمى باسم بلدهم الأوّل.

و ممن ينسب إلى نجران بشر بن رافع النجرانى، أبو الأسباط اليمانى، حدث عنه حاتم بن اسماعيل، و عبد الرزاق.

و أما الثّالث:- فإنما ذكرناه لأنه يلتبس بالنجرانى فى باب النسبة، و القصد رفع الالتباس و ذكر أبو عبيد عن أبى محمّد اليزيدى قال: سألنى المهدى و سأل الكسائى عن السبة إلى البحرين و إلى حصنين، لم قالوا:

حصنى و بحرانى؟ فقال الكسائى: كرهوا أن يقولوا حصنانى، لاجتماع النونين. قال: و قلت أنا: كرهوا أن

الأماكن، ص: ٢٨

يقولوا بحرى فيشبه النسبة إلى البحر. قال الأزهرى: و إنما ثنوا البحرين لأن فى ناحية قراها بحيرة على باب الأحساء و قرى هجر، بينها و بين البحر الأخضر عشرة فراسخ، و قدرت البحيرة ثلاثة أميال فى مثلها و لا يغيض ماؤها و ماؤها راكد زعاق.

٨٤- باب بحيرة و نحيزة

أما الأوّل:- بعد الباء المضمومة حاء مهملة مفتوحة-: البحيرة التى ذكرناها آنفا و قد ذكرها الفرزدق فقال:

كأنّ ديارا بين أسنمة النّقاو بين هذاليل البحيرة مصحف

و بحيرة طبرية جاء ذكرها فى قصة تميم الدارى، و سؤال الدجال عنها فى حديث طويل مذكور فى الصحاح.

و أما الثّانى:- أوله نون مفتوحة ثمّ حاء مكسورة و زاى-: من ديار غطفان.

۸۵- باب بحرة، و نخرة

أما الأوّل:- بعد الباء المفتوحة حاء مهملة ساكنة-: موضع قرب لية من الطائف.

و أما الثّانی:- أوله نون مفتوحة ثمّ خاء معجمة ساكنة:- جبل بالسراة.

۸۶- باب بحير و بحتر، و نجير

أما الأوّل:- بعد الباء المضمومة حاء مهملة مفتوحة-: قال أبو سعيد الكندی فی «أسماء جبال تهامة»:

البحير عين كبيرة فی يليل، واد ينبع يخرج من جوف رمل من أغزر ما يكون من العيون، و أكثرها ماء يجری فی رمل فلا يمكن الزارعين عليها إلا فی مواضع يسيرة، بين أحناء الرمل فيها نخيل، و تتخذ فيها البقول و البطيخ.

و أما الثّانی:- بعد الباء المضمومة حاء ساكنة ثمّ تاء فوقها نقطتان-: روضة وسط أجا عند جو.

و أما الثّالث:- أوله نون مضمومة، ثمّ جيم مفتوحة، و ياء ساكنة تحتها نقطتان-: حصن باليمن منيع، لجأ إليه أهل الردة فی زمن أبی بكر رضی اللّه عنه.

۸۷- باب بحار و نجار

أما الأوّل:- بعد الباء المكسورة حاء مهملة-: ذو بحار واد لغنی فی شرقی النير. و قيل: فی بلاد اليمن.

و قيل أعلى السرير.

الأماكن، ص: ۲۹

و أما الثّانی:- أوله نون مضمومة ثمّ جيم مخفّفة: من بلاد بنی تميم، و قيل: من مياههم.

و ماء بالقرب من صفينة حذاء جبل الستار، فی ديار سليم.

۸۸- باب بداء، و ندا

أما بالباء: ضيعة تذكر مع شغب ناحية الشام، قال جميل:

و أنت الّتی حبّبت شغبا إلی بداإلیّ و أوطانی بلاد سواهما

فحلّت بهذا حلّة ثمّ حلةبهذا فطاب الواديان كلاهما

و أما ندا- أوله نون: فمن بلاد خزاعة.

۸۹- باب بدبد، و يرثد

أما الأوّل:- بدالين مهملتين ماء بطرف أبان الأبيض الشمالی قال كثير:

إذا أصبحت بالجلس فی أهل قريةو أصبح أهلی بينشطب فبدبد

و أما الثّانی:- أوله ياء مفتوحة تحتها نقطتان، و بعدها راء، ثمّ ثاء مثلثة-: وادی يرثد عند ثافل الأكبر، و قد مر ذكره فی «باب بابل» و أخواته.

۹۰- باب بدیّ و ثری

أما الأوّل:- بفتح الباء بعدها دال مهملة مكسورة-: فی شعر لبيد:

غلب تشذّر بالدّخول كأنّهاجنّ البدیّ رواسيا أقدامها

قال ابن الأنباری: البدیّ واد لبنی عامر بنجد.

و قيل: البدی فی هذا البيت البادية.

و أما الثّانی:- أوله ثاء مثلثة مكسورة، ثمّ راء مفتوحة و الياء ساكنة-: موضع بين الرويثة و الصفراء أسفل وادی الجیّ، و كان أبو عمرو يرويه بفتح الثاء.

۹۱- باب بدر و بذّر

أما الأوّل:- بعد الباء دال مهملة ساكنة-: ماء مشهور، بين مكّة و المدينة، أسفل الصفراء يقال: ينسب إلى بدر بن يخلد بن النضر بن كنانة.

و قيل: بل هو رجل من بنی ضمرة، سكن هذا الموضع فنسب إليه، ثمّ غلب اسمه عليه، و به كانت الوقعة المشهورة التی أظهر اللّه بها الإسلام، و فرق بين الحق و الباطل.

و ممّن نسب إلى الموضع دون الوقعة أبو مسعود البدری، له صحبة، و رواية من النّبی صلى اللّه عليه و سلم، و لم يشهد بدرا و إنما قيل له البدری لأنه سكن هذا الماء.

الأماكن، ص: ۳۰

و أما الثّانی:- بعد الباء المكسورة ذال معجمة مشدّدة مفتوحة-: بئر قديمة كانت بمكّة، قال أبو عبيدة:

و حفر هاشم بذر، و هی البئر التی عند خطما لخندمة، جبل على شعب أبی طالب، فقال حين حفرها:

أنبطت بذّر بماء قلاس،جعلت ماءها بلاغا للناس.

۹۲- باب البذّان، و البذان

أما الأوّل:- بعد الباء ذال معجمة مشدّدة-: صقع قرب مدينة بيلقان، كان هناك مستقر بابك الخرمی.

و أما الثّانی:- بعد الباء المكسورة ذال مخفّفة-: ناحية من أعمال الأهواز.

۹۳- باب برت، و برث و ثرب

أما الأوّل:- بعد الباء المكسورة راء ساكنة ثمّ تاء فوقها نقطتان-: بلد فی سواد العراق، ينسب إليه القاضی أبو العباس أحمد بن محمّد بن عيسى البرتی و ابنه أبو حبيب العباس بن أحمد البرتی.

و أما الثّانی:- بعد الباء المفتوحة راء ساكنة أيضا و آخره ثاء مثلثة-: جاء فی حديث نزول عيسى ابن مريم.

و أما الثّالث:- أوله ثاء مثلثة مفتوحة ثمّ راء مكسورة، و آخره باء موحّدة-: فی بلاد محارب، ركية يقال لها ثرب.

۹۴- باب برج، و برج، و ترج، و توّج

أما الأوّل:- بضمّم الباء و سكون الراء-: بلد معروف بشدة البرد.
و موضع بأصبهان، ينسب إليه جماعة من أهل العلم منهم أبو الفرج عثمان ابن أحمد بن إسحاق الكاتب البرجى الأصبهانى، حدّث عن أبى عمرو بن حكيم، و غيره.
و قال خليفة بن القاسم: برج أيضا موضع بدمشق و ليس يعرف الآن، فربما كان و اندرس.
و أما الثّانى:- بفتح الباء و الراء-: من آطام المدينة، كان لبنى النضير.
و أما الثّالث:- أوله تاء معجمة باثنتين من فوق، مفتوحة، بعدها راء ساكنة: جبل بالحجاز، و قيل: واد إلى جنب تبالة، على طريق اليمن إلى مكّة، و هناك أصيب بشر بن أبى خازم، الشاعر فى بعض غزواته، فرماه نعيم بن عبد مناة بن رياح الباهلى، الذى يقال له: «أجرأ من الماشى بترج» فمات بالرده من بلاد قيس، و دفن هناك.
و أما الرّابع- بعد التاء واو مشدّدة مفتوحة-: من بلاد فارس، و يقال بالزاى أيضا، و ينسب إليه نفر من أهل العلم.

۹۵- باب برام، و ثرام

الأماكن، ص: ۳۱
أما الأوّل:- بفتح الباء:- جبل فى بلاد سليم، عند الحرة، من ناحية النقيع.
و قيل: هو على عشرين فرسخا من المدينة، قال أبو قطيفة:-
ليت شعرى و أين منّى ليت‌أعلى العهد يلبن فبرام؟
أم كعهدى النقيع أم غيّرته‌بعدى المعصرات و الأيّام؟
و أما الثّانى:- بفتح الثاء المثلثة-: ثنية باليمن لبطن من الأزد.

۹۶- باب برقة، و برقة، و بوقة

أما الأوّل:- بفتح الباء و سكون الراء-: بلد بينه و بين مصر مسافة شهر، و هو على سمت القيروان، ينسب إليه جماعة من أهل العلم، منهم أحمد بن عبد الرحيم بن سعيد البرقى، أبو بكر، مولى بنى زهرة، حدّث بالمغازى عن عبد الملك بن هشام، و كان ثبتا ثقة، و أخوه عبد الرحيم بن عبد اللّه أبو سعيد البرقى، سمع و حدّث.
و أما الثّانى:- بضمّ الباء-: من نواحى اليمامة.
و أيضا: بالمدينة، من الأموال التى كانت صدقات رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و بعض نفقاته على أهله منها. و قيل: إن فى ذلك من أموال مخيريق اليهودى، و قيل: من أموال بنى النضير، و يقال: بفتح الباء.
و أما الثّالث:- بعد الباء المضمومة واو ساكنة: قرية من قرى أنطاكية، ينسب إليها أبو يعقوب البوقى، روى عن هشيم بن بشير، و غيره، روى عنه هلال بن العلاء، و محمّد بن الخضر، مناكير، قاله أبو عبد اللّه بن مندة و نسبه كذالك.

۹۷- باب برزة، و برزة، و برزة، و بزدة

أما الأوّل:- بعد الباء الموحّدة المفتوحة راء ساكنة ثمّ زاى-: ضيعة من سواد دمشق، ينسب إليها عبد العزيز بن محمّد أبو القاسم البرزى، حدث عن أبى نصر عبد اللّه بن أبى نصر، و أبى القاسم عبد العزيز بن عثمان القرقسانى، روى عنه أبو الحسن بن عوف،

و كان يحفظ جميع مختصر المزنى.

و أما الثّاني:- بضمّ الباء-: موضع كانت به وقعة تذكر فى أيام العرب قال عبد اللّه بن جذل الطّعّان:

فدى لهم نفسى و أمّى فدى لهمببرزة إذ يخبطنهم بالسّنابك

و فى يوم برزة قتل مالك بن خالد بن صخر بن الشريد، و هو ذو التاج، كانت بنو سليم بن منصور توجوه و ملكوه عليهم، فغزا بنى كنانة و أغار على بنى فراس بن مالك ببرزة، و رئيس بنى فراس عبد اللّه بن جذل الطعان، فقتله عبد اللّه و هو مشهور فى أيام العرب.

و أما الثّالث:- بعد الباء المفتوحة زاى ساكنة، ثمّ دال مهملة-: ناحية من أعمال نسف، ينسب إليها عزيز

الأماكن، ص: ٣٢

بن سليم بن منصور، أبو الفضل البزدىّ العامرى و كان سليم بن منصور من أهل البصرة، قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم، و سكن بزدة.

٩٨- باب برز، و ترن و يزن

أما الأوّل:- بعد الباء المضمومة راء ساكنة ثمّ زاى- ناحية من نواحى مرو، ينسب إليها سليمان بن عامر المروزى البرزىّ، يحدّث عن الربيع بن أنس، روى عنه أبو يحيى القصرى.

و أما الثّانى:- أوله تاء مضمومة فوقها نقطتان، ثمّ راء مفتوحة و آخره نون-: ناحية بين مكّة و عدن، و يليها موزع و هو المترل الخامس لحاج عدن.

و أما الثّالث:- أوله ياء مفتوحة تحتها نقطتان، و زاى مفتوحة-: واد يمان، ينسب إليه ذو يزن.

٩٩- باب برثان، و برّتان و تربان و ثرثار

أما الأوّل:- بعد الباء المفتوحة راء ساكنة ثمّ ثاء مثلثة-: واد بين ملل و ألات الجيش، عليه كان طريق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، إلى بدر، كذا قيده ابن الفرات فى عدة مواضع و قد رأيت بخط أبى نعيم ما يخالف هذا، و قد رأيت فى النسخ كثيرا فى هذه الكلمة غير أن الاعتماد على ضبط ابن الفرات.

و أما الثّاني:- الراء مشدّدة مفتوحة، و بعدها تاء فوقها نقطتان:- تثنية برة- فى شعر طهمان بن عمرو الكلابى:

و متركه بالبرّتين مجدّلاتنوح عليه أمّه و حلائلهث

قال ابن حبيب «البرتان»: جميدان بالمطلى، أرض لبنى أبى بكر بن كلاب، و هى مختلطة فيها.

و أيضا: رابيتان بالحجاز، على ستة أميال من الجار، و هضبتان فى ديار بنى سليم.

و أما الثّالث:- أوله تاء فوقها نقطتان، ثمّ راء ساكنة بعدها ياء تحتها نقطتان-: صقع بين سماوة «كلب» و أرض الشام.

و أما الرّابع:- بثاءين مثلثين، و راءين مهملتين-: نهر بالجزيرة.

١٠٠- باب برسان و فرسان

أما الأوّل:- بضمّ الباء-: بقعة ناحية سمرقند، ينسب إليها أحمد بن خلف ابن الحسين البرسانى، روى عن أحمد بن محمّد بن

شاهويه البلخى، روى عنه أبو عبد اللّه محمّد بن الفضل بن سليمان العدوى.
و أما الثّانى:- بالفاء المضمومة و قد لا يبين فيشتبه بالأوّل-: قرية من قرى أصفهان، ينسب إليها نفر من المتأخرين، ذكروا فى تاريخها.
الأماكن، ص: ٣٣

١٠١- باب براق، و براق، و برّاق

أما الأوّل- بكسر الباء-: فجبا براق من أرض الجزيرة، حيث قتل عمير ابن الحباب السلمى.
و أما الثّانى:- بضمّ الباء-: من قرى الشام.
و أما الثّالث:- بفتح الباء و تشديد الراء-: جبل بين سميرا و الحاجر، و عنده المشرف.

١٠٢- باب بردان و بردان

أما الأوّل:- بفتح الباء و الراء-: قرية قرب بغداد ينسب إليها جماعة من رواة الحديث، و هم مذكورون فى تاريخها.
و أيضا: اسم لمواضع كثيرة بالحجاز و العراق و الجزيرة.
و أما الثّانى:- بضمّ الباء و سكون الراء، تثنية برد-: غديران نجديان، بينهما حاجز يبقى ماؤهما شهرين و ثلاثة، و قيل: ضفيرتان من رمل.

١٠٣- باب بربر، و ثرير، و نريز

«...» و أما الثّانى:- أوله ثاء مثلثة، و بين الرائين المهملتين ياء تحتها نقطتان-: موضع عند أنصاب الحرم، بمكّة، مما يلى المستوفرة، و قيل: صقع من أصقاع الحجاز، كان به مال لابن الزبير، و روى أنه كان يقول: لن تأكلوا تمر ثرير باطلا.
و أما الثّالث:- أوله نون مفتوحة ثمّ راء مكسورة و ياء تحتها نقطتان و آخره زاى-: قرية من أعمال أذربيجان، من ناحية أردبيل، ينسب إليها أحمد بن عثمان ابن نصر النريزى، حدث عن أحمد بن الهيثمّ الشعرانى، و يحيى بن عمرو ابن فضلان التنوخى، حدّث عنه أبو المفضل الشيبانى، و قال: كان حافظا.

١٠٤- باب بزان، و بزار

أما الأوّل- بضمّ الباء زاى مخفّفة، و آخره نون: قرية من قرى أصبهان، ينسب إليها نفر من رواة الحديث، منهم أبو الفرج عبد الواحد بن محمّد بن عبد اللّه الإصبهانى البزانى، سمع عبد اللّه بن الحسين بن بندار المدينى، و غيره، و ابنه أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد البزانى، حدّث عن أبى جعفر بن محمّد المرزبان و غيره.
و أما الثّانى «...».[١]

الأماكن ؛ ص٣٣

١٠٥- باب بست، و بشت

أما الأوّل:- بالسين المهملة-: من أعمال سجستان، ينسب إليها نفر من الأئمة، منهم أبو إسحاق بن إبراهيم البستى صاحب «المستند» روى عن إسحاق بن راهويه، و غيره.

الأماكن، ص: ۳۴

و أبو حاتم محمّد بن حبان البستى صاحب التصانيف العجيبة فى علوم الحديث، و كان أحد حفاظ الدّنيا.

و أما الثّانى:- بالشين المعجمة و هو على وزن الأوّل-: من أعمال نيسأبور ينسب إليها عبيد اللّه بن محمّد «بن نافع» البشتى الزاهد، و أحمد بن الخليل ابن محمّد البشتى، «روى عن الليث بن محمّد» روى عنه أبو زكريا يحيى بن مثحمد العنبرى، و جماعة سواهما ذكرناهم فى «الفيصل» و «المؤتلف».

۱۰۶- باب بستان، و بسيان، و نسنان

أما الأوّل:- بضمّ الباء بعدها سين مهملة ساكنة ثمّ تاء فوقها نقطتان-: بستان ابن معمر، بنخلة، على ليلة من مكّة، و عامة «الناس» يقولون: بستان ابن عامر.

و بستان إبراهيم فى بلاد بنى أسد، و أنشد الأبيوردى لبعضهم:-

و من بستان إبراهيم غنّت‌حمائم تحتها فنن رطيب

و أما الثّانى:- نحو الأوّل غير أن بدل التاء ياء تحتها نقطتان-: موضع فيه برك و أنهار على أحد و عشرين ميلا من الشبيكة بينها و بين و جرة، و كانت بها وقعة مذكورة قال المساور الهذلى.

و نحن قتلنا ابءنى ضميّة بالعصاو نحن قتلنا يوم بسيان مسهرا

و أما الثّالث:- أوله نون مكسورة و بعد السين نون أخرى- ينسب إليه باب من أبواب الربض بمدينة زرنج.

۱۰۷- باب بسكرة و يشكر

أما الأوّل:- بعد الباء المكسورة سين مهملة ساكنة و الكاف مكسورة-: بلدة فى المغرب ينسب إليها أبو القاسم يوسف بن على بن جبارة بن محمّد بن عقيل بن سوادة بن مكناس بن روبليس بن هديد بن جمح بن خبا بن مستملخ ابن عكرمة بن خالد بن خويلد البسكرى، سافر إلى بلاد الشرق، و سمع أبا نعيم الأصبهانى و جماعة من الخراسانيين، و كان يفهم الكلام و النحو و له اختيار فى القراءات.

و أما الثّانى:- أوله ياء تحتها نقطتان مفتوحة، ثمّ شين معجمة و الكاف مضمومة، و آخره راء فحسب-:

بنو يشكر من محال البصرة نسبت إلى القبيلة و ينسب إلى المحلة نفر من المحدثين.

۱۰۸- باب بشّار، و نسار، و يسار

أما الأوّل:- بعد الباء المفتوحة شين معجمة مشدّدة-: نهر بشار بالبصرة، يترع من نهر الأبلة، و له ذكر فى بعض الآثار.

و أما الثّانى:- أوله نون مكسورة بعدها سين مهملة خفيفة-: جبل فى ناحية حمى ضرية.

الأماكن، ص: ۳۵

و قال الأصمعى: هما نسران أبرقان من الحمى.

و قيل: هو جبل يقال له نسر فجمع فى الشعر.

و قيل: هو الأنسر: براق بيض فى وضح الحمى، بين العناقة و الأودية و الجثجاثة و مدعا و الكود، و هى مياه لغنى و كلاب.

و ال: ثر أنه جبل، و كانت به وقعة. قال النظار الأسدى:

و يوم النّسار و يوم الحضار كانو النا مقتوى المقتوينا

القاوى الآخذ، يقال: قاوه، أى أعطه نصيبه.

و أما الثّالث:- أوله ياء تحتها نقطتان مفتوحة، ثمّ سين مهملة أيضا-: جبل يملن.

١٠٩- باب البضيع، و البضيع

أما الأوّل:- بعد الباء المضمومة ضاد معجمة مفتوحة-: ناحية شامية قال حسّان:

سألت رسم الدر أم لم تسألبين الجوابى فالبضيع «فحومل»

و أما الثّانى:- بفتح الباء و كسر الضاد: جزيرة فى البحر، قال أبو خراش الهذلى:

ساد تجرّم بالبضيع ثمانيايلوى بعيقات البحور، و يجنب

قال الأزهرى: قال بعضهم: ساد أى مهمل، و قال أبو عمرو: السادى الذى يبيت حيث يمسى. يصف سحابا.

تجرم: أى قطع ثمانيا، بالبضيع، و هو جزيرة فى البحر.

يلوى بماء البحر: أى يحمله ليمطره ببلد.

١١٠- باب بطاح و بطاح

أما الأوّل:- بكسر الباء-: بطاح مكّة و يقال لقريش الداخلة قريش البطاح.

و أما الثّانى:- بضمّ الباء: ماء فى ديار بنى أسد بن خزيمة، و هناك كانت الحرب بين المسلمين و أهل الردة، و قال متمم بن نويرة.

سأبكى أخى ما دام صوت حمامةيؤرّق فى وادى البطاح حماما

و هناك قتل مالك بن نويرة، و كان ضرار بن الأزور الأسدى قد خرج طليعة لخالد بن الوليد، و خرج مالك طليعة لأصحابه فالتقيا هناك فقتل ضرار مالكا.

١١١- باب بعاث، و بغاث

الأماكن، ص: ٣٦

أما الأوّل:- بضمّ الباء و فتح العين المهملة، و آخره مثلثة: موضع بالمدينة، كانت فيه وقائع بين الأوس و الخزرج، قبل الإسلام، ذكره صاحب كتاب «العين» بالغين المعجمة، و لم يسمع من غيره. و قال أبو أحمد العسكرى: هو تصحيف.

و قد جاء ذكره فى حديث عائشة رضى اللّه عنها. و قال كثير:

كأن حدائج أظعانهابغيقة لمّا هبطن البراثا

نواعم عمّ على ميثبعظام الجذوع أحلّت بغاثا

كدهم الرّكاب بأثقالهاغدت من سماهيج أو من جواثا

و أما الثّاني:- بكسر الباء، و بغين معجمة-: برق بيض فى أقصى ديار أبى بكر ابن كلاب.

١١٢- باب بعال، و بعال، و ثعال، و بقّال

أما الأوّل:- بعد الباء المفتوحة عين مهملة مخفّفة-: أرض لبنى غفار، قرب عسفان، تتصل بغيقة، قال كير:

عرفت الدّار كالخلل البوالىبخيف الخائعين إلى بعال

و أما الثّاني:- بضمّ الباء-: جبل بأرمينية.

و أما الثّالث:- أوله ثاء مثلثة مضمومة-: موضع بين الروحاء و الرويثة و يقال: ثعالة.

و أما الرّابع:- أوله باء موحّدة مفتوحة ثمّ قاف مشدّدة-: موضع بالمدينة قاله الخطيب. و قال الزبير بن بكار فى ذكر طلحة بن عبد الرحمن القرشى. من ولد أبى البخترى بن هشام كان فى صحابة أبى العباس السّفاح، قال: و داره بالمدينة إلى جنب بقيع الزبير بالبقال.

١١٣- باب بغيث، و ثقيب

أما الأوّل:- بعد الباء المضمومة غين معجمة و آخره ثاء مثلثة-: واد فى ظهر خيبر، له ذكر فى بعض الأخبار، و هناك قريتان يقال لهما برق و تعنق، و هما فى بلاد فزارة.

و أما الثّاني:- أوله ثاء مثلثة ثمّ قاف و آخره باء موحّدة-: طريق من أعلا الثعلبية إلى الشام.

١١٤- باب بغث، و نقب

أما الأوّل:- بعد الباء المفتوحة غين معجمة ساكنة و آخره ثاء مثلثة-: اسم واد عند خيبر عند بغيث.

و أنا الثّاني:- أوله نون ثمّ قاف ساكنة و آخره باء موحّدة-: نقب غراب بالمدينة، موضع و له ذكر فى المغازى.

١١٥- باب البقع، و النّقع

الأماكن، ص: ٣٧

أما الأوّل:- بضمّ الباء و سكون القاف: موضع بالشام، من ديار كلب بن وبرة، و هناك استقر طليحة بن خويلد الأسدى لما هرب يوم بزاخة.

و أيضا اسم بئر بالمدينة و قال الواقدى: البقع هى السقيا التى بنقب بنى دينار، كذا قيده غير واحد من أئمة الحديث.

و أما الثّاني:- أوله نون مفتوحة و الباقى مثل الأوّل-: موضع قرب مكّة.

١١٦- باب بقيع، و بقيع، و نقيع و نفيع

أما الأوّل:- بعد الباء قاف مكسور-: بقيع الغرقد بالمدينة معروف و قد جاء ذكره فى غير حديث.

و بقيع الزبير بالمدينة أيضا، فيه دور و منار.

و أما الثّاني:- بعد الباء المضمومة قاف مفتوحة-: موضع وراء اليمامة، متاخم لبلاد اليمن، له ذكر في الأشعار.
و أما الثّالث:- أوله نون مفتوحة ثمّ قاف مكسورة-: حمى النقيع على عشرين ميلا، أو نحو ذلك من المدينة، كان النّبى صلى اللّه عليه و سلم حماه لخيله، و له هناك مسجد يقال له مقمل، و هو من ديار مزينة.
و موضع آخر قرب المدينة يقال له نقيع الخضمات، قال الخطابى: و من الناس من يقوله بالباء، و هو تصحيف.
و أما الرّابع:- أوله نون مضمومة ثمّ فاء مفتوحة-: جبل بمكّة، كان الحارث ابن عبيد بن عمر بن مخزوم يحبس فيه سفهاء قومه.

١١٧- باب بقعاء، و نقعاء

أما الأوّل:- بالباء و المد-: قال الكندى: بحذاء مرّان جبل يقال له بسّ، و فى أصله ماءة يقال لها بقعاء، لبنى هلال، بئر كثيرة الماء، ليس عليها زرع.
و قال ابن حبيب: بقعاء من مياه بنى سليط بن يربوع، قال جرير:
و قد كان فى بقعاء ريّ لشاتكمو تلعة، و الجوفاء يجرى غديرها
قال ابن حبيب هذه مياه لبنى سليط.
و أما الثّاني:- أوله نون و بالمد أيضا-: موضع خلف المدينة، فوق النقيع، من ديار مزينة، و كانت طريق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى غزوة المصطلق، و له ذكر فى المغازى، و قال ابن إسحاق: هو اسم ماء.

١١٨- باب بقران، و نقران

الأماكن، ص: ٣٨
أما الأوّل:- بفتح الباء و القاف و يقال بسكون القاف و كسرها-: بقعة باليمن، فى مخاليف بنى نجيد، تجلب منها الفصوص البقرانية.
و أما الثّاني:- أوله نون مضمومة ثمّ قاف ساكنة-: موضع فى بادية تميم.

١١٩- باب بقنّس، و نفيس

أما الأوّل:- بكسر الباء و القاف و النون المشدّدة-: قرية من قرى البلقاء من أرض الشام، كانت لأبى سفيان بن حرب، أيام كان يتجر إلى الشام، ثمّ كانت لولده بعده.
و أما الثّاني:- أوله نون مفتوحة ثمّ فاء مكسورة بعدها ياء تحتها «نقطتان»: قصر نفيس على ميلين من المدينة، ينسب إلى نفيس بن محمّد من موالى الأنصار.

١٢٠- باب بلخ، و بلج

أما الأوّل:- بالخاء المعجمة-: البلد المعروف من خراسان، خرج منه خلق كثير من العلماء، و الزهاد، و غيرهم و لهم تاريخ.
و أما الثّاني:- بالجيم: حمام بلج بالبصرة، كان مذكورا بها ينسب إلى بلج ابن نشبة الذى ينسب إليه السّاج البلجى، و هو رجل من بنى تميم، له ذكر.

١٢١- باب بلد و بلد

أما الأوّل:- بفتح اللام-: بلدة على سبعة فراسخ من الموصل، ينسب إليها جماعة من رواة الحديث ذكرناهم فى «الفيصل».
و بلدة كرج من بلاد الجبل يقال لها بلد أبى دلف، و قد يقال فى النسبة إليها أيضا البلدى.
و أيضا موضع قرب بغداد.
و أما الثّاني:- بسكون اللام-: جبل بحمى ضريّة.

١٢٢- باب بليد، و بلبد

أما الأوّل:- بضمّ الباء و فتح اللام-: ناحية قرب المدينة، بواد يدفع فى ينبع، قرية آل على بن أبى طالب عليه السلام، و بليد لأل سعيد بن عنبسة بن سعيد بن العاص، قال كثير:-
نزول بأعلا ذى البليد كأنّهاصريمة نخل مغطئلّ شكيرها
و أما الثّاني:- أوله باء مفتوحة ثمّ لام ساكنة بعدها باء أخرى موحّدة مفتوحة-: مدينة بين برقة و طرابلس، بها قتل محمّد بن الأشعث أبا الخطّاب البياضى.

١٢٣- باب بلنز، و يلبن

الأماكن، ص: ٣٩
أما الأوّل:- بفتح الباء و اللام و سكون النون و آخره زاى-: موضع ناحية سرنديب يجلب منه رماح خفيفة يرغب أهل تلك البلاد فيها، و يغالون بها و الفساد يسرع إليها.
و أما الثّاني:- أوله ياء تحتها نقطتان مفتوحة ثمّ لام ساكنة و باء موحّدة مفتوحة و آخره نون-: موضع قرب المدينة قال كثير:-
أأطلال دار من سعاد بيلبنوقفت بها وحشا كأن لمّ تدمّن

١٢٤- باب بنانة و بنانة

أما الأوّل:- بضمّ الباء ثمّ نون و بعد الألف نون أخرى-: سكة بنانة من المحال القديمة بالبصرة، ينسب إليها عبد العزيز بن صهيب البنانى تابعى مشهور بالرواية عن أنس بن مالك و المحلة منسوبة إلى بنى بنانة، و هم ولد سعد بن لؤىّ بن غالب، لأنهم نزلوها.
و أما الثّاني:- نحو الأوّل غير أن باءه مفتوحة-: «ماء» لبنى أسد بن خزيمة.

١٢٥- باب بنّة، و بيّة

أما الأوّل:- بعد الباء المفتوحة نون مشدّدة-: مدينة قرب كابل، لها ذكر فى الفتوح.
و أما الثّاني:- بباءين موحدتين الثّانية منهما مشدّدة-: دار بية بمكّة على رأس ردم عمر بن الخطاب.

١٢٦- باب البليخ، و البليح

أما الأوّل:- بفتح الباء و كسر اللام و آخره خاء معجمة-: نهر معروف برقة الشام، و تل بليخ قرية على هذا النهر، ينسب إليها أيوب بن سليمان التلى، سأل عطاء بن أبى رباح، روى عنه أحمد بن عبد الملك بن واقد.

و أما الثّانى:- بالحاء المهملة-: و هو جبل أحمر فى رأس أبيض، لبنيأبى بكر بن كلاب.

١٢٧- باب الء بويرة، و النّويرة

أما الأوّل:- بضمّ الباء و فتح الواو-: من منازل اليهود بالمدينة، و كان بها نخل حرقها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، و فى ذلك يقول قائلهم:

و هان على سراة بنى لؤىّحريق بالبويرة مستطير

و فى حديث العس العذرى الوافد على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: و استقطعه أرضا بوادى القرى، فأقطعها، فهى إلى اليوم تسمى بويرة عسّ.

و أما الثّانى:- أوله نون و الباقى على وزن الأوّل-: ناحية من ديار مصر.

الأماكن، ص: ۴۰

١٢٨- باب بلى و بلى

أما الأوّل:- بكسر الباء و اللام-: ذو بلى فى حديث خالد بن الوليد، و ليس هو اسما لموضع مخصوص، و إنما يقال لكل من بعد حتى لا يعرف موضعه: هو بذى بلى، و يقال فيه أيضا: بلى مشدد اللام و الياء ساكنة و إنما ذكرناه رفعا للالتباس.

و أما الثّانى:- أوله مكسورة فوقها نقطتان ثمّ لام مكسورة مشدّدة: اسم جبل.

١٢٩- باب بوّان، و بوان

أما الأوّل:- بفتح الباء و الواو المشدّدة-: صقع فارسى ذو مياه و أشجار.

و أما الثّانى:- بضمّ الباء و تخفيف الواو-: ذو بوان موضع نجدى.

١٣٠- باب بونة، و بونّة، و توثة، و تونة، و ثويّة، و نوبة

أما الأوّل:- بضمّ الباء و سكون الواو بعدها نون-: مدينة بساحل إفريقية، ينسب إليها أبو عبد الملك مروان بن محمّد الأسدى البونى، فقيه مالكى من كبار أصحاب أبى الحسن القابسى، له «شرح الموطأ» و هو مشهور فى بلاد الغرب، و كان من الأندلس، ثمّ انتقل إلى إفريقية، و أقام ببونة، فنسب إليها، و مات بها قبل سنة أربعين و أربع مئة.

و أما الثّانى:- بفتح الواو و تشديد النون-: وادى بونة يذكر.

و أما الثّالث:- أوله تاء مضمومة فوقها نقطتان و بعد الواو الساكنة ثاء مثلثة-: إحدى المحال الغربية ببغداد، ملاصقة للشونيزية، سكنها جماعة من أهل العلم، و ممن ينسب إليها أبو بكر محمّد بن أحمد بن على القطّان التّوثىّ، كان أحد الزهاد، حافظ للقرآن، روى عن أبى الغنائم محمّد بن على بن الحسن، روى لنا عنه جماعة من مشايخنا، و نسبوه كذلك.

و أما الرّابع:- على وزن الذى قبله غير أن بدل الثاء المثلثة نون-: جزيرة فى بحر تنّيس، و هى قريبة من تنيس و دمياط، من فتوح

عمير بن وهب ينسب إليها عمر بن أحمد التونى، حدّث عنه محمّد بن إسحاق بن مندة الحافظ.
و أما الخامس:- أوله ثاء مثلثة مضمومة و بعد الواو المفتوحة ياء مشدّدة تحتها نقطتان-: ماء بظاهر الكوفة قال مرداس.
سقينا عقالا بالثّوية شربةفمال بلبّ الكاهليّ عقال
و قال أبو حسان: دفن المغيرة بن شعبة بالكوفة بموضع يقال له الثوية، و هناك دفن أبو موسى الأشعرى فى سنة خمسين.
الأماكن، ص: ۴۱
و يقال أيضا: بفتح الثاء و كسر الواو.
و أما السادس:- أوله نون مضمومة ثمّ واو ساكنة بعدها باء موحّدة-: موضع على ثلاثة أيام من المدينة يذكر فى المغازى.
و أيضا: ناحية قريبة من البحر نسبت إلى النوبة لأنهم سكنوها.
و أيضا هضبة حمراء فى أرض بنى عبد اللّه بن أبى بكر بن كلاب.

۱۳۱- باب بونّا، و توثا

أما الأوّل:- بضمّ الباء و فتح الواو بعدها نون مشدّدة-: ناحية من العراق قرب الكوفة، لها ذكر فى الأخبار، و الأشعار.
و أما الثّانى:- أوله تاء فوقها نقطتان، ثمّ واو ساكنة بعدها ثاء مثلثة-: كفرتوثا بلد بالجزيرة، ينسب إليه بعض الرواة.

۱۳۲- باب بوار و نوّار

أما الأوّل:- بفتح الباء و تخفيف الواو، و آخره راء-: بلد باليمن له ذكر فى بعض الأخبار.
و أما الثّانى:- أوله نون مضمومة ثمّ واو مشدّدة-: روضة النوار موضع.

۱۳۳- باب بيروذ، و بيرود، و بيروت

أما الأوّل:- بفتح الباء و سكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، بعدها راء مضمومة، و آخره ذال معجمة-: ناحية بين الأهواز، و بلد الطيب، ينسب إليها أبو عبد اللّه الحسين بن بحر بن يزيد البيروذى، حدث عن أبى زيد الهروى، و غالب بن حلبس الكلبى و جبارة بن مغلس، روى عنه أبو عروبة الحرانى.
و أما الثّانى:- آخره دال مهملة-: صقع شامىّ بين حمص و دمشق، على طريق البرية.
و أما الثّالث:- آخره تاء فوقها نقطتان-: بلدة فى ساحل الشام، من العواصم، ينسب إليها جماعة من أهل العلم و رواة الحديث، منهم العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتى و غيره.

۱۳۴- باب بينونة، و ينبوتة

أما الأوّل:- بعد الباء ياء تحتها نقطتان ساكنة، ثمّ نون مضمومة و بعد الواو نون أخرى-: أرض متاخمة لأرض الشحر، و هى فوق عمان و لها ذكر فى الأخبار، و فى الشعر.
و أما الثّانى:- أوله ياء تحتها نقطتان، ثمّ نون ساكنة بعدها باء موحّدة مضمومة، و بعد الواو تاء فوقها نقطتان-: مترل كان يسلكه حاج واسط قديما إذا قصدوا مكّة، بينها و بين زبالة نحو من أربعين ميلا.

الأماكن، ص: ۴۲

۱۳۵- باب بيش، و بيش و تيس و قيس

أما الأوّل:- بكسر الباء بعدها ياء تحتها نقطتان و آخره شين معجمة-: من بلاد اليمن، قرب دهلك له ذكر فى الشعر.

و أما الثّاني:- بفتح الباء-: من مخاليف مكّة.

و أما الثّالث:- أوله تاء فوقها نقطتان مفتوحة، و آخره سين مهملة-: موضع بين الكوفة و الشام يقال له رجلة التيس.

و أما الرّابع:- أوله قاف مفتوحة-: قرية من قرى صعيد مصر ينسب إليها لبيب القيسى، مولى محمّد بن عبد الرحمن يروى عن سالم بن عبد اللّه، روى عنه يزيد بن أبى حبيب.

۱۳۶- باب بيل، و تبل، و تيل، و نيل

أما الأوّل:- بكسر الباء بعدها ياء تحتها نقطتان-: ناحية بالرى، ينسب إليها عبد اللّه بن الحسن، بن أيوب البيلى الزاهد، سمع سهل بن زنجلة، و غيره، و روى عنه أبو عمرو بن نجيد.

و أيضا قرية من قرى سرخس، ينسب إليها محمّد بن حمدون بن خالد البيلى، روى عن محمّد بن عبد الوهاب العسقلانى، روى عنه أبو الحسن الجوهرى.

و أما الثّاني:- أوله تاء مضمومة بعدها باء موحّدة مفتوحة-: واد على أميال يسيرة من الكوفة، و قصر بنى مقاتل فى أسفله، و أعلاه يتصل بسماوة كلب.

و أيضا اسم مدينة تبالة فيما يقال.

و أما الثّالث:- أوله تاء مكسورة فوقها نقطتان:- جبل أحمر شاخهق، من وراء تربة فى ديار عامر بن صعصعة، و إليه تنسب دارة تيل.

و أما الرّابع:- أوله نون مكسورة-: نيل مصر، و نهر العراق، حفره الحجاج، و هناك قرية كبيرة يقال لها النيل أيضا يخترقها هذا النهر، و هو خليج كبير، يتخلج من الفرات الكبير، ينسب إليها أبو الوليد، خالد بن دينار لشيبانى النيلى، حدث عن الحسن و سالم بن عبد اللّه و معاوية بن قرة، روى عنه الثورى و غيره.

حرف التاء

۱۳۷- باب تارم و يارم

الأماكن، ص: ۴۳

أما الأوّل:- بالتاء و قبل الميم راء:- صقع عجمى من ناحية زنجان، تجلب منه فواكه كثيرة، ينسب إليه أحمد بن يحيى التارمى المقرى، ذكره أحمد ابن الفضل الباطرقانى فى «طبقات القراء».

و أما الثّاني:- أوله ياء تحتها نقطتان-: قرية من قرى إصبهان، و ينسب إليها أيضا قاله لى أبو موسى الحافظ.

۱۳۸- باب تبريز و نيريز

أما ألول:- بفتح التاء بعدها باء موحّدة ثمّ راء مكسورة و آخره زاى-: من أشهر بلاد أذربيجان ينسب إليها جماعة من أهل العلم و الروايۀ. قال أبو الفضل بن ناصر: سمعت أبا زكرياء التبريزى يقول: تبريز بكسر التاء.

و أما الثّانى:- أوله نون مفتوحۀ بعدها ياء ساكنۀ معجمۀ باثنتين من تحتها و الباقى نحو الأوّل-: من أعمال شيراز، ينسب إليها أبو نصر الحسين بن على بن جعفر النيريزى، حدّث عن أبى على الحسن بن العباس بن محمّد الخطيب، و أبى الحسن على بن محمّد بن جعفر، قال الأمير أبو نصر: حدثنا عنه خداداذ النشوى و بينه لى.

١٣٩- باب تبالۀ و نبالۀ

أما الأوّل:- بفتح التاء بعدها باء موحّدۀ-: موضع على طريق اليمن للخارج من مكّۀ، كثير الخصب، له ذكر كثير فى الأخبار و الأمثال و الأشعار، و من أمثاله: ما نزلت تبالۀ لتحرم الأضياف لبيد:

فالضّيف و الجار الغريب كأنماهبطا تبالۀ مخصب أهضامها

و أما الثّانى:- أوله نون مكسورۀ و الباقى مثل الأوّل-: قيل موضع تهام و لا أعرف له صحۀ.

١۴٠- باب تبّت و تنّب و تيب

أما الأوّل:- بفتح التاء بعدها باء موحّدۀ مضمومۀ مشدّدۀ، هكذا يقوله عوام الناس و قال بعضهم: هو بضمّ التاء و فتح الباء الموحّدۀ-: موضع من وراء النهر فى بلاد الترک ينسب إليه المسک الفائق و الدرق الجياد.

و أما الثّانى:- بكسر التاء بعدها نون مشدّدۀ-: موضع من ناحيۀ العواصم، قرب قنّسرين.

و أما الثّالث:- بفتح التاء بعدها ياء تحتها نقطتان تشدد و تخفف: جبل قريب من المدينۀ.

١۴١- باب تبوک، و نبوک

الأماكن، ص: ۴۴

أما الأوّل:- بفتح التاء بعدها باء موحّدۀ مضمومۀ مخفّفۀ و آخره كاف-: قريۀ ناحيۀ الشام بينها و بين وادى القرى مراحل، و إليها انتهى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لما أراد غزو الروم، و بئر تبوک لها قصۀ تذكر فى أعلام النبوۀ، و كان عمر بن الخطّاب أمر ابن عريض اليهودى أن يطوى بئر تبوک، لأنها كانت تنظم كل وقت.

و أما الثّانى:- أوله نون مضمومۀ و الباقى نحو الأوّل-: اسم موضع بهجر.

١۴٢- باب ترقف و ثرقب

أما الأوّل:- بفتح التاء بعد الراء الساكنۀ قاف مضمومۀ و آخره فاء-: اسم بلد، قاله الأزهرى، ينسب إليه العباس بن عبد اللّه بن أبى عيسى الترقفى، أحد أئمۀ الحديث، و كان يعد من العباد، و هو كثير الحديث واسع الرّوايۀ.

و قيل: ترقف اسم امرأۀ.

و أما الثّانى:- أوله ثاء مثلثۀ مضمومۀ و بعد القاف باء موحّدۀ-: اسم موضع و يقال فيه: فرقب أوله فاء فأبدل الثاء قال الفراء: زهير الفرقبى رجل من أهل القرآن منسوب إلى موضع. قال اللحيانى: ثوب فرقبى و ثرقبى بمعنى واحد.

۱۴۳- باب تريم و برثم

أما الأوّل:- بكسر التاء و سكون الراء بعدها ياء مفتوحة تحتها نقطتان-: واد بالحجاز قريب من ينبع، قال كثير:

إليك ترامى بعدما قلت قد بدتجبال الشّبا أو نكّبت هضب تريم

و أما الثّاني:- أوله باء موحّدة، و رأيت في بعض النّسخ ياء تحتها نقطتان مفتوحة و بعد الراء الساكنة ثاء مثلثة مضمومة. قال الكندي: و بين أبلى من قبل القبلة جبل يقال له برثم و جبل يقال له تعار، و هما جبلان عاليان لا ينبتان شيئا، فيهما النمران كثيرة، و في أصل برثم ماء يقال له ذنبان العيص و قال في موضع آخر: يرثم- أوله ياء تحتها نقطتان: جبل شامخ كبير، كثير النمور و الأروى، قليل النبات، إلا ما كان من ثمام و غضور، و ما أشبهه.

۱۴۴- باب تربة و برثة و بريه

أما الأوّل:- بضمّ التاء و فتح الراء بعدها باء مفتوحة أيضا-: واد يقرب من مكّة على مسافة يويمن منها يصب إلى بستان ابن عامر، يسكنه بنو هلال قاله الكندي.

الأماكن، ص: ۴۵

له ذكر في أثر عمر رضي اللّه عنه.

و أما الثّاني:- أوله باء موحّدة مفتوحة ثمّ راء ساكنة بعدها ثاء مثلثة مفتوحة-: موضع من ناحية الكوفة، له ذكر في بعض الأخبار.

و أما الثّالث:- أوله باء موحّدة مضمومة ثمّ راء مفتوحة بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة-: نهر بريه من أنهار البصرة في شرقي دجلة.

۱۴۵- باب ترعة و يرعة

أما الأوّل:- بضمّ التاء بعدها راء ساكنة-: قرية بالشام، قيل: ينسب إليها بعض الرواة.

و أما الثّاني:- أوله ياء تحتها نقطتان مفتوحة ثمّ راء مفتوحة أيضا-: موضع بين بوانة و الحراضة، ف ديار فزارة، و هو من أعمال والي المدينة.

۱۴۶- باب ترنك و تريك و بريك

أما الأوّل:- بعد التاء المفتوحة راء ساكنة، ثمّ نون مفتوحة-: واد ناحية بست له ذكر في الفتوح.

و أما الثّاني:- بعد التاء راء مكسورة، ثمّ ياء تحتها نقطتان-: موضع باليمن مجتمع مياه.

و أما الثّالث:- أوله باء موحّدة ثمّ راء مفتوحة بعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان-: بلد باليمامة يذكر مع برك، بلد آخر، و هما من أعمال الخضرمة و هما ذكر في أيام العرب و الأشعار.

و موضع أيضا في طريق عدن.

۱۴۷- باب ترمذ و ترمذ و ثرمد

أما الأوّل:- بكسر التاء بعدها راء ساكنة ثمّ ميم مكسورة و آخره ذال معجمة-: البلدة المعروفة، وراء النهر ينسب إليها جماعة من

الأئمة و الحفاظ و أهل العلم و فيهم كثرة.

و أما الثّاني:- بفتح التاء و ضم الميم-: موضع فى ديار بنى أسد أقطعه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حصين بن نضلة.

أخبرنى أبو جعفر أحمد بن محمّد فى كتابه أخبرنا أبو على الشافعى أنبأنا أحمد ابن إبراهيم حدثنا محمّد بن إبراهيم، حدثنا أبو يونس المدينى حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيرى حدثنى عبد الملك بن أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جدّه، عن عمرو بن حزم قال: كتب النّبى صلى اللّه عليه و سلم:

«هذا كتاب من محمّد رسول اللّه لحصين بن نضلة الأسدى أن له ترمذ و كتيفة لا يحاقه فيها أحد».

و كتب المغيرة، كذا رأيته مضبوطا فى غير موضع و كذالك قيده أبو الفضل بن ناصر، و كان صحيح الضبط، و قد رأيته أيضا فى غير موضع ثرمدا، أوله ثاء مثلثة، و الميم أيضا مفتوحة و بعد الدال المهملة ألف، و هو الصحيح عندى، غير أنى نقلت الكلّ كما وجدته، و سمعته و التحقيق فيه فى زماننا متعذر.

الأماكن، ص: ۴۶

و أما الثّالث:- أوله ثاء مفتوحة و الميم مفتوحة أيضا-: شعب بأجإ، لبنى ثعلبة من بنى سلامان، من طىء و قيل: ماء.

۱۴۸- باب تصيل و نصيل

أما الأوّل:- بفتح التاء بعدها صاد مهملة مكسورة-: فى شعر المذال بن المعترض:

نحن منعنا من تصيل و أهلهامشاربها من بعد ظمء طويل

قال السكرى: تصيل بئر فى ديار هذيل.

و أما الثّانى:- أوله نون مفتوحة و الباقى نحو الأوّل-: رواية ثانية فى البيت الذى ذكرناه و قال السكرى:

و أما بالنون فهو شعبة من شعب الوادى.

۱۴۹- باب تغن و بعق

أما الأوّل:- بعد التاء المفتوحة غين معجمة مفتوحة أيضا و آخره نون-: ذو تغن موضع فى شعر الأغلب.

و أما الثّانى:- أوله باء موحّدة مضمومة بعدها غين مهملة ساكنة و آره قاف-: وادى الأبواء يقال له البعق، قاله أبو الأشعث الكندى و قال الشاعر:

كأنك مردوع بشسّ مطرّديقارفه من عقدة البعق هيمها

۱۵۰- باب تقتد و تقيّد

أما الأوّل:- بعد التاء المفتوحة قاف ساكنة ثمّ تاء أخرى مضمومة و آخره دال: ركية فى ناحية الحجاز من مياه بنى سعد بن بكر بن هوازن قال الشاعر:

و ذكرت تقتد برد مائهاو عتك البول على أنسائها

و أما الثّانى:- بعد التاء المضمومة قاف مفتوحة ثمّ ياء مشدّدة تحتها نقطتان مكسورة-: ماء لبنى ذهل بن ثعلبة.

و قيل: ماء بأعلى الحزن جامع لتيم اللّه و بنى عجل، و قيس بن ثعلبة، و قد جاء أيضا فى الشعر و يقال فيه أيضا: تقيدة بزيادة هاء

فى آخره.

١٥١- باب تنغة و نبعة

أمـا الأوّل:- بعـد التاء المفتوحـة نون ساكنـة ثمّ غين معجمـة-: قريـة بأرض حضـرموت، عنـدها زادى برهوت، الـذى يسـمع منه أصوات أهل النار و قد جاء ذكر ذلك فى الآثار.

و أما الثّانى:- أوله نون مفتوحة ثمّ باء موحّدة ساكنة بعدها عين مهملة-: جبل فات، عند الرّ! بيعة.

و أيضا: بلد بعمان.

الأماكن، ص: ٤٧

١٥٢- باب تون و توث، و بون و نوق

أما الأوّل:- بضمّ التاء و آخره نون-: من بلاد قهسـتان ناحية خراسان، ينسب إليها أحمد بن العباس التونى، حدث عن إسحاق بن أبى إسحاق و غيره، و إسماعيل بن عبد اللّه التونى خادم مسجد عقيل بنيسأبور، سمع الحديث الكثير و غيرهما.

و أمـا الثّانى:- آخره ثـاء مثلثـة و البـاقى نحـو الأوّل-: قريـة من قرى مرو، ينسب إليهـا بحر بن عبـد اللّه بن بحر التوثى يكنى أبا الفيض، من أصحاب أبى داود سليمان بن معبد السنجى، و كان كثير الأدب و جماعة سواه.

و أما الثّالث:- أوله باء موحّدة مضمومة و آخره نون أيضا مضمومة-: بلد يمان.

و أما الرّابع:- أوله نون أيضا مضـمومة و آخره قاف و إذا لم يحقق التلبس بالنون و الواو فى الكل- ساكنـة-: قريـة من قرى بلخ، ينسب إليهـا أبـو حامـد أحمـد ابن قدامـة بن محمّـد البلخى النوقى حـدّث عن يحيى بن بـدر السـمرقندى، روى عنه أبو إسـحاق المستملى، مات سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مئة.

١٥٣- باب توّز، و توز، و ثور و نور و نود

أما الأوّل:- بعـد التاء المفتوحة واو مشدّدة مفتوحة أيضا و آخره زاى-: من بلاد فارس، و يقال لها أيضا توج بالجيم، ينسب إليها جماعـة من أهـل العلم، محمّـد بن يزداد التوزى، حـدّث عن محمّـد بن سـليمان لوين، روى عنه الطبرانى، و أبو يعلى محمّـد بن الصلت التوزى و جماعة سواهما.

و أمـا الثّانى:- بعـد التـاء المضـمومة واو ساكنـة-: مترل وراء فيـد فى الجـانب الحجازى على جادة حاج العراق، بقرب سـميرا و غضور، جبل هناك قال أبو المسور:

فصبّحت فى السير أهل توزمنزلة فى القدر مثل الكوز

قليلة المأدوم و المخبوزشرّا لعمرى من بلاد الخوز

و أمـا الثّالث:- أوله ثاء مثلثـة ثمّ واو ساكنـة، أيضا و آخره راء-: جبل مشـهور قرب مكّة، و فيه الغار الـذى توارى فيه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من الكفار، و معه أبو بكر الصديق، رضى اللّه عنه، لما هاجر إلى المدينة.

و أمـا الرّابع:- أوله نون مضـمومة و الباقى نحو ما قبله-: قريـة من أعمال بخارا ينسب إليها أبو موسـى عمران بن عبـد اللّه النورى الحافظ البخارى، روى عن أحمد بن حفص، و محمّد بن سلام البيكندى و حيان بن موسى و محمّد بن حفص البلخى، روى عنه

أحمد بن عبد الواحد بن رفيد، و عبد اللّه بن منيح.

الأماكن، ص: ۴۸

و أما الخامس:- آخره دال مهملة و الباقي نحو ما قبله-: موضع بسر نديب، يقال: هناك كان مهبط آدم عليه السلام.

۱۵۴- باب التّهايم و البهايم

أما الأوّل:- بالتاء-: يقال لأرض تهامة تهايم.

و أما الثّاني:- أوله باء موحّدة و الباقي نحو الأوّل-: جبيلات بحمى ضرية كلها على لون واحد.

۱۵۵- باب تيماء و بيما و بنها

أما الأوّل:- بعد التاء المفتوحة ياء ساكنة تحتها نقطتان ممدود-: بلدة قديمة عند وادى القرى، من منازل اليهود، لها ذكر كثير في الأخبار و الأشعار.

و أما الثّاني:- أوله باء موحّدة مكسورة ثمّ ياء مفتوحة تحتها نقطتان، مقصور-: صقع من بلاد الكفر متاخم لصعيد مصر، فتح في الدولة العباسية.

و أما الثّالث:- أوله باء موحّدة أيضا مكسورة بعدها نون ساكنة ثمّ هاء و الهاء إذا لم تحقق التبست بالميم-: قال العباس بن محمّد الدورى سمعت يحيى بن معين يقول: يروى الليث بن سعد عن ابن شهاب قال: بارك النّبى صلى اللّه عليه و سلم في عسل بنها. قال العباس: قلت ليحيى: حدثك به عبد اللّه بن صالح قال: نعم. قال يحيى بنها قرية من قرى مصر، و الناس يقولونها اليوم بفتح الباء.

۱۵۶- باب تياس و نباس

أما الأوّل:- بعد التاء المكسورة ياء مفتوحة تحتها نقطتان و آخره سين مهملة-: ماء للعرب بين الحجاز و البصرة: قال الأزهرى: موضع و له ذكر في أيام العرب و أشعارهم قال أوس بن حجر:

و مثل ابن عثمّ إن ذخول تذكّرتو قتلى تياس عن صلاح تعرّب

قوله تعرب أى تفسر.

و أما الثّاني:- أوله نون مكسورة و الباقي نحو الأوّل: «...».

۱۵۷- باب تونس و ترمس

أما الأوّل:- بعد التاء المضمومة واو ساكنة بعدها نون مكسورة و آخره سين مهملة-: بلدة مشهورة في الغرب، ينسب إليها خلق كثير من أهل العلم و الرواية، منهم أبو طاهر حاتم بن عثمان المعافرى التونسى حدّث عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، و مالك بن أنس و غيرهما قاله أبو سعيد بن يونس، و جماعة

الأماكن، ص: ۴۹

سواه.

و أما الثّانى:- بعد التاء المضمومة: راء ساكنة، ثمّ ميم مضمومة-: موضع فى ديار بنى أسد.

١٥٨- باب تيمن و تيمر

أما الأوّل:- بالنون-: موضع بين تبالة و جرش، من مخاليف اليمن.

و أيضا: هضبة حمراء فى ديار محارب قرب الربذة.

و أما الثّانى:- آخره راء-: قرية ناحية الشّام.

حرف الثاء

١٥٩- باب ثبير و سرّ

أما الأوّل:- بفتح الثاء بعدها باء موحّدة مكسورة ثمّ ياء ساكنة تحتها نقطتان، و آخره راء-: من أعظم جبال مكّة بينها و بين عرفة

و فى الحديث: كان المشركون إذا أرادوا الإفاضة من جمع كانوا يقولون: أشرق ثبير، كيما نغير.

و وهناك أثبرة سواه منها ثبير الزنج، لأنه الزنج كانوا يلعبون عنده و ثبير الأعرج.

و ثبير الخضراء.

و ثبير النصع و هو جبل المزدلفة.

و ثبير غينا.

و ثبير أيضا فى ديار مزينة، و فى حديث شريس بن ضمرة المزنى لما حمل صدقته إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال له: ما اسمك؟ قال: شريس. قال: «بل أنت شريح» و قال: يا رسول اللّه أقطعنى ماء يقال له ثبير. قال: «قد أقطعتكه».

و أما الثّانى:- أوله سين مهملة مضمومة، ثمّ راء مشدّدة-: موضع حجازى فى ديار مزينة.

١٦٠- باب ثريا و يرنا

أما الأوّل:- بعد الثاء المضمومة راء مفتوحة ثمّ ياء مشدّدة تحتها مقطتان-: اسم بئر بمكّة لبنى تيم بن مرة. و قال الواقدى: كانت لعبد اللّه بن جدعان.

و أما الثّانى:- أوله ياء مضمومة تحتها نقطتان، ثمّ راء ساكنة بعدها نون-: واد حجازى يسيل فى نجد.

١٦١- باب ثعل و بعل و نعل

الأماكن، ص: ٥٠

أما الأوّل:- بعد الثاء المضمومة عين مهملة ساكنة و آخره لام: واد حجازى قرب مكّة فى ديار سليم.

و ماء بنجد فى ديار بنى كلاب و قد جاء فى الشعر.

و أما الثّانى:- أوله باء موحّدة مفتوحة و الباقى نحو الأوّل- شرف البعل جبل فى طريق الحاج من الشام.

و أما الثّالث:- أوله نون مفتوحة، و الباقى نحو ما تقدم قبله-: موضع بين تهامة و اليمن.

۱۶۲- باب ثكن و بكر

أما الأوّل:- بفتح الثاء و الكاف، و آخره نون-: جبل مشهور فى البادية، له ذكر كثير فى الأشعار.
و أما الثّانى:- أوله باء موحّدة مفتوحة، و الكاف ساكنة و آخره راء-: واد فى ديار طىء عند رمان.

۱۶۳- باب ثورة و بورة

أما الأوّل:- بفتح الثاء و الواو ساكنة بعدها راء-: نهر بدمشق.
و أما الثّانى:- أوله باء موحّدة مضمومة و الباقى نحو الأوّل-: مدينة على النيل، يصطاد منها سمك يقال له البورى.

حرف الجيم

۱۶۴- باب جار و جأز و خار

أما الأوّل:- آخره راء-: مدينة على ساحل البحر بينها و بين المدينة يوم و ليلة، ترفأ إليه السفن من أرض الحبشة و من البحرين و الصين، و بها منبر و هى آهلة شرب أهلها من البحيرة، هى عين يليل، و بالجار قصور كثيرة، و نصف الجار فى جزيرة من البحر، و نصفها على الساحل، و بحذاء الجار قرية فى جزيرة من البحر تكون ميلا ـ فى ميل، لا يعبر إليها إلا فى السفن، و هى مرسا الحبشة خاصة، يقال لها قراف و سكانها «نجا» كنحو أهل الجار يؤتون بالماء من على فرسخين.
ذكر ذلك كله أبو الأشعث الكندى و ينسب إليها جماعة من الرواة منهم عمرو ابن سعد الجارى روى عن أبى هريرة و غيره، و أبو سعد الجاريّ و غيرهما.
و أما الثّانى:- بعد الجيم المفتوحة همزة ساكنة، و آخره زاى-: جبل شامخ فى ديار بلقين.
و أما الثّالث:- أوله خاء معجمة، ثمّ ألف و آخره راء-: جزيرة قرب سيراف، قيل: هى التى يقال لها خارك جزيرة أخرى ينسب إليها أبو همام الخاركى و غيره.
الأماكن، ص: ۵۱

۱۶۵- باب جاسم و حاسم

أما الأوّل:- قبل الميم سين مهملة مكسورة-: ناحية بالشام، بين دمشق و طبرية.
و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة و الباقى نحو الأوّل-: موضع بالبادية ذكره صاحب كتاب «العين».

۱۶۶- باب جاكه و حاكه

أما الأوّل:- بجيم غير خالصة، و هى بين الجيم و الشين، لغة عجمة و بعد الألف كاف-: ناحية من أعمال الأهواز.
و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة و الباقى نحو الأوّل-: واد فى بلاد عذرة، كانت بها وقعة.

۱۶۷- باب جبإ، و جبا و جثا و حيا

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة باء موحّدة مفتوحة أيضا ثمّ همزة على وزن جبل:- جبل باليمن ينسب إليه شعيب الجبإى، حدث عنه سلمة ابن و هرام.

و أما الثّانى:- آخره أنف و الباقى نحو الأوّل-: شعبة من وادى الجى، و هى عند الرويثة بين مكّة و المدينة.

و أما الثّالث:- أوله جيم مضمومة ثمّ ثاء مثلثة-: موضع بين فدك و خيبر قال بشير أبو النعمان:

لعمرى لحىّ بين دار مزاحمو بين الجثا لا يجشم الصّبر حاضر

و أما الرّابع:- أوله حاء مهملة و ياء تحتها نقطتان ممددة-: واد من أقصى ديار قشير.

١٦٨- باب الجباجب و الحباحب

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة ياء موحّدة، و بعد الألف جيم أخرى-: جبال مكّة قال الزبير: الجباجب و الأخاشب جبال مكّة يقال: ما بين أخشبيها و بين جبجبيها أكرم من فلان و قال كثير:

إذا النّضر و افتهم على الخيل مالكو عبد مناة و التقوا بالجباجب

و قيل: هى أسواق مكّة.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مفتوحة و أخرى بعد الألف مكسورة-: بلد.

١٦٩- باب حبّل و جبل و جيل و حبل

و حبل و خيل و ختّل أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة باء مضمومة مشدّدة-: بليدة قرب واسط العراق على دجلة ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو عمران موسى ابن إسماعيل الجبلى رفيق يحيى بن معين، حدّث عن عمر بن أبى جعفر خثعم اليمامى و حفص بن سالم و غيرهما.

و أما الثّانى:- بفتح الجيم و الباء الموحّدة-: جبل الفضة موضع ينسب إليه أبو إسحاق إبراهيم بن الشاذ بن

الأماكن، ص: ٥٢

محمّد الجبلى، سكن هراة و حدّث بها عن محمّد ابن عبد الرحمن السامى الهروى، محمّد بن إسحاق بن خزيمة و غيرهما.

و أما الثّالث:- أوله جيم مكسورة، ثمّ ياء ساكنة تحتها نقطتان-: اسم لجيلان ناحية كبيرة فى بلاد العجم، ينسب إليها جماعة، منهم أبو على كوشيار الجيلى، حدّث عن عمر بن أحمد بن خرجة النهاوندى و غيره.

و قيل: إذا قيل: جيلانى فهو نسبة إلى البلاد، و إذا قيل: جيلى نسبة إلى القوم الذين سكنوا هذه البلاد.

و أيضا: قرية من أعمال مدسنة السلام، دون المدائن، و يقال: بالكاف بدل الجيم- ينسب إليها أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك اجيلى من أهل القرآن، و سمع الحديث الكثير، متأخر.

و قال بعضهم: اسم القرية جال- بالألف- و تمال.

و أما الرّابع:- أوله حاء مهملة بعدها باء موحّدة ساكنة-: حبل عرفة عند عرفات.

و أما الخامس:- أوله حاء مهملة مضمومة بعدها باء موحّدة مفتوحة: موضع باليمامة.

و فى حديث سراج بن مجاعة بن مرارة بن سلمى عن أبيه عن جدّه قال: أتيت النّبى صلى اللّه عليه و سلم فأقطعنى الفورة و غرابة و الحبل.

و بين الحبل و حجر خمسة فراسخ.

و قال الأزهرى: حبل موضع فى شعر لبيد.

فبخترير فأطراف الحبل.

و أما السادس:- أوله خاء معجمة ثمّ ياء ساكنة تحتها نقطتان-: بقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت.

و أيضا: جبل قرب المدينة، بين مجنب و صرار، له ذكر فى المغازى.

و روضة الخيل نجدية.

و أما السابع:- أوله خاء معجمة مضـمومة بعدها تاء فوقها نقطتان مشدّدة مضمومة أيضا:- صقع فى بلاد الشرق ينسب إليه جماعة من رواة الحديث، و غيرهم منهم عباد بن موسى الختلى و ابنه إسحاق بن عباد.

۱۷۰- باب جبيل و جبتل و حنبل

أما الأوّل:- بعد الجيم المضـمومة باء موحّدة مفتوحة، ثمّ ياء ساكنة تحتها نقطتان-: من مدن العواصم، عند بيروت من فتوح يزيد بن أبى سفيان، ينسب إليها أبو سعيد الجبيلى يروى عن أبى زياد عبد الملك بن داود، روى عنه عبد اللّه بن يوسف، و غيره نفر.

و أيضا: جبل أحمر من أخيلة حمى فيد، بينه و بين فيد ستة عشر ميلا، و ليس بين الكوفة و فيد جبل غيره.

الأماكن، ص: ۵۳

و جبيل بان: جبل بين أفاعية و المسلح، نباته البان.

و أما الثّانى:- بعد الجيم المفتوحة باء موحّدة ساكنة ثمّ تاء فوقها نقطتان، مفتوحة-: موضع باليمن من ديار نهد، له ذكر فى الشعر.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة مفتوحة بعدها نون ساكنة ثمّ باء موحّدة مفتوحة-: روضة فى ديار تميم.

۱۷۱- باب جبلة و حيلة

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة باء موحّدة مفتوحة أيضا-: عدّة مواضع.

منها جبلة الحجاز، ينسب إليها أبو القاسم سليمان بن على البلى الحجازى المقيم بمكّة، سمع الحديث، و روى.

و منها جبلة: قرية بالشام منها يوسف بن بحر الجبلى سمع سليم بن ميمون الخواص، و غيره، روى عنه أبو المعافا أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأنصارى الجبلى.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مفتوحة بعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان-: بلد بالسراة كان يسكنه حى من العاربة الأوّلى، أجلتهم عنه قسر بن عبقر بن أنمار ابن إراش.

۱۷۲- باب جبّ و حتّ و ختّ

أما الأوّل:- بعد الجيم المضمومة باء موحّدة مشدّدة-: ماء فى ديار بنى عامر يقال له الجبّ.

و جبّ عميرة بمصر، ينسب إلى عميرة بن تميم بن جزء التّجيبى.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة ثمّ تاء فوقها نقطتان-: محلة من محال البصرة خارجة عن سورها، سميت بقبيل من اليمن نزلوها.

و أما الثّالث:- أوله خاء معجمة مفتوحة، ثمّ تاء أيضا-: موضع ناحية عمان.

۱۷۳- باب جبّة و حنّة

أما الأوّل:- بعد الجيم المضمومة باء موحّدة مفتوحة مشدّدة-: جبة العراق، من أعمال مدينة السلام، ينسب إليها أبو الحسين أحمد بن عبد اللّه ابن الحسين بن إسماعيل الجبى المقرئ، روى حروف القراءات عن محمّد ابن أحمد بن رجاء حدّث عنه أبو على الأهوازى.

و أيضا: موضع بمصر، ينسب إليه أبو بكر محمّد بن موسى بن عبد العزيز الكندى الصيرفى، و يعرف بابن الجبى، من أهل مصر، و يلقب سيبويه، كان أوحد االفصحاء، و من أهل الفضل سمع أبا يعقوب إسحاق المنجنيقى، و أبا عبد الرحمن النسائى، مات فى صفر، سنة ثمان و خمسين و ثلاث مئة.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مفتوحة ثمّ نون مشدّدة-: دير حنة بظاهر الكوفة.

الأماكن، ص: ۵۴

۱۷۴- باب جدر، و جدر، و حدّر، و جرد

أما الأوّل:- بعد الجيم دال مهملة ساكنة، و آخره راء-: ذو الجدر مسرح على ستة أميال من المدينة، ناحية قباء، كانت فيه لقائح لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، تروح عليه إلى أن أغير عليها و أخذت.

و القصة مشهورة فى المغازى.

و أما الثّانى:- بفتح الجيم و الدال-: موضع بالشام. قال أبو ذؤيب:

فما أن رحيق سبتها التّجار من أذر عات فوادى جدر

و أما الثّالث أوله حاء مهملة مضمومة ثمّ دال مشدّدة مفتوحة-: من محال البصرة عند خطة مزينة.

و أما الرّابع:- أوله جيم مفتوحة أيضا و آخره دال-: جرد القصيم- من القريتين على مرحلة. و هما دون رامة بمرحلة ثمّ إمرة الحمى ثمّ طخفة ثمّ ضرية. قال النعمان بن بشير.

يا عمرو لو كنت أرقى الهب من بردى أو العلا من ذرى نعمان أو جردا

۱۷۵- باب جديد، و جذيذ

أما الأوّل:- بضمّ الجيم، و فتح الدال المهملة، ثمّ ياء ساكنة تحتها نقطتان، و آخره دال أخرى-: خطة بنى جديد بالبصرة فى الجانب الربعى منها.

و بنو جديد من اليمن.

و أما الثّانى:- بفتح الجيم، و ذالين معجمتين الأولى منهما مكسورة-: موضع قرب مكّة.

۱۷۶- باب جدود و جرود

أما الأوّل:- بفتح الجيم، و بدالين مهملتين: موضع فى ديار بنى تميم قريب من حزن بنى يربوع بن حنظلة على طريق اليمامة، فيه

ماء يسمى الكلاب، كانت به وقعة و قال الفرزدق:

أتنسى بنو سعد جدود التى بهاخذلتم بنى سعد على شرّ مخذل

و أما الثّانى:- أوله جيم مفتوحة ثمّ راء مضمومة، و آخره دال-: ناحية بالشام.

۱۷۷- باب جدة و حدّة

أما الأوّل:- بضمّ الجيم و تشديد الدال المهملة: على ساحل البحر، بينهما و بين مكّة مسافة يوم و ليلة.

ينسب إليه عبد الملك بن إبراهيم الجدى و نفر سواه.

و أما الثّانى:- أوله حاء مفتوحة-: واد بتهامة، و يقال له حد- أيضا- بإسقاط الهاء.

۱۷۸- باب جرش و جرش و جوش و حرس، و حرس و حدس و حرس

الأماكن، ص: ۵۵

و خرسى أما الأوّل:- بضمّ الجيم و فتح الراء و آخره شين معجمة-: مخلاف من مخاليف اليمن تنسب إليه جماعة من أهل العلم، منهم الوليد بن عبد الرحمن الجرشى مولى لآل أبى سفيان الأنصارى، يروى عن جبير بن نفير و غيره.

و أما الثّانى:- بفتح الجيم و الراء-: بلدة بالشام من فتوح شر حبيل بن حسنة.

و أما الثّالث:- بعد الجيم المفتوحة واو ساكنة-: جبل فى بلاد بلقين بن جسر له ذكر فى الشعر، قال الفرزدق:

تجاوزن من جوشين كلّ مفازةو هنّ سوام فى الأزمة كالإجل

قال السكرى: أراد جوشا و حددا، و هما جبلان فى بلاد بلقين بن جسر.

و أما الرّابع:- أوله حاء مهملة مفتوحة بعدها راء مفتوحة أيضا: و آخره سين مهملة-: قرية فى شرقية مصر تنسب إليها جماعة، منهم أبو يحيى زكريا بن محمّد بن صالح بن يعقوب القضاعى، الحرسى، كاتب عبد الرحمن بن عبد اللّه العمرى، يروى عن المفضل بن فضالة و ابن وهب، توفى فى شعبان سنة اثنتين و أربعين و مئتين.

و أما الخامس:- الراء ساكنة و الباقى نحو ما قبله-: ماء لبنى عقيل و قيل: جبل فى بلاد عامر بن صعصعة.

و أما السادس:- بعد الحاء المفتوحة دال مهملة مفتوحة-: بلد من الشام يسكنه قوم من لخم. و أما السابع:- أوله حاء معجمة مكسورة بعدها راء ساكنة-: حصن بأرمينية على البحرن، متصل بشروان، كان مروان بن محمّد صالح عليه أهله.

و أما الثامن:- أوله خاء معجمة مضمومة ثمّ راء ساكنة، و بعد السين ياء النسبة-: مربعة الخرسى ببغداد، كانت تنسب إلى الخرسى صاحب شرطة بغداد.

۱۷۹- باب جربى و جرنى و جديا و حربى

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة راء ساكنة ثمّ باء موحّدة، و الياء ساكنة-: من بلاد الشام، كان أهلها يهود، و كتب لهم النّبى صلى اللّه عليه و سلم لما قدم إليه يحنّة بن روبة، صاحب أيلة بقوم منهم، و من أهل أذرح، يطلبون الأمان.

و أما الثّانى:- الجيم مضمومة و بعد الراء نون:- من نواحى أرمينية قرب دبيل من فتوح حبيب بن مسلمة الفهرى.

و أما الثّالث:- بعد الجيم المفتوحة دال مهملة مفتوحة، ثمّ ياء تحتها نقطتان بعدها ألف-: قرية من قرى

الأماكن، ص: ۵۶

دمشق، و يقال لها الآن: جديا- بكسر الجيم و سكون الدال:- منها أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المرى الجديانى يروى عن أبى يعلى حمزة بن خراش الهاشمى، سمع منه عبد الوهاب ابن الحسن الكلابى بقريته.

و أما الرّابع:- أوله حاء مهملة مفتوحة، ثمّ راء ساكنة بعدها باء موحّدة مفتوحة، و أكثر ما يتلفظ به الناس ممالة-: بلدة من أعمال مدينة السلام، على مسيرة يومين منها، و هى بلدة قديمة، خرج منها جماعة من أهل الفضل و العلم.

۱۸۰- باب جراد و جداد

أما الأوّل:- بعد الجيم المضمومة راء، و آخره دال مهملة-: ماء فى ديار بنى تميم عند المروت.

و فى حديث حصين بن مشمت أنه وفد إلى النّبى صلى اللّه عليه و سلم، فبايعه بيعة الإسلام، و صدّق إليه ماله فأقطعه النّبى صلى اللّه عليه و سلم مياها عدة منها جراد- و بعض أهل الحديث يقوله بالذال المعجمة- و منها السديرة، و منها الثماد، و الأصيهب.

و أما الثّانى:- أوله جيم مكسورة و دالين مهملتين: موضع.

۱۸۱- باب جرادة و جوادة

أما الأوّل:- بعد الجيم المضمومة راء:- اسم رملة بعينها قاله الأزهرى.

قال الأسود بن يعفر:

و غودر علودّ لها متطاول‌بنيل كجثمان الجرادة ناشر

أراد بعلودها: عنقها، أراد الناقة.

و أما الثّانى:- بعد الجيم المفتوحة واو: جو الجوادة فى ديار طىء قال عبدة ابن الطبيب:

و أرحلنا بالجوّ جوّ جوادة‌بحيث يصيد الآبدات العسلّق

هو الذئب.

۱۸۲- باب جرّ و جزء و جزء و حرّ و حزّ و خرّ

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة راء مشدّدة- عين الجر بلد بالشام ناحية بعلبك.

و أيضا: موضع بالحجاز، فى ديار أشجع، كانت فيه وقعة بينهم و بين سليم.

و أما الثّانى:- بعد الجيم المفتوحة زاى ساكنة ثمّ همزة-: نهر جزء بقرب عسكر مكرم، ينسب إلى جزء بن معاوية التميمى، و كان قد ولى لعمر بن الخطاب بعض أعمال الأهواز، فحفر هذا النهر. قاله أبو أحمد العسكرى.

الأماكن، ص: ۵۷

و أما الثّالث:- الجيم مضمومة و الباقى نحو الذى قبله-: رمل الجزء بين الشحر و يبرين، طوله مسيرة شهر، يترله أفناء القبائل من اليمن و غيرهم، قيل: سمى بذالك لأن الإبل تجزأ فيه بالكلإ أيام الربيع فلا ترد الماء.

و أما الرّابع:- أوله حاء مهملة مضمومة بعدها راء مشدّدة: نهر الحر بالموصل منسوب إلى الحر بن يوسف الثقفى.

و واد أيضا بالجزيرة.

و واد آخر نجدى.

و أما الخامس:- بعد الحاء المهملة المفتوحة زاى مشدّدة-: حز السراة قال الأصمعى: و من البلاد التى يخلص البرد إليها حز السراة موضع و هى معادن الأزد، و هى بين تهامة و اليمن.

و أما السادس:- أوله خاء معجمة مضمومة بعدها راء مشدّدة-: ماء فى ديار كلب بن و برة بالشام.

١٨٣- باب جربة و جزنة، و حربة و حزنة، و خربة و خزبة

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة راء ساكنة ثمّ باء موحّدة، قرية بالمغرب، لها ذكر كثير فى الفتوح، و فى حديث حنش: غزونا مع رويفع بن ثابت قرية بالمغرب، يقال لها جربة فقام فينا خطيبا.

و أما الثّانى:- بعد الجيم المفتوحة زاى ساكنة ثمّ نون: اسم لغزنة البلد الكبير بخراسان، و قد خرج منها خلق كثير من الفضلاء و أهل العلم.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة مفتوحة، بعدها راء ساكنة ثمّ باء موحّدة: موضع فى البادية، كثير الوحش. قال أمية بن أبى عائذ الهذلى:

أو جأبة من وحش حربة فردةمن ربرب مرج ألات صياصى

قال السكرى: مرج: لا تستقر فى مكان واحد، و الجأبة: الغليظة.

و أما الرّابع:- بعد الحاء المضمومة زاى ساكنة ثمّ نون:- جبل فى ديار شكر من الأزد باليمن.

و أما الخامس:- أوله خاء معجمة و بعد الراء باء موحّدة- أرض، قال أبو عبيدة: لما سار الحارث بن ظالم فلحق بالشام بملوك غسّان، فطلبت منه امرأته الشحم، فأخذ ناقة الملك- يعنى نعمان الأسود- فأدخلها بطن واد من الخربة، قال أبو عبيدة: و الخربة أرض.

و أما السادس:- بعد الخاء المعجمة المفتوحة زاى مفتوحة أيضا ثمّ باء موحّدة مفتوحة مخفّفة: معدن لبنى عبادة بن عقيل، بين عمايتين و العقيق، من ناحية اليمامة، و بها أمير و منبر، و يقال فيه: خزبات دو.

١٨٤- باب جريب، و حريب، و حربث

الأماكن، ص: ٥٨

أما الأوّل:- بفتح الجيم، و كسر الراء، و آخره باء موحّدة-: ماء لبنى كلاب، يفرغ فى الرمة، كانت به وقعة لبنى سعد بن ثعلبة مع طيء، قال عمرو ابن شاس: فقلت لهم: إنّ الجريب وراكسا- به إبل ترعى المرار رتاع و أما الثّانى:- بضمّ الجيم و الباقى نحو الأوّل-: قرية من قرى هجر.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة مضمومة ثمّ راء ساكنة، بعدها باء موحّدة، و آخره ثاء مثلثة- فلاة بين اليمن و عمان.

١٨٥- باب جرثم و خريم و حريم

أما الأوّل:- بعد الجيم المضمومة راء ساكنة، ثمّ ثاء مثلثة مضمومة-: ماء لبنى أسد بين القنان و ترمس.

قال زهير:

تبصّر خليلى هل ترى من ظغائن تحمّلن بالعلياء من فوق جرثم

و أما الثّاني:- أوله خاء معجمة مضمومة ثمّ راء مفتوحة-: ثنية بين جبلين بين الجار و المدينة. و قيل: بين المدينة و الروحاء، كان عليها طريق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم منصرفة من بدر قال كثير:

و أجمعن بينا عاجلا و تركنني بفيفا خريم قائما أتبلّد

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة ثمّ راء مكسورة-: الحريم الطاهرى من محال بغداد، خرج منها جماعة من الرواة، و سكنها خلق كثير من أهل الفضل و العلم.

و أيضا: موضع بالحجاز، كانت فيه وقعة بين كنانة و خزاعة.

۱۸۶- باب الجرّارة و الخزّارة و حدّادة

أما الأوّل:- بالجيم، و براءين مهملتين-: ناحية من البطيحة، قريبة من البر، توصف بكثرة السمك.

و أما الثّاني:- أوله خاء معجمة و الباقى نحو الأوّل-: موضع.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة مفتوحة، و بدالين مهملتين:- موضع بين قومس و الرى يترله حاج خرسان، ينسب إليه محمّد بن زياد الحدادى. و يقال له القومسى أيضا، روى عن محمّد بن منيع و غيره، روى عنه أبو بكر الإسماعيلى.

۱۸۷- باب جرت و حرب و حرث و خرب و خرب، و خزب

أما الأوّل:- بعد الجيم المضمومة راء ساكنة و آخره تاء فوقها نقطتان-: قرية من قرى صنعاء، باليمن، ينسب إليها يزيد بن مسلم الجرتى، حدّث عن المسلم بن محمّد.

و أما الثّاني:- أوله حاء مهملة مفتوحة، و آخره باء موحّدة-: باب حرب ببغداد، كان أحد أبواب المدينة،

الأماكن، ص: ۵۹

و عنده قبر أحمد، و الأئمة- رحمهم اللّه.

و بنات حرب بين بيشة و يبنم، على طريق حاج صنعاء.

و أما الثّالث:- آخره ثاء مثلثة و الباقى نحو ما قبله- موضع بالمدينة.

و يقال أيضا- بضمّ احاء و فتح الراء، و آخره ثاء مثلثة- قال قيس بن الخطيم:

فلمّا هبطنا الحرث قال أميرنا حرام علينا الخمر ما لم نضارب

و أما الرّابع:- بضمّ الحاء و فتح الراء، و آخره ثاء مثلثة-: موضع باليمن ينسب إليه ذو حرث، بعض ملوكهم.

و أما الخامس:- بخاء معجمة مفتوحة ثمّ راء ساكنة و آخره باء موحّدة-: جبل قرب تعار فى قبلى أبلى، فى ديار سليم لا ينبت. قاله الكندى.

و قال الشاعر:

و لا الخرب الدّانى كأنّ قلاله بخات عليهنّ الأجلّة هجّد

و أيضا: اسم للأرض العريضة بين هيت و الشام.

و دار الخرب ناحية من سر من رآى.

و أما السادس:- بفتح الراء و الباقى نحو ما قبله-: جبل أسود، قريب من خرب العقاب، أبرق بين السجا و الثّعل، فى ديار بنى كلاب.

و أما السابع:- بالزاى المفتوحة و الباقى نحو ما قبله-: جبل أسود قريب من خزبة.

۱۸۸- باب جرور، و خرون

أما الأوّل:- بفتح الجيم و براءين مهملتين-: ناحية من مصر.

و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مفتوحة بعدها راء مضمومة، و بعد الواو نون:- ناحية من دارابجرد، كانت بها وقعة للخوارج.

۱۸۹- باب جرجين، و جرجير

أما الأوّل:- بضمّ الجيم، و آخره نون-: موضع من البطيحة صعب المسلك.

و أما الثّانى:- بفتح الجيم-: موضع بين مصر و الفرما.

۱۹۰- باب جرجان، و خرجان و خرخان و حرحار

أما الأوّل:- بضمّ الجيم، و بعد الراء الساكنة جيم أخرى، و آخره نون-: البلد المعروف فى ناحية خراسان، و يقال: بناه يزيد بن المهلب، ينسب إليه خلق كثير من العلماء و الفضلاء و الزهاد، و لهم تاريخ

الأماكن، ص: ۶۰

حسن، جمعه حمزة بن يوسف السهمى.

و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مفتوحة، و الباقى نحو الأوّل-: محلة بأصبهان، ينسب إليها جماعة من رواة الحديث، منهم أبو محمّد عبد اللّه بن إسحاق بن يوسف الخرجانى، يحدث عن أبيه، عن حفص بن عمر العدنى، روى عنه أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى و غيره.

و أما الثّالث:- أوله خاء معجمة مضمومة، و بعد الراء خاء أخرى-: قرية من قرى قومس، ينسب إليها أبو جعفر محمّد بن إبراهيم بن الحسين الفرائضى الخرخانىّ، كان من فقهاء الشافعية، روى بجرجان عن أبى القاسم البغوى، و غيره، و روى عنه أبو نصر الإسماعيلى.

و أما الرّابع:- أوله حاء مفتوحة، و بعد الراء حاء أخرى، و آخره راء-: موضع بالحجاز، فى ديار جهينة له ذكر فى الشعر.

۱۹۱- باب جرير و جرير، و جريّر و حزيز و حزيز و خريز

أما الأوّل:- بفتح الجيم-: لحام جرير موضع بالكوفة، كانت به وقعة زمن عبيد اللّه.

و أما الثّانى:- بضمّ الجيم و فتح الراء-: بنو جرير كانت من محال البصرة، نسبت إلى القبيلة، لأنهم نزلوها.

و أما الثّالث:- بكسر الياء المشدّدة و الباقى نحو الذى قبله-: واد فى ديار أسد، أعلاه لهم، و أسفله لبنى عبس.

و قيل: بلد لغنى و يقال أيضا: بسكون الياء.

و أما الرّابع:- أوله حاء مهملة مكسورة ثمّ زاى ساكنة ثمّ ياء تحتها نقطتان مفتوحة، و آخره زاى أخرى-: قرية باليمن، ينسب

إليها يزيد بن مسلم الجرتى الحزيزى، كان من أهل جرت، ثمّ انتقل إلى حزيز.
و أما الخامس:- بفتح الحاء المهملة و كسر الزاى-: موضع بالبصرة و موضع فى ديار ضبة.
و حزيز الحوءب: فى ديار كلب.
و حزيز صفينة ماء.
و أما السادس:- أوله خاء معجمة مفتوحة بعدها راء ساكنة و آخره راء أيضا:- موضع باليمامة من نواحى الوشم.

۱۹۲- باب جرين و حزيز

الأماكن، ص: ۶۱
أما الأوّل:- بضمّ الجيم و بعد الراء ياء ساكنة و آخره نون-: موضع بين سواج و النير؛ باللعباء من أرض نجد.
و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مفتوحة ثمّ زاى «مكسورة و آخره زاى أيضا»: اسم ماء فى نجد.

۱۹۳- باب الجزيرة و الحريرة و الخريزة و حويزة

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة زاى، و بعد الياء راء-: الصقع المشهور بين دجلة و الفرات، فيها ديار ربيعة و بكر، و ينسب إلى بلادها بشر كثير من العلماء، و لهم تواريخ، و النسبة إليها جزرى.
و الجزيرة الخضراء من الأندلس فى الغرب، و النسبة إليها جزيرى على خلاف القياس، و ممن ينسب إليها أبو زيد عبد الرحمن بن سعيد التميمى الجزيرى، أندلسى يروى عن أصبغ بن الفرج و غيره، مات سنة خمس و ستين و مئتين و بخط الصورى: بزايين معجمتين- و لا تصح.
و أما الثّانى:- بضمّ الحاء المهملة وراءين مفتوحتين-: موضع حجازى، بين الأبواء و الجحفة.
و أما الثّالث:- أوله خاء معجمة مضمومة و بعد الياء زاى-: ماء بين الحمض و العذاة.
و أما الرّابع:- بعد الحاء المهملة المضمومة واو مفتوحة، و بعد الياء زاى-: بلدة من أعمال « «ينسب إليها عبد اللّه بن الحسين بن إدريس الحويزى، حدّث عن أحمد بن الحسن المصرى، و عمر بن الحسن الحلبى، حدث عنه محمّد بن الحسن بن أحمد الأهوازى و نفر سواه.

۱۹۴- باب جزرة و خرزة

أما الأوّل:- بعد الجيم المضمومة زاى ساكنة ثمّ راء-: واد نجدى بين الكوفة و فيد.
و أيضا: موضع باليمامة قال متمم بن نويرة:
فيال عبيد حلفة إنّ خيركم بجزرة بين الوعستين مقيم
قال ابن حبيب: و جزرة من أرض الكرمة، من بلاد اليمامة.
و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مفتوحة بعدها راء ساكنة ثمّ زاى-: ماء لفزارة، بين أرضهم و أرض أسد.

۱۹۵- باب جزّة و حزّة و حرّة

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة زاى مشدّدة-: بعض نواحى خراسان، كانت بها وقعة لأسد بن عبد اللّه مع خاقان.

و أما الثّانى:- بدل الجيم حاء مهملة-: موضع بين نصيبين و رأس عين، على الخأبور، كانت به وقعة بين تغلب و قيس.

و أيضا: ناحية من أعمال الموصل فى شرقى دجلة.

الأماكن، ص: ۶۲

و أما الثّالث:- بعد الحاء راء-: فى الحجاز حرات كثيرة.

منها: حرّة و قم، جاء ذكرها فى غير حديث، و هى عند المدينة.

و حرة ليلى لبنى مرّة، يطأها الحاج إذا قصدوا المدينة قال الشاعر:

معالية لا همّ إلّا محجّرو حرّة ليلى السّهل منها و لوبها

و حرة النار لغطفان، و غيرها.

۱۹۶- باب الجصّ و الحصّ

أما الأوّل:- بكسر الجيم- قصر الجص عند سرّ من رآى، و هو من أبنية المعتصم.

و أما الثّانى:- أوله حاء مضمومة-: بعض نواحى حمص.

۱۹۷- باب جصّين و حصين

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة صاد مهملة مكسورة مشدّدة، و كان أبو نعيم الحافظ يقول: بكسر الجيم-: مقبرة معروفة بمرو، بها مدفن جماعة من الصحابة و التابعين و من بعدهم من العلماء.

و ممن ينسب إليها أبو بكر أحمد بن بكر بن سيف الجصينى، ثقة روى عن أبى وهب عن زفر بن الهذيل عن أبى حنيفة كتاب الآثار، و حدث عن عبدان بن عثمان و نفر سواه.

و أما الثّانى:- أوله حاء مضمومة بعدها صاد مفتوحة مخفّفة- هى عدة مواضع.

۱۹۸- باب جطّى و خطا

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة طاء مهملة مشدّدة-: نهر جطى من أنهار البصرة، عليه قرى و نخل كثير، فى شرقى دجلة.

و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مضمومة ثمّ طاء مخفّفة-: موضع بين الكوفة و الشام.

۱۹۹- باب جفار و حفار

أما الأوّل:- بكسر الجيم-: ماء لبنى تميم، و قيل: موضع بين الكوفة و البصرة، فى شعر بشر بن أبى خارم:

و يوم النار، و يوم الجفاركانا عذابا، و كانا غراما

و لهذا الموضع ذكر كثير فى أشعار العرب و أيامهم.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مضمومة و الباقى نحو الأوّل- موضع من ناحية اليمن.

۲۰۰- باب جفرة و حفرة

الأماكن، ص: ۶۳

أما الأوّل:- بضمّ الجيم و سكون الفاء بعدها راء-: جفرة خالد من ناحية البصرة، قال أبو الأشهب العطاردى: أنا جفرىّ ولدت عام الجفرة، سنة سبعين أو إحدى و سبعين.

و الجفرة لوهدة من الأرض، و هذه تنسب إلى خالد بن عبد اللّه بن أسيد، لأنه نزلها حين بعثه عبد الملك بن مروان لمحاربة مصعب، و كان بها حرب شديد، ذكره أبو موسى الحافظ.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مضمومة، و الباقى نحو الأوّل-: موضع بالقيروان. يعرف بحفرة درب أم أيوب، ينسب إليها يحيى بن سليمان الحقرى، مغربى يروى عن الفضيل بن عياض،- و أبى معمر عباد بن عبد الصمد، روى عنه ابنه عبيد اللّه.

۲۰۱- باب جفن و حفن

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة فاء ساكنة و آخره نون-: ناحية بالطائف.

و أما الثّانى:- بدل الجيم حاء مهملة- و الباقى نحو ما قبله-: قرية من قرى الصعيد، و قيل: ناحية من أعمال مصر، و فى الحديث: «أهدى المقوقس إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم مارية من حفن من رستاق أنصنا، و كلم الحسن بن على رضى اللّه عنهما لأهل الحفن، فوضع عنهم خراج الأرض».

۲۰۲- باب جليل و حليل

أما الأوّل:- بفتح الجيم و كسر اللام-: جبل الجليل فى ساحل الشام، متصل إلى قرب مصر، كان معاوية حبس فيه من كان ظفر به ممن كان ينبز بقتل عثمان، و هناك قتل عبد الرحمن بن عديس البلوى، قتله بعض الأعراب لما اعترف عنده بقتل عثمان.[۲]

الأماكن ؛ ص۶۳

ذو الجليل: واد قرب مكّة.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مضمومة ثمّ لام مفتوحة- موضع فى ديار سليم كانت فيه وقائع، له ذكر فى أيام العرب.

۲۰۳- باب جلجل و حلحل

أما الأوّل:- بجيمين مضمومتين:- دارة جلجل: قال الأصمعى و أبو عبيدة: هى من الحمى، و قال غيرهما:

فى ديار الضباب، ذكرها امرؤ القيس و غيره.

و أما الثّانى:- بحاءين مهملتين مفتوحتين:- جبل من جبال عمان. و فى شعر الأخطل مصغر- قال:

قبح الإله من اليهود عصابةبالجزع بين حليحل و صحار

۲۰۴- باب جلّال، و حلال و خلال

الأماكن، ص: ۶۴

أما الأوّل:- بفتح الجيم و تشديد اللام-: اسم لطريق نجد إلى مكّة، و يقال لها أيضا: مثقب و القعقاع، و فى حديث الهرماس

ابن حبيب عن أبيه عن جدّه، قال: التقطت شبكة على ظهر الجلال بقلة الحزن، فأتيت عمر بن الخطاب- رضى اللّه عنه- فقلت: أسقنى شبكة على ظهر جلال- الحديث- ذكره النضر ابن شميل.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مكسورة و اللام مخفّفة-: بعض نواحى اليمن، له ذكر.

و أما الثّالث:- بفتح الحاء و اللام و الباقى نحو ما قبله-: صنم لبنى فزارة.

و أما الرّابع:- أوله حاء مكسورة و الباقى نحو ما قبله-: موضع بحمى ضرية فى ديار بنى نفاثة بن عبد اللّه بن كلاب.

٢٠٥- باب جمل، و حمل

أما الأوّل:- بفتح الجيم و الميم-: بئر جمل بالمدينة، لها ذكر فى الحديث.

و لحى جمل: موضع بين المدينة و مكّة، و هو إلى المدينة أقرب، و هناك احتجم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عام حجة الوداع.

٢٠٦- باب جمال، و حمّال

أما الأوّل:- بضمّ الجيم، و تخفيف الميم:- بلد نجدى، قال حميد بن ثور:

صدور دودان فأعلى تنصبفالأشهبين فجمال فالمحجّ

قال الأودى: دودان: واد و الأشهبان بلد، و جمال: بلد، و المحج: طريق.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مفتوحة، ثمّ ميم مشدّدة-: جبل فى ديار بنى كلاب.

٢٠٧- باب جمد، و جمد

أما الأوّل:- بضمّ الجيم و الميم-: جبل قال زيد بن عمرو بن نفيل العدوى:

نسبّح اللّه تسبيحا نجود بهو قبلنا سبّح الجودىّ و الجمد

قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى.

و أما الثّانى:- بفتح الجيم و الميم-: قرية من أعمال مدينة السلام.

٢٠٨- باب الجمّاء، و الخمّا

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة ميم مشدودة و بالمد-: من المدينة على ثلاثة أميال و هى ناحية العقيق إلى الجرف، قاله الواقدى، و لها ذكر كثير فى تلمغازى، و قال موسى بن عقبة و غيره فى يوم أحد: و سار أبو

الأماكن، ص: ٦٥

سفيان بن حرب فى جمع قريش حتى طلعوا من بين الجماوين و نزلوا بطن الوادى إلى قبل أحد.

و قيل: بالمدينة جماء العاقر، و جماء تضارع، و جماء أم خالد، جبال ثلاثة.

و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة-: فى أشعار كلب.

٢٠٩- باب جمار، و جمّار، و حمار و حمّار و خمار

أما الأوّل:- بكسر الجيم و تخفيف الميم-: الجمار الثلاث بمنى.

و أما الثّانى:- بعد الجيم المفتوحة ميم مشدودة و آخره زاى-: بلد بحرى فى جزيرة قريبة من اليمن.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة مكسورة بعدها ميم مخفّفة-: واد باليمن.

و أما الرّابع:- بفتح الحاء و تشديد الميم-: موضع بالجزيرة.

و أما الخامس:- أوله خاء مفتوحة ثمّ ميم مخفّفة-: موضع بتهامة، قال حميد بن ثور.

و قد قالتا: هذا حميد و أن يرى- بعلياء أو ذات الخمار عجيب

۲۱۰- باب جماجم، و جماجم

أما الأوّل:- بفتح الجيم-: دير الجماجم فى سواد العراق، حيث كانت الوقعة العظيمة بين الحجاج و ابن الأشعث، و قتل فيها خلق من التابعين، و قيل لذلك سمى الموضع الجماجم، و قيل: بل سمى به لأنه كانت تعمل فيه الأقداح، و الجمجمة القدح.

و أما الثّانى:- بضمّ الجيم-: ذو جماجم من مياه العمق. على مسيرة يوم منه، و قد يقال فيه بالفتح أيضا.

۲۱۱- باب جنّابة و جبّانة، و حنّانة و جبابة

أما الأوّل:- بفتح الجيم و بعدها نون مشدّدة و بعد الألف باء موحّدة-: بلدة ناحية البحرين، بين مهروبان و سيراف، على الساحل، ينسب إليها محمّد بن على بنعمران الجنابى، يروى عن يحيى بن يونس، روى عنه أبو سعيد بن عبد ربه، ننفر سواه، و منها خرجت القرامطة المخذولون، و عاثوا فى بلاد الإسلام إلى أن أهلكهم اللّه تعالى.

و أما الثّانى:- بعد الجيم باء موحّدة مشدّدة و بعد الألف نون أخرى-: جبانة عزرم بالكوفة، و ينسب إليها بعض الرواة.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة بعدها نون مشدّدة و بعد الألف نون أخرى-: ناحية من غربى لموصل فتحها عتبة بن فرقد صلحا.

و أما الرّابع:- أوله جيم مضمومة بعدها باء موحّدة مخفّفة و بعد الألف باء، أخرى:- موضع عند ذى قار.

الأماكن، ص: ۶۶

۲۱۲- باب جنفاء و حيفاء

أما الأوّل:- بفتح الجيم و النون و بالمد:- من مياه بنى فزارة، قال إسماعيل بن إبراهيم، و محمّد بن فليح جميعا عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: كانت بنو فزارة ممن قدم على أهل خيبر ليعينوهم، فراسلهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أن لا يعينوهم، و سألهم أن يخرجوا عنهم و لكم من خيبر كذا و كذا. فأبوا فلما فتح اللّه خيبر أتاه من كان هناك من بنى فزارة، فقالوا: حظنا و الذى وعدتنا، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «حظّكم أو قال: لكم ذو الرّقيبة» لجبل من جبال خيبر. فقالوا إذن نقاتلك، فقال «موعدكم جنفاء» فلما سمعوا ذلك من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم خرجوا هاربين: ... و فى حديث ابن فليح: جنفاء: ماء من مياه بنى فزارة، و قال السيرافى: جنفاء أرض: قال الشاعر:

رحلت إليك من جنفاء حتّىأنخت فناء بيتك بالمطالى

و أما الثّانى:- بعد الحاء المهملة المفتوحة ياء تحتها «نقطتان» ساكنة-: موضع بالمدينة، منه أجرى النّبى صلى اللّه عليه و سلم الخيل فى المسابقة، و يقال فيه الحفياء، و هو الأشهر، و يأتى ذكره.

۲۱۳- باب جناب و جباب و حثاث

أما الأوّل:- بعد الجيم المكسورة نون و آخره باء موحّدة-: من بلاد فزارة، بين المدينة و فيد: قال سحيم:

يذكّرني قيسا أمور كثيرةو ما اللّيل ما لم ألق قيسا بنائم

تحمّل من وادى الجناب فناشنيبأجماد جوّ من وراء الخضارم

قال ابن حبيب: الجناب من بلاد فزارة، و الخضارم باليمامة. و قال الواقدى: الجناب بعراض خيبر و وادى القرى.

و أما الثّاني:- بعد الجيم باء موحّدة و الباقى نحو الأوّل-: موضع فى ديار أود بن صعب بن سعد العشيرة، و كانت فيه وقعة بينهم و بين الأزد.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة مكسورة بعدها ثاء مثلثة و فى آخره مثلها-: من أعراض المدينة.

۲۱۴- باب جندة، و جيدة

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة نون ساكنة-: ناحية فى سواد العراق بين فم النيل و النعمانية.

و أما الثّاني:- بعد الجيم ياء تحتها نقطتان ساكنة-: موضع بالحجاز.

۲۱۵- باب جند، و جند و حنذ

الأماكن، ص: ۶۷

أما الأوّل:- بفتح الجيم و النون: أحد مخاليف اليمن ينسب إليه جماعة، منهم أبو قرة موسى الجندى، و أبو سعيد المفضل بن محمّد الجندى، و أبو عبد اللّه محمّد بن منصور الجندى و غيرهم.

و أما الثّاني:- بسكون النون-: فى أقاصى خراسان ينسب إليه أيضا.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة مفتوحة ثمّ نون مفتوحة أيضا و آخره ذال معجمة-: ففى أعراض المدينة، مدينة رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيها نخل كثير، و أنشد ابن السكيت لبعض الرّجاز يصف النخل بحذاء حنذ يتأبر منه دون أن يؤبر، فقال:-

تأبّرى من حنذ فشولىتأبّرى يا خيرة الفسيل

إذ ضنّ أهل النّخل بالفحول

۲۱۶- باب جنينة، و حبيبة

أما الأوّل:- تصغير جنة-: يقال روضة نجدية بين ضرية و حزن بنى يربوع: و فى شعر مليح:

أقيموا بنا الأنضاء إنّ مقيلكمان آسر عن غمر بالجنينة ملجف

و قال السكرى: ملجف: ذو دحل، و الجنينة أرض.

و أما الثّاني:- بالحاء المهملة-: تصغير حبة-: من نواحى البطيحة قرب البصرة.

۲۱۷- باب جنيد، و حنيذ

أما الأوّل:- بضمّ الجيم و فتح النون و آخره دال مهملة-: إسكاف بنى الجنيد صقع بالعراق، فيه نخل و مزارع، و ينسب إليها

جماعة من أهل العلم، و النسبة إليه إسكافى.

و أما الثّاني:- بفتح الحاء المهملة و كسر النون و آخره ذال معجمة-: قال الأزهرى: قد رأيت بوادى السّتارين من ديار بنى سعد عين ماء، و عليه نخل زين عامر، و قصور من قصور مياه الأعراب، يقال لذالك الماء حنيذ، و كان نشيله حارا، فإذا حقن فى السقاء و علق فى الهواء حتى تضربه الريح عذب و طاب.

٢١٨- باب جنباء و جنثا، و جبثا، و حنّباء

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة نون ساكنة ثمّ باء موحّدة و مد-: فى بلاد تميم من الوقبا على ليلة، و كانت بها وقعة.

و أما الثّاني:- بكسر الجيم و بعد النون ثاء مثلثة مقصور-: صقع بين دمشق و بعلبك.

و أما الثّالث:- بعد الجيم المضمومة باء موحّدة ساكنة ثمّ ثاء مثلثة-: ناحية من أعمال الموصل.

الأماكن، ص: ٦٨

و أما الرّابع- أوله حاء مهملة مكسورة بعدها نون مشدّدة مكسورة أيضا ثمّ باء موحّدة- ناحية من نواحى راذان، فى شرقى دجلة من سواد العراق.

[٢١٩- باب جوّ و خوّ]

أما الأوّل:- بالجيم-: جو الخضارم باليمامة، بلد قديم عادى، و لهذ كر كثير فى أيام العرب و أشعارهم.

و جو الجواذة: فى ديار طىء لبنى ثعل.

و موضع آخر ناحية عمان يقال: سامة بن لؤى هناك هلك.

و أما الثّاني:- أوله خاء معجمة-: واد فى ديار بنى أسد، يفرغ ماؤه فى ذى العشيرة.

٢٢٠- باب جوين، و جوّين، و خوّين، و جوبر

أما الأوّل:- بضمّ الجيم، بعدها واو مفتوحة مخفّفة-: قرية من أعمال نيسأبور، ينسب إليها جماعة منهم محمّد بن ماهان الجوينى الفقيه،، أبو محمّد عبد اللّه بن يوسف بن عبد اللّه الجوينى أحد الفقهاء المشهورين من أصحاب الشافعى، و ابنه أبو المعالى الجوينى ... و غير هؤلاء.

و أيضا: قرية من قرى سرخس، ينسب إليها محمّد بن الحسن بن عبد اللّه أبو المعالى الجوينى، كان فقيها من أهل الفضل و الورع، و سمع الحديث، و روى.

و أما الثّاني:- الجيم مفتوحة و الواو مشدّدة-: جو أثال، و جو مرامر، غائطان فى ديار عبس أحدهما على جادة النباج.

و أما الثّالث:- أوله خاء مفتوحة، و الباقى نحو ما قبله-: و هدتان عند الدهناء، قال رافع بن هريم:

و نحن أخذنا ثأر عمّك بعد ماسقى القوم بالخوّين عمّك حنظلا

و أما الرّابع:- بعد الجيم المفتوحة واو ساكنة ثمّ باء موحّدة و آخره راء-: قرية بدمشق ينسب إليها أبو الحسن عبد الرحمن بن محمّد بن يحيى بن ياسر الجوبرى الدمشقى، حدّث عن أبى سنان، و ابن مروان، و غيرهما.

و أيضا: قرية من قرى نيسأبور، ينسب إليها أبو بكر محمّد بن إسحاق البجوبرى، روى عن حمزة بن عبد العزيز القرشى و غيره.

٢٢١- باب جوشن، و جوسق، و خوسر

أما الأوّل:- بفتح الجيم و بعد الواو شين معجمة و آخره نون-: جبل عند حلب.

و أما الثّاني:- بعد الواو سين مهملة و آخره قاف-: في سواد العراق من أعمال مدينة السلام.

و أما الثّالث:- أوله خاء معجمة و بعد الواو سين مهملة و آخره راء-: واد في شرقي الموصل، يفرغ ماؤه في دجلة.

الأماكن، ص: ٦٩

٢٢٢- باب جولان، و خولان

أما الأوّل:- بالجيم المفتوحة-: من نواحي دمشق، نزل به بلال و تزوج- قال نابغة-:

بكى حارث الجولان من فقد ربّهو حوران منه خاشع متضائل

قال أبو عبيدة: حارث الجولان: جبل قريب من جولان، و في جولان هلك ابن حجر الغساني.

و أما الثّاني:- أوله خاء معجمة-: خولان حمير بلد باليمن، و ربما نسب إلى القبيلة، أو نسبت القبيلة إليه.

٢٢٣- باب جوّيث، و جويث، و خويت

أما الأوّل:- بفتح الجيم و كسر الواو المشدّدة و آخره ثاء مثلثة-: صقع معروف من البصرة.

و أما الثّاني:- بضمّ الجيم و فتح الواو و تخفيفه-: ناحية من سر من رآى.

و أما الثّالث:- أوله خاء معجمة مضمومة و آخره تاء فوقها نقطتان-: بلد من ديار بكر.

٢٢٤- باب جوشيّة، و خرشنة

أما الأوّل:- بعد الجيم المضمومة واو ساكنة ثمّ شين معجمة مكسورة بعدها ياء تحتها نقطتان مشدّدة مفتوحة-: موضع بين نجد و الشّام، و عليها سلك عدي بن حاتم حيث قصد الشام هاربا من خيل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لما وطئت بلاد طيء، قاله ابن إسحاق، وجدته مقيدا مضبوطا كذالك بخط أبي الحسن بن الفرات.

و قال البلاذري: جوشية حصن من حصون حمص.

و أما الثّاني:- أوله خاء معجمة مفتوحة، بعدها راء و بعد الشين نون-: بلد.

٢٢٥- باب جواثي و حوايا

أما الأوّل:- بضمّ الجيم و بعد الثاء المثلثة ألف لفظي-: قرية من قرى البحرين يسكنها عبد القيس.

و في الحديث: إن أول جمعة جمعت في الإسلام بعد المدينة لجمعة جمعت بجواثا.

و يقال: عام الردة ارتدت عرب الأطراف كلها سوى أهل جواثا.

و أما الثّاني:- أوله حاء مهملة مفتوحة و بدل الثاء ياء تحتها نقطتان-: بناء معمول بالصخر يمسك الماء شبه البركة، و هو دون الثعلبية.

۲۲۶- باب جواء و حوّا

أما الأوّل:- بكسر الجيم و تخفيف الواو و المد-: واد فى أسافل عدنة، و فى شعر امرئ القيس:

كأنّ مكاكيّ الجواء غديّةصبحن سلافا من رحيق مفلفل

الأماكن، ص: ۷۰

قيل: أراد به الموضع المعروف، و قيل: الجواء البطن من الأرض العظيم. و قيل: جمع جو.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة، و الواو مشدّدة-: ماء من نواحى اليمامة قيل: هو لضبة و عكل، و قيل: الحاء فيه مكسورة.

۲۲۷- باب جونة و جوبة

أما الأوّل:- بفتح الجيم و بعد الواو الساكنة نون-: قرية بين مكّة و الطائف يقال له الجونة، و هى للأنصار.

و أما الثّانى:- بعد الواو باء موحّدة و الباقى نحو الأوّل: موضع

۲۲۸- باب الجوفاء و الخرقاء

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة واو:- فى شعر غسان بن ذهيل:

و قد كان فى بقعاء ريّ لشائكمو تلعة و الجوفاء يجرى غديرها

قال أبو عبيدة: بقعاء و تلعة و الجوفاء مياه و أماكن لبنى سليط.

و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مفتوحة بعدها راء ثمّ قاف-: فى شعر أبى سهم:

غداة الرّعن و الخرقاء تدعوو صرّح باطن الكفّ الكذوب

قال السكرى: الرعن و الخرقاء موضعان.

۲۲۹- باب الجوف و الحوف

أما الأوّل:- بفتح الجيم و آخره فاء: درب الجوف بالبصرة ينسب إليه حيان الأعرج الجوفى، حدث عن أبى الشعثاء جابر بن زيد و غيره.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة، و الباقى نحو الأوّل-: من أعمال مصر، ينسب إليه قسيم بن أحمد بن مطير الحوفى المقرى، و أبو الحسن على بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفى النحوى، حدّث عن ابن رشيق و غيره، روى عدّة كتب من تصانيف النحاس.

۲۳۰- باب جور، و جور، و جوز، و حوز، و حور، و خوز، و خور

أما الأوّل:- بعد الجيم المضمومة واو ساكنة و آخره راء-: جور فارس من ناحية شيراز، ينسب إليه أحمد بن الفرج الجشمى الجورى، حدّث عن زكرياء بن يحيى بن عمارة.

و جور نيسأبور إحدى محالها، و ينسب إليه أبو طاهر أحمد بن محمّد بن الحسين الجورى، كان من العباد و غيره، جماعة ذكرناهم فى «الفيصل».

و أما الثّانى:- بعد الجيم المضمومة واو مفتوحة-: قرية من قرى إصبهان، قاله لى أبو موسى الحافظ، قال:

الأماكن، ص: ٧١

خرج منها رجل يكتب معنا الحديث و لم أستثبت اسمه.

و أما الثّالث:- الجيم مفتوحة، و الواو ساكنة بعدها زاى-: اسم للحجاز كله، يقال لأهله جوزى.

و أما الرّابع:- أوله حاء مهملة مفتوحة و الباقى نحو الذى قبله- قرية بأعلا شرقى واسط، ينسب إليها أبو الكرم خميس بن على الحوزى، سمع الحديث الكثير، و خرج الأمالى، حدّث عنه جماعة من أهل واسط و غيرهم.

و أما الخامس:- بفتح الحاء المهملة و آخره راء-: ماء لقضاعة بالشام.

و أما السادس:- أوله خاء معجمة مضمومة ثمّ واو ساكنة و آخره زاى-: شعب الخوز بمكّة، و يقال:

شعب المصطلق ينسب إليه أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد الخوزى المكى، حدّث عن عمرو بن دينار و غيره، و روى عنه سفيان الثورى، و عند شعب الخوز صلى على أبى جعفر المنصور.

و أما السابع:- أوله خاء معجمة و آخره راء-: خور الديبل من ناحية السند، وجه إليه عثمان بن أبى العاص أخاه الحكم ففتحه.

و موضع أيضا نجدى فى ديار كلاب، و فى شعر حميد بن ثور:

رعى السّرّة المحلال ما بين زابن‌إلى الخور و سمىّ البقول المديّما

و قال الأودى: الخور واد، و زابن: جبل.

٢٣١- باب جوخا و جوخاء

أما الأوّل:- بضمّ الجيم و بالقصر، و يمال أيضا-: صقع من سواد العراق ينسب إليه أبو بكر محمّد بن عبد اللّه بن إبراهيم الجوخانى، سمع أحمد بن الحسين بن عبد الجبار، و إسماعيل بن منصور الشيعى، و أبا بكر بن الأنبارى، و غيرهم.

و أما الثّانى:- بالمد و فتح الجيم-: موضع فى ديار بنى عجل، قرب زبالة، كان يسلكه حاج واسط.

٢٣٢- باب جيّان، و جبّان، و جنّان، و جنان، و جنان، و حبّان و حنّان،

و خبّان، و خنان أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة ياء تحتها نقطتان مشدّدة، و آخره نون-: بلد بالأندلس، ينسب إليه طوق بن عمر بن شيب الجيانى، أندلسى رحل فى طلب الحديث، و سمع و حدث، و مات هناك سنة خمس و ثمانين و مئتين.

و أيضا قرية من قرى أصبهان، و ينسب إليها أيضا، قاله أبو موسى الحافظ.

و أما الثّانى:- بعد الجيم باء موحّدة مشدّدة-: من أعمال الأهواز فارسى معرب.

الأماكن، ص: ٧٢

و أما الثّالث:- بعد الجيم نون-: حفيرة الجنان السورجى رحبة من رحاب البصرة.

و أما الرّابع:- بكسر الجيم و تخفيف النون-: باب الجنان موضع بالرقة، رقة الشام.

و أما الخامس:- بعد الجيم المفتوحة نون مخفّفة-: موضع نجدى.

و أما السادس:- أوله حاء مهملة مكسورة ثمّ باء موحّدة مشدّدة-: سكة حبان من محال نيسأبور، ينسب إليها محمّد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار الحبانى.

و أما السابع:- بعد الحاء المفتوحة نون مشدّدة-: رمل بين مكّة و المدينة، قرب بدر، و هو كثيب عظيم كالجبل، قال ابن إسحاق- فى مسير النّبى صلى اللّه عليه و سلم إلى بدر-: فسلك على ثنايا يقال لها الأصافر، ثمّ انحط منها على بلد يقال لها الدبة، و ترك الحنان يمينا، و هو كثيب عظيم كالجبل، ثمّ نزل قريبا من بدر.

و أما الثامن:- أوله خاء معجمة مضمومة، بعدها باء موحّدة مشدّدة-: قرية باليمن قرب نجران، و هى قرية الأسود الكذّاب.

و أما التاسع:- بعد الخاء المعجمة المضمومة نون:- مدينة من بلاد جزران، و هى من فتوح حبيب بن مسلمة.

٢٣٣- باب جيزة، و جنزة، و جيّزة و حيرة، و حبرة، و خبرة، و خيرة

أما الأوّل:- بكسر الجيم بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة، ثمّ زاى-: جيزة مصر مشهورة ينسب إليها جماعة، منهم أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الجيزى، يروى عن مؤمل بن إسماعيل، و غيره، و أبو محمّد الربيع بن سليمان بن داوود الأعرج الجيزى، يروى عن أسد بن موسى، و عبد اللّه بن عبد الحكم، و صحب الشافعى، و كان ثقة مات فى ذى الحجة سنة ست و خمسين و مئتين.

و أما الثّانى:- بالجيم مفتوحة، و بعدها نون ساكنة-: أشهر مدن أران أحد الثغور، بينها و بين برذعة ستة عشر فرسخا ينسب إليها إبراهيم بن محمّد الجترى، قال الدار قطنى: كهل كان يكتب معنا الحديث، و ينفقه على مذهب الشافعى، و كان شديدا، و نفر سواه.

و أما الثّالث:- بعد الجيم ياء تحتها نقطتان مكسورة مشدّدة، ثمّ راء-: موضع حجازى فى ديار كنانة.

و أما الرّابع:- أوله خاء مهملة مكسورة، ثمّ ياء تحتها نقطتان ساكنة و راء-: البلدة المعروفة بظهر الكوفة، يسكنها ملوك قحطان و غيرهم، و قد جاء ذكرها فى غير حديث، و أيضا: محلة بنيسأبور، ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو عمر أحمد بن محمّد الحيرى، يروى عن أحمد بن سعيد الدارمى، و أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيرى، شيخ الصّوفية بنيسأبور، و أبو عمرو بن حمدان، و غيرهم.

الأماكن، ص: ٧٣

و أما الخامس:- بكسر الحاء بعدها باء موحّدة ساكنة-: أطم من آطام اليهود بالمدينة.

و أما السادس:- أوله خاء معجمة مفتوحة بعدها باء موحّدة مكسورة-: مياه لبنى ثعلبة بن سعد «من حمى الربذة، و عنده قليب لأشجع، و أول أخيلة هذا الحمى» من ناحية الخبرة.

و أما السابع:- بعد الخاء ياء تحتها نقطتانى ساكنة-: خيرة الأصفر، و خيرة الممدرة جبلان بمكّة، ما أقبل منهما على مر الظهران حل، و ما أدبر حرم.

٢٣٤- باب جيلان، و جيلان

أما الأوّل:- بكسر الجيم بعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان-: بلاد عجمية ينسب إليها جماعة ذكرناهم فى «الفيصل» و «المختلف، و المؤتلف».

و أما الثّانى:- بفتح الجيم-: موضع .. قال الشاعر:

يا هل ترى ظعنا تحدى جنائبهامثل المخارف من جيلان أو هجرا

كذا وجدته مقيدا مضبوطا بخط ابن الفرات.

٢٣٥- باب جيّ، و جىّ

أما الأوّل:- بفتح الجيم و الياء مشدّدة: مدينة عند أصبهان، يقال: كان سلمان الفارسى منها، كذالك جاء فى حديث ابن عباس و غيه.

و أما الثّانى:- بكسر الجيم-: واد عند الرويثة، بين مكّة، و المدينة و يقال له المتعشى، و هناك ينتهى طرف و رقان، و هو فى ناحية سفح الجبل، و هو الذى سال بأهله و هم نيام فذهبوا.

٢٣٦- باب جيشان، و خيشان

أما الأوّل:- بفتح الجيم بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة، ثمّ شين معجمة و آخره نون-: ناحية باليمن، نزلها جيشان بن عبدان بن حجر بن ذى رعين، فنسبت إليه.

ينسب إليها إسماعيل بن محمّد الجيشانى، حدث عن إبراهيم بن محمّد قاضى الجند، سمع «منه» جعهفر بن محمّد بن موسى النيسأبورى بالموضع.

و ثمّ جماعة ينسبون إلى القبيلة، و قد ميزنا بينهم فى «الفيصل». و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مفتوحة و الباقى نحو الأوّل:- موضع أظنه بسمرقند.

٢٣٧- باب جيش، و حبس و حبس، و حيس، و حبش، و خيس

أما الأوّل:- بعد الجيم المفتوحة ياء تحتها نقطتان ساكنة، و آخره شين معجمة: أولات الجيش قرب المدينة، واد بين ذى الحليفة و برثان.

الأماكن، ص: ٧۴

و هو إحدى مراحل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلى بدر و إحدى مراجله منصرفة من غزوة بنى المصطلق، و هناك حبس رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى ابتغاء عقد عائشة رضى اللّه عنها، و نزلت آية التيمم.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مضمومة بعدها باء موحّدة ساكنة، و آخره سين مهملة: موضع بين حرة بنى سليم و بين السوارقية.

و فى حديث عبد اللّه بن حبشى: تخرج نار من حبس سيل.

و أما الثّالث:- بكسر الحاء، و الباقى نحو الذى قبله: جبل فى ديار أسد.

و قال القتيبى عن الأصمعى: و بلاد أسد الحبس و القنان، و أبان الأبيض، و أبان الأسود إلى الرمة، و الحميان حمى ضرية، و حمى الربذة، و الدو، و الصمان، و الدهناء فى شق بنى تميم.

و أما الرّابع:- بفتح الحاء تليها ياء تحتها نقطتان ساكنة، و آخره سين مهملة: شعب الحيس بالشربة فى يار فزارة، قيل: سمى بن لأن حمل بن بدر ملأ دلاء من الحيس و وضعها فى هذا الشعب، و له قصة.

و أما الخامس:- بعد الحاء باء موحّدة مفتوحة و آخره شين معجمة: درب الحبش بالبصرة، فى خطة هذيل، نسب إلى حبش أسكنهم عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه بالبصرة، و هناك مسجد أبى بكر الهذلى.

و قصر حبش موضع قرب تكريت فيه مزارع شربها من الإسحاقى.

و أما السادس:- أوله خاء معجمة مفتوحة بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة، و آخره سين مهملة: من بلدان صعيد مصر، من فتوح خارجة بن حذافة، إليها ينسب البقر الخيسية.

حرف الحاء

۲۳۸- باب حامد و حامر

أما الأوّل:- بالدال-: تل حامد فى طريق حلب إلى الروم.

و موضع بحرى، قال أبو صخر الهذلى:

بأغزر من فيض الأس «دىّ خالدو لا مزبد يعلو جزائر حامد

أما الثّانى:- آخره راء- ناحية بين الرقة و منبج، على الفرات.

و واد عند السماوة.

الأماكن، ص: ۷۵

و واد لبنى زهير بن جناب من كلب.

و واد وراء يبرين، فى رمال بنى سعد، يقال: لا تسلكك.

۲۳۹- باب حالة، و خالة

أما الأوّل:- بالحاء-: موضع من أرض بلقين عند حرة الرجلاء، بين المدينة و الشام.

و أما الثّانى:- بالخاء المعجمة-: ماء لكلب بن وبرة فى بادية الشام، قال النابغة:-

بخالة أو ماء الذّبابة أو سوىمظنّة كلب أو مياه المناظر

قال أبو عبيدة: روى بعضهم، بخالة- بالخاء المعجمة-.

و يروى: شوى بالشين معجمة- و خالة و الذبابة و سوى مظنة: مواضع.

۲۴۰- باب حال، و خال

أما الأوّل:- بالحاء-: بلد باليمن فى ديار الأزد.

و أما الثّانى:- بالخاء المعجمة-: جبل فى أرض غطفان، عند الدّثينة، و فى شعر كثيّر:

و عدّت نحو أيمنها و صدّتعن الكثبان من صعد و خال

۲۴۱- باب حبيس و خنيس

أما الأوّل:- بعد الحاء المفتوحة باء موحّدة مكسورة و آخره سين مهملة-: موضع بالرقة، فيه قبور قوم «من الشهداء» شهدوا صفّين مع على رضى اللّه عنه.

و ذات حبيس موضع بمكّة.

و أما الثّاني:- أوله خاء معجمة مضمومة بعدها نون مفتوحة و الباقى نحو الأوّل-: رحبة خنيس بالكوفة تنسب إلى خنيس بن سعد، أخى النعمان بن سعد، و هو جد أبى يوسف القاضى يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس.

٢٤٢- باب حببيب، و خبيب، و خبيت، و جبيب

أما الأوّل:- بفتح الحاء و كسر الباء و آخره باء أخرى-: بطنان حبيب بلد بالشام.

و أما الثّاني:- أوله خاء معجمة مضمومة بعدها باء موحّدة مفتوحة، و الباقى نحو الأوّل-: موضع بمصر.

و أما الثّالث:- آخره تاء فوقها نقطتان، و الباقى نحو الذى قبله-: ماء بالعالية يشترك فيه أشجع و عبس، و فى شعر نابغة بنى ذبيان:

إلى ذبيان حتّ صبّحتهمو دونهم الرّبائع و الخبيت

الأماكن، ص: ٧۶

قال أبو عبيدة: ماءآن لبنى عبس و بنى أشجع.

و أما الرّابع:- أوله جيم مضمومة بعدها باء موحّدة مفتوحة، و آخره باء أخرى-: واد عند كحلة، و فى شعر دريد بن الصمة:

فكنت كأنّى واثق بمصدّريمشّى بأكناف الحبيب فمحمّد

٢٤٣- باب حبىّ، و حنىّ، و خبىّ و ختّى، و جبّى

أما الأوّل:- بضمّ الحاء بعدها باء موحّدة ثمّ ياء مشدّدة-: موضع بتهامة كان دارا لأسد و كنانة.

و أما الثّاني:- بعد الحاء نون و الباقى نحو الأوّل:- موضع عند مكّة، يذكر مع الولج.

و أما الثّالث:- أوله خاء معجمة مفتوحة بعدها باء موحّدة مكسورة و الياء مشدّدة:- موضع بين الكوفة و الشام، و خبى الوالج: موضع آخر.

و أما الرّابع:- بضمّ الخاء بعدها تاء فوقها نقطتان مشدّدة-: من مدن باب الأبواب.

و أما الخامس:- أوله جيم مضمومة بعدها باء موحّدة مفتوحة مشدّدة-: ناحية بخوزستان، منها أبو على الجبائى المتكلم، أحد شيوخ المعتزلة.

٢٤۴- باب حثمة، و خيمة

أما الأوّل:- بعد الحاء المفتوحة ثاء مثلثة ساكنة-: موضع بمكّة قرب الحجون، قال المهاجر بن عبد اللّه المخزومى:

لنساء بين الحجون إلى الحثمة فى مظلمات ليل و شرق

و فى حدى ثعمر- رضى اللّه عنه- قال: أنى لى بالشهادة؟! و إن الذى أخرجنى من الحثمة قادر أن يسوقها إلى.

و أما الثّاني:- أول خاء معجمة مفتوحة ثمّ ياء تحتها نقطتان ساكنة-: أكمة بين الرمة و أبانين من جهة الشمال، بها ماءة لبنى عبس، يقال لها الغبارة.

٢۴۵- باب حثن، و خين

أما الأوّل:- بضمّ الحاء و الثاء المثلثة-: موضع حجازى عند الملم، بينه و بين مكّة يومان، قال سلمى بن المقعد الهذلى:

إنّا نزعنا من مجالس نخلةفنجيز من حثن بياض ألملما

الأماكن، ص: ٧٧

قوله نزعنا: أى جئنا، و نجيز: نمر.

و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مكسورة بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة-: بلدة من نواحى طوس، ينسب إليها أبو الفضل بن المظفر بن منصور الخينى، ذكره الإدريسى فى «تاريخ سمرقند» و روى عنه أبياتا من شعره.

٢٤٦- باب حجون، و حجور

أما الأوّل:- بعد الحاء المفتوحة جيم مضمومة و آخره نون-: جبل بأعلا مكّة، عنده مدافن أهلها، و قال السكرى: الحجون مكان من البيت على ميل و نصف، عليه سقيفة آل زياد بن عبد اللّه الحارثى، و كان عاملا على مكّة، و فى شعر أبى ذؤيب:

بآية موقفت و الرّكاب بين الجحون و بين السّرر

و أما الثّانى:- آخره راء-: موضع باليمن ينسب إلى القبيلة، و ينسب إلى الموضع بعض التابعين.

و أيضا بلد من وراء عمان، لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم.

٢٤٧- باب حجر، و حجر، و حجر

أما الأوّل:- بفتح الحاء و سكون الجيم-: بلد معروف باليمامة، و له ذكر كثير فى أيام العرب و أشعارهم.

و حجر الراشدة: موضع فى ديار بنى عقيل، و هو مكان ظليل أسفله كالعمود، و أعلاه منتشر، قاله أبو عبيدة.

و أما الثّانى:- بكسر الحاء:- ديار ثمود، جاء ذكرها فى الكتاب الكريم، و فى غير واحد من الحديث.

و أما الثّالث: بضمّ الحاء أبرقا حجر: جبلان بين جديلة و فلجة، على طريق حاج البصرة، نسبا إلى حجر أبى امرئ القيس، لأنه كان يترلهما، و هناك قتلته بنو أسد.

٢٤٨- باب حديثة، و حديقة، و حذيفة

أما الأوّل:- بفتح الحاء و كسر الدال و بعد الياء ثاء مثلثة-: حديثة النورة على الفرات، ناحية أنبار ينسب إليها سويد بن سعيد الحديثى، و غيره.

و أما الثّانى: بعد الياء قاف و الباقى نحو الأوّل:- موضع باليمامة قتل فيه مسيلمة الكذاب.

و أما الثّالث: أوله خاء معجمة مكسورة و بعد الياء فاء-: مياه لبنى عبد بن أبى بكر بن كلاب ملحة فى وسط حمض، فإذا شرب المال منها سلح عنها.

٢٤٩- باب حديلة، و جديلة

الأماكن، ص: ٧٨

أما الأوّل:- بضمّ الحاء و فتح الدال المهملة-: بنو حديلة و اسمه معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار قاله شباب.

و قال ابن إسحاق: بنو عمرو بن مالك بن النجار: هم بنو حديلة و لهم بها قصر.
و أما الثّاني:- أوله جيم مفتوحة بعدها دال مكسورة:- أحد منازل حاج البصرة.

۲۵۰- باب حدث، و حرث

أما الأوّل- بفتح الحاء و الدال-: من بلاد الثغر من بلاد العواصم، ينسب إليه عمرو بن زرارة الحدثى، روى عن موسى ابن هارون و غيره.
و أما الثّاني:- بفتح الحاء و كسر الراء-: وادى الحرث فى اليمن.

۲۵۱- باب حراء، و حزّاء

أما الأوّل:- بكسر الحاء و بالمد: جبل حراء بمكّة، كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يتعبد فيه قبل أن يأتيه الوحى.
و أما الثّاني:- بفتح الحاء بعدها زاى مشدّدة و بالمد-: موضع فى الشّعر.

۲۵۲- باب حرّان، و حدّان

أما الأوّل:- بفتح الحاء و تشديد الراء-: البلدة المعروفة فى ديار مضر، ينسب إليها جماعة من أهل العلم و الرواية.
و أما الثّاني:- بضمّ الحاء بعدها دال مهملة مشدّدة-: بنو حدان، إحدى محال البصرة القديمة، نسبت إلى القبيلة، و هم بنو حدان بن شمس بن عمرو ابن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد، و قد سكن جماعة من أهل العلم المحلة و نسبوا إليها.

۲۵۳- باب حروراء، و حدوداء

أما الأوّل:- بعد الحاء المفتوحة راء مضمومة و بعد الواو أخرى و بالمد-: قرية من ناحية الكوفة ينسب إليها الحرورية طائفة من الخوارج، منهم عمران ابن حطان الحرورى الخارجى.
و أما الثّاني:- بعد الحاء دال مهملة مفتوحة و بعد الدال أخرى و بالمد-: موضع فى ديار عذرة.

۲۵۴- باب حرف، و جرف

أما الأوّل:- بعد الحاء المضمومة راء ساكنة و آخره فاء-: رستاق حرف من ناحية الأنبار، ينسب إليها أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشا الحرفى، حدّث عن إسماعيل بن علية، و يزيد بن هارون،
الأماكن، ص: ۷۹
و حجاج بن محمّد. روى عنه ابن السماك، و أبو بكر الشافعى.
و أبو سعيد الحسن بن جعفر الحرفى، حدث عن أبى شعيب الحرانى و غيره.
و أما الثّاني:- بضمّ الجيم و الراء-: موضع قرب المدينة، جاء ذكره فى غير حديث.
و أيضا: موضع قرب مكّة كانت به وقعة بين هذيل و سليم.

۲۵۵- باب حرم، و حرم، و حرم، و حزم، و خرم، و خرّم

أما الأوّل:- بفتح الحاء و الراء: مكّة حرم اللّه تعالى، و المدينة حرم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.
و أما الثّاني:- بكسر الراء-: واد من ناحية اليمامة فيه نخل و زرع، و قد يقال بفتح الراء.
و أما الثّالث:- بكسر الحاء و سكون الراء-: أحد الحرمين، و هما واديان ينبتان السدر و السلم، يصبان فى بطن الليث، من اليمن.
و أما الرّابع:- بعد الحاء المفتوحة زاى ساكنة-: فى عدة مواضع منها حزم الرقاشى قال:-
ألا ليت شعرى هل تردنّ ناقتى‌بحزم الرقاش من مثالى هوامل
و حزم الأنعمين «بمكّة، و حزم حديد» و حزم خزارى موضع بمكّة أمام خطم الحجون متياسرا عن طريق العراق.
و أما الخامس:- أوله خاء معجمة مضمومة بعدها راء ساكنة-: موضع بكاظمة.
و أما السادس:- بعد الخاء المضمومة راء مفتوحة مشدّدة-: من رساتيق أردبيل.

٢٥٦- باب حرام و حزام

أما الأوّل:- بفتح الحاء بعدها راء-: بنو حرام، من محال البصرة، و محلة أيضا بالكوفة نسبتا إلى القبيلة، و ينسب إليها جماعة ممن سكنوها.
و أما الثّاني:- بضمّ الحاء بعدها زاى:- واد نجدى.

٢٥٧- باب حرض، و حرص

أما الأوّل:- بضمّ الحاء و آخره صاد معجمة:- واد بالمدينة عند أحد، له ذكر فى بعض الآثار.
و أيضا: واد عند معدن النقرة لبنى عبد اللّه بن غطفان.
و أما الثّاني:- بفتح الحاء و سكون الراء و آخره صاد مهملة-: جبل نجدى، و قيل بالسين.

٢٥٨- باب حردة، و جردة

أما الأوّل:- بفتح الحاء و سكون الراء-: من بلاد اليمن يقال: أهلها ممن سارع إلى مسيلمة.
و قال محمّد بن يونس الكديمى: لقيت أبا محمّد- شاصونه- بن عبيد اللّه منصرفا من عدن، بموضع يقال
الأماكن، ص: ٨٠
له الحردة سنة عشر و مئتين، و حدثنى عن معرض بن معيقب اليمامى.
و أما الثّاني:- أوله جيم مفتوحة، و الباقى نحو الأوّل-: من محال مدينة السلام.

٢٥٩- باب حراض، و حراص

أما الأوّل:- بضمّ الحاء و آخره ضاد معجمة-: موضع قرب مكّة بين المشاش و الغمير، و هناك كانت العزى- فيما قيل- و قيل غير ذالك.
و أما الثّاني:- أوله خاء معجمة مكسورة و آخره صاد مهملة-: موضع.

٢٦٠- باب حزين، و جرين

أما الأوّل:- بفتح الحاء بعدها زاى مكسورة و آخره نون-: من مياه نجد.
و أما الثّانى:- أوله جيم مضمومة بعدها راء مفتوحة-: موضع باللعباء بين سواج و النير من أرض نجد.

٢٦١- باب حزن، و حزن، و حزر

أما الأوّل:- بفتح الحاء و سكون الزاى:- بنى يربوع أرض فسيحة.
و أما الثّانى:- بضمّ الحاء و فتح الزاى-: موضع فى شعر هذيل.
و أما الثّالث:- بفتح الحاء و سكون الزاى و آخره راء-: موضع فى أرض نجد.

٢٦٢- باب حزوا، و حزواء

أما الأوّل:- بضمّ الحاء بعدها زاى ساكنة ثمّ واو، و بالقصر:- موضع بنجد فى ديار تميم و قال الأزهرى:
حزوا جبل من جبال الدهناء، و قد مررت به.
و أما الثّانى:- بفتح الحاء و المد:- موضع ذكره صاحب «الجمهرة».

٢٦٣- باب حساء، و حسا، و حشا و حنينا

أما الأوّل:- بكسر الحاء بعدها سين مهملة و بالمد-: ذو حساء موضع يشتمل على مياه لفزارة، بين الربذة و نخل. قال ابن رواحة:
إذا بلّغتنى و حملت رحلىمسافة أربع بعد الحساء
و أما الثّانى:- بضمّ الحاء و القصر-: ذو حسا: واد بالشربة من ديار غطفان، و فى شعر النابغة:
عفا ذو حسا من فرتنا فالفوارع

قال أبو عبيدة:- ذو حسا فى بلاد بنى مرة، و قال: هو مقصور لا يمد، و مكان آخر يقال له ذو حساء ممدود مكسور.
الأماكن، ص: ٨١
و أما الثّالث:- بفتح الحاء بعدها شين معجمة مقصور-: جبل الأبواء يقال له الحشا، و هو من يمين آرة، قاله أبو الأشعث.
و موضع أيضا فى ديار طىء.
«....».

٢٦٤- باب الحسنيّة، و الخشيبة

أما الأوّل:- بفتح الحاء و السين المهملة ثمّ نون مكسورة بعدها ياء تحتها نقطتان مشدّدة-: بلد فى شرقى الموصل على يومين.
و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مضمومة بعدها شين معجمة مفتوحة، ثمّ ياء ساكنة تليها باء موحّدة-:
أرض من ناحية اليمامة كانت بها وقعة بين تميم و حنيفة، و لها ذكر فى أشعارهم.

٢٦٥- باب حسيكة، و حسيلة

أمـا الأوّل:- بضمّ الحـاء و فتـح السـين المهملـة و بالكاف-: موضع بالمدينـة بطرف ذباب، و ذباب جبل بناحيـة المدينـة، و كان بحسيكة يهود، بها منازل كثيرة، قاله الواقدى.

و أما الثّانى- باللام و الباقى نحو الأوّل- جبل للضباب.

۲۶۶- باب حسنة، و حسنة

أما الأوّل:- بفتح الحاء و السين-: جبال بين صعدة و عثر، فى الطريق من بلاد اليمن.

و أما الأوّل:- بكسر الحاء و سكون السين- ركن من أركان أجإ.

۲۶۷- باب حشّان، و حسّان

أما الأوّل:- بكسر الحاء بعدها شين معجمة مشدّدة-: أطم من آطام اليهود بالمدينة، على يمين الطريق إلى قبور الشهداء.

و أما الثّانى:- بفتح الحاء و السين المهملة- قرية حسان على شاطئ دجلة بين دير العاقول و واسط.

۲۶۸- باب حشّ، و خشّ، و جشّ

أما الأوّل:- بفتـح الحاء- و يقال بضـمّها- بعـدها شـين مشدّدة-: حش كوكب بالمدينة عند بقيع الغرقد، و هناك دفن عثمان بن عفان رضى اللّه عنه، و حش طلحة موضع آخر بالمدينة.

و أمـا الثّانى:- بضمّ الخاء المعجمـة-: قريـة من قرى إسـفرائين، و يقال لها أيضا خوش، ينسب إليها أبو عبـد اللّه محمّـد بن أسـد النيسأبورى الخشـى، سمع ابن عيينة، و الفضيل بن عياض، و الوليد بن مسلم، و ابن المبارك، و ابن علية و غيرهم، روى عنه على بن الحسن الهلالى، و محمّد بن عبد الوهاب العبدى، و محمّد

الأماكن، ص: ۸۲

بن إسحاق الطالقانى.

و أما الثّالث:- أوله جيم مضمومة-: بلد بين صور و طبرية، على سيف البحر.

و جبل صغير بالحجاز فى ديار جشم بن بكر.

و جش جبـل عنـد أجإ، أملس الأعلا سـهل ترعاه الإبل و الحمير، كثير الكلإ، و فى ذروته مساكن لعاد، و إرم، فيها صور منحوتة من الصخر.

و جش أعيار: من المياه الأملاح لفزارة بأكناف الشربة.

۲۶۹- باب حصوص، و خصوص، و حضوض

أمـا الأوّل:- بضمّ الحـاء و بصادين مهملتين-: مدينـة عنـد المصيصة يقال لها الخصوص، فى شـرقى جيحان، بناها هشام بن عبد الملك، و خندق عليها.

و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة و الباقى نحو الأوّل-: موضع عند الحيرة.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة مفتوحة و بضادين معجمتين-: جزيرة فى البحر.

٢٧٠- باب حصن، و حضن

أما الأوّل:- بكسر الحاء بعدها صاد مهملة ساكنة-: ثنية بمكّة، بينها و بين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المفجر.
و أيضا فى مواضع كثيرة.
و أما الثّانى:- بفتح الحاء و الضاد المعجمة-: جبل ضخم بناحية نجد، بينه و بين تهامة مرحلة، تبيض فيه النسور، لا تؤنس قتلته، ساكنه بنو جشم بن بكر، يقال فى المثل: «أنجد من رآى حضنا» و له ذكر كثير فى أشعارهم.

٢٧١- باب الحصّاصة و الخصاصة

أما الأوّل: بفتح الحاء و تشديد الصاد الأوّلى:- ناحية من قرى السواد، قرب قصر ابن هبيرة.
و أما الثّانى: بفتح الخاء المعجمة و تخفيف الصاد:- موضع فى ديار بنى زبيد، و بنى الحارث بن كعب، بين الحجاز و تهامة.

٢٧٢- باب حصير، و حضير

أما الأوّل: بفتح الحاء و كسر الصاد المهملة و آخره راء-: حصن باليمن، من أبنية ملوكهم.
و أيضا جبل فى بلاد غطفان.
الأماكن، ص: ٨٣
و أما الثّانى:- بالضاد المعجمة و الباقى نحو الأوّل-: قاع فيه آبار و مزارع، يفيض عليه سيل النقيع، و بين النقيع و بين المدينة عشرون فرسخا.

٢٧٣- باب حصار، و خضار

أما الأوّل:- بكسر الحاء و بالصاد المهملة-: موضع رمى الجمار بمنى.
و أما الثّانى: أوله خاء معجمة مضمومة بعدها ضاد معجمة-: موضع باليمن.

٢٧٤- باب الحضارم، و الخضارم

أما الأوّل:- بفتح الحاء-: حضرموت أحد مخاليف اليمن و النسبة إليه حضرمى.
و أما الثّانى:- بفتح الخاء المعجمة-: جو الخضارم قصبة اليمامة و يقال لبلدها خضرمة- بكسر الخاء و الراء- ينسب إليها نفر منهم خصيف بن عبد الرحمن الخضرمى، ثمّ الجزرى، و عباس بن الحسين الخضرمى، يروى عن الزهرى، حدّث عنه ابن جريج.

٢٧٥- باب الحضر، و الخصر

أما الأوّل:- بعد الحاء المفتوحة ضاد معجمة: مدينة بين دجلة و الفرات، كانت مثلا فى الحصانة و الإمتناع، و لها ذكر كثير فى أشعارهم، و قال عدى: و أخو الحضر إذ بناه.
و كان سأبور ذو الأكتاف نازلها و أراد فتحها فأعيته الحيل، فدس إلى ابنة رئيسها من أطمعها حتى فتح.
و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مفتوحة بعدها صاد مهملة ساكنة-: جبل خلف شابة، و هما بين السليلة و الربذة.

و قال عامر الخناعی:

ألم تسل عن ليلى و قد نفذ العمرو أوحش من أهلی الموازج و الخصر

٢٧۶- باب حفر، و جفر

أما الأوّل:- بفتح الحاء و الفاء-: قال الأزهری: و الأحفار المعروفة فی بلاد العرب ثلاثة: فمنها حفر أبی موسی، و هی ركايا احتفرها لأبو موسی الأشعری علی جادة البصرة إلی مكّة، و قد نزلت بها، و استقيت من ركاياها، و هی بين ماوية و المنجشانيات، بعيدة الأرشية، يستقی منها بالسانية، و ماؤها عذب، و ركايا الحفر مسنوية.

و منها: حفر ضبة، و هی ركايا بناحية الشواجن، بعيدة القعر، عذبة الماء.

و منها حفر سعد بن زيد مناة بن تميم، و هی بحذاء العرمة، وراء الدهناء يستقی منها بالسانية، عند حبل من حبال الدهناء، يقال له حبل الحاضر.

الأماكن، ص: ٨۴

و قال محمّد بن سعد: حفر السبيع موضع بالكوفة، ينسب إليه أبو داوود الحفری.

و أما الثّانی:- بفتح الجيم و سكون الفاء-: اسم بئر بمكّة، قال الزبير فی ذكر آبار مكّة عن أبی عبيدة:

و احتفرت كل قبيلة من قريش فی رباعهم، فاحتفرت بنو تميم بن مرة الجفر، و هی بئر مرة بن كعب، و قال أيضا: حفر أمية بن عبد شمس فسماها بحفر مرة بن كعب، و قال أمية: أنا حفرت للحجيج الجفرا و جفر الهباءة من أرض الشربة.

و جفر الشحم ماء لبنی عبس.

٢٧٧- باب حفير، و حفير، و جفير

أما الأوّل:- بفتح الحاء و كسر الفاء-: نهر بالأردن، نزل عنده النعمان بن بشير، قاله ابن حبيب، و قال النعمان:

إنّ قينيّة تحلّ محبّافحفيرا فجنّتی ترفلان

و قال الأزهری: حفير و حفيرة اسما موضعين ذكرهما الشعراء القدماء.

و اسم بئر بمكّة. قال أبو عبيدة: و حفرت بنو تميم الحفير، فقال بعضهم:

اللّه سخّر لنا الحفيرابحرا يجيش ماؤه غزيرا

و أيضا: ماء لبنی الهجيم كانت به وقعة.

و أيضا: موضع بالشام فی ديار بلقين.

و أما الثّانی: بضمّ الحاء و فتح الفاء-: منزل بين ذی الحليفة و ملل، يسلكه الحاج.

و أما الثّالث:- أوله جيم مفتوحة ثمّ فاء مكسورة-: موضع فی الشعر:

عفا ربع برامة فالتّلاعفكثبان الجفير إلی لفاع

قال أبو عبيدة: و الشعر لسهم، و قيل لبشر بن أبی خازم.

٢٧٨- باب حفياء و حفناء

أما الأوّل:- بفتح الحاء و سكون الفاء، و بعدها ياء تحتها نقطتان ممدود-: موضع قرب المدينة أجرى منه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الخيل فى السباق.

و أما الثّانى:- بعد الفاء نون: من نواحى مصر، ينسب إليه جماعة ذكروا فى تاريخ مصر.

٢٧٩- باب حلبة، و حلية، و حليّة، و جليّة

الأماكن، ص: ٨٥

أما الأوّل:- بفتح الحاء و سكون اللام بعدها باء موحّدة-: واد بتهامة أعلاه لهذيل، و أسفله لكنانة.

و فى عدة مواضع.

و أما الثّانى:- بعد اللام ياء تحتها نقطتان و الباقى نحو الأوّل-: موضع ناحية الطائف، قال عمرو بن أبى حمزة أخو بنى قريم:

بلّغوا قومنا الصّواهل أناقد نبذنا بحلية الأوزارا

و أما الثّالث:- بضمّ الحاء و فتح اللام بعدها ياء تحتها نقطتان مشدّدة-: ماء بضرية، لغنى.

و فى شعر أمية بن أبى عايذ:

أو مغزل بالخلّ أو بحليةتقرو السّلام بشادن مخماص

قال السكرى و غيره مغزل معها غزال، و السلام شجر واحدها سلامة، و الخل وسط الرمل، و حلية موضع.

و أما الرّابع:- أوله جيم مضمومة و الباقى نحو الذى قبله:- موضع قرب وادى القرى من وراء شغب و بدا.

٢٨٠- باب حلة، و حلّة

أما الأوّل:- بكسر الحاء-: حلة ابن مزيد على الفرات من أصقاع العراق.

و أما الثّانى:- بفتح الحاء:- قف من الشريف، و الشريف ناحية أضاخ بين ضربة و المامة، و فى شعر عويف القوافى حلة الشول.

٢٨١- باب حلب، و جلب

أما الأوّل:- بفتح الحاء و اللام:- البلد المعروف من ناحية الشام، ينسب إليه جماعة من أهل العلم و الرواية.

و أما الثّانى:- أوله جيم مضمومة ثمّ لام ساكنة-: من منازل حاج صنعاء على طريق تهامة.

٢٨٢- باب حلّيت و خلّيت

أما الأوّل:- بكسر الحاء و اللام المشدّدة و آخره تاء فوقها نقطتان:- قال الأزهرى: موضع ذكره الراعى:

بحلّيت أقوت منهما و تبدلت قال: و يروى: بحلية.

و قال الأصمعى و الجمحى فى شعر أبى ضب الهذلى:

و أخذت بزّى فاتّبعت عدوّكمو القوم دونهم الحليت فأربد

الأماكن، ص: ٨٦

يقال الحليت- بضمّ الحاء و فتح اللام و تخفيفه، و يقال الحليت- بكسر الحاء.

و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة و الباقى نحو الأوّل-: اسم تيماء.

٢٨٣- باب حليفة، و خليفة، و خليقة

أما الأوّل:- بضمّ الحاء و فتح اللام-: ذو الحليفة مهل أهل المدينة، و هى بقرب المدينة.

و موضع آخر بين حاذة و ذات عرق من تهامة.

و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مفتوحة ثمّ لام مكسورة-: جبل بمكّة يشرف على أجياد.

و أما الثّالث:- بعد الياء قاف، و الباقى نحو ما قبله-: مترل على اثنى عشر ميلا من المدينة، بينها و بين ديار سليم.

و أيضا: ماءة على الجادة بين اليمامة و مكّة.

٢٨٤- باب الخليف، و الخليف

أما الأوّل:- بضمّ الخاء و فتح اللام-: موضع نجدى.

و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة ثمّ لام مكسورة-: جبل، قال عبد اللّه بن جعفر العامرى:

فكأنّما قتلوا بجار أخيهموسط الملوك على الخليف غزالا

٢٨٥- باب حلوان، و جلدان

أما الأول:- بضمّ الحاء-: البلد المعروف، و هو آخر حد السواد مما يلى المشرق، نسب إلى حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، لأنه بناه، و ينسب إليه خلق كثير من المتقدمين و المتأخرين، من أه العلم و الرواية.

و أيضا: موضع من نواحى مصر.

و أما الثّانى:- أوله جيم مكسورة و بعد اللام دال مهملة-: بلد بقرب الطائف بين لية و بسل، يسكنه بنو نصر.

٢٨٦- باب حمى، و خمّى

أما الأوّل: بكسر الحاء و تخفيف الميم و بالقصر-: حمى ضرية، و حمى الربذة، و هو الموضع الذى أكثر الناس فيه على عثمان، و حمى فيد، و أشهرها ضرية، له ذكر كثير فى أيام العرب و أشعارهم، و لكل من هذه جبال تكتنفه تسمى الأخيلة، و الأخايل.

و أيضا: بلد يمان لبنى الحارث بن كعب.

الأماكن، ص: ٨٧

و أما الثّانى: أوله خاء معجمة مضمومة، بعدها ميم مشدّدة مفتوحة-: بئر قديمة كانت بمكّة قبل زمزم، قال أبو عبيدة: فحدثنا خالد بن أبى عثمان، أن عبد شمس احتفر بعد العجول خمى، و هى البئر التى عند الردم عند دار عمرو بن عثمان، و قال عبد شمس:

حفرت خمّى و حفرءت رمّاحتّى ترى المجد لنا قد تمّا

٢٨٧- باب حمّة، و خمّة

أما الأوّل:- بفتح الحاء و تشديد الميم:- جبل بين توز و سميرا عن يسار الطريق، به قباب، و مسجد.
و حمة الثوير، و حمة المنتضى جبلان فى ديار بنى كلاب.
و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة، و الباقى نحو الأوّل-: ماء بالصمان لبنى عبد اللّه بن دارم، و يقال: ليس لهم بالبادية إلا هذه و القرعاء، و هى بين الدو و الصمان.

٢٨٨- باب حمص، و حمّص، و خمض

أما الأوّل:- بكسر الحاء و سكون الميم:- البلدة المشهورة بالشام، نزل بها جماعة من الصحابة، و ينسب إليها خلق كثير من التابعين فمن بعدهم، و لهم تأريخ، و هى فى قديم الزمان كانت أذكر من دمشق.
و أما الثّانى:- بكسر الميم و تشديدها-: دار الحمص سوق بمصر عند المربعة ينسب إليها عبد اللّه بن منير الحمصى المصرى، ذكره أبو سعيد بن يونس فى تأريخ مصر، و «قال»: كان يسكن دار الحمص التى فى المربعة، فنسب إليها، و هو مولى بعض آل غشيم، مولى مسلمة بن مخلد الأنصارى، كان موثقا عند القضاة.
و أما الثّالث:- بفتح الخاء و سكون الميم و آخره ضاد معجمة-: وادى حمض قريب من اليمامة، و له ذكر فى أشعارهم.

٢٨٩- باب حمّان، و خمّان، و جمان

أما الأوّل: بكسر الحاء ميم مشدّدة-: بنو حمان من محال البصرة، سكنها جماعة من أهل العلم و نسبوا إليها، و هى منسوبة إلى القبيلة، و هم بنو جمان بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، و اسم حمان عبد العزى.
و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مفتوحة و الباقى نحو ما قبله-: ناحية بالبثنية من أرض الشام.
و أما الثّالث:- أوله جيم مضمومة بعدها ميم مخفّفة-: جمان الصوى من أرض اليمن.

٢٩٠- باب حنيف، و خنيف

الأماكن، ص: ٨٨
أما الأوّل:- بفتح الحاء و كسر النون-: واد يذكر فى الشعر.
و أما الثّانى:- أوله خاء معجمة مفتوحة بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة ثمّ نون مخفّفة-: واد بالجزيرة.

٢٩١- باب حوصاء، و حوضا

أما الأوّل:- بفتح الحاء و الصاد المهملة و المد-: موضع بين وادى القرى و تبوك، نزله رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حيث سار إلى تبوك، و قال ابن إسحاق اسم الموضع أحوض، كذلك وجدته مضبوطا بخط ابن الفرات، و قال: بنى به مسجدا.
و أما الثّانى:- بالضاد المعجمة و القصر-: اسم ماء لطهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن عبد بن أبى بكر بن كلاب.

٢٩٢- باب حوران، و حوزان، و خوزان

أما الأوّل:- بفتح الحاء و بعد الواو راء-: ناحية بالشام قصبتها بصرى، ينسب إليها إبراهيم بن أيوب الشامى الحورانى من

الصالحين، روى عن الوليد بن مسلم، و مضا بن عيسى، و غيرهما.
و أما الثّانى:- بعد الواو زاى و الباقى نحو الأوّل:- ناحية بمرو الروذ، ينسب إليها الرجالية الحوزاتية.
و أما الثّالث:- أوله خاء معجمة مضمومة و الباقى نحو الذى قبله-: قرية من قرى أصبهان، رأيتها، و قال لى أبو موسى الحافظ: ينسب إليها.

۲۹۳- باب حورة، و حوزة، و جودة

أما الأوّل: بفتح الحاء و بعد الواو راء مفتوحة-: قرية بين الرقة و بالس ينسب إليها صالح الحورى، حدث عن أبى المهاجر سالم بن عبد اللّه الرقى الكلابى، روى عنه عمرو بن عثمان الكلابى ذكره محمّد بن سعيد فى «تاريخ الرّقة».
و أما الثّانى:- بعد الواو زاى و الباقى نحو الأوّل-: واد حجازى كانت عنده وقعة لعمرو بن معدى كرب مع بنى سليم.
و أما الثّالث:- أوله جيم مضمومة و بعد الراء ذال-: قلت فى واد باليمن.

۲۹۴- باب حيزان و جيزان

أما الأوّل: بفتح الحاء و بعد الياء زاى:- من بلاد ديار بكر من فتوح سلمان بن ربيعة، تذكر مع أرمينية فى الفتوح، ينسب إليه أبو الحسن حمدون بن على الحيزانى. روى عن سليم بن أيوب الرازى الفقيه الشامى روى عنه أبو بكر الشاشى الفقيه.
الأماكن، ص: ۸۹
و أما الثّانى: أوله جيم مكسورة و بعد الياء راء:- جزيرة فى البحر، بين البصرة و سيراف قدرها نصف ميل فى مثله فارسية معربة، و أيضا صقع من أعمال سيراف بينهما و بين عمان.

حرف الخاء

۲۹۵- باب خاخ، و حاج

أما الأوّل:- بخائين معجمتين-: روضة خاخ عند المدينة، و بها وجد على- رضى اللّه عنه- الظغينة التى معها كتاب حاطب بن أبى بلتعة إلى أهل مكّة.
و أما الثّانى-: أوله حاء مهملة و آخره جيم-: ذات حاج بين المدينة و الشام.

۲۹۶- باب خازر، و جازر

أما الأوّل-: بعد الألف زاى و آخره راء-: نهر كبير بين الزاب الأعلى و بين الموصل، و هناك كانت الوقعة بين ابن زياد و أصحاب المختار، و فيها قتل ابن زياد.
و أما الثّانى:- أوله جيم و الباقى نحو الأوّل-: ناحية بالعراق، مجاورة لأبيض المدائن، ينسب إليها أبو على محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن الجازرى، روى عن القاضى أبى الفرج النهروانى و غيره.

۲۹۷- باب خبر، و حبر، و حبّر

أما الأوّل-: بفتح الخاء و سكون الباء الموحّدة، و آخره راء-: قرية من أعمال شيراز، ينسب إليها الفضل بن حماد الخبرى صاحب «المستند الكبير» حدّث عن سعيد بن أبى مريم، و سعيد بن عفير و غيرهما، و أبو العباس الفضل بن يحيى بن إبراهيم الخبرى بن بنت الفضل بن حماد.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مكسورة، و الباقى نحو الأوّل-: واد له ذكر فى الشعر.

و أما الثّالث:- بكسر الحاء المهملة و الباء و تشديد الراء-: جبل فى ديار سليم بن منصور، و قال الأزهرى: حبر موضع معروف فى البادية، و أنشد شمر عجز بيت: فقفا حبر.

۲۹۸- باب خبار، و حيار، و جبار، و جيّار

أما الأوّل: بفتح الخاء بعدها باء موحّدة-: فيف الخبار موضع قريب من المدينة، و قال ابن شهاب: و كان قدم على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم نفر من عرينة، و كانوا مجهودين، مضرورين، فأنزلهم عنده، و سألوه أن ينحيهم من المدينة، فأخرجهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلى لقاح له بفيف الخبار وراء

الأماكن، ص: ۹۰

الحمى، و قال ابن إسحاق: و فى جمادى الأوّلى غزا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قريشا فسلك على نقب بنى دينار من بنى النجار ثمّ على فيفاء الحيار: كذا وجدته مضبوطا مقيدا بخط أبى الحسن بن الفرات، بالحاء المهملة و بالياء المشدّدة و المشهور الأوّل.

و أما الثّانى: بكسر الحاء المهملة بعدها ياء تحتها نقطتان-: حيار بنى القعقاع صقع، من برية قنّسرين، كان الوليد أقطعه القعقاع بن خليد.

و أما الثّالث: أوله جيم مضمومة بعدها باء موحّدة مخفّفة-: ماء لبنى حميس بن عامر، بطن من جهينة، بين المدينة و فيد.

و أما الرّابع-: بفتح الجيم بعدها ياء تحتها نقطتان مشدّدة-: من نواحى البحرين، و ثمّ كان مقتل الحطم القيسى، أحد بنى قيس بن ثعلبة، لما ارتدت بكر بن وايل.

۲۹۹- باب خبت، و جنب، و جنّب

أما الأوّل-: بفتح الخاء بعدها باء موحّدة ساكنة و آخره تاء فوقها نقطتان-: صحراء بين مكّة و المدينة، يقال لها خبت الجميش، و فى الحديث.

و أما الثّانى-: أوله جيم مفتوحة ثمّ نون ساكنة و آخره باء موحّدة-: نهر الجنب من أعمال البطايح.

و أما الثّالث-: بضمّ الجيم و تشديد النون و فتحها-: من نواحى البصرة، شرقى دجلة مما يلى الفرات.

۳۰۰- باب خدد، و حدد

أما الأوّل-: بضمّ الخاء و بدالين مهملتين:- موضع فى ديار سليم، و عين بهجر.

و أما الثّانى-: بفتح الحاء المهملة و الباقى نحو الأوّل-: جبل مطل على تيماء، يهتدى به المسافر.

۳۰۱- باب خرمان، و جذمان، و جرماز

أما الأوّل: بضمّ الخاء و سكون الراء-: خرمان جبل على ثمانية أميال من البقعة التى يحرم منها أكثر حاج العراق، و عليه علم و منظره كان يوقد عليها لهداية المشافرين، و منه يعدل أهل البصرة عن طريق أهل الكوفة.

و أما الثّانى:- أوله جيم مضمومة ثمّ ذال معجمة ساكنة-: موضع بالمدينة، كان أحد آطامهم سمى به لأن تبعا كان قطع نخله من أنصافها لما غزا يثرب.

و أما الثّالث: بكسر الجيم بعدها راء ساكنة و آخره زاى: بناء عظيم و كان عند أبيض المدائن، فعفى أثره.

٣٠٢- باب خراب، و جراب، و جراف، و حداب

الأماكن، ص: ٩١

أما الأوّل-: بفتح الخاء-: خراب المعتصم موضع كان ببغداد، إليها ينسب أبو بكر محمّد بن الفرج البغدادى و يعرف بالخرابى، حدث عن محمّد ابن إسحاق المسيى و غيره، و حدث عنه أبو بكر بن مجاهد، و أبو الحسين بن المنادى.

و أما الثّانى-: أوله جيم مضمومة و الباقى نحو الأوّل-: اسم بئر كانت بمكّة قديما، قاله الجوهرى و أنشد الشاعر:

سقى اللّه أمواها عرفت مكنهاجرابا و ملكوما و بذّر و الغمرا

و أما الثّالث-: آخره «فاء» و الباقى نحو ما قبله-: ذو جراف، واد يفرغ فى السلى.

و أما الرّابع-: أوله حاء مهملة مكسورة بعدها دال مهملة و آخره باء موحّدة، فى شعر جرير:

فقد جرّدت يوم الحداب نساؤهمفساءت مجاليها و قلت مهورها

قال أبو عبيدة: الحداب: موضع بحزن بنى يربوع و كانت فيه وقعة لبكر بن وائل على بنى سليط فسبوا نساءهم.

٣٠٣- باب خرّار، و خزّاز، و خزاز، و جزار، و حزاز

أما الأوّل:- بفتح الخاء و تشديد الراء الأوّلى:- موضع من ناحية الحجاز، و يقال: قرب الجحفة، و فى حديث السرايا قال ابن إسحاق: و بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم سعد بن أبى وقاص فى ثمانية رهط من المهاجرين، فخرج حتى بلغ الخرار من أرض الحجاز، ثمّ رجع و لم يلق كيدا.

و أما الثّانى: بتشديد الزاى الأوّلى:- نهر كبير بالبطيحة بين البصرة و واسط.

و أما الثّالث:- الزاى الأوّلى مخفّفة-: جبل بين منعج و عاقل بإزاء حمى ضرية.

و أما الرّابع:- أوله جيم مكسورة و الزاى مخفّفة-: موضع من نواحى قنّسرين.

و أما الخامس:- أوله حاء مهملة مضمومة، و الباقى نحو الذى قبله-: هضاب بأرض سلول بين الضباب و عمرو بن كلاب و سلول.[٣]

الأماكن ؛ ص٩١

٣٠٤- باب خريبة، و حربيّة

أما الأوّل:- بعد الخاء المضمومة راء ثمّ ياء تحتها نقطتان ساكنة بعدها باء موحّدة:- خريبة البصرة ينسب إليها أبو عبد الرحمن

عبد اللّه بن داود الخريبى، و هو كوفى نزل خريبة البصرة فنسب إليها، حدّث عن إسماعيل بن أبى خالد و نفر من التابعين.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مفتوحة ثمّ راء ساكنة بعدها باء موحّدة مكسورة ثمّ ياء مشدّدة-: إحدى

الأماكن، ص: ٩٢

محال مدينة السلام، فى غربى دجلة، ينسب إليها خلق كثير من المتقدمين و المتأخرين، و هى تنسب إلى حرب، و كان أحد قواد أبى جعفر المنصور.

٣٠٥- باب خرنبا، و حربث، و حديباء

أما الأوّل:- بعد الخاء المفتوحة راء ساكنة ثمّ نون مفتوحة بعدها باء موحّدة و بالمد-: من أرض مصر، و لأهلها حديث فى قصة على و محمّد بن أبى بكر- رضى اللّه عنهم.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مفتوحة، و بعد الراء باء موحّدة مفتوحة ثمّ ثاء مثلثة:- ناحية من نواحى حلب.

و أما الثّالث:- بضمّ الحاء المهملة، بعدها دال مهملة مفتوحة، ثمّ ياء تحتها نقطتان ساكنة، و باء موحّدة و مد:- ماء لبنى جذيمة.

٣٠٦- باب خرسى، و حوشى

أما الأوّل:- بضمّ الخاء و سكون الراء، بعدها سين مهملة ثمّ ياء-: مربعة الخرسى كانت من محال بغداد تنسب إلى الخرسى صاحب شرطة بغداد.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مضمومة بعدها واو ساكنة ثمّ شين معجمة-: فى شعر العجاج:

حتّى إذا ما قصر العشىّ عنه و قد قابله حوشى

قال السيرافى: و حوشى رمل بالدهناء.

٣٠٧- باب خرج، و خرج، و حرج، و جرج

أما الأوّل:- بضمّ الخاء و سكون الراء-: واد فى ديار تميم، و قيل: عند يلبن قال كثير:

إلى تلعات الخرج غيّر رسمهاهماهم هطّال من الدّلو مدجن

و أما الثّانى:- بفتح الخاء:- من قرى اليمامة.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة مضمومة و الباقى نحو ما قبله: غدير فى ديار فزارة، يقال له ابن حرج.

و أما الرّابع:- أوله جيم مضمومة و الباقى نحو ما قبله-: من نواحى فارس.

٣٠٨- باب خرّقان، و جرّفار

أما الأوّل:- بعد الخاء المفتوحة زاء مشدّدة مفتوحة ثمّ قاف و آخره نون-: من بلاد خراسان، ينسب إليها أبو الحسن الخرقانى، كان أحد العباد المذكورين، يؤثر عنه كرامات و عجايب، و أيضا ناحية من نواحى همذان، بينها و بين قزوين، و ده خرقان من مدن أذربيجان.

و أما الثّانى:- أوله جيم مضمومة و بعد الراء المشدّدة فاء و آخره راء-: مدينة بحرية قرب عمان.

الأماكن، ص: ٩٣

٣٠٩- باب خريق، و خرنق، و حريق

أما الأوّل:- بفتح الخاء و كسر الراء-: واد عند ينبع، قال كثير: أمن أمّ عمرو بالخريق ديار- نعم دارسات قد عفون قفار

و أخرى بذى المشروح من بطن بيشةبها لمطافيل النعاج خوار

تراها و قد خفّ الأنيس كأنّمابمندفع الخرطومتين إزار

و أما الثّانى:- بكسر الخاء بعدها راء ساكنة ثمّ نون مكسورة-: موضع بين مكّة و البصرة.

و أما الثّالث:- أوله حاء مهملة و الباقى نحو الأوّل-: مدينة بإرمينية.

٣١٠- باب خشب، و خشب، و خست

أما الأوّل:- بضمّ الخاء و الشين المعجمة و آخره باء موحّدة-: واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر فى الحديث و قال كثير: و ذا خشب من آخر الليل قلبت تبغا به ليلا على غير موعد و أما الثّانى:- بفتح الخاء و الشين-: ذو خشب، من مخاليف اليمن.

و أما الثّالث: بعد الخاء المفتوحة سين مهملة ساكنة و آخره تاء فوقها نقطتان-: ناحية من بلاد فارس، قريبة من البحرين.

٣١١- باب خفّان، و حفان

أما الأوّل:- بعد الخاء المفتوحة فاء مشدّدة-: موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحيانا.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مكسورة، و الفاء مخفّفة-: قال ابن الاعرابى: بلد.

٣١٢- باب خفاف، و جفاف

أما الأوّل:- بضمّ الخاء:- من مياه عمرو بن كلاب بحمى ضرية.

و أما الثّانى:- و أوله جيم مضمومة-: صقع من بلاد بنى أسد، و الثعلبية من هذا الصقع.

٣١٣- باب خلّ، و جلّ

أما الأوّل:- بفتح الخاء-: موضع حجازى.

و أما الثّانى:- أوله جيم مضمومة-: موضع فى البادية على جادة طريق القادسية إلى زبالة، بينه و بين القرعا ستة عشر ميلا و له ذكر فى الشعر.

٣١٤- باب خمران، و حمران، و حمّزان، و جمدان

الأماكن، ص: ٩٤

أما الأوّل:- بضمّ الخاء-: من بلاد خراسان، يذكر مع نيسأبور، و طوس، و أبيورد، و نسا فى الفتوح، و هذه البلاد فتحها عبد اللّه

بن عامر عنوة حتى انتهى إلى سرخس، و يقال: فتح بعض هذه البلاد صلحا، و ذالك فى سنة إحدى و ثلاثين.

و أما الثّانى:- أوله حاء مهملة مضمومة-: قصر حمران فى البادية بين العقبة و القاع بقرب الجادة.

و ماء فى ديار الرباب.

و أيضا موضع بالرقة.

و أما الثّالث:- بكسر الحاء المهملة و الميم المشدّدة بعدها زاى-: قرية بنجران اليمن.

و أما الرّابع:- أوله جيم مضمومة و بعد الميم الساكنة دال مهملة-: جبل بين ينبع و العيص، على ليلة من المدينة و فى الحديث: مر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على جمدان فقال: «هذا جمدان سبق المفردون» الحديث.

و أيضا واد «بين ثنية غزال و أمج.

٣١٥- باب خمرا، و حمراء.

أما الأوّل؛ بفتح الخاء: باخمرا من قرى السواد، كانت بها وقايع، و بها مدافن نفر من أهل البيت.

و أما الثّانى:- بالحاء المهملة و المد: حمراء الأسد مر ذكره فى حرف الهمزة.

٣١٦- باب خمّ، و حمّ، و حمّ

أما الأوّل:- بضمّ الخاء-: واد بين مكّة و المدينة، عند الجحفة به غدير، عنده خطب النّبى صلى اللّه عليه و سلم، و هذا الوادى موصوف بكثرة الوخامة و شدة الحمى.

و أما الثّانى:- بضمّ الحاء المهملة-: جبيلات سود بنجد فى ديار بنى كلاب.

و أما الثّالث- بكسر الحاء المهملة-: واد فى ديار طيء.

٣١٧- باب خنزير، و حبرير، و جبرين، و حيدين

أما الأوّل:- بكسر الخاء و سكون النون بعدها زاى و آخره راء-: ناحية باليمامة.

و أما الثّانى: أوله حاء مهملة مكسورة بعدها باء موحّدة ساكنة و براءين مهملتين-: جبل ناحية البحرين.

و أما الثّالث:- أوله جيم مكسورة و آخره نون و الباقى نحو الذى قبله-: من بلاد الشام من فتوح عمرو بن العاص، ينسب إليه بعض الرواة.

و جبرين الفستق: ناحية بين حلب و أنطاكية.

و أما الرّابع:- أوله حاء مهملة بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة ثمّ دال مفتوحة و آخره نون-: مقبرة

بأخميم، يقاللها الحيدين، قال ميمون بن جبارة الأخميمى: كان معنا رجل فقدمنا فسطاط مصر، فتزوج امرأة، و أصدقها مقبرة بأخميم يقال لها الحيدين، و كان فى ظن المرأة أنها ضيعة له- و ذكر قصة طويلة.

٣١٨- باب خوش، و جوش

أما الأوّل:- بضمّ الخاء و آخره شين معجمة- قرية من قرى أسفرائين، و يقال لها أيضا خش- بإسقاط الواو- ينسب إليها أبو عبد اللّه محمّد بن أسد الخوشى، و قد مر ذكره فى «باب خش» من حرف الحاء المهملة.

و أما الثّانى-: أوله جيم مفتوحة و الباقى نحو الأوّل-: جبل فى بلاد بلقين، قال الفرزدق:

تجاوزن من جوشين كلّ مفازةو هنّ سوام فى الأزمّة كالإجل

قال السكرى: أراد جوشا و حددا، و هما جبلان فى بلاد بلقين بن جسر.

٣١٩- باب خوار، و حوار، و حوّار، و جوار، و حوّان

أما الأوّل-: بضمّ الخاء و تخفيف الواو، و آخره راء-: خوار الرى ناحية منها ينسب إليها أبو يحيى زكريا بن مسعود الأشقر، الخوارى، حدث عن على بن حرب الموصلى و جماعة ذكرناهم فى «المؤتلف و المختلف».

و أما الثّانى-: أوله حاء مهملة مضمومة، و الباقى نحو الأوّل-: ناحية من نواحى هجر.

و أما الثّالث-: الواو مشدّدة و الباقى نحو الذى قبله-: فى شعر ابن أحمر:

لعبت بها هوج يمانيةفترى معارفها و لا تدرى

إن تغد من عدن فأبينهفمقيلها الحوّار فالبشر

قال الأزهرى: هما ما آن بالجزيرة.

و أما الرّابع-: أوله جيم مفتوحة و الواو مخفّفة-: شعب الجوار بالحجاز فى ديار مزينة، بقرب المدينة.

و أما الخامس-: أوله حاء مهملة مضمومة و الواو مشدّدة و آخره نون-: جبل.

٣٢٠- باب خوىّ، و خوىّ، و حوىّ، و حوىّ

أما الأوّل:- بضمّ الخاء و فتح الواو و تشديد الياء-: بلدة من أذربيجان ينسب إليها أبو بكر محمّد بن يحيى بن مسلم الخويى، حدث عن جعفر بن إبراهيم المؤذن، روى عنه أبو القاسم عبد اللّه بن محمّد بن إبراهيم بن إدريس الشافعى و غيره.

قال وائل بن شرحبيل:

و غادرنا يزيد لدى خوىّفليس بآيب أخرى الليالى

الأماكن، ص: ٩۶

قيل: خوى هذا واد من وراء حفر أبى موسى.

و أما الثّانى-: بفتح الخاء و كسر الواو-: واد ناحية الحمى، قال كثير:

طالعات الغميس من عبّودسالكات الخوىّ من آمال

......

......

٣٢١- باب خيف، و حيف

أما الأوّل-: بفتح الخاء و سكون الياء-: خيف بنى كنانة بمنى، حيث نزله رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، و الخيف ما كان

مجنبا عن طريق الماء يمينا و شمالا متسعا.

و خيف سلام بلد يقرب عسقان على طريق المدينة، فيه منبر، و ناس كثير من خزاعة، و سلام هذا كان رجلا من أغنياء هذا البلد، من الأنصار، قاله أبو الأشعث الكندى. و كان أسفل منه خيف النعم، به منير و أهله غاضرة، و خزاعة، و تجار بعد ذالك، و ناس و به نخيل، و مزارع، و هو إلى و الى عسفان، و مياهه عيون خرارة كثيرة.

٣٢٢- باب خيبر، و حبير، و حنين

أما الأوّل-: بفتح الخاء بعدها ياء ساكنة ثمّ موحّدة مفتوحة و آخره راء-: الناحية المشهورة بينها و بين المدينة مسيرة أيام، و هى تشتمل على حصون، و مزارع و نخل كثير، و من جملة حصونها: حصن ناعم، و عنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحى، و القموص و هو حصن أبى الحقيق، و الشق، و نطاة، و السلالم، و الوطيح.

و أما الثّانى-: أوله حاء مهملة مفتوحة بعدها اء موحّدة مكسورة، ثمّ ياء تحتها نقطتان-: موضع بالحجاز، له ذكر فى أشعارهم.

و أما الثّالث-: بعد الحاء المضمومة نون مفتوحة و آخره نون أيضا-: وادى حنين قرب الطائف، و قد جاء ذكره فى الكتاب العزيز، و قال الواقدى: بينه و بين مكّة ثلاث ليال.

٣٢٣- باب خيم، و حيم

أما الأوّل-: بفتح الخاء بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة: ذات خيم: موضع بين المدينة و ديار غطفان.

و أما الثّانى-: بكسر الخاء-: جبل من عماية على يسار الطريق إلى اليمن، و موضع بالجزيرة يذكر مع عرعر.

٣٢٤- باب خيابر، و جنابذ

الأماكن، ص: ٩٧

أما الأوّل-: بفتح الخاء بعدها ياء تحتها نقطتان و بعد الألف باء موحّدة، و آخره راء-: اسم لأراضى خيبر.

و أما الثّانى-: أوله جيم مضمومة بعدها نون و بعد الألف باء موحّدة و آخره ذال معجمة-: قرية من قرى نيسأبور، و ينسب إليها أبو يعقوب إسحاق بن محمّد ابن عبد اللّه الجنابذى النيسأبورى، سمع محمّد بن يحيى الدهلى، و أبا الأزهر، و غيرهما روى عنه الحسين بن على و غيره، توفى سنة ست عشرة و ثلاث مئة.

حرف الدال

٣٢٥- باب داثر، و داثن، و زابن

أما الأوّل:- بعد الألف ثاء مثلثة و آخره راء-: ماء لبنى فزارة.

و أما الثّانى:- آخره نون و الباقى نحو الأوّل-: ناحية من غزة الشام. بها أوقع المسلمون بالروم، و هو أول حرب جرت بينهم.

و أما الثّالث-: أوله زاى و بعد الألف باء موحّدة، و قال بعضهم: ياء: جبل نجدى فى شعر حميد بن ثور:

رعى السرة المحلال ما بين زابن ...

و قد ذكرنا البيت فى غير هذا الموضع.

٣٢٦- باب دباب، و دباب، و ذباب و ذناب، و دياف

أما الأوّل:- بفتح الدال بعدها باء موحّدة مخفّفة و بعد الألف باء أخرى-: جبل فى ديار طىء لبنى شفيعة، و ماء بأجإ.

و أما الثّانى:- بكسر الدال «بعدها باء موحّدة»-: موضع بالحجاز كثير الرمل.

و أما الثّالث-: أوله ذال معجمة بعدها باء موحّدة مخفّفة نحو ما قبله-: جبل بالمدينة، له ذكر فى المغازى و الأخبار.

و أما الرّابع-: أوله ذال معجمة مكسورة بعدها نون خفيفة-: واد لبنى مرة ابن عوف غزير الماء كثير النخل.

و أما الخامس-: أوله دال مهملة مكسورة بعدها ياء تحتها نقطتان و آخره فاء-: فى شعر جرير:

إنّ سليطا كاسمه سليطلو لا بنو عمرو، و عمرو عيط

الأماكن، ص: ٩٨

قلت: ديافيون أو نبيط قال ابن حبيب: دياف: قرية بالشام، و العيط: الضخام واحدهم أعيط، يقول: هم نبيط الشام، أو نبيط العراق.

٣٢٧- باب دبا، و دبّا، و دنا

أما الأوّل:- بفتح الدال و تخفيف الباء الموحّدة-: مدينة قديمة من مدن عمان، لها ذكر كثير فى أيام العرب، و أشعارهم، و كانت القصبة قبل صحار.

و أما الثّانى- بضمّ الدال و الباء المشدّدة-: من نواحى البصرة، فيها أنهار و قرى، و نرها الأكبر الذى يأخذ من دجلة حفره الرشيد.

و أما الثّالث-: بعد الدال المفتوحة نون مخفّفة-: موضع بالبادية، و قيل: فى ديار تميم، بين البصرة و اليمامة.

قال:

فأمواه الدّنا فعوير ضاتدوارس بعد أحياء حلال

٣٢٨- باب دجيل. و رحيل

أما الأوّل-: بعد الدال المضمومة جيم مفتوحة-: نهر الأهواز، عنده كانت وقائع للخوارج و فيه غرق شبيب الخارجى.

و صقع بالعراق قرب مدينة السلام، عنده كانت الوقعة بين مصعب بن الزبير و عبد الملك بن مروان.

و أما الثّانى:- أوله راء مهملة مضمومة بعدها حاء مفتوحة مهملة-: من منازل حاج البصرة على ستين ميلا منها.

٣٢٩- باب دجلة، و دخلة

أما الأوّل:- بكسر الدال و سكون الجيم-: دجلة العراق النهر المشهور.

و أما الثّانى:- بعد الدال المفتوحة خاء معجمة ساكنة-: قرية توصف بكثرة التمر.

٣٣٠- باب الدّثينة، و الدّثينة

أما الأوّل: بعد الدال المفتوحة ثاء مثلثة مكسورة، و بعد الياء نون-: ناحية قرب عدن، و فى حديث أبى سبرة النخعى قال: «أقبل رجل من اليمن فلما كان فى بعض الطريق نفق حماره، فقام فتوضأ ثمّ صلى ركعتين، ثمّ قال: اللهم إنى جئت من الدثينة مجاهدا فى سبيلك- و ابتغاء مرضاتك، و أنا أشهد أنك تحيى الموتى، و تبعث من فى القبور، لا تجعل لأحد على اليوم منه أطلب

إليك اليوم أن تبعث لى حمارى قال:

فقام الحمار ينفض أذنيه».

و أما الثّانى:- بضمّ الدال و فتح الثاء: ماء لبعض بنى فزارة، و قال النابغة الذبيانى:

و على عوارة من سكين حاضرو على الدّثينة من بنى سيّار

هكذا هو فى رواية الأصمعى، و فى رواية أبى عبيدة: «الرميثة».

قال: و هى ماء لبنى سيار بن عمرو بن جابر من بنى مازن فزارة.

٣٣١- باب دحوض، و دحرض

أما الأوّل:- بفتح الدال و بعد الحاء المهملة المضمومة واو و آخره ضاد معجمة-: موضع حجازى، قال سلمى بن المقعد:

فيوما بأذناب الدّحوض و مرّةأنسّيها فى دهوه و السّوايل

قال السكرى: الدحوض موضع، و أذنابه مآخيره. و أنسيها: أسوقها، يقال: قد نسأتها على الطريق أى سقتها و الدهو: المكان الظاهر من الأرض، المرتفع. و السوايل: جمع مسيل، و هو ما سال فيه الماء من الأودية.

و أما الثّانى:- بضمّ الدال و بعد الحار راء-: دحرض ماء وراء الدهناء، لآل الزبرقان بن بدر.

٣٣٢- باب دحل و دحل، و دخّل

أما الأوّل:- بضمّ الدال بعدها حاء مهملة ساكنة-: جزيرة بين اليمن و بلاد البجة تغزى البجة منها.

و أما الثّانى:- بفتح الدال و الباقى نحو الأوّل-: قريب من حزن بنى يربوع.

و أما الثّالث:- بعد الدال المضمومة خاء معجمة مفتوحة مشدّدة-: موضع قرب المدينة.

٣٣٣- باب درتا، و درنا، و دربّا

أما الأوّل:- بضمّ الدال بعدها راء ساكنة ثمّ تاء فوقها نقطتان-: موضع عند مدينة السلام، مما يلى قطربل، و هناك دير النصارى.

و فى شعر عميرة بن طارق:

رسالة من لو طاوعوه لأصبحواكساة نشاوى بين درتا و بابل

وجدته فى أكثر النسخ بالنون، و اللّه أعلم.

و أما الثّانى:- بعد الراء نون و الباقى نحو الأوّل-: من نواحى اليمامة.

و أما الثّالث:- بضمّ الدال و الراء و بعدها باء موحّدة مشدّدة-: ناحية فى سواد العراق، شرقى بغداد قريبة منها.

٣٣٤- باب درب، و روب

أما الأوّل:- بفتح الدال و سكون الراء، و آخره باء موحّدة-: موضع كان ببغداد، ينسب إليه أحمد بن على بن إسماعيل القطان

الدربى، حدث عن محمّد بن يحيى بن أبى عمرو العدينى، روى عنه الطبرانى، و عبد الصمد بن على الطستى.
و موضع آخر بنهاوند ينسب إليه أبو الفتح منصور بن المظفر المقرى الدربى.
و أما الثّانى:- أوله راء مضمومة بعدها واو ساكنة-: موضع بقرب سمنجان، من ناحية بلخ، ينسب إليه إسماعيل بن إبراهيم بن عبد اللّه الروبى، روى عنه و كيع و عباس بن بكار.

٣٣٥- باب در و دد، و دوّ، و دنّ

أما الأوّل:- بفتح الدال و تشديد الراء-: غدير فى ديار سليم، يبقى ماؤه الربيع كله و هو بأعلى النقيع.
و أما الثّانى:- بدالين الأوّلى مفتوحة فى شعر طرفة:
كأنّ حدوج المالكيّة غدوةخلايا سفين بالنّواصف من دد
قال غير واحد من أهل اللغة: هو موضع.
و أما الثّالث:- بعد الدال واو مشدّدة-: أرض ملساء بين مكّة و البصرة على الجادة مسيرة ليال ليس فيها جبل و لا رمل.
و أما الرّابع:- بعد الدال نون مشدّدة-: نهر دن من أعمال بغداد، بالقرب من إيوان كسرى، احتفره أنو شروان.

٣٣٦- باب الدّخول و الدّحول

أما الأوّل: بعد الدال المفتوحة خاء معجمة-: فى ديار بنى أبى بكر بن كلاب، ذكر موضع مع حومل فى شعر امرئ القيس.
و أما الثّانى:- بالحاء المهملة:- ماء بنجد فى ديار بنى العجلان من قيس عيلان.

٣٣٧- باب دمح، و رمح

أما الأوّل:- بفتح الدال و سكون الميم و آخره حاء مهملة-: جبل فى ديار كلاب، قال طهمان:
كفى حزنا أنى تطاللت كى أرىذرى قلّتى دمح فما تريان
الأماكن، ص: ١٠١
و يوم دمح يذكر فى أيام العرب.
و أما الثّانى:- أوله راء مضمومة و آخره حاء مهملة ذات رمح قرية بالشام.
و أبرق فى ديار بنى كلاب لبنى عمرو بن ربيعة، و عنده البتيلة ماء لهم، و دارة رمح منسوبة إليه.

٣٣٨- باب دما و دمّا

أما الأوّل:- بفتح الدال و تخفيف الميم-: قرية من قرى عمان، و قيل: مدينة تذكر مع دبا، منها أبو شداد، كتب إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، روى عنه عبد العزيز بن زياد الحبطى.
و أما الثّانى:- بضمّ الدال و تشديد الميم ممالة-: موضع تحت بغداد أسفل من كلوذا، و ناحية أخرى تحت جرجرايا.

٣٣٩- باب دور، و دون

أما الأوّل:- بضمّ الدال و آخره راء: فمواضع فى العراق، و قد نسب إليها كلها جماعة من الرواة قد أتينا على ذكر أكثرهم فى «الفيصل».

و أما الثّانى: آخره نون و الباقى نحو الأوّل-: قرية من أعمال دينور، ينسب إليها أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد الدونى الصّوفى رواية كتب أبى بكر السنى الدينورى روى لنا عنه جماعة.

٣٤٠- باب دولاب و زولاب

أما الأوّل:- بضمّ الدال:- دولاب مبارك فى شرقية بغداد، ينسب إليه أبو جعفر محمّد بن الصباح الدولابى البغدادى، مشهور الحديث، كثير الرواية. و أيضا قرية من قرى الرى، ينسب إليها أبو موسى الدولابى، أحد مشايخ الصّوفية.

و أما الثّانى:- أوله زاى مضمومة-: موضع بخراسان ينسب إليه أيضا.

٣٤١- باب دوّان، و دوان، و رذان

أما الأوّل:- بفتح الدال و تشديد الواو و آخره نون-: ناحية من أرض فارس، يوصف بجودة الحجر.

و أما الثّانى:- بضمّ الدال و تخفيف الواو:- بلد من ناحية عمان، على ساحل البحر.

و أما الثّالث:- أوله راء مفتوحة ثمّ ذال معجمة مخفّفة-: موضع من ناحية نيسأبور، ينسب إليه أبو جعفر محمّد بن أحمد بن أبى عون الرذانى النسوى، سمع بنيسأبور حميد بن زنجويه، و اقرانه، و بالعراق إبراهيم بن سعيد الجوهرى. و أحمد بن إبراهيم الدورقى، روى عنه يحيى بن منصور القاضى و جماعة سواف توفى سنة ثلاث عشرة و ثلاث مئة.

٣٤٢- باب دوّار، و دوّار

الأماكن، ص: ١٠٢

أما الأوّل:- بفتح الدال و تشديد الواو-: سجن باليمامة، قاله أبو أحمد العسكرى و غيره.

و أما الثّانى: بضمّ الدال و الباقى نحو الأوّل:- موضع فى شعر نابغة بنى ذبيان:

لا أعرفن ربربا حورا مدامعهاكأنّهنّ نعاج حول دوّار

قال أبو عبيدة فى شرح هذا البيت: دوار موضع فى الرمل. و دوار سجن.

٣٤٣- باب دومة، و رومة

أما الأوّل:- بضمّ الدال و يقال بالفتح:- دومة الجندل أرض بالشام، بينها و بين دمشق خمس ليال و بين المدينة و بينها خمس عشرة ليلة، و صاحبها أكيدر، و أيضا موضع عند عين التمر من فتوح خالد بن الوليد.

و أما الثّانى:- أوله راء-: بئر رومة بالمدينة، تنسب إلى رومة الغفارى. قال أبو عبد اللّه بن مندة: رومة الغفارى صاحب بئر رومة يقال: إنه أسلم، روى حديثه عبد اللّه بن عمر بن أبان عن عبد الرحمن المحاربى، عن أبى مسعود «عن أبى سلمة» عن بشر بن بشير الأسلمى عن أبيه قال: لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء، و كانت لرجل من بنى غفار عين يقال لها رومة كان يبيع منها القرية بالمد فقال له النّبى صلى اللّه عليه و سلم: «بعينها بعين فى الجنة» فقال: يا رسول اللّه ليس «لى» و لعيالى غيرها لا

أستطيع ذالک فبلغ ذالک عثمان، فاشتراه بخمسة و ثلاثين ألف درهم- الحديث-.

٣٤٤- باب دهنا، و دهنّا، و رهبا

أما الأوّل:- بفتح الدال و سكون الهاء، بعدها نون و تمد و تقصر-: أرض بنى تميم جاء ذكره كثيرا فى أيام العرب و أشعارهم.
و أما الثّانى:- بضمّ الدال و الهاء و تشديد النون-: ناحية من السواد قرب المداين.
و أما الثّالث:- أوله راء مفتوحة ثمّ هاء ساكنة بعدها باء موحّدة، مقصور-: أرض فى ديار بنى تميم و أنشد:
تربّعت من صلب رهبى أنقاظواهرا مرّا و مراّ غدقا
و من فياقى الصّوتين قيقا- صهبا و قريانا تناصى قرقا

٣٤٥- باب دير، و دبر، و دبر

أما الأوّل:- بعد الدال المفتوحة ياء تحتها نقطتان ساكنة-: نهر الدير صقع واسع من أعمال البصرة، و ينسب إليه جماعة من الرواة، و دير العاقول بلدة بين بغداد و واسط ينسب إليها أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثمّ بن زياد بن عمران، حدّث عن أبى اليمان و أبى نعيم و غيرهما، و ممن يروى عنه، فبعضهم يقول:
الأماكن، ص: ١٠٣
الديرى، و بعضهم: الدير عاقولى.
و أما الثّانى:- بعد الدال المفتوحة باء موحّدة مفتوحة أيضا-: قرية باليمن ناحية صنعاء، قاله الجوهرى، ينسب إليها أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم ابن عباد الدبرى الصنعانى، حدّث عن عبد الرزاق بن همام، روى عنه أبو بكر ابن المنذر و الطبرانى و جماعة.
و أما الثّالث:- ابلاء ساكنة و الباقى نحو الذى قبله-: موضع بالحجاز.

٣٤٦- باب دينور، و ديبور

أما الأوّل: بكسر الدال بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة ثمّ نون مفتوحة، و واو مفتوحة-: من بلاد الجبل، قرب همذان ينسب إليها خلق كثير من العلماء و الفضلاء و أهل الرواية.
و أما الثّانى:- بفتح الدال بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة ثمّ باء موحّدة مضمومة-: موضع.

٣٤٧- باب ديبل، و دبيل

أما الأوّل:- بعد الدال المفتوحة ياء تحتها نقطتان ساكنة مضمومة-: من بلاد البحر وراء عمان، ينسب إليه محمّد بن إبراهيم لديبلى، يروى عن أبى عبيد اللّه المخزومى، و حسين بن حسن المروزى، و ابنه إبراهيم بن محمّد الديبلى يروى عن موسى بن هارون.
و أما الثّانى:- بعد الدال باء موحّدة مكسورة ثمّ ياء تحتها نقطتان-: من مدن أرمينية، كان ثغرا، ينسب إليه عبد الرحيم بن يحيى الديبلى يروى عن الصباح بن محارب و جداد بن بكر الديبلى.

و أيضا اسم رمل بين اليمامة و اليمن قال أبو الشليل النفاثى:

كأنّ صنامه إذ جرّدوهنقا العظّاف، قاد له دبيل

«و قال مروان بن أبى حفصة فى مدحه معن بن زائدة:

لو لا رجاؤك ما تخطّت ناقتىعرض الدّبيل و لا قرى نجران

و هذا مخرج فى خط عثمان».

قال السكرى: العزاف: رمل معروف يسمع فيه عزيف الجن، و النقا: حبل من الرمل أبيض، و دبيل اسم رمل معروف، يقول: اتصل هذا بهذا.

حرف الذال

۳۴۸- باب ذروان، و دوران، و دوران، و دودان

الأماكن، ص: ۱۰۴

أما الأوّل: بعد الذال المفتوحة راء ثمّ واو: بئر لبنى زريق بالمدينة، يقال: ذروان و فى الحديث: سحر النّبى صلى اللّه عليه و سلم بمشاطة رأسه، و عدة أسنان من مشطه ثمّ دس فى بئر لبنى زريق يقال لها ذروان و كان الذى تولى ذالك لبيد بن الأعصم اليهودى لعنه اللّه.

و ذو ذروان فى شعر كثير:

فألّم من أهل البويب خيالهابمعرّ سينمن أهل ذى ذروان

و أما الثّانى: بعد الدال المفتوحة واو ساكنة بعدها راء موضع بين قديد و الجحفة، و ذو دوران: موضع فى شعر ابن قيس الرقيات:

نادتك و العيس سراع بنامهبط ذى دوران و القاع

و أما الثّالث: بضمّ الدال و الباقى نحو ما قبله: موضع عند الكوفة كان به قصر لإسماعيل القسرى أخى خالد.

و أما الرّابع: بفتح الدال و بعد الواو دال أخرى و يقال بضمّ الدال: واد فى شعر حميد و قد ذكرناه فى «باب جمال ...».

۳۴۹- باب ذمار، و زمّار

أما الأوّل: بكسر الذال، كذا يقوله أكثر أصحاب الحديث، و بعضهم يقوله بالفتح: قال البخارى: اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب إليها نفر من أهل العلم منهم أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الذمارى، و يقال عبد الملك بن محمّد سمع الثورى و غيره، و قال بعضهم: ذمار اسم لصنعاء.

و أما الثّانى:- أوله زاى مفتوحة و الميم مشدّدة: كفر زمار ناحية واسعة بينها و بين برقعيد فراسخ.

۳۵۰- باب ذفران، و دفّوان

أما الأوّل:- بفتح الذال و كسر الفاء و بعدها راء-: واد قرب وادى الصفراء، قال ابن إسحاق- فى مسير النّبى صلى اللّه عليه و سلم إلى بدر-: فلما استقبل الصفراء و هى قرية بين جبلين ترك الصفراء يسارا و سلك ذات اليمين على واد يقال له ذفران.

و أما الثّانى: بفتح الدال المهملة و بعد الفاء المفتوحة واو-:

٣٥١- باب ذنبة، و رنية، و زبية

أما الأوّل:- بفتح الذال بعدها نون مفتوحة و باء موحّدة-: مياه بين إمرة و أضاخ، كانت لغنىء ثمّ لتميم.

و أما الثّانى: أوله راء مفتوحة ثمّ نون ساكنة بعدها ياء تحتها نقطتان:- قرية فى حد تبالة، قاله الكندى

و قال: يسكنها بنو عقيل، و هناك قرية يقال لها بيشة، و تثليث، و يبمبم، و العقيق عقيق تمرة كلها لعقيل و مياهها بثور و البثر يشبه الأحساء، يجرى تحت الحصا على مقدار ذراع و ذراعين و ربما أثارته الدواب بحوافرها.

و أما الثّالث:- أوله زاى مفتوحة ثمّ باء موحّدة ساكنة بعدها ياء تحتها نقطتان-: و قال الواقدى: تربة و زبية واديان بعجز هوازن.

حرف الراء

٣٥٢- باب راران، و راذان، و رازان، و زاذان

أما الأوّل:- براءين مهملتين:- قرية من قرى أصبهان ينسب إليها جماعة من الرواة منهم أبو الحسين، و قيل أبو الخير أحمد بن محمّد بن عبد اللّه الرارانى حدّث عن عبد اللّه بن جعفر و أبى القاسم الطبرانى، روى عنه سعيد بن محمّد معدان و غيره.

و أما الثّانى:- بعد الألف ذال معجمة-: ناحية من سواد العراق تشتمل على قرى كثيرة، ذوات المزارع، و هى تنقسم إلى صقعين راذان الأعلا، و راذان الأسفل، و ينسب إلى هذه الناحية نفر من المتأخرين من أهل العلم.

و أما الثّالث:- بعد الألف زاى:- قرية من قرى أصبهان، أيضا بحومة التجار، ينسب إليها أبو عمرو خالد بن محمّد الرازانى، حدّث عن الحسن بن عرفة و غيره، روى عنه أبو الشيخ الحافظ.

و أيضا محلة من محال بروجرد، ينسب إليها أبو النجم زيد بن صالح بن عبد اللّه الرازانى من أهل الفقه، سمع أبا نصر عبد السيد بن محمّد بن عبد الواحد بن الصباغ و غيره.

و أما الرّابع: أوله زاى و بعد الألف ذال معجمة:- تل زاذان موضع قرب الرقة فى ديار مصر.

٣٥٣- باب راتج، و زابج

أما الأوّل:- بعد الألف تاء فوقها نقطتان مكسورة و آخره جيم-: من آطام اليهود بالمدينة، و تسمى الناحية به، جاء ذكره كثيرا فى المغازى و الأحاديث، و قال قيس بن الخطيم:

ألا إنّ بين الشّرعبّى و راتج ضرابا كتخذم السّيال المعضّد

قال ابن حبيب: الشرعبى، و راتج، و مزاحم .. أطم.

٣٥٤- باب رامس، و رامش

أما الأوّل:- بالسين المهملة-: موضع فى ديار محارب روى عبد الملك بن أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم عن جدّه عن عمرو بن حزم قال: كتب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «هذا كتاب من محمّد رسول اللّه لعظيم بن الحارث المحاربى أن له

المجمعة من رامس، لا يحاقه فيها أحد». و كتب الأرقم.
و أما الثّانى: آخره شين معجمة-: موضع عجمى.

۳۵۵- باب رابغ، و رايع

أمـا الأوّل:- بعـد الألف باء موحّـدة مكسورة و آخره غين معجمـة-: بطن رابغ واد عنـد الجحفـة، له ذكر فى المغازى، و فى أيام العرب، و قال الواقدى: هو على عشرة أميال من الجحفة فيما بين الأبواء و الجحفة قال كثير:
و نحن منعنا يوم مرّ و رابغ من النّاس إذ نغزى و إذ نتكنّف
و أما الثّانى:- بعد الألف ياء تحتها نقطتان، و آخره عين مهملة-: فناء من أفنية المدينة.

۳۵۶- باب رايعة، و رايغة

أما الأوّل:- بالعين المهملـة-: دار رايعة موضع بمكّة قيل: فيه مدفن آمنة أم النّبى صـلى اللّه عليه و سـلم، و قيل: بل دفنت بالأبواء بين مكّة و المدينة، و قيل: بمكّة أيضا فى شعب أبى دب.
و أما الثّانى: بالغين المعجمة-: من منازل حاج البصرة بين إمرة و طخفة.

۳۵۷- باب رامان، و دامان

أما الأوّل:- ناحية فارسية.
و أما الثّانى: أوله دال مهملة-: من نواحى الشام.

۳۵۸- باب ربذة، و ريدة، و زندة

أمـا الأوّل:- بعـد الراء المفتوحـة باء موحّـدة مفتوحـة أيضا و ذال معجمـة-: من منازل الحاج بين السـليلة و العمق، بها قبر أبى ذر الغفارى و ينسب إليها أبو عبـد العزيز موسـى بن عبيدة بن نشـيط الربذى يروى عن أخيه عبد اللّه ابن عبيدة الربذى و كان بينهما فى السن ثمانون سنة و أخوهما محمّد أيضا روى الحديث.
و أما الثّانى:- بعـد الراء المفتوحة ياء تحتها نقطتان ساكنة ثمّ دال مهملة-: مدينة باليمن على مسـيرة يوم من صـنعاء ذات عيون و كروم.
و أما الثّالث:- أوله زاى مفتوحة بعدها نون ساكنة-: مدينة بالروم من فتوح أبى عبيدة رضى اللّه عنه.

۳۵۹- باب رباب، و رباب و زباب

الأماكن، ص: ۱۰۷
أما الأوّل:- بفتح الراء بعدها باء موحّدة، و فى آخره مثلها-: موضع عند بئر ميمون مكّة.
و جبـل بين المدينـة و فيـد على طريق كان يسـلك قـديما يـذكر مع جبل آخر يقال له خولـة مقابل له و هما عن يمين الطريق و يساره.

و أما الثّاني:- بضمّ الراء و الباقى نحو الأوّل-: أرض بين ديار بنى عامر و بلحارث بن كعب.
و أما الثّالث:- أوله زاى معجمة مفتوحة و الباقى نحو ما قبله-: نهيا زباب ما أن لبنى كلاب.

٣٦٠- باب ربّة، و دبّة

أما الأوّل:- بفتح الراء بعدها باء موحّدة مشدّدة-: كراع ربة فى ديار جذام- قال ابن إسحاق فى سرية زيد بن حارثة إلى جذام، قال-: و نزل رفاعة بن زيد بكراع ربة. كذا وجدته مضبوطا بخط ابن الفرات.
و أما الثّاني:- أوله دال مفتوحة ثمّ باء موحّدة مخفّفة-: بلد بين أضافر و بدر، عليه سلك النّبى صلى اللّه عليه و سلم لما سار إلى بدر. قاله ابن إسحاق و ضبطه ابن الفرات فى غير موضع.

٣٦١- باب، رجا، و رحا، و رخّا

أما الأوّل:- بالجيم-: قرية من قرى سرخس ينسب إليها عبد الرشيد بن ناصر الرجائى واعظ نزل أصبهان قاله لى أبو موسى الحافظ، و أيضا: موضع قريب من و جرة و الصرايم.
و أما الثّاني:- بالحاء المهملة-: جبل بين كاظمة و السيدان عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة، قال حميد بن ثور:
و كنت رفعت السّوط بالأمس رفعةبجنب الرّحا لمّا اتلأبّ كؤودها
و أيضا موضع بسجستان، ينسب إليه محمّد بن أحمد بن إبراهيم الرجائى السجستانى، روى عن أبى بشر أحمد بن محمّد المروزى، و الحسن بن نفيس بن زهير السجزى و غيرهما.
و أما الثّالث:- بالخاء المعجمة المشدّدة-: موضع بين أضاخ و السرين تسوخ فيه أيدى البهايم و هما رخاوان.

٣٦٢- باب رجّان، و رخّان

أما الأوّل:- بفتح الراء بعدها جيم مشدّدة-: واد عظيم بنجد و بلدة ينسب إليها نفر من الرواة.
و أما الثّاني:- بضمّ الراء بعدها خاء معجمة مشدّدة-: موضع بمرو.

٣٦٣- باب رجل و رجل و رجلى

الأماكن، ص: ١٠٨
أما الأوّل:- بكسر الراء و سكون الجيم-: موضع قرب اليمامة، و ذات رجل من أرض بكر بن وائل، و أيضا من ديار كلب بالشام.
و أما الثّاني:- بفتح الجيم و الباقى نحو الأوّل-: موضع بين الكوفة و فلج.
و أما الثّالث:- بكسر الراء و سكون الجيم و بعد اللام ياء-: حرة الرجلى فى ديار جذام، قال ابن إسحاق:
و قد على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى هدنة الحديبية قبل حنين رفاعة بن زيد الجذامى ثمّ الضلعى فأهدى لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم غلاما، و ذكر إسلام قومه، قال: ثمّ ساروا إلى الحرة حرة الرجلى فترلوها، كذالك ضبطه ابن الفرات.

٣٦٤- باب رجم، و رخام

أما الأوّل:- بكسر الراء بعدها جيم-: جبال من ناحية حمى ضرية، و في شعر لبيد:

عفت الديار محلّها فمقلمهابمنى تأبد غولها فرجامها

قيل: الغول و الرجام بنفس الحمى، و قيل: هما جبلان، و قيل: الغول ماء معروف، و الرجام: الهضاب.

و أما الثّاني:- بضمّ الراء بعدها خاء معجمة-: بلد في ديار طيئ.

۳۶۵- باب رجم، و رخم، و زخم

أما الأوّل:- بفتح الراء و الجيم-: جبل بأجإ لا يرقى إليه أحد، كثير النمران.

و أما الثّاني:- بفتح الراء و الخاء المعجمة-: شعب الرخم بمكّة بين أصل ثبير غينا و بين القرن المعروف بالرباب.

و أيضا: أرض بين الشام و نجد.

و أما الثّالث:- أوله زاى مضمومة بعدها خاء معجمة ساكنة-: جبل قرب مكّة.

۳۶۶- باب رحبة، و رحبة، و رخيّة

أما الأوّل:- بفتح الراء و سكون الحاء المهملة ثمّ باء موحّدة-: رحبة مالك بن طوق التغلبى على شاطئ الفرات بلدة معروفة ينسب إليها جماعة من أهل العلم و الفضل من المتأخرين.

و أما الثّاني:- بضمّ الراء و الباقى نحو الأوّل-: قرية بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة، على طريق الحاج يسكنها بنو خفاجة بن عقيل، و قد نسب إليها بعض القراء.

و أما الثّالث:- بضمّ الراء و فتح الحاء بعدها ياء تحتها نقطتان مشدّدة-: بئر في وادى دوران بقرب الجحفة.

۳۶۷- باب رخمة، و رحمة

الأماكن، ص: ۱۰۹

أما الأوّل:- بفتح الراء و الخاء المعجمة-: قال أبو عبد اللّه بن إبراهيم الجمحى:- رخمة و الهروم و ألبان بلاد لبنى لحيان من هذيل.

و أما الثّاني:- بضمّ الراء و سكون الخاء-: موضع بالحجاز.

۳۶۸- باب رضم، و وضم

أما الأوّل:- بفتح الراء و سكون الضاد المعجمة-: أرض على طريق حاج الكوفة بين زبالة و الشقوق.

و ذات الرضم من نواحى وادى القرى و تيماء.

و أما الثّاني:- أوله واو مفتوحة و الضاد أيضا مفتوحة-: موضع.

۳۶۹- باب رعبان، و رغبان، و دغنان

أما الأوّل:- بعد الراء المفتوحة عين ثمّ باء موحّدة-: من بلدان الثغور.

و أما الثّاني:- بالغين المعجمة و الباقى نحو الأوّل-: مسجد ابن رغبان كان ببغداد، و كان يجمع أهل العلم فيه.

و أما الثّالث:- أوله دال مهملة مفتوحة و بعد الغين نون-: جبيل بحمى ضرية لبنى وقاص، من بنى أبى بكر بن كلاب، و هناك هضبات يقال لها دغانين.

۳۷۰- باب الرّعشاء، و الوعساء

أما الأوّل:- بفتح الراء و الشين المعجمة-: موضع بالشام.

و أما الثّاني:- أوله واو و بالسين المهملة-: موضع على جادة الحاج بين الثعلبية و الخزيمية.

۳۷۱- باب رعن، و رعن

أما الأوّل:- بالفتح-: موضع من نواحى البحرين، و موضع آخر بالحجاز.

و أما الثّاني:- بضمّ الراء-: موضع على طريق حاج البصرة بين حفر أبى موسى و ماوية.

۳۷۲- باب رغال، و رغال

أما الأوّل:- بفتح الراء و الغين المعجمة-: جبلان قرب ضرية، يقال لهما ابن رغال.

و أما الثّاني:- بكسر الراء-: قبر أبى رغال قرب مكّة كان وافد عاد جاء إلى مكّة ليستقى لهم، و لهم قصة.

۳۷۳- باب ردة، و رزّة، و ذرة، و دوّة

أما الأوّل:- بفتح الراء و سكون الدال المهملة، و آخرها هاء-: موضع فى بلاد قيس يقال له الردة، و دفن به بشر بن أبى خازم الشاعر قاله الأبيوردى.

الأماكن، ص: ۱۱۰

و أما الثّاني:- بكسر الراء بعدها زاى مفتوحة-: موضع بقرب هراة، و أيضا فى غير موضع من بلاد العجم.

و أما الثّالث:- أوله ذال معجمة مفتوحة بعدها راء مخفّفة مفتوحة أيضا-: قال أبو الأشعث الكندى: ثمّ يتصل بخلص أرة ذرة، و هى جبال كثيرة متصلة، ضعاضع ليست بشوامخ فى ذراها المزارع و القرى، و هى لبنى الحارث بن بهثة بن سليم، و زروعها أعذاء، و يسمون الأعذاء العثرى و هو الذى لا يسقى، و فيها مدر و أكثرها عمود، و لهم عيون فى صخور لا يمكنهم أن يجروها إلى حيث ينتفعون به، و لهم من الشجر العفار، و القرظ، و الطلح، و السدر بها كثير، و يطيف بذرة قرية من القرى يقال لها جبلة فى غربيه، و الستارة قرية تتصل بجبلة، و واديهما واحد يقال له لحف و يزعمون أن جبلة أول قرية اتخذت بتهامة و بجبلة حصون منكرة مبينة بالصخر لا يرومها أحد.

و أما الرّابع:- بعد الدال المهملة واو مشدّدة-: موضع من وراء الجحفة بستة أميال، قال كثير:

إلى ابن أبى العاصى بدوّة أرقلتو بالسفح من ذات الرّبا فوق مظعن

۳۷۴- باب ردم، و رزم، و زرم

أما الأوّل:- بفتح الراء بعدها دال مهملة ساكنة-: ردم بنى جمح بمكّة و قال عثمان بن عبد الرحمن: الردم الذى يقال له ردم بنى جمح بمكّة، لبنى قراد الفهريين، و له يقول بعض شعراء أهل مكّة:

سأحبس عبرة و أفيض أخرىإذا جوزت ردم بنى قراد

و قال سالم بن عبد اللّه بن عروة بن الزبير: كانت حرب بين بنى جمح بن عمرو و بين محارب بن فهر فالتقوا بالردم فاقتتلوا قتالا شديدا فقاتلت بنو محارب بنى جمح أشد القتل ثن اصنرف أحد الفريقين عن الآخر، و إنما سمى ردم بنى جمح بما ردم منهم يومئذ عليه.

و أما الثّانى:- بعد الراء زاى ساكنة-: موضع فى ديار مراد.

و أما الثّالث:- أوله زاى مفتوحة بعدها راء ساكنة-: واد عظيم يصب فى دجلة الموصل.

۳۷۵- باب رستن، و دنيسر

أما الأوّل:- بفتح الراء بعدها سين مهملة ساكنة ثمّ تاء فوقها نقطتان، و آخره نون-: قرية من قرى حمص ينسب إليها أبو حمزة عيسى بن سليم العيسى الرستنى سمع عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى و نفرا من التابعين و روى عنه عمر بن الحارث.

و أما الثّانى:- أوله دال مهملة مضمومة بعدها نون مفتوحة ثمّ ياء تحتها نقطتان ساكنة و سين مهملة مكسورة و آخره راء-: من بلاد الجزيرة، و إذا لم يبين فى الخط التبس.

الأماكن، ص: ۱۱۱

۳۷۶- باب رشيد، و دشتک

أما الأوّل:- بفتح الراء بعدها شين معجمة مكسورة و آخره دال-: قرية تقارب الإسكندرية على ساحل البحر، ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم سعيد بن سابق الرشيدى.

و أما الثّانى:- أوله دال مهملة مفتوحة ثمّ شين معجمة ساكنة بعدها تاء فوقها نقطتان و آخره كاف و قد تكتب الكاف بحيث تلتبس بالدال و غيرها، قال البخارى: دشتک قرية بالرى ينسب إليها أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن سعيد الدشتكى مروزى الأصل روى عن مقاتل بن حيان و غيره.

۳۷۷- باب رقد، و رمد

أما الأوّل:- بفتح الراء و سكون القاف-: قال الأزهرى هو اسم جبل أو واد فى بلاد قيس، و أنشد ابن السكيت لذى الرمة:

كأرحاء رقد رنمتها المناقر.

رنمتها أى سوتها و قال الجوهرى: رقد اسم جبل تنحت منه الأرحية.

و أما الثّانى:- بعد الراء ميم: ماء أقطعه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم جميل بن دارم العدوى حين وفد عليه.

۳۷۸- باب رقيبة، و رفنيّة

أما الأوّل:- بعد الراء المفتوحة قاف مكسورة، و بعد الياء باء موحّدة-: جبل بخيبر يقال له ذو الرقيبة له ذكر فى قصة لعيينة بن

حصن الفزارى.

و أما الثّانى:- بفتح الفاء و الراء بعدها نون مكسورة ثمّ ياء مشدّدة تحتها نقطتان-: من بلاد الشام.

٣٧٩- باب الرّقمتين، و الرّقيتين

أما الأوّل:- تثنية رقمه، قال الأصمعى: الرقمتان، إحداهما قرب المدينة و الأخرى قرب البصرة، و أما فى شعر زهير:

ديار لها بالرّقمتين كأنها

قال الكلابى: الرقمتان بين جرثمّ و بين مطلع الشمس بأرض بنى أسد و هما أبرقان مختلطان بالحجارة و الرمل، و الرقمتان أيضا: حذاء ساق الغزو، و ساق الغزو جبل فى أرض بنى أسد، و الرقمتان أيضا بشط فلج أرض بنى حنظلة.

و أما الثّانى:- بضمّ الراء و بعد القاف باء موحّدة و الباقى نحو الأوّل-: جبلان أسودان بينهما ثنية تسلك يطلعان إلى أعلا بطن مر، و إلى شعيبات يقال لهن الضرائب.

الأماكن، ص: ١١٢

٣٨٠- باب ركبة، و زكيّة

أما الأوّل:- بضمّ الراء و بعد الكاف باء موحّدة-: موضع حجازى له ذكر فى المغازى قال الواقدى: هو إذا رحت من غمرة تريد ذات عرق.

و أما الثّانى:- أوله زاى مفتوحة و بعد الكاف المكسورة ياء تحتها نقطتان مشدّدة: من أعمال البصرة، ينسب إليها نفر من أهل العلم عدادهم فى البصريين.

٣٨١- باب رمّان، و رمّان، و زمّان

أما الأوّل:- بضمّ الراء-: قصر الرمان من ناحية واسط القصب ينسب إليه أبو هاشم يحيى بن دينار الرمانى يعد فى التابعين رأى أنس بن مالك و سمع جماعة من التابعين كذالك ذكره أسلم بن سهل فى «تاريخ واسط» و هو أعرف بأهل بلده.

و أما الثّانى:- بفتح الراء و الباقى نحو الأوّل-: جبل فى بلاد طيئ فى غربى سلمى إحدى جبلى طيئ، و إليه انتهى فلّ أهل الردة يوم بزاخة فقصدهم خالد بن الوليد فرجعوا إلى الإسلام.

و أما الثّالث:- أوله زاى مكسورة و الباقى نحو ما قبله-: بنو زمان من محال البصرة تنسب إلى القبيلة.

٣٨٢- باب رماخ، و دماخ

أما الأوّل:- بضمّ الراء و آخره خاء معجمة-: موضع حجازى.

و أما الثّانى:- أوله دال مهملة و الباقى نحو الأوّل فى شعر النابغة.

أبلغ بنى ذبيان أن لا أخا لهمبعبس إذا حلّوا الدّماخ فأظلما

قال الأصمعى: يريد دمخا و هو جبل فنسب إليه ما حوله، و قال أبو عبيدة: الدماخ و أظلم جبلان.

٣٨٣- باب رمّ، و رم، و رم، و زم، و زم

أما الأوّل:- بضمّ الراء و تشديد الميم-: بئر بمكّة قال أبو عبيدة: كانت من حفائره مرة بن كعب ثمّ من حفاير كلاب بن مرة رم الجفر هما بئرا مرة بن كعب، و منهما كانوا يشربون قبل أن يهبطوا إلى البطحاء، ثمّ سموا برم و بالجفر، بعد ذلك غيرهما، حين احتفروا بالبطحاء.

و أما الثّاني:- بفتح الراء-: من المواضع الفارسية.

و أما الثّالث:- بكسر الراء-: بناء حجازى.

و أما الرّابع: أوله زاى مفتوحة-: بلدة على جيحون، ينسب إليها بعض الرواة.

و أما الخامس:- بضمّ الزاى-: موضع بين الكوفة و مكّة.

الأماكن، ص: ١١٣

٣٨٤- باب رويان، و روثان، و ورثان

أما الأوّل:- بضمّ الراء، و بعد الواو ياء تحتها نقطتان-: بلدة بطبرستان، ينسب إليها جماعة من أهل الفضل، منهم الإمام أبو المحاسن الرويانى كان أحد الفقهاء.

و أما الثّاني:- بفتح الراء و بعد الواو ثاء مثلثة-: فى شعر قيل أراد به الرويثة.

و أما الثّالث:- أوله واو مفتوحة ثمّ راء ساكنة و الباقى نحو ما قبله-: من بلاد أذربيجان ينسب إليها أبو الفرج الورثانى و غيره.

٣٨٥- باب روم، و زوم، و دوم

أما الأوّل:- بضمّ الراء-: الإقليم المشهور.

و أما الثّاني:- أوله زاى مضمومة-: من نواحى أرمينية، و أيضا، موضع حجازى.

و أما الثّالث:- أوله دال مفتوحة-: ذو الدوم فى بلاد عذرة.

٣٨٦- باب روثة، و دونة

أما الأوّل:- بفتح الراء و بعد الواو ثاء مثلثة-: بلد فى ديار أسد، له ذكر كثير فى أشعارهم.

و أما الثّاني:- بضمّ الدال و بعد الواو نون-: قرية من قرى نهاوند، ينسب إليها بعض الصالحين.

٣٨٧- باب روذة، و زورة، و ذروة، و ذورة، و وردة

أما الأوّل:- بضمّ الراء و بعد الواو ذال معجمة-: قرية من قرى الري بها مات عمرو بم معدى كرب، قاله أبو عبيدة، و قالت امرأته:

لقد غادر الركب الذين تحمّلوابروذة شضخصا لا ضعيفا و لا غمرا

و ممن ينسب إلى هذه القرية الحارث بن مسلم الروذى الرازى، روى عنه الحسين بن على بن مرداس الخزار.

و أما الثّاني:- أوله زاى مفتوحة و بعد الواو راء-: زورة بن أبى أوفى موضع بين الكوفة و الشام.

و أما الثّالث:- أوله ذال معجمة مفتوحة بعدها راء ساكنة ثمّ واو-: موضع حجازى فى ديار غطفان لبنى مرة بن عوف.

و أما الرّابع:- بتقديم الواو على الراء-: ناحيهٔ من شمنصير، و هو جبل بناحيهٔ حرهٔ بنى سليم، و قيل: واد يفرغ فى نخل، يخرج من حرهٔ النار، مشرقا تلقاء الحرهٔ فينحدر على وادى نخل، و قال ابن الاعرابى ذروهٔ ماء لبنى بدر و بنى مازن من فزارهٔ.

و أما الخامس:- أوله واو مفتوحهٔ ثمّ راء ساكنهٔ بعدها دال مهملهٔ-: عين الوردهٔ من أرض الجزيرهٔ بها قتل

الأماكن، ص: ۱۱۴

سليمان بن صرد أمير التوابين، قاموا يطلبون بدم الحسين عليه السلام، قتلته خيل عبيد اللّه بن زياد فى سنهٔ خمس و ستين.

۳۸۸- باب ريم، و ريئم، و رتم، و رقم

أما الأوّل:- بكسر الراء و سكون الياء التى تحتها نقطتان-: واد لمزينهٔ، قرب المدينهٔ، يصب فيه ورقان له ذكر فى المغازى و أشعارهم. قال كثير:

عرفت الدّار قد أقوت بريمببطن ألا فمدفع ذى تدوم

و قيل: بطن ريم على قريب من ثلاثين ميلا من المدينهٔ.

و أما الثّانى:- بضمّ الراء و كسر الياء المهموزهٔ على وزن ديئل-: موضع له ذكر فى الشعر.

و أما الثّالث:- بفتح الراء و التاء التى فوقها نقطتان-: موضع فى بلاد غطفان.

و أما الرّابع:- بعد الراء قاف مفتوحهٔ-: جبال فى ديار غطفان بالحجاز.

۳۸۹- باب ريّان، و رنان

أما الأوّل:- بفتح الراء بعدها ياء مشدّدهٔ تحتها نقطتان-: اسم أطم. قال:

لعلّ ضرارا أن تعيش بيثارهو تسمع بالرّيّان تبنى مشاربه

و أيضاص واد بحمى ضريهٔ فى أرض كلاب أعلاه لبنى ضباب و أسفله لبنى جعفر.

و أيضا جبل أسود عظيم فى طىء يوقدون عليه النيران فيرى مسيرهٔ ثلاث، و قيل: من أطول جبال أجإ.

و موضع على ميلين من معدن بنى سليم كان الرشيد يترله إذا حج به قصور.

و قريهٔ من قرى نسا، ينسب إليها محمّد بن أحمد بن أبى عون الريانى النسوى، حدث عن أبى مصعب الزهرى، و محمّد بن الوليد و غيرهما، روى عنه محمّد بن محمود المروزى.

و أيضا بين محال بغداد فى الجانب الشرقى.

و فى مواضع كثيرهٔ.

و أما الثّانى:- بضمّ الراء بعدها نون خفيفهٔ-: قريهٔ من قرى أصبهان ينسب إليها أبو نصر إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن أبى الحسن الرنانى الصّوفى الأصبهانى، سافر و سمع الحديث الكثير، و سمع بأصبهان أبا العلاء محمّد بن عبد الجبار الفرسانى و ابا العباس أحمد بن عبد الغفار، و أبا مطيع محمّد بن عبد الواحد المقرى و غيرهم.

۳۹۰- باب ريث، و زيت، و ذيب

الأماكن، ص: ۱۱۵

أما الأوّل:- بفتح الراء و سكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها و آخره ثاء مثلثة-: موضع فى ديار طيئ حيث تلتقى طىء و أسد.

و أيضا: جبل لبنى قشير على سمت حائل و المروت بين امرأة، و الفلج إذا خرجت من مرأة معترضا فى ديار بنى كعب، و بالريث منبر.

و أما الثّانى: أوله زاى مفتوحة و آخره تاء فوقها نقطتان-: أحجار الزيت بالمدينة، موضع كان هناك أحجار علا عليها الطريق فاندفنت، و له ذكر فى الحديث.

و قصر الزيت بالبصرة صقع قريب من كلائها.

و أما الثّالث:- أوله ذال معجمة مكسورة و آخره باء موحّدة-: دارة الذيب موضع فى ديار كلاب بنجد.

٣٩١- باب رياح، و رباح

أما الأوّل:- بكسر الراء بعدها ياء تحتها نقطتان-: بنو رياح من محال البصرة، ينسب إلى القبيلة و قد سكنها نفر من أهل العلم.

و أما الثّانى:- بفتح الراء بعدها باء موحّدة-: قلعة رباح مدينة بالأندلس ينسب إليها محمّد بن سعد الرباحى صاحب لغة و شعر، و نفر سواه.

٣٩٢- باب رها، و زها

أما الأوّل:- بكسر الراء-: بلدة قرب حرّان، ينسب إليها جماعة من الرواة ذكرناهم فى «الفيصل».

و أما الثّانى:- أوله زاى مضمومة-: بلد بالحجاز.

حرف الزاى

٣٩٣- باب زارة، و زاوة

أما الأوّل:- بعد الألف راء-: قال الأزهرى، عين الزارة بالبحرين معروفة الزارة، قرية كبيرة، و كان مرزبان الزارة منها، و له حديث معروف فى الفتوح، و قال العسكرى: الخطّ و الزارة، و القطيف، و درنا قرى بالبحرين و هجر.

و أما الثّانى:- بعد الألف واو-: رستاق الزاوة، ناحية بنيسأبور، ينسب إليها أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد بن المثنى بن سعيد الزاوهى سمع إسحاق الحنظلى و على بن حجر، و جماعة من الأئمة.

٣٩٤- باب زاب، و دأث

الأماكن، ص: ١١٦

أما الأوّل:- آخره باء موحّدة-: واد كبير فى آخر أصقاع العراق، يصب فى دجلة بين الموصل و تكريت، و يقال له الزاب المجنون لحدته و شدة جريانه، و دونه واد آخر يسمى الزاب الصغير، و عليهما جميعا قرى، و مزارع كثيرة، و فى أعمال واسط خليج يقال له الزاب يتخلج من الفرات، و يفرغ فى دجلة، و عنده نهر آخر يسمى به و يقال لهما الزابان، و يقال اكرى زاب بن بوذك بن منو شهر بن إيراج بن نمروذ، بالعراق أنهارا عظاما فسماها الزوابى اشتق من اسمه و هى الزاب الأعلى، و الأوسط و الأسفل، و أيضا موضع فى عدوة الأندلس، يقال له زاب ينسب إليه نفر من أهل العلم ذكرناهم فى «الفيصل».

و أما الثّانى:- أوله دال مهملة ثمّ همزة و ألف و آخره ثاء مثلثة-: واد للضباب، قال كثير:

إذا حلّ أهلى باللأبرقين‌بأبرق ذ جدد أو دأثا

۳۹۵- باب زابات، و زابان، و رايان

أما الأوّل:- بعد الألف باء موحّدة و آخره تاء فوقها نقطتان-: قرايا على زاب الموصل، يقال لها زابات.

و أما الثّانى:- تثنية زاب-: نهران فى أعمال واسط، و قد مر ذكرهما.

و أما الثّالث:- أوله راء، و بعد الألف ياء تحتها نقطتان-: جبل بالحجاز.

۳۹۶- باب زوابى، و زوانى، و روابى

أما الأوّل:- بعد الألف باء موحّدة-: قال الليث: الزابان نهران فى سافلة الفرات و ربما سموهما مع ما حواليها من الأنهار الزوابى و عامتهم يحذفون منه الياء و يقولون الزاب كما يقولون للبازى باز.

و أما الثّانى: بعد الألف «نون»-: قارات ثلاث عند اليمامة.

و أما الثّالث:- أوله راء و بعد الألف باء موحّدة-: روابى بنى تميم من أعمال الرقة.

۳۹۷- باب زاور، و راور

أما الأوّل:- آخره راء-: من قرى العراق إليه ينسب نهر زاور المتصل بعكبرا.

و أما الثّانى:- برائين مهملتين-: مدينة كبيرة بالسند من فتوح محمّد بن القاسم الثقفى.

۳۹۸- باب زبير، و دبير، و وتير

أما الأوّل:- بفتح الزاى و كسر الباء الموحّدة و آخره راء-: قال بعض المفسرين: الزبير اسم الجبل الذى كلم اللّه عليه موسى.

و أما الثّانى:- أوله دال مهملة مفتوحة و الباقى نحو الأوّل-: قرية على فرسخ من نيسأبور ينسب إليها أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه بن يوسف بن خرشيد الدبيرى، سمع قتيبة بن سعيد و محمّد بن أبان و إسحاق

بن راهويه، و جماعة، روى عنه أبو حامد و الشيوخ توفى سنة سبع و ثلاث مئة.

و أما الثّالث:- أوله «واو» مفتوحة بعدها تاء مكسورة تحتها نقطتان-: واد عند حتن قال أهبان:

فردّوا لى الموالى ثمّ حلّوامرابعكم إذا مطر الوتير

۳۹۹- باب زبالة، و دبالة

أما الأوّل:- بضمّ الزاى بعدها باء موحّدة-: مترل من منازل حاج الكوفة بين واقصة و الثعلبية ينسب إليها أبو بكر محمّد بن الحسن بن عياش الزبالى روى عن عياض بن أشرس روى عنه أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة.

و أما الثّانى:- أوله دال مهملة مفتوحة-: موضع بالحجاز و قد يختلف فى لفظه.

۴۰۰- باب الزّبّاء، و الرّبا

أما الأوّل:- بفتح الزاى و المد-: ماء لبنى سليط قال غسان بن ذهيل:

أمّا كليب فإنّ اللّؤم حالفهما سال فى حفلة الزّبّاء واديها

قال ابن حبيب: الزباء- ماء لبنى سليط، و حفلة السيل كثرته. قال: و قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير: كل مياه العرب اسمه مؤنثة جعلوه ماءة، و إذا ذكروا قالوا ماء.

و أيضا عين باليمامة منها شرب الخضرمة و الصعفوقة.

و مدينة على شاطئ الفرات، سميت بالزباء قاتلة جذيمة.

و أما الثّانى:- أوله راء مضمومة ثمّ باء مخفّفة مقصور-: موضع بين الأبواء و السقيا من طريق الجادة بين مكّة و المدينة، و فى شعر كثير:

و كيف ترجّيها و من دون أرضهاجبال الرّبا تلك الطّوال البواسق

۴۰۱- باب زبد، و زيد، و زند، و رند، و ربذ

أما الأوّل:- بفتح الزاى و الباء الموحّدة-: موضع فى غربى مدينة السلام، له ذكر فى تواريخ المتأخرين.

و أما الثّانى:- بعد الزاى يا ساكنة-: موضع من مرج خساف الذى بالجزيرة، و بقربه موضع كانت فيه وقعة.

و أما الثّالث:- بعد الزاى نون ساكنة-: من جبال نجد.

و أما الرّابع:- أوله راء و الباقى نحو الذى قبله-: ذو رند، موضع بين فلجة و الزجيج على جادة حاج البصرة.

الأماكن، ص: ۱۱۸

و أما الخامس:- أوله راء مفتوحة ثمّ باء موحّدة مفتوحة أيضا و آخره ذال معجمة-: جبل عند الربذة قالوا: و به سميت.

۴۰۲- باب زرود، و ذرود

أما الأوّل:- بفتح الزاى و سكون الواو-: من منازل حاج الكوفة، له ذكر كثير فى أشعارهم.

و أما الثّانى:- أوله ذال معجمة مكسورة بعدها راء ساكنة ثمّ واو مفتوحة-: اسم جبل قاله الجوهرى.

۴۰۳- باب زجّ، و زخّ

أما الأوّل:- بضمّ الزاى و تشديد الجيم-: زج لاوة موضع نجدى و فى المغازى: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الأصيد بن سلمة بن قرط مع الضحاك بن سفيان إلى القرطاء يدعوهم إلى الإسلام فأبوا فقاتلوهم فهزموهم، فلحق الأصيد أباه سلمة و هو على فرس له فى غدير بزج لاوة بناحية ضربة، و ذكر القصة.

و أيضا: ماء يذكر مع لواثة أقطعه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم العداء بن خالد و بنى ربيعة بن عامر.

و أما الثّانى:- بالزاى و الخاء المعجمتين-: بلاد خراسان، ينسب إليه بعض الرواة.

۴۰۴- باب زريق، و زريق

أما الأوّل:- بفتح الزاى و كسر الراء-: نهر كان بمرو، و عليه محلة كبيرة، و فيها كانت دار أحمد بن حنبل- رحمه اللّه- و هو الآن خارجها و ليست عليه عمارة و ينسب إليه أحمد بن عيسى المروزى الزريقى من كبار أصحاب ابن المبارك و حدّث عن نفر من المراوزة.

و أما الثّانى:- بضمّ الزاى و فتح الراء-: خطة بنى زريق بالمدينة.

۴۰۵- باب زرق، و

أما الأوّل:- بفتح الزاى و سكون الراء-: من نواحى مرو، ينسب إليه أبو أحمد محمّد بن أحمد بن يعقوب الزرقى المروزى، حدّث عن أبى حامد أحمد بن عيسى الكشميهنى، و غيره.

و أما الثّانى:- أوله دال مهملة مفتوحة، بعدها راء أيضا مفتوحة-: بلدة قرب سمرقند ينسب إليها بعض الرواة.

و أما الثّالث:- بكسر الدال بعدها زاى مفتوحة-: من أعمال هراة، و يقال: دزة- آخره هاء- ينسب إليه أيضا.

۴۰۶- باب زغر، و زعر

الأماكن، ص: ۱۱۹

أما الأوّل:- بضمّ الزاى بعدها غين معجمة-: عين زغر من نواحى الشام جاء ذكرها فى حديث الجساسة، و قيل: زعر امرأة نسب الموضع إليها.

و أما الثّانى:- أوله زاى مفتوحة ثمّ عين مهملة ساكنة-: موضع بالحجاز.

۴۰۷- باب زقوقا، و دقوقا

أما الأوّل:- بفتح الزاى-: ناحية بين فارس و كرمان.

و أما الثّانى:- أوله دال مهملة مفتوحة-: أيضا بلدة فى شرقى دجلة بين بغداد و إربل، و ينسب إليها بعض المتأخرين، ذكرناهم فى غير هذا الكتاب.

۴۰۸- باب زمزم، و دمدم

أما الأوّل:- بالزاى المكررة-: البئر المشهورة المباركة بمكّة، و فى الحديث: «ماء زمزم طعام و شفاء سقم».

و فى حديث آخر: «ماء زمزم لما شرب له» و فضائل زمزم كثيرة.

و أما الثّانى:- على وزن الأوّل غير أنه بدالين مهملتين-: فى شعر أمية:

و لطّت حجاب البيت من دون أهلهاتغيّب عنهم فى صحاريّ دمدم

نقلته من خط السيرافى، قال: لطت: سترت، و دمدم: موضع.

۴۰۹- باب زندنة، و دندنة

أما الأوّل:- بعد الزاى المفتوحة نون ساكنة و بعد الدال المهملة أخرى:- قرية من قرى بخارا ينسب إليها أبو جعفر محمّد بن

سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخارى الزندنى حدّث عن سعيد بن مسعود، و عبيد اللّه بن واصل و غيرهما.
و أما الثّانى:- أوله دال مهملة و الباقى نحو الأوّل-: ناحية بكسكر قريبة من واسط.

۴۱۰- باب زنجن، و ريحان

أما الأوّل:- بعد الزاى المفتوحة نون ساكنة ثمّ جيم-: المعروف فى أكناف أذربيجان، و هو من بلاد الجبل، خرج منه جماعة من العلماء، و الفضلاء، و الرواة، فمن المتقدمين: أحمد بن محمّد بن ساكن الزنجانى، روى عن إسماعيل بن موسى بن بنت السدى، و من المتأخرين، حدثونا منهم: أبو المظفر عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الزنجانى، كان أحد الأعلام فى العبادة، و من الأمرين بالمعروف، و الناهين عن المنكر.
و أما الثّانى:- أوله راء بعدها ياء تحتها نقطتان ثمّ حاء مهملة-: سوق الريحان فى عدة مواضع.

۴۱۱- باب زندورد، و زندروذ

الأماكن، ص: ۱۲۰
أما الأوّل:- بعد الزاى نون ساكنة ثمّ دال مهملة بعدها واو مفتوحة و راء ساكنة و آخره دال مهملة-:
ناحية فى أواخر العراق، لها ذكر كثير فى الفتوح، و يقال: سمية أم أبى بكرة كانت منها؛ و إليها ينسب أبو الحسن حيدرة بن عمر الزندوردى الفقيه، سمع أبا بكر محمّد بن داود بن على و غيره، سمع منه الحاكم بمكّة.
و أما الثّانى:- بتقديم الراء المضمومة على الواو الساكنة و آخره ذال معجمة و الباقى نحو الأوّل-: نهر عند أصبهان عليه قرى و مزارع كثيرة.

۴۱۲- باب زنبق، و ربيق

أما الأوّل:- بضمّ الزاى بعدها نون ساكنة ثمّ باء موحّدة-: صقع بالبصرة فى جانب الفرات و دجلة.
و أما الثّانى:- أوله راء مضمومة بعدها باء موحّدة مفتوحة ثمّ ياء تحتها نقطتان ساكنة-: واد بالحجاز.

۴۱۳- باب زندان، و زيدان، و زبدان، و ريدان

أما الأوّل:- بعد الزاى المفتوحة نون ساكنة-: ناحية بالمصيصة ذكر خليفة بن خياط أن عبد اللّه بن سعد بن أبى سرح غزاها سنة إحدى و ثلاثين.
و أما الثّانى:- بعد الزاى ياء تحتها نقطتان-: صقع واسع من أعمال الأهواز يتصل بنهر موسى بن محمّد الهاشمى.
و أما الثّالث:- بعد الزاى المضمومة باء موحّدة ساكنة-: موضع بين دمشق و بعلبك.
و أما الرّابع:- أوله زاى مفتوحة بعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان-: قصر عظيم بظفار، بلد باليمن يجرى مجرى غمدان و أشكاله.
و أطم بالمدينة لآل حارثة بن سهل بن الأوس.

۴۱۴- باب زويل، و رويل، و دونک[۴]

الأماكن ؛ ص ۱۲۰

ا الأوّل:- بضمّ الزاى و كسر الواو-: من محال همذان ينسب إليها نفر من المتأخرين من أهل العلم.

و أما الثّانى:- «أوله» راء مضمومة بعدها واو-: ذو الرويل موضع من ديار بنى عامر قرب الحاجر، و هو من منازل حاج الكوفة و فى شعر الحارث بن عمر الفزارى:

حتّى استغاثوا بذى الرّويّل و للعرجاء من كلّ عصبة جزر

«...».

۴۱۵- باب زون، و زرد

الأماكن، ص: ۱۲۱

أما الأوّل:- بضمّ الزاى و سكون الواو و آخره نون-: قال الليث: الزون موضع تجمع فيه الأصنام و تنصب، قال رؤبة: و هنانة كالزّون يجلى صنمه.

قال الأزهرى: و قال غيره: كلما عبد من دون اللّه فهو زون و زور.

۴۱۶- باب زوزن، و دروق

أما الأوّل:- بفتح الزاى و بعد الواو زاى أخرى و آخره نون-: من بلاد خراسان ينسب إليه جماعة من أهل الفضل.

و أما الثّانى:- أوله دال مهملة مفتوحة و بعد الواو راء و آخره قاف-: من بلاد خوزستان، ينسب إليه أبو عقيل بشير بن عقبة الدورقى، يعد فى البصريين، سمع الحسن و قتادة و غيرهما، روى عنه مسلم بن إبراهيم و غيره.

حرف السين

۴۱۷- لا باب سامة، و شامة

أما الأوّل:- بنو سامة من محال البصرة، ينسب إلى القبيلة بنى سامة بن لؤى، و ينسب إلى المحلة بعض الرواة.

و أما الثّانى:- أوله شين معجمة:- جبل قرب مكّة فى شعر بلال:

ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليلةبفخّ و حولى إذخر و جليل

و هل أردن يوما مياه مجنةو هل يبدون لى شامة و طفيل

و أيضا أرض بين جبل الميعاش و جبل مريخ.

و أما فى شعر ذؤيب:

كأنّ ثقال المزن بين تضارعو شامة برك من جذام لبيج

قال السكرى: شامة و تضارع: جبلان بنجد، و يروى: شابة.

۴۱۸- باب ساية و شابة

أما الأوّل:- بعد الألف ياء تحتها نقطتان-: واد يطلع إليه من الشراة، يقال له ساية، و هى واد بين حامتين و هما حرتان سوداوان، بها قرى كثيرة مسماة، و طرق من نواحى كثيرة، قاله أبو الأشعث. و قال أبو عمرو الخناعى:

بما قد أراهم بين مرّ و سايةبكلّ مسيل منهم أنس عبر

عبر جمع عبير، و كان مثقلا فخفف، يقال حى عبير أى كثير.

و أما الثّانى:- أوله شين معجمة و بعد الألف باء موحّدة:- جبل فى ديار غطفان بين السليلة و الربذة. قال كثير:

قوارض هضب شابة عن يسارو عن أيمانها بالمحو قور

۴۱۹- باب سارى، و سيازى

أما الأوّل:- بعد الألف راء-: من بلاد طبرستان، و يقال لها أيضا سارية، ينسب إليها نفر من أهل العلم.

و أما الثّانى:- بكسر السين بعدها ياء تحتها نقطتان، و بعد الألف زاى-: قرية من سواد بخارا، ينسب إليها أبو الحسن على بن الحسين السيازى، و يعرف بعليك الطويل، روى عن المسيب بن إسحاق و غيره.

۴۲۰- باب سامان، و شامات

أما الأوّل:- ما آخره نون- من محال أصبهان، ينسب إليها أبو العباس أحمد ابن على السامانى الصحاف، حدّث عن أبى الشيخ الحافظ و غيره، نسبه سليمان بن إبراهيم.

و أما الثّانى:- أوله شين معجمة، و آخره ثاء فوقها نقطتان-: من محال نيسأبور، ينسب إليها أبو حامد أحمد بن الفضل الشاماتى النيسأبورى، سمع محمّد بن رافع و أيوب بن الحسن و غيرهما.

۴۲۱- باب سبأ، و سنا، و شبا، و شيا، و شنّا

أما الأوّل:- بفتح السين و الباء الموحّدة و الهمزة-: أرض فى أقاصى اليمن تنسب إلى سبإ بن يشجب، و ينسب إليها بعض الرواة.

و أما الثّانى:- بعد السين نون و بالقصر-: واد من أودية نجد.

و أما الثّالث:- أوله شين معجمة بعدها باء موحّدة-: واد بالأثيل من أعراض المدينة، فيه عين يقال لها خيف الشبا لبنى جعفر بن أبى طالب رضى اللّه عنهم: قال كثير:

تمرّ السّنون الخاليات و لا أرىبصحن الشّبا أطلالهنّ تريم

و أيضا اسم مدينة خربة بألوال.

و أما الرّابع:- أوله شين معجمة مكسورة بعدها ياء مخفّفة تحتها نقطتان-: قرية من ناحية بخارا ينسب إليها نفر منهم عبد الصمد بن على بن محمّد الشيابى البخارى، و كان من أصحاب الرأى، حدّث عن

غنجار و غيره.

و أما الخامس:- بعد الشين المكسورة نون مشدّدة و بالقصر-: ناحية من أعمال الأهواز.

۴۲۲- باب سبتة، و سبية و سبيّة، و شيبة، و شنّيّة

أما الأوّل:- بكسر السين بعدها باء موحّدة ساكنة ثمّ تاء فوقها نقطتان:- من بلاد المغرب، ينسب إليها بعض الرواة.

و أما الثّاني:- بدل التاء ياء تحتها نقطتان و الباقى نحو الأوّل-: قرية من قرى الرملة، ينسب إليها أبو طالب السبى الرملى، روى عن أحمد بن عبد العزيز الواسطى الرملى نسخة عن أبى القاسم بن غصن.

و أما الثّالث:- بفتح السين و كسر الباء الموحّدة و تشديد الياء التى تحتها نقطتان-: قال الأزهرى: اسم رملة بالدهناء.

و أما الرّابع:- أوله شين معجمة مفتوحة بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة ثمّ باء موحّدة:- جبل شيبة بمكّة، كان يترله النباش بن زرارة.

و أما الخامس:- بعد الشين نون مكسورة مشدّدة ثمّ ياء تحتها نقطتان مشدّدة أيضا:- جبل شعبا بنجد، و هى بيار فى واد به عشر.

۴۲۳- باب سبعان، و شبعان

أما الأوّل:- بفتح السين و ضم الباء-: قال الأزهرى: موضع معروف، فى ديار قيس و لا يعرففى كلامهم اسم على فعلان غيره. قال ابن مقبل:

ألا يا ديار الحىّ بالسّبعان أملّ عليها بالبلى الملوان

و أما الثّاني:- أوله شين معجمة و الباء ساكنة-: جبل بهجر. و أطم بالمدينة.

۴۲۴- باب سبخة، و شيحة

أما الأوّل:- بفتح السين و الباء الموحّدة و الخاء المعجمة-: موضع بالبصرة، ينسب إليها أبو يعقوب بن فرقد السبخى من زهاد البصريين، صحب الحسن، و سمع نفرا من التابعين.

و أما الثّاني:- أوله شين معجمة مكسورة و بعد الياء المعجمة باثنتين من تحتها حاء مهملة-: موضع بعمان.

۴۲۵- باب سبيع، و بستيغ

أما الأوّل:- بفتح السين و كسر الباء الموحّدة و آخره عين مهملة-: من محال الكوفة، ينسب إليها جماعة من المتأخرين، و المحلة منسوبة إلى القبيلة، و هم بنو سبيع بن سبع، و هم من همدان.

الأماكن، ص: ۱۲۴

و أما الثّاني:- أوله باء موحّدة مفتوحة ثمّ سين ساكنة بعدها تاء فوقها نقطتان مكسورة و آخره غين معجمة-: قرية من أعمال نيسأبور، ينسب إليها أبو سعد شبيب بن أحمد بن محمّد بن خشنام البستيغى، روى عنه الأمير أبو نصر، و كان كراميا مغاليا.

۴۲۶- باب سبير، و سنير، و سبيرى

أما الأوّل:- بضمّ السين و فتح الباء الموحّدة و آخره راء ساكنة-: ركية عادية لتيم بالشام.

و أما الثّالث:- بفتح السين و كسر الباء الموحّدة و بعد الراء ياء أخرى و الراء مفتوحة-: قرية من سواد بخارا ينسب إليها أبو جعفر عمر بن حفص بن عمر بن عثمان السبيرى البخارى، روى عن على بن حجر و طبقته.

۴۲۷- باب سبلان، و شبلان

أما الأوّل:- بفتح السين و الباء الموحّدة-: جبل عظيم بأذربيجان، له عندهم ذكر.
و أما الثّانى:- أوله شين معجمة مكسورة و الباء ساكنة-: تثنية شبل نهر بالبصرة يأخذ من نهر الأبلة قريب منه.

۴۲۸- باب سبال، و سيال، و شباك

أما الأوّل:- بكسر السين بعدها باء موحّدة-: موضع بين البصرة و المدينة.
و بات بحوضى و السّبال كأنّما- ينشّر ريط بينهنّ صفيق قال ابن حبيب: حوضى ماء لعبد اللّه بن كلاب إلى جنب جبل فى ناحية الرمل، و روى أبو عبيدة:- بالشبال، قال: و هو اسم موضع معروف.
و أما الثّانى:- بفتح السين بعدها ياء تحتها نقطتان-: موضع حجازى.
و أما الثّالث:- أوله شين معجمة مكسورة بعدها باء موحّدة و آخره كاف-: فى بلاد غنى بن أعصر بين أبرق العزاف و المدينة.
و أيضا فى طريق حاج البصرة على أميال منها.

۴۲۹- باب سباخ، و سيّاح، و شبّاح

أما الأوّل:- بعد السين باء موحّدة خفيفة-: أرض ملساء عند معدن بنى سليم.
و أما الثّانى:- بعد السين المفتوحة ياء مشدّدة تحتها نقطتان-: جبل سياح حد بين الشام و الروم.
و أما الثّالث:- أوله شين معجمة مفتوحة ثمّ باء موحّدة مشدّدة-: واد بأجإ أحد جبلى طيئ.

۴۳۰- باب ستار، و سيّار، و سباب، و ستارة

الأماكن، ص: ۱۲۵
أما الأوّل:- بكسر السين بعدها تاء مخفّفة فوقها نقطتان-: ثنايا فوق أنصاب الحرم بمكّة لأنها سترة بين الحل و الحرم.
قال الأزهرى: و الستاران فى ديار بنى سعد واديان يقال لهما السودة، يقال لأحدهما الستار الأغبر، و الآخر الجابرى و فيهما عيون فوارة يسقى نخيلها، منها عين حنيد، و عين فرياض، و عين بثا، و عين حلوة، و عين ثرمداء، و هى من الأحساء على ثلاث ليال.
و أيضا جبل بأجإ.
و جبل العالية فى ديار سليم حذاء صفينة.
و أما الثّانى:- بفتح السين بعدها ياء مشدّدة تحتها نقطتان-: هبير سيار رمل نجدى كانت به وقعة.
و أما الثّالث:- بعد السين المكسورة ياء موحّدة مخفّفة و آخره مثلها-: فى شعر كثير بن كثير السهمى موضع بمكّة قال:-
سكنوا الجزع جزع بيت أبى موسى إلى النّخل من صفى السّباب
قال الزبير: بيت أبى موسى الأشعرى و صفى السباب ما بين دار سعيد الحرشى التى بنا إلى بيوت القاسم بن عبد الواحد التى

بأصلها المسجد الذى صلى على أمير المؤمنين أبى جعفر المنصور عنده و كان به نخل و حائط لمعاوية فذهب، و يعرف بحائط خرمان.
و أما الرّابع:- بنحو الأوّل غير أن فى آخره هاء-: قرية تطيف بذرة فى غربيها تتصل بجبلة و واديهما يقال له لحف.

۴۳۱- باب ستّين، و سنين، و شيبين، و شسّ، و تنّيس

أما الأوّل:- بكسر السين و التاء التى فوقها نقطتان مشدّدة-: حصن أبى ستين من فتوح مسلمة بن عبد الملك بن مروان، مقابل ملطية.
و أما الثّانى:- بفتح السين بعدها نون خفيفة مكسورة-: بلد فى ديار عوف بن عبد بن أبى بكر أخى قريط به هضاب زورمل.
و أما الثّالث:- أوله شين معجمة مكسورة بعدها ياء ثمّ باء موحّدة مكسورة و ياء أخرى-: من قرى الحوف بمصر.
و أما الرّابع:- أوله شين معجمة مفتوحة بعدها سين مهملة مشدّدة-: واد عن يسار أرة قاله أبو الأشعث،
الأماكن، ص: ۱۲۶
و هو بلد مهيمة موبأة لا تكون به الإبل يأخذها الهيام عن نقوع بها ساكرة لا تجرى، و الهيام حمى الإبل قال الشاعر:
كأنّك مردوع بشسّ مطرّديقارفه من عقدة البعق هيمها
و هو من الأبواء على نصف ميل.
و أما الخامس: أوله تاء ثمّ نون مشدّدة مكسورتان و ياء آخره سين مهملة-: جزيرة كبيرة مشهورة فى ديار مصر، يعمل بها الشروب الجيدة و ينسب إليها جماعة ذكروا فى تاريخ مصر.

۴۳۲- باب سخبل، و سحيل

أما الأوّل:- بفتح السين و سكون الحاء المهملة بعدها باء موحّدة-: قرى سحبل فى بلاد بلحارث بن كعب.
و أما الثّانى:- بكسر الحاء بعدها ياء تحتها نقطتان-: أرض بين الكوفة و الشام كان النعمان بن المنذر يحمى بها العشب لنجائبه.

۴۳۳- باب سحنة، و سخنة

أما الأوّل:- بفتح السين و سكون الحاء المهملة بعدها نون-: بين همذان و بغداد.
و أما الثّانى:- بضمّ السين و سكون الخاء المعجمة-: بلد بين تدمر و الرقة.

۴۳۴- باب سخا، و سجا، و شحا

أما الأوّل:- بالخاء المعجمة-: قرية بأسفل مصر ينسب إليها أبو أحمد زياد ابن المعلى السخوى، ذكره ابن يونس، و قال: مات بها سنة خمس و خمسين و مئتين.
و أما الثّانى:- بالجيم-: قال ابن الأعرابى: اسم بئر، و قيل: ماء بنجد فى ديار بنى كلاب، قال غيلان بن الربيع:
إلى اللّه أشكو محبسى فى مخّيّسو قرب سجا يا ربّ حين أقيل
و أما الثّالث:- أوله شين معجمة ثمّ حاء مهملة-: قال الفراء: ماءة لبعض العرب، و قال الأزهرى: يكتب بالياء و إن شئت بالألف،

يقال شحوت و شحيت و لا يجريها تقول هذه شحا فاعلم.

۴۳۵- باب سدير، و سدير

أما الأوّل:- بفتح السين و كسر الدال-: من أبنية آل المنذر عند الحيرة، و في شعر الأسود:

أهل الخورنق و السّدير و بابلو القصر ذى الشّرفات من سنداد

الأماكن، ص: ۱۲۷

و قال الليث: السدير نهر بالحيرة. و قال الأصمعى: السدير فارسية كان أصله «سادل» أى قبة فى ثلاث قباب مداخلة، و هو الذى يسميه الناس اليوم «سدلا» فأعربته العرب قالوا السدير.

و أما الثّاني:- بضمّ السين و فتح الدال-: سدير قاع بين البصرة و الكوفة، و موضع فى ديار غطفان قال نابغة بنى ذبيان:

أرى البنانة أقوت بعد ساكنهافذا سدير فأقوى منهم أقر

قال أبو عبيدة: البنانة أرض من بلاد غطفان.

۴۳۶- باب سرف، و شرف

أما الأوّل:- بفتح السين و كسر الراء و آخره فاء:- موضع قرب مكّة، به تزوج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ميمونة و هناك بنى عليها و هناك توفيت، و قال ابن قيس الرقيات:

سرف منزل لسلمة فالظّهران منها منازل فالقصيم

و أما الثّاني:- أوله شين معجمة ثمّ راء مفتوحة-: كبد نجد، و قيل واد عظيم تكتنفه أجبال حمى ضرية، قال الأصمعى: و كان يقال: من تصيف الشرف، و تربع الحزن، و تشتى الصمان فقد أصاب المرعى.

و شرف السيالة بين ملل و الروحاء، و فى حديث عائشة رضى اللّه عنها: أصبح رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم الأحد بملل على ليلة من المدينة، ثمّ راح فتعشى بشرف السيالة و صلى الصبح بعرق الظبية.

۴۳۷- باب سرغ، و شرع

أما الأوّل:- بالغين-: أول الحجاز و آخر الشام بين المغيثة و تبوك من منازل حاج الشام، و هناك لقى عمر رضى اللّه عنه امراء الأجناد.

و أما الثّاني:- أوله شين معجمة و آخره عين مهملة:- قرية على شرقى ذرة فيها مزارع و نخيل على عيون، و واديها يقال لها رخيم. قاله أبو الأشعث. و قال نابغة بنى ذبيان:

بانت سعاد و أمسى حبلها انجّذماو احتلّت الشّرع فالأجزاع من إضما

۴۳۸- باب السّرّ، و السّدّ

أما الأوّل:- بكسر السين و آخره راء مشدّدة-: واد بين هجر و ذات العشر من طريق حاج البصرة، من أوله إلى آخره مسافة أيام كثيرة.

و أما الثّاني:- بضمّ السين و آخره دال-: ماء سماء فى حزم بنى عوال، جبيل لغطفان يقال له السد، و يقال: أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بسده قاله الكندى.

الأماكن، ص: ١٢٨

۴۳۹- باب سرت، و شرب

أما الأوّل:- بضمّ السين و آخره تاء فوقها نقطتان-: مدينة بين برقة و القيروان.

و أما الثّاني:- أوله شين معجمة مفتوحة ثمّ راء مكسورة و آخره باء موحّدة-: صقع قرب مكّة، له ذكر.

۴۴۰- باب سرير، و سرير، و سرّين

أما الأوّل:- بضمّ السين-: واد حجازى، قال كثير:

حين ورّكن دوّة بيمينو سرير البضيع ذات الشّمال

و أما الثّاني:- بفتح السين-: موضع فى ديار تميم باليمامة لبنى دارم.

و أما الثّالث:- بكسر السين و فتح الراء المشدّدة و آخره نون-: موضع قريب من مكّة عنده جدة ينسب إليه أبو هارون موسى بن محمّد بن محمّد بن كثير السرينى، روى عن عبد الملك بن إبراهيم الجدى، روى عنه الطبرانى و غيره.

۴۴۱- باب سرو، و سرّق

أما الأوّل:- بفتح السين و سكون الراء و آخره واو-: سرو حمير، و سرو الغلاة، و سرو مندد، مواضع يمانية، و سرو حمير له ذكر كثير فى الآثار، و سرو السواد الشام.

و أما الثّاني:- بضمّ السين و تشديد الراء و آخره قاف:- من كور الأهواز ينسب إليها بعض أهل العلم.

۴۴۲- باب سريا، و سرباء

أما الأوّل:- بكسر السين و بعد الراء ياء تحتها نقطتان-: صقع بين واسط و البصرة.

و أما الثّاني:- بفتح السين و بعد الراء باء موحّدة و بالمد:- موضع من ناحية الجزيرة له ذكر.

۴۴۳- باب سرر، و سرر، و سرر، و شرّز

أما الأوّل:- بكسر السين-: واد بين منى و مكّة، قال أبو ذؤيب:

بآية ما وقفت و الرّكاب بين الحجون و بين السّرر

قال الأزهرى: قيل هو الموضع الذى جاء فى الحديث، و هو حديث ابن عمر أنه قال لرجل إذا أتيت منى فانتهيت إلى موضع كذا، فإن هناك سرحة لم تجرد و لم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها فسمى سررا لذالك، و كان قد بنى عبد الصمد بن على هناك مسجدا.

و أما الثّاني:- بضمّ السين:- من ا" ض الجزيرة.

و أما الثّالث:- بفتح السين-: واد دفع من اليمامة فى أرض حضرموت.

الأماكن، ص: ١٢٩

و أما الرّابع:- أوله شين معجمة بعدها راء مشدّدة و هما مكسورتان و آخره زاى:- جبل فى بلاد الديلم، لجأ إليه مرزبان الرى لما فتحها عتاب بن ورقاء.

۴۴۴- باب السّراة، و الشّراة

أما الأوّل:- الجبال و الأرض الحاجزة بين تهامة و اليمن، و لها سعة، و هى باليمن أخص، و قال أبو الأشعث الكندى: وادى تربة لبنى هلال، و حواليه بين الجبال السراة، و يسوم، و قرقد، و معدن البرام، و جبلان يقال لهما شوابان، و كل هذه الجبال تنبت القرظ، و هى جبال متقاودة بينهما فتوق. و قال الشاعر يصف غيثا:

أنجد غورىّ و حنّ متهمهو استنّ بين ريّقيه حنتمه

و قلت أطراف السّراة تطعمهو فى جبال السّراة الأعناب

و قصب السّكّر و القرظ و الإسحل

و أما الثّانى:- بالشين المعجمة-: جبل مرتفع شامخ فى السماء، من دون عسفان، تأويه القرود ينبت النبع، و القرظ، و الشوحط، و هو لبنى ليث خاصة، و لبنى ظفر من سليم، و هو من عن يسار عسفان. قاله أبو الأشعث.

و أيضا موضع صقع بالشام، قرب دمشق، و من بعض قراياها الحميمة، كان سكنها ولد على بن عبد اللّه بن عباس، زمن بنى أمية، و فى حديث سواد ابن فارب: بينا أنا نائم على جبل من جبال الشراة. كذا ذكره أبو القاسم الدمشقى، و قال: كذا نقلته من خط أبى الحسن محمّد بن العباس ابن الفرات «الشراة» بالشين المعجمة، و كان صحيح الخط، محكم الضبط.

۴۴۵- باب سرح، و سرح، و شرخ، و شرج

أما الأوّل:- بفتح السين و سكون الراء و آخره حاء مهملة-: ذو السرح واد بقرب مكّة و المدينة، قرب ملل، و واد نجدى، و موضع بالشام.

و أما الثّانى:- بضمّ السين و الراء-: واد لبنى العجلان.

و أما الثّالث:- أوله شين معجمة مفتوحة و آخره خاء معجمة-: موضع بالحجاز فى ديار غفار و أسلم، و فى حديث أبى رهم قال له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «ما فعل الحمر الطّوال الثّطاط الذين لهم نعم بشبكة شرخ»؟ و قال بعضهم شدخ- بالدال.

و أما الرّابع:- آخره جيم و الباقى نحو الذى قبله-: شرج العجوز موضع قرب المدينة، و له ذكر فى حديث كعب بن الأشرف، و أيضا ماء لبنى عبس ابن بغيض، مما يلى الوشم.

الأماكن، ص: ١٣٠

۴۴۶- باب سعيد، و سعير، و شعير، و سفير

أما الأوّل:- بفتح السين و كسر العين و آخره دال:- نهر سعيد كان بالعراق، ه ذكره فى التواريخ، و أيضا دون الرقة نهر يقال له

نهر سعيد ينسب إلى سعيد بن عبد الملك بن مروان.
و أما الثّاني:- بضمّ السين و فتح العين و آخره راء-: صنم لعترة، و موضع كانت فيه وقعة تذكر فى ايام العرب.
و أما الثّالث:- أوله شين معجمة مفتوحة ثمّ عين مكسورة-: درب الشعير فى غربية بغداد، سكنه نفر من أهل العلم.
و أما الرّابع:- أوله سين مهملة مضمومة بعدها فاء مفتوحة-: اسم قارة بنجد.

۴۴۷- باب سغد، و سعد، و سعد، و سعد

أما الأوّل:- بضمّ السين و سكون العين المعجمة-: بلدة بين بخارا و سمرقند، و يقال بالصاد: ينسب إليها أبو العلاء كامل بن مكرم بن محمّد بن عمر بن وردان التميمى السعدى، سكن بخارا، كان يورق على باب صالح جزرة، روى عن الربيع بن سليمان و غيره.
و أما الثّاني:- بالعين المهملة و الباقى نحو الأوّل:- جبل السعد، و قرية و نخل فى غرب اليمامة.
و أما الثّالث:- بفتح السين و الباقى نحو الذى قبله-: جبل بالحجاز بينه و بين الكديد ثلاثون ميلا عنده قصر و منازل، و سوق، و ماء عذب، على جادة طريق كان يسلك من فيد إلى المدينة.
و دير سعد بين بلاد غطفان و الشام.
و حمّام سعد فى طريق حاج الكوفة.
و أما الرّابع:- بفتح السين و العين-: ماء يجرى فى أصل أبى قبيس، يغسل فيه القصارون.

۴۴۸- باب سفّان، و سفار، و شفار

أما الأوّل:- بفتح السين و تشديد الفاء، و آخره نون-: صقع بين نصيبين و جزيرة ابن عمر فى ديار ربيعة.
و أما الثّاني:- بفتح السين و تخفيف الفاء، و آخره راء-: منهل قبل ذى قار، بين البصرة و المدينة، و هو لبنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قاله ابن حبيب.
و أما الثّالث:- أوله شين معجمة مضمومة و الباقى نحو الذى قبله-: جزيرة بين أوال و قطر، فيها قرى كثيرة من أعمال هجر، أهلها بنو عامر بن الحارث ابن عبد القيس.

۴۴۹- باب سقيفة، و شفيقة، و شعيبة

الأماكن، ص: ۱۳۱
أما الأوّل:- بفتح السين و كسر القاف و بعد الياء فاء-: سقيفة بنى ساعدة بالمدينة، فيها بويع أبو بكر الصديق رضى اللّه عنه.
و أما الثّاني:- أوله شين معجمة بعدها فاء مكسورة و بعد الياء قاف-: اسم بئر عند أيلى قاله الكندى.
و أما الثّالث:- بضمّ الشين المعجمة بعدها عين مهملة مفتوحة و بعد الياء باء موحّدة-: موضع، قال كثير:
كأنّ حمولها بملا تريمسفين بالشّعيبة ما تسير

۴۵۰- باب سفط، و سقط

أما الأوّل:- بفتح السين و سكون الفاء-: سقط القدور قرية بأسفل مصر ينسب إليها عبد اللّه بن موسى السفطى، مولى قريش، روى عن إبراهيم بن زبان بن عبد العزيز، روى عنه ابن وهب.

و أما الثّانى:- بفتح السين و القاف-: سوق السقط فى مواضع.

۴۵۱- باب سفوان، و سقران

أما الأوّل:- بفتح السين و الفاء، و بعدها واو-: واد من ناحية بدر، و لما أغار كرز بن جابر الفهرى على لقاح رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، و على سرح المدينة خرج صلى اللّه عليه و سلم فى طلبه، حتى بلغ سفوان، ففاته كرز، و لم يدركه، و هى غزوة بدر الأوّلى.

و اسم ماء على مرحلة من البصرة من الجانب الذى يلى المربد.

و أما الثّانى:- بعد السين قاف ساكنة ثمّ راء-: موضع عجمى.

۴۵۲- باب سلمى، و سلمىّ

أما الأوّل:- بفتح السين بعدها لام ساكنة ثمّ ميم مفتوحة-: أحد جبلى طيئ و هو جبل و عر.

و أما الثّانى:- بضمّ السين و بعد الميم المكسورة ياء مشدّدة-: موضع بالبحرين، من ديار عبد القيس.

۴۵۳- باب سلع، و سلع، و سلع

أما الأوّل:- بفتح السين و سكون اللام:- جبل بالمدينة مشهور، و له ذكر فى غير حديث.

و أما الثّانى:- بكسر السين-: سبع موشوم واد فى ديار باهلة.

و أما الثّالث:- بفتح السين و اللام-: ذو سلع بين نجد و الحجاز.

۴۵۴- باب سلم، و سلم، و شلّم

أما الأوّل:- بفتح السين و اللام-: وادى سلم بالحجاز له ذكر فى أشعارهم.

و أما الثّانى:- بسكون اللام-: من محال أصبهان، أحد أبوابه يعرف بها.

الأماكن، ص: ۱۳۲

و أما الثّالث:- أوله شين معجمة مفتوحة ثمّ لام مشدّدة مفتوحة-: من قرى بيت المقدس، و قال الفراء: لم يأت على فعل اسم إلا بقم، و عثر، و بذر و هما موضعان، و شلم بيت المقدس و هى قريهٔ، و خضم.

۴۵۵- باب سلام، و سلام، و سلام، و سلّام، و شلام

أما الأوّل:- بفتح السين-: مدينة السلام بغداد، و النسبة إليها سلامى، و قصر السلام من أبنية الرشيد بالرقة.

و أما الثّانى:- بكسر السين-: ماء له ذكر فى أشعارهم.

و أما الثّالث:- بضمّ السين-: عند قصر بن مقاتل بين عين التمر و الشام.

و أما الرّابع:- بتشديد اللام:- خيف سلام بين مكّة و المدينة، مر ذكره فى حرف الخاء.
و أما الخامس:- أوله شين معجمة مفتوحة-: بطيحة بين واسط و البصرة.

۴۵۶- باب سلسل، و سلسل

أما الأوّل:- بفتح السينين-: قال الأزهرى: حبل من حبال الدهناء و يقال سلاسل، و أنشد ابن الاعرابى:
يكفيك جهل الأحمق المستجهل ضحيانة من عقدات السّلسل
الضحيانة: عصا نابتة فى الشمس حتى طبختها فى أشد ما يكون، و هى من الطلح.
و أما الثّانى:- بكسر هما:- نهر فى سواد العراق يضاف إليه طسوج من خراسان.

۴۵۷- باب سليّ، و سلّى، و سلّى

أما الأوّل:- بضمّ السين و فتح اللام و تشديد الياء-: عقبة قرب حضرموت، من طريق اليمامة.
و أيضا رياض فى طريق اليمامة إلى البصرة.
و أما الثّانى:- بتشديد اللام:- جبل بمنادر، من أعمال الأهواز.
و أما الثّالث:- بكسر السين و الباقى نحو ما قبله-: اسم ماء بنواحى اليمامة لبنى ضبة.

۴۵۸- باب سمنان، و سمنان

أما الأوّل:- بكسر السين و بعد الميم نون و آخره مثلها:- بلدة بين الرى و نيسأبور، على طريق الحاج ينسب إليها جماعة من أهل العلم و الفضل.
و أما الثّانى:- بفتح السين و الباقى نحو الأوّل:- قال الأزهرى: موضع فى الباديه، و قيل: هو فى ديار تميم قرب اليمامة.
و أيضا شعب لبنى ربيعة بن مالك فيه نخل.

۴۵۹- باب سمّر، و سمر

الأماكن، ص: ۱۳۳
أما الأوّل:- بكسر السين و فتح الميم المشدّدة:- من سواد العراق، ينسب إليه أبو عبد اللّه محمّد بن الجهم بن هارون السمرى، سمع يزيد بن هارون و يعلى بن عبيد، روى عنه الفراء قطعة من كتبه.
و أما الثّانى:- بفتح السين و ضم الميم المخفّفة-: ذو سمر موضع بالحجاز.

۴۶۰- باب سميحة، و سحيمة

أما الأوّل:- بتقديم الميم:- لئر قديمة بالمدينة، غزيرة الماء، قال كثير:
كأنّى أكفّ و قد أمعنت- بها من سميحة غربا سجيلا و أما الثّانى:- بتقديم الحاء-: موضع لبنى سحيم، من نواحى اليمامة.

۴۶۱- باب سمير، و سمير

أما الأوّل:- بفتح السين و كسر الميم:- كان ثبير غينا جبل مكّة يدعا فى الجاهلية سميرا.
و أما الثّانى:- بضمّ السين-: جبل فى ديار طيئ.

۴۶۲- باب سمنة، و سميّة

أما الأوّل:- بضمّ السين و سكون الميم بعدها نون-: مياه بين المدينة و الشام، قرب وادى القرى.
و أيضا ناحية بجرش.
و أما الثّانى:- بفتح السين و كسر الميم بعدها باء مشدّدة-: جبل.

۴۶۳- باب سنّ، و شنّ

أما الأوّل:- بكسر السين-: جبل بالمدينة قرب أحد.
و موضع من أعمال الرى ينسب إليه إبراهيم بن عيسى السنى الرازى، روى عن نوح بن أنس، روى عنه أبو بكر النقاش.
و أيضا موضع بالعراق ينسب إليه أبو محمّد عبد اللّه بن على السنى الفقيه، من أصحاب القاضى أبى الطيب، و سمع الحديث من ابن شاذان.
و بليدة على دجلة بين الموصل و تكريت.
و أما الثّانى:- أوله شين معجمة مفتوحة-: ناحية بالسراة يذكر فى قصة سيل العرم.

۴۶۴- باب سنداد، و شبداز

أما الأوّل:- بعد السين المكسورة نون ثمّ دال و آخره دال أيضا:- قال السيرافى: هو على وزن فعلان قصر بالعذيب و هو فى شعر الأسود ابن يعفر.
الأماكن، ص: ۱۳۴
و أما الثّانى:- أوله شين معجمة مكسورة ثمّ باء موحّدة ساكنة بعدها دال مهملة و آخره زاى-: مترل بين حلوان و قرميسين، سمى باسم فرس كان لكسرى.

۴۶۵- باب سنام، و شبام، و بشام

أما الأوّل:- بفتح السين بعدها نون-: اسم جبل بالبصرة فى بعض الآثار: إنه يسير مع الدجال.
و أيضا: جبل بالحجاز بين ماوان و الربذة.
و أيضا: لبنى أبان بين دارم بين البصرة و اليمامة قال:
شربن من ماوان ماء مرّاو من سناممثله أو شرّا
و أما الثّانى:- أوله شين معجمة مكسورة بعدها باء موحّدة-: جبل باليمن، نزله أبو بطن من همدان فنسب إليه.
و أما الثّالث:- أوله باء موحّدة مفتوحة ثمّ شين معجمة-: جبل بين اليمامة و اليمن.
و ذات البشام. قال السكرى: واد من نبط، و نبط من بلاد هذيل، قال الجموح:

و حاولت النّكوص بهم فضاقت‌علىّ برحبها ذات البشام

۴۶۶- باب سنبلة، و سبيلة، و شبيكة

أما الأوّل:- بعد السين المضمومة نون ساكنة ثمّ باء موحّدة مضمومة-: بئر بمكّة. قال أبو عبيدة:

و حفرت بنو جمح السنبلة و هى بئر خلف بن وهب، و قال بعضهم:

نحن حفرنا للحجيج سنبله‌صوب السّحاب ذو حلال أنزله

و أما الثّانى:- بعد السين المضمومة باء موحّدة مفتوحة ثمّ ياء تحتها نقطتان ساكنة-: من أرض بنى تميم، لبنى حمان.

و أما الثّالث:- أوله شين معجمة مضمومة ثمّ باء موحّدة و بعدها الياء كاف-: موضع بين مكّة و زاهر على طريق التنعيم.

و مترل من منازل حاج البصرة، بينه و بين و جرة أميال.

۴۶۷- باب سند، و سند

أما الأوّل:- بكسر السين و سكون النون-: صقع كبير يشتمل على قرى كثيرة تحت البصرة، من ناحية البحر، ينسب إليه أبو معشر نجيح السندى، مولى المهدى، سمع نافعا و نفرا من التابعين، و جماعة سواه.

و أما الثّانى:- بفتح السين و النون-: فى الشعر:

الأماكن، ص: ۱۳۵

يا دار ميّة بالعلياء فالسّند

قال الأزهرى: بلد معروف فى البادية.

۴۶۸- باب سنج، و سنح، و سيح، و سبج، و شيح، و شيخ، و سفح

أما الأوّل:- بكسر السين بعدها نون ساكنة و آخره جيم-: ناحية من مرو الشاهجان، فتحت عنوة، و مرو فتحت صلحا ينسب إليها جماعة، منهم: أبو داوود بن معبد السنجى، كثير الحديث، و له تاريخ، و يحيى بن موسى السنجى، روى عن عبيد اللّه العتكى.

و أما الثّانى:- بضمّ السين و النون، و قد تسكن النون و آخره حاء مهملة-: إحدى محال المدينة، كان بها مترل أبى بكر الصديق رضى اللّه عنه حين تزوج بنت خارجة من الأنصار.

و أما الثّالث:- بعد السين المفتوحة ياء ساكنة تحتها نقطتان-: اسم ماء بأقصى العرض- واد باليمامة- لآل إبراهيم بن عربى.

و أما الرّابع:- بعد السين المفتوحة باء موحّدة مفتوحة و آخره جيم-: خيال من أخيلة الحمى، جبل فارد ضخم أسود، فى ديار بنى عبس.

و أما الخامس:- أوله شين معجمة مكسورة بعدها ياء تحتها نقطتان و آخره حاء مهملة-: ذات الشيح بالخزن، من ديار بنى يربوع.

و ذو الشيح، موضع باليمامة.

و أيضا موضع آخر بالجزيرة.

و أما السادس:- بفتح الشين المعجمة و آخره خاء معجمة-: رستاق الشيخ من كور أصبهان.

۴۶۹- باب سنجار، و سنجان، و سيحان، و شيخان

أما الأوّل:- بكسر السين و سكون النون بعدها جيم و آخره راء-: من بلدان الجزيرة، ينسب إليها جماعة من أهل العلم و الفضل.
و أما الثّاني:- آخره نون و الباقى نحو الأوّل: موضع خراساني، ينسب إليه جماعة من رواة الحدى.
و أما الثّالث:- بعد السين المفتوحة ياء تحتها نقطتان ثمّ حاء مهملة-: نهر عند المصيصة له ذكر فى الآثار، و فى بعض الأحاديث، و هو غير سيحون.
و أيضا: ماء لبنى تميم.
و أما الرّابع:- أوله شين معجمة مفتوحة و بعد الياء خاء معجمة:- تثنية شيخ، موضع بالمدينة، كان فيه معسكر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ليلة خرج لقتال المشركين بأحد، و هناك عرض الناس فأجاز من
الأماكن، ص: ۱۳۶
رأى ورد من رأى، قال أبو سعيد الخدرى: كنت ممن رد من الشيخين يوم أحد، قيل هما أطمان سميا به لأن شيخا و شيخه كانا يتحدثان هناك.

۴۷۰- باب سنّومة، و بسومة

أما الأوّل:- بفتح السين و تشديد النون المضمومة-: اسم أرض باليمن.
و أما الثّاني:- أوله باء موحّدة بعدها سين مهملة مضمومة-: ناحية بين الموصل و بلد يجلب منها حجارة الأرحاء.

۴۷۱- باب سويقة، و شريفة

أما الأوّل:- بضمّ السين و فتح الواو، و بعد الياء قاف-: سويقة الصّيعد، بالزريق، و الزريق نهر جار بمرو، ينسب إليها أبو عمر محمّد بن أحمد بن محمّد بن جميل السويقى، سمع ابا داود السجستانى و غيره.
و سويقة نصر كانت ببغداد.
و أما الثّاني:- أوله شين معجمة مضمومة ثمّ راء مفتوحة و بعد الياء فاء-: موضع قرب البصرة، خرج إليه الأحنف بن قيس، أيام الجمل و أقام به.

[۴۷۲- باب سوقة، و سوفة، و سرقة]

أما الأوّل:- بضمّ السين و بعد الواو قاف-: من نواحى اليمامة، و قيل: جبل لقشير، له ذكر فى أشعارهم.
و أما الثّاني:- بعد الواو فاء و الباقى نحو الأوّل:- فى شعر جرير:
بن الخطفى و الخيل أيّام سوفةجلوا عنكم الظّلماء فانشقّ نورها
قال أبو عبيدة: سوقة موضع بالمروت، و هى صحارى واسعة بين قفين أو شرفين غليظين، و حايل فى بطن المروت، و سوفة قريبة منه، فأضيفت سوفة إليه، قال أبو عبيدة: و يروى سوقة، قلت: و كذالك قاله ابن حبيب.

و أما الثّالث:- بفتح السين و الراء و القاف-: أقصى ماء لضبة بالعالية.

۴۷۳ باب سوا، و سوا، و شوا، و نينوا

أما الأوّل:- بضمّ السين و القصر:- ماء لقضاعة من ناحية السماوة و عليه مر خالد بن الوليد و دليله رافع اطائى و قال:

للّه درّ رافع أنّى اهتدىفوّز من قراقر إلى سوا

الأماكن، ص: ۱۳۷

و أما الثّانى:- بفتح السين:- موضع بنجد.

و أما الثّالث:- أوله شين معجمة و الباقى نحو الأوّل-: موضع بمكّة يقال له نزاعة الشوى عند شعب الصفى.

و أما الرّابع:- أوله نون مكسورة و بعد التاء نون أخرى مكسورة و بالقصر أيضا-: مدينة يونس عند الموصل، و أيضا موضع عند كربلاء.

۴۷۴- باب سود، و سود، و شور

أما الأوّل:- بضمّ السين-: قرية بالشام.

و أما الثّانى: بفتح السين-: جبل قرب حضن، فى ديار بنى جشم بن بكر.

و أما الثّالث:- أوله شين معجمة مفتوحة و آخره راء-: جبل قرب اليمامة ف ديار تميم.

۴۷۵- باب سواج، و شراج

أما الأوّل:- بضمّ السين بعدها واو و آخره جيم-: جبل لغنى.

و أما الثّانى:- أوله شين معجمة مكسورة بعدها راء-: شراج الحرة بالمدينة التى خوصم فيها الزبير عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، و شراج جمع شرج، و هو مسيل الماء من الحرة إلى السهل.

۴۷۶- باب سين، و سبن

أما الأوّل:- بكسر السين بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة-: من نواحى أصبهان ينسب إليه أبو منصور محمّد بن زكريا الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكم مولى الأنصارى، السينى الأديب يروى عن أبى إسحاق إبراهيم بن عبد اللّه بن محمّد، و أبى بكر أحمد بن موسى بن مردويه، و محمّد ابن إبراههيم بن جعفر اليزدى، و غيرهم.

و أما الثّانى:- بفتح السين و الباء الموحّدة-: موضع ينسب إليه أيضا.

۴۷۷- باب سيب، و سيب، و سبت

أما الأوّل:- بكسر السين و سكون الياء و آخره باء موحّدة-: ناحية من سواد العراق، من أعمال بغداد، ينسب إليها أحمد بن محمّد بن على السيبى روى عن عبد اللّه بن إبراهيم الأزدى، و جماعة سواه ذكروا فى تاريخ بغداد.

و أما الثّانى:- بفتح السين و الباقى نحو الأوّل-: ذات السيب رحبة من رحاب إضم بالحجاز.

و أما الثّالث:- بعد السين المفتوحة باء موحّدة ساكنة و آخره تاء فوقها نقطتان-: كفر سبت موضع بين طبرية و الرملة، عند عقبة طبرية.

الأماكن، ص: ١٣٨

۴۷۸- باب سيل، و سبل، و شبک

أما الأوّل:- بفتح السين و الياء التى تحتها نقطتان-: حبس سيل مرّ ذكره.

و أما الثّاني:- بفتح السين و الباء الموحّدة-: موضع ببلاد الرباب قرب اليمامة.

و أما الثّالث:- أوله شين معجمة مفتوحة ثمّ باء موحّدة مفتوحة و آخره كاف-: ذو شبک ماء بالحجاز، فى ديار نصر بن معاوية له ذكر.

۴۷۹- باب سينان، و سيبان، و شيبان، و سفيان

أما الأوّل:- بكسر السين و بعد الياء نون-: قرية من قرى مرو، ينسب إليها جماعة منهم المفلس بن عبد اللّه السينانى المروزى يعد فى التابعين، روى عنه أبو نميلة يحيى بن واضح، و أبو عبد اللّه الفضل بن موسى السينانى أحد أئمة الحديث واسع الرواية.

و أما الثّاني:- بعد السين المفتوحة ياء تحتها نقطتان ثمّ باء موحّدة-: جبل من وراء وادى القرى.

و أما الثّالث:- أوله شين معجمة و الباقى نحو الذى قبله-: بنو شيبان من محال البصرة، تنسب إليها اقبيلة.

و أما الرّابع:- أوله سين مهملة مفتوحة ثمّ فاء ساكنة بعدها ياء تحتها نقطتان-: قية من أعمال هراة و إذا لم يبين فى الكتابة التبس بما قبله و ينسب إلى هذه القرية أبو طاهر أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن الصباح الهروى السفيانى، روى عن الحسن بن إدريس الهروى روى عنه البرقانى.

۴۸۰- باب سيروان، و شيروان

أما الأوّل:- بكسر السين و بعد الياء راء ثمّ واو-: من قرى الجبل، و أيضا من نواحى نسف، ينسب إليها أبو على أحمد بن إبراهيم بن معاذ السيروانى سكن نسف و مات بها، روى عن إسحاق بن إبراهيم الديرى و أقرانه.

و أما الثّاني:- أوله شين معجمة، و الباقى نحو الأوّل:- قرية بجنب «بمجكث» من أعمال بخارا، ينسب إليها أبو القاسم بكر بن عمرو الشيروانى، روى عن زكريا بن يحيى بن أسد، و محمّد بن عيسى المدائنى، و إسحاق بن محمّد بن الصباح الجرجرائى و غيرهم.

۴۸۱- باب سيّ، و شيّ

أما الأوّل:- بكسر السين و تشديد الياء-: فلاة على جادة البصرة، إلى مكّة بين الشبيكة و وجرة، يأوى إليها اللصوص، قال أبو ذؤيب:

فى عانة بجنوب السّيّ مشربهاغور و مصدرها عن مائها نجد

الأماكن، ص: ١٣٩

قال الأخفش: لغة هذيل نجد يريدون نجدا.

و أما الثّانى:- أوله شين معجمة-: موضع ذكره صاحب «الجمهرة».

حرف الشين

۴۸۲- باب شاش، و شاس

أما الأوّل:- آخره شين أيضا-: بلد مشهور وراء النهر، ينسب إليه خلق كثير من العلماء، و الفقهاء، و رواة الحديث.

و أما الثّانى:- آخره سين مهملة-: طريق بين المدينة و خيبر، و لما غزا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم خيبر سلك «مرحبا» و رغب عن شاس.

۴۸۳- باب شبّ، و شثّ

أما الأوّل:- بالباء الموحّدة-: ذو الشب، شق فى أعلا جبل جهينة بالمدينة يستخرج من أرضه الشب.

و أما الثّانى:- بالثاء المثلثة-: موضع بالحجاز.

۴۸۴- باب شبكة، و سبلّة

أما الأوّل:- بفتح الشين و الباء الموحّدة-: شبكة شرخ مر ذكره فى باب شرح.

و أما الثّانى:- بضمّ السين المهملة و الباء الموحّدة بعدها لام مشدّدة-: قال أبو عبيدة: يقال للرجل إذا ضل الطريق و أخطأ فى مسألة: سلكت لغانين سبلة، و سبلة:- زعموا- موضع من جبال طىء لا يسلكك و لا يهتدى فيه.

۴۸۵- باب شتان، و شنان، و شيان، و سيّان، و سنان

أما الأوّل:- بفتح الشين بعدها تاء فوقها نقطتان مخفّفة-: جبل عند مكّة بين كدى، و كذا، يقال: بات به رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى حجته، ثمّ دخل مكّة.

و أما الثّانى:- بعد الشين نون و الباقى نحو الأوّل-: واد بالشام، أغار عليه دحية بن خليفة الكلبى لما رجع من عند قيصر، ثمّ ارتجع ما أخذه قوم من جذام كانوا قد أسلموا.

و أما الثّالث:- بعد الشين المكسورة ياء تحتها نقطتان-: رستاق ببست صار إليه عمرو بن الليث لما ملك أبوه.

و أما الرّابع:- أوله سين مهملة مكسورة بعدها ياء تحتها نقطتان مشدّدة-: صقع يمان.

الأماكن، ص: ۱۴۰

و أما الخامس:- بعد السين المكسورة نون مخفّفة-: حصن سنان من بلاد الروم، فتحه عبد اللّه بن عبد الملك بن مروان، و له ذكر فى الفتوح.

۴۸۶- باب شحر، و شجر، و سجز

أما الأوّل:- بعد الشين المكسورة حاء مهملة ساكنة-: صقع بين عمان و عدن ينسب إليه بعض الرواة.

و أما الثّانى:- بفتح الشين و الجيم-: عضيا شجر موضع بين الأهواز و مرج القلعة، و هناك أمر النعمان بن مقرن مجاشع بن مسعود أن يقيم به فى غزوة نهاوند.
و أما الثّالث:- أوله سين مهملة مكسورة بعدها جيم ساكنة و آخره زاى-: اسم لسجستان و يقال فى النسبة إليها السجزى و هم خلق كثير فى الأئمة و رواة الحديث.

۴۸۷- باب شرک، و شرک، و شوک

أما الأوّل:- بفتح الشين و سكون الراء-: جبل بالحجاز، .. قال خداش بن زهير:
فشرك فأمواه اللّديد فمنعجفوادى البدىّ غمره فظواهره
و أما الثّانى:- بكسر الشين-: ماء وراء جبل القنان لبنى أسد. قال عميرة ابن طارق:-
فأهون علىّ بالوعيد و أهلهإذا حلّ بيتى بين شرك و عاقل
و أما الثّالث:- بفتح الشين بعدها واو-: قنطرة الشوك ببغداد، و كانت هناك محلة تنسب إلى القنطرة سكنها جماعة من أهل العلم، و فيهم من ينسب إليها.

۴۸۸- باب الشّربّة، و الشّريّة، و السّريّة

أما الأوّل:- بفتح الشين و الراء و الباء الموحّدة المشدّدة-: فيما بين نخل و معدن بنى سليم. و قيل: هى فيما بين الزباء و النطوف، و فيها هرشى و هى ثنية دون المدينة، و قيل: إذا جاوزت النقرة و ماوان، تريد مكّة وقعت فى الشربة و لها ذكر كثير فى أيام العرب و أشعارهم.
و أما الثّانى:- بكسر الراء بعدها ياء تحتها نقطتان مفتوحة مشدّدة-: ماء قريب من اليمن، و ناحية من بلاد كلب بالشام، قال كثير:
نظرت و أعلام الشّريّة دوننافبرق المروراة الدّوانى و سودها
و أما الثّالث:- أوله سين مهملة مضمومة ثمّ راء مفتوحة بعدها ياء تحتها نقطتان مشدّدة-: قرية من أغوار الشام.

۴۸۹- باب الشّرا، و شرّا، و الشّراء، و سرّاء، و سرا

الأماكن، ص: ۱۴۱
أما الأوّل:- بفتح الشين و الراء مقصور-: جبل بنجد فى ديار طيئ، و جبل بتهامة موصوف بكثرة السباع، و موضع عند مكّة فى شعر مليح:
و من دون ذكراها التى خطرتلنا بشرقىّ نعمان الشّرا فالمعرّف
قال السكرى: الشرا موضع، و المعرف موضع عرفة.
و أما الثّانى:- بتشديد الراء-: ناحية كبيرة من نواحى همذان، ينسب إليها جماعة من أهل العلم.
و أما الثّالث:- بتخفيف الراء و المد-: جبل فى ديار بنى كلاب، و يقال هما شرا أن البيضاء لأبى بكر بن كلاب، و السوداء لبنى عقيل.
و أما الرّابع:- بضمّ السين المهملة و تشديد الراء و المد-: اسم لسر من رأى، و برقة عند واد أرك و هى مدينة سلمى أحد جبلى

طيء و ماء عند واد من سلمى يقال لأعلاه ذو الأعشاش، و لأسفله وادى الحفاير.

و أما الخامس:- بفتح السين المهملة و الراء المخفّفة و القصر-: أحد أبواب مدينة هراة سمى بذالك لموضع بها، و منه دخل يعقوب بن الليث.

۴۹۰- باب شريب، و شريب، و شربب، و شريف

أما الأوّل:- بفتح الشين و كسر الراء:- جبل نجدى فى ديار بنى كلاب عند الجبل الذى يقال له أسود النسا.

و أما الثّانى:- بضمّ الشين و فتح الراء:- بلد بين مكّة و البحرين، له ذكر فى الشعر.

و أما الثّالث:- بضمّ الشين و سكون الراء بعدها باء موحّدة مضمومة:- واد فى ديار بنى سليم، قال أرطأة بن سهية:

أجليت أهل البرك من أوطانهمو الحمس من شعبا و أهل الشّربب

و أما الرّابع:- بضمّ الشين و فتح الراء و آخره فاء:- موضع فى شعر أوس بن غلفاء، و قيل واد لبنى نمير:-

أصبنا من أصبنا ثمّ فئناإلى أهل الشّريف إلى شمام

۴۹۱- باب شراف، و سراو

أما الأوّل:- بفتح الشين و آخره فاء-: ماء بنجد له ذكر كثير فى آثار الصحابة ابن مسعود و غيره.

و أما الثّانى:- أوله سين هملة و آخره واو-: من مدن أذربيجان.

۴۹۲- باب شعبا، و سعيا، و سقيا

أما الأوّل:- بضمّ الشين و فتح العين بعدها باء موحّدة و بالقصر-: جبل بحمى ضرية لبنى كلاب.

و أما الثّانى:- أوله سين مهملة مفتوحة ثمّ عين ساكنة بعدها ياء تحتها نقطتان-: واد بتهامة قرب مكّة،

الأماكن، ص: ۱۴۲

أسفله لكنانة، و أعلاه لهذيل.

و أما الثّالث:- بضمّ السين المهملة، بعدها قاف ساكنة-: بئر بالمدينة يقال: مكنها كان يستقى لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

۴۹۳- باب شعب، و شعب، و شعب، و شعث و شغب

أما الأوّل:- بفتح الشين و سكون العين و آخره باء موحِدة-: جبل باليمن قال الجوهرى: نزله حسان بن عمرو الحميرى و ولده فنسبوا إليه.

و أما الثّانى:- بكسر الشين و الباقى نحو الأوّل:- جبل بنواحى اليمامة له ذكر فى الشعر.

و أما الثّالث:- بضمّ الشين-: واد بين مكّة و المدينة يصب فى الصفراء.

و أما الرّابع:- بضمّ الشين أيضا و آخره ثاء مثلثة-: موضع بين السوارقية و معدن بنى سليم.

و أما الخامس:- بعد الشين المفتوحة غين معجمة ساكنة و آخره باء موحّدة-: ضيعة خلف وادى القرى، كانت للزهرى، ينسب إليها زكريا بن عيسى الشغبى مولى الزهرى، روى عن الزهرى نسخة عن نافع.

۴۹۴- باب شعبين، و شعفين

أما الأوّل:- بعد الشين المفتوحة عين مهملة ساكنة ثمّ باء موحّدة-: ثنية شعب جبل باليمن له ذكر فى أيام العرب، و إليه ينسب ذو شعبين.

و أما الثّانى:- بعد العين فاء و الباقى نحو الأوّل:- أجمتان بالسى و يأتى استشهاده فى حرف الغين إن شاء اللّه تعالى.

۴۹۵- باب شعبة، و شفيّة، و شفيّة، و سقيّة

أما الأوّل:- بضمّ الشين و سكون العين بعدها باء موحّدة-: قرب يليل، قال ابن إسحاق: و فى جمادى الأوّلى خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يريد قريشا قال: و سلك شعبة يقال لها شعبة ابن عبد اللّه، و ذالك اسمها اليوم، ثمّ صب لليسار حتى هبط يليل.

و أما الثّانى:- بفتح الشين بعدها فاء مكسورة ثمّ ياء تحتها نقطتان مشدّدة-: ركية معروفة على بحيرة الأحساء، و ماء البحيرة زعاق، قال الأزهرى: و سمعت العرب تقول: كنا فى حمراء القيظ على ماء شفية، و هى ركية عذبة.

و أما الثّالث:- بضمّ الشين و فتح الفاء بئر قديمة كانت بمكّة، قال أبو عبيدة: و حفرت بنو أسد شفية فقال الحويرث بن أسد:

ماء شفيّة كصوب المزنو ليس ماؤها بطرق أجن

قال الزبير بن بكرا: و خالفه عمى، فقال: إنما هى سقية- يعنى بالسين المهملة و القاف.

۴۹۶- باب شعف، و شغف

أما الأوّل:- بعد الشين المفتوحة عين مهملة ساكنة-: جبل بالسى قرب و جرة، و هو أحد الشعفين اللذين ذكرناهما.

و أما الثّانى:- بعد الشين غين معجمة مفتوحة-: موضع بعمان، ذكره الليث.

۴۹۷- باب شفر، و شفر، و سقر

أما الأوّل:- بضمّ الشين و فتح الفاء-: جبل بالمدينة فى أصل جماء أم خالد يهبط إلى بطن العقيق، كان مرعى، و كان به سرح المدينة يوم أغار كرز بن جابر الفهرى، فخرج النّبى صلى اللّه عليه و سلم فى طلبه حتى ورد بدرا.

و أما الثّانى:- بفتح الشين و سكون الفاء-: جبل.

و أما الثّالث:- أوله سين مهملة ثمّ قاف مفتوحة أيضا-: جبل بمكّة مشرف على الموضع الذى بنى فيه المنصور القصر.

۴۹۸- باب شمّاء، و سمّا

أما الأوّل:- بفتح الشين و تشديد الميم و المد-: هضبة بحمى ضرية له ذكر فى أشعارهم.

و أما الثّانى:- بضمّ السين المهملة و تشديد الميم و القصر-: واد حجازى.

۴۹۹- باب شمل، و سمک

أما الأوّل:- بعد الشين المفتوحة ميم ساكنة و آخره لام:- ثنية على ليلتين من مكّة.
و أما الثّانى:- بفتح السين المهملة و الميم و آخره كاف:- وادى السمک حجازى من ناحية وادى الصفراء يسلكه الحاج أحيانا.

۵۰۰- باب شنذان، و سندان، و سيدان

أما الأوّل:- بفتح الشين و سكون النون و بعدها ذال معجمة-: صقع متصل ببلاد الخزر، فيه أجناس من الأمم التى فى جبل القبق، و كان الملک هناک أسلم أيام المقتدر.
و أما الثّانى:- بفتح السين المهملة و بعد النون دال مهملة و الباقى نحو الأوّل:- قصبة بلاد الهند.
و أما الثّالث:- بكسر السينت المهملة بعدها ياء تحتها نقطتان-: ماء لبنى تميم فى ديارهم، و أيضا جبل نجدى.
الأماكن، ص: ۱۴۴

۵۰۱- باب شنظب و شيطب

أما الأوّل:- ى بضمّ الشين و سكون النون و فتح الظاء المعجمة-: واد نجدى فى ديار تميم.
و أما الثّانى:- بفتح الشين بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة، ثمّ طاء مهملة:- نهر شيطب فى سواد العراق.

۵۰۲- باب شوارن، و شروان

أما الأوّل:- بعد الشين المفتوحة واو ساكنة-: جبل عن يسارک و أنت ببطن العقيق عقيق المدينة تريد مكّة، و هو جبل مطل على السد، كبير مرتفع و فيه مياه سماء كثيرة يقال لها البحرات، قاله أبو الأشعث الكندى.
و أما الثّانى:- بتقديم الراء على الواو-: صقع متاخم الباب و الأبواب، ينسب إليه جماعة من أهل العلم و الفضل.

۵۰۳- باب شيراز، و سبران

أما الأوّل:- بكسر الشين بعدها ياء تحتها نقطتان و آخره زاى:- قصبة فارس مشهور، ينسب إليها خلق كثير من العلماء و الفضلاء، و رواة الحديث و لهم تاريخ.
و أما الثّانى:- بضمّ السين المهملة بعدها باء موحّدة ساكنة و آخره نون:- موضع بنواحى الباميان، و هو صقع بين بست و كابل.

۵۰۴- باب شيز، و شبر، و سيّر

أما الأوّل:- بكسر الشين بعدها ياء تحتها نقطتان و آخره زاى:- ناحية بأذربيجان، من فتوح المغيرة بن شعبة صلحا، يقال: منها كان زرادشت الذى يقال: إنه كان نبى المجوس و قصبة هذه الناحية أرمية.
و أما الثّانى:- بفتح الشين و الباء الموحّدة المخفّفة و آخره راء-: موضع من نواحى البحرين.
و أما الثّالث:- بفتح السين المهملة بعدها ياء تحتها نقطتان مشدّدة مكسورة: كثيب بين المدينة و بدر، يقال: هناک قسم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم غنائم بدر، و قد يخالف فى لفظه.

حرف الصاد

۵۰۵- باب صار، و صارۀ، و صاری

أما الأوّل:- آخره راء-: شعب من نعمان، قال سراقۀ:

الأماکن، ص: ۱۴۵

تبغّین الحقاب و بطن مرمو قنّع فی عجاجتهنّ صار

و أما الثّانی:- آخره هاء-: جبل فی دیار بنی أسد، قال لبید:-

فأجماد ذی رقد فأکناف ثادقفصارۀ یوفی فوقها فالأعابلا

و أما الثّالث:- آخره جبل فی قبلی المدینۀ، یقال له الصاری، لیس علیه شیء من النبات و الماء. قاله الکندی، و إنما ذکرنا هذا الباب لأن فیه بعض الالتباس.

۵۰۶- باب صبح، و ضبح

أما الأوّل:- بضمّ الصاد و سکون الباء الموحّدۀ-: جبال صبح فی دیار بنی فزارۀ، و صبح و صباح ما آن من جبال نملی لبنی قریط.

و أما الثّانی:- أوله ضاد معجمۀ و الباقی نحو الأوّل-: حیث یدفع أوائل الناس من عرفات.

۵۰۷- باب صبحۀ، و صنجۀ

أما الأوّل:- بعد الصاد باء موحّدۀ ثمّ حاء مهملۀ-: قلعۀ فی دیار بکر بین آمد و میافارقین.

و أما الثّانی:- بعد الصاد نون ثمّ جیم-: نهر بین دیار مضر و دیار بکر، علیه قنطرۀ عظیمۀ و هی من عجائب الأبنیۀ.

۵۰۸- باب صبّار، و صنّار، و ضبار، و ضبّاب

أما الأوّل:- بفتح الصاد و تشدید الباء الموحّدۀ-: أم صبار حرۀ بنی سلیم.

و أما الثّانی:- بکسر الصاد و تشدید النون-: من نواحی الشام فی دیار کلب.

و أما الثّالث:- أوله ضاد معجمۀ مضمومۀ ثمّ باء موحّدۀ مخفّفۀ-: جبل عند حرۀ النار.

و أما الرّابع:- بفتح الصاد المهملۀ و تشدید الباء الموحّدۀ و آخره باء أخری:- جفر فی دیار کلاب کثیر النخل.

۵۰۹- باب صدّاء، و الصّراۀ

أما الأوّل:- بفتح الصاد و تشدید الدال و المد-: ماء معروف فی البیاض، و هو بلد بین سعد بن زید مناۀ بن تمیم، و کعب بن ربیعۀ بن کلاب.

و أما الثّانی:- بعد الصاد راء مخفّفۀ و بعد الألف هاء-: الصراۀ العظمی نهر بالعراق من أحفار فیروز حسنس یفرغ فی دجلۀ ینسب

إليها جعفر بن محمّد بن اليمان المؤدب المخرمى، و يعرف بالصراتى ...
حدث عن أبى حذافة، روى عنه محمّد بن عبد اللّه بن عتاب العبدى.

۵۱۰- باب صرح، و صرخ

الأماكن، ص: ۱۴۶
أما الأوّل:- بفتح الصاد و آخره حاء مهملة-: بناء عظيم قرب بابل يقال: إنه بخت نصر.
و أما الثّانى:- بضمّ الصاد و آخره خاء معجمة-: جبل شامى.

۵۱۱- باب صرار، و صراد

أما الأوّل:- بكسر الصاد و براءين مهملتين-: ماء قرب المدينة، محتفر جاهلى له ذكر كثير فى أيام العرب و أشعارهم، و ينسب إليه محمّد بن عبد اللّه الصرارى يروى عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبى حسين، روى عنه يزيد بن الهاد، و بكر بن نصر.
و أما الثّانى:- بضمّ الصاد و آخره دال-: ثنية فى ديار كلاب.
و علم بقرب رحرحان لبنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان، و ثمّ أيضا الصريد.

۵۱۲- باب صحن، و ضجن، و صحر

أما الأوّل:- بفتح الصاد و سكون الحاء و آخره نون-: جبل فى بلاد سليم، فوق السوارقية، قاله الكندى، و قال: فيه ماء يقال له الهباءة و هى أفواه آبار كثيرة مخرقة الأسافل يفرغ بعضها فى بعض من موضع الماء عذاب طيبة، يزرع عليها الحنطة، و الشعير و ما أشبهه، قال الشاعر:-
جلبنا من جنوب الصّحن جرداعتاقا سرّها نسل لنسل
فوافينا بها يومى حنينلبىّ اللّه جدّا غير هزل
و أما الثّانى:- بعد الضاد المعجمة جيم-: أرض لبنى الحارث بن كعب، و قيل: جبل معروف.
«و أما الثّالث: ض ...».

۵۱۳- باب الصّفاح، و الصّفّاح

أما الأوّل:- بكسر الصاد، و تخفيف الفاء-: موضع بين حنين و أنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكّة، و هناك لقى الفرزدق الحسين بن على رضى اللّه عنهما لما عزم على العراق.
و أما الثّانى:- بضمّ الصاد و تشديد الفاء-: موضع قريب من ذروة.

۵۱۴- باب صفيّة، و صفنة

أما الأوّل:- بضمّ الصاد و فتح الفاء و تشديد الياء-: مياه لبنى أسد، و فى شعر أبى ذؤيب:-
أمن آل ليلى بالضّجوع و أهلنابنعف اللوى أو بالصّفيّة عير

الأماكن، ص: ۱۴۷

قال الأخفش: الضجوع موضع، و النّعف ما ارتفع من مسيل الوادى، و انخفض عن الجبل .. يقول: من آل ليلى عير مرت بهذا الموضع.

و أما الثّانى:- بفتح الصاد، و سكون الفاء بعدها نون-: موضع بالمدينة.

۵۱۵- باب صفّين، و ضفير، و ضفيرة

أما الأوّل:- بكسر الصاد و الفاء المشدّدة، و آخره نون-: على شاطئ الفرات، كانت بها الوقعة المشهورة.

و أما الثّانى:- بفتح الضاد المعجمة و كسر الفاء المخفّفة، و آخره راء-: ذو ضفير جبل بالشام، قال النعمان بن بشير:-

كيف أرعاك بالمغيب و دونىذو ضفير فرايس فمعان

و أما الثّالث:- آخره هاء و الباقى نحو ما قبله-: أرض فى وادى العقيق، كانت للمغيرة بن الأخنس، قال الزبير: و أقطع مروان بن الحكم عبد اللّه بن عباس بن علقمة العامرى القرشى ما بين الميل الرّابع من المدينة إلى ضفيرة أرض المغيرة بن الأخنس التى فى وادى العقيق، إلى الجبل الأحمر الذى يطلعك على قبا.

۵۱۶- باب صغد، و صعد، و صعدة

أما الأوّل:- بضمّ الصاد و سكون الغين المعجمة-: بلد بين بخارا و سمرقند، و يقال بالسين، ينسب إليه نفر ذكرناهم فى «الفيصل»، و يقال ثمّ صغد بخارا، و صغد سمرقند.

و أما الثّانى:- بضمّ الصاد و العين المهملة-: موضع فى شعر كثير:-

و عدّت نحو أيمنها و صدّتعن الكثبان من صعد و خال

و أما الثّالث:- بفتح الصاد و سكون العين و آخره هاء-: صعدة اليمن بلدة ينسب إليها أبو عبد اللّه محمّد بن إبراهيم بن مسلم بن البطال الصعدى، نزل المصيصة، و حدث عن على بن مسلم الهاشمى، روى عنه حبيب بن الحسن القزاز، و غيره.

۵۱۷- باب صفراء، و ضفوا

أما الأوّل:- بفتح الصاد و سكون الفاء بعدها راء و بالمد-: وادى الصفراء من ناحية المدينة، واد كثير النخل و الزرع و الخير فى طريق الحاج، و سلكه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم غير مرة.

و أما الثّانى:- بفتح الضاد المعجمة بعدها واو مقصور-: مكان دون المدينة.

۵۱۸- باب صفّر، و صفر، و صفر، و صقر، و ضفر

أما الأوّل:- بضمّ الصاد و فتح الفاء المشدّدة-: موضع بالشام قرب غوطة دمشق، إليه ينسب مرج

الأماكن، ص: ۱۴۸

الصفر، كانت به وقعة للمسلمين، و له ذكر فى الفتوح.

و أما الثّانى:- بسكون الفاء-: موضع فى شعر غاسل بن غزية الجربى:

ثمّ انصببنا جبال الصّفر معرضةعن اليسار، و عن إيماننا حدد

و أما الثّالث:- بفتح الصاد و كسر الفاء-: جبل نجدى فى ديار بنى أسد، و أيضا: جبل أحمر من جبال ملل قرب المدينة.

و أما الرّابع:- بعد الصاد قاف ساكنة-: قارة بالمروت لبنى نمير فى أرض اليمامة، و هناك قارة أخرى بهذا الاسم.

و أما الخامس:- أوله ضاد معجمة مفتوحة ثمّ فاء مكسورة-: أكم بعرفات.

۵۱۹- باب صفينة، و صعبيّة

أما الأوّل:- بضمّ الصاد و فتح الفاء و بعد الياء نون-: قرية بالحجاز على يومين من مكّة ذات نخل و مزارع، و أهل كثير. قال الكندى: و لها جبل يقال له الستار، و هى على طريق زبيدة يعدل إليها الحاج إذا عطشوا، و عقبة صفينة يسلكها حاج العراق، و هى شاقة.

و أما الثّانى:- بعد الصاد المفتوحة عين مهملة ساكنة بعدها باء موحّدة مكسورة ثمّ ياء مشدّدة تحتها نقطتان-: مياه لبنى خفاف، بطن من سليم. قال الكندى: و هى آبار يزرع عليها و هو ماء عذب، و أرض واسعة، كانت بها عين يقال لها النازية بين بنى خفاف و بين الأنصار فتضادوا فسدوها، و هى عين ماؤها عذب كثير، و قد قتل فيها ناس بذالك السبب كثير، فطلبها سلطان البلد مرارا بالثمن الكثير فأبوا ذالك.

۵۲۰- باب الصّمّان، و الضّمار، و ضمار

أما الأوّل:- بفتح الصاد و تشديد الميم و آخره نون-: جبل أحمر فى أرض تميم لبنى يربوع، ينقاد ثلاث ليال بينه و بين البصرة تسعة أيام.

و أما الثّانى:- بكسر الضاد المعجمة و تخفيف الميم و آخره راء-: موضع بين نجد و اليمامة، و صنم كان فى ديار سليم بالحجاز، ذكر فى إسلام العباس بن مرداس.

و أما الثّالث:- بفتح الضاد و الباقى نحو الذى قبله-: موضع كانت فيه وقعة لبنى هلال.

۵۲۱- باب صنعاء، و صبغا

أما الأوّل:- بفتح الصاد و سكون النون بعدها عين مهملة و بالمد-: صنعاء اليمن مدينة مشهورة حصينة، ينسب إليها خلق كثير من أئمة العلماء، و أئمة الحديث، و غيرهم، و صنعاء الشام كانت عند دمشق، و خربت الآن، و ينسب إليها أيضا نفر، منهم أبو الأشعث الصنعانى، و عبد الرزاق بن عمر الصنعانى

الأماكن، ص: ۱۴۹

و غيرهما، و هذا غير عبد الرزاق بن همام الصنعانى ذالك منسوب إلى صنعاء اليمن و هو ثقة، و هذا ضعيف الحديث .. و قد ميزنا بين المنسوبين إلى الموضعين فى كتاب «الفيصل».

و أما الثّانى:- بعد الصاد باء موحّدة ثمّ غين معجمة-: ناحية بالحجاز، و اليمامة أيضا.

۵۲۲- باب صور، و صوّر، و صوار، و صدرس

أما الأوّل:- بضمّ الصاد و سكون الواو-: بلدة مشهورة من العواصم، كانت للمسلمين و الآن نرجو من اللّه عودها إلى المسلمين، ينسب إليها خلق كثير من العلماء و رواة الحديث، و قد سكنها بشر كثير من أئمة المسلمين لأنها من بلاد الثغر.

و أما الثّاني:- بضمّ الصاد و فتح الواو المشدّدة-: قرية على شاطئ الخأبور، بينها و بين الفدين نحو من أربعة فراسخ، كانت بها وقعة للخوارج قال ابن صفار:-

لو تسأل الأرض الفضاء بأمركمشهد الفدين بهلككم و الصّوّر

و أما الثّالث:- بفتح الصاد و سكون الواو بعدها همزة- موضع مما يلى الشام.

و أما الرّابع:- بفتح الصاد و الدال المهملة-: قرى من قرى بيت المقدس. ينسب إليها أبو عمرو لاحق بن الحسين بن عمران بن أبى الورد الصدرى روى عن ضرار بن على القاضى، و روى عنه حمزة بن يوسف و نسبه.[۵]

الأماكن ؛ ص۱۴۹

۵۲۳- باب الصّين، و الصّير

أما الأوّل:- بكسر الصاد و آخره نون-: ناحية بعيدة من هذه الأقاليم، و كان سعد الخير الأندلسى يكتب لنفسه الصينى لأنه سافر إليها.

و أما الثّانى:- آخره راء و الباقى نحو الأوّل-: جبل بأجإ فى ديار طىء فيه كهوف شبه البيوت.

و جبل على السّاحل بين سيراف و عمان.

۵۲۴- باب الصّنبرضة، و الصّبيرة

أما الأوّل:- بكسر الصاد و تشديد النون المفتوحة ثمّ باء موحّدة ساكنة-: ناحية من الأردن، كان معاوية يشتو بها.

و أما الثّانى:- بضمّ الصاد و فتح الباء الموحّدة-: ناحية شامية أيضا.

حرف الضاد

اشاره

الأماكن، ص: ۱۵۰

۵۲۵- باب ضان، و صاد

أما الأوّل:- آخره نون مخفّفة-: جبل فى بلاد دوس له ذكر فى حديث أبى هريرة و قال: رأس ضان.

و أما الثّانى:- أوله صاد مهملة و آخره دال-: جبل نجدى.

۵۲۶- باب ضاين، و صاير، و ضأبئ

أما الأوّل:- آخره نون-: جبل فى بلاد علياء قيس يذكر مع الضمر جبل أحمر.

و أما الثّانی:- أوله صاد مهملهٔ و آخره راء-: واد بنجد.

و أما الثّالث:- أوله ضاد معجمهٔ و بعد الألف باء موحّدهٔ ثمّ یاء و همزهٔ-: واد یدفع من الحرهٔ فی دیار بنی ذبیان، قاله ابن حبیب و أنشد لعامر ملاعب الأسنهٔ:-

عهدتّ إلیه ما عهدتّ بضابیءفأصبح یصطاد الضّباب نعیمها

۵۲۷- باب ضبعان، و صنعان، و صغان

أما الأوّل:- بفتح الضاد بعدها باء موحّدهٔ:- تل فی بلاد هوازن له ذکر فی الشعر.

و أما الثّانی:- أوله صاد مهملهٔ بعدها نون-: لغهٔ فی صنعاء و هی قلیلهٔ.

و أما الثّالث:- بعد الصاد المهملهٔ غین معجمهٔ-: بلدهٔ بخراسان، ینسب إلیها محمّد بن إسحاق الصغانی، یقال لها أیضا صاغان، بزیادهٔ ألف.

۵۲۸- باب ضبع، و صنع، و صیغ

أما الأوّل:- بفتح الضاد و ضم الباء الموحّدهٔ-: جبل بین النباج و النقرهٔ، قیل: سمی بذلک لأن علیه حجارهٔ کأنها الضباع.

و أیضا موضع ناحیهٔ حرهٔ بنی سلیم بینها و بین أفاعیهٔ یقال لها ضبع اخرجی، و فیه شجر یضل فیه الناس.

و أیضا واد قرب مکّهٔ و عدهٔ مواضع.

و أما الثّانی:- بضمّ الصاد المهملهٔ بعدها نون ساکنهٔ-: جبل حجازی و فیه نظر.

و أما الثّالث:- بکسر الصاد المهملهٔ، بعدها یاء تحتها نقطتان و آخره غین معجمهٔ-: من نواحی خراسان له ذکر فی التواریخ.

۵۲۹- باب ضمد، و صمد

أما الأوّل:- بفتح الضاد و المیم-: موضع ناحیهٔ الیمن، و فی بعض الأخبار: أن رجلا سأل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عن البداوهٔ، فقال: «اتق اللّه و لا یضرک أن تکون بجانب ضمد».

و أما الثّانی:- أوله صاد مهملهٔ ثمّ میم ساکنهٔ-: ماء للضباب.

الأماکن، ص: ۱۵۱

۵۳۰- باب ضجنان، و ضحیان

أما الأوّل:- بعد الضاد المفتوحهٔ جیم ساکنهٔ ثمّ «...» جبل قرب مکّهٔ فی طریق المدینهٔ له ذک کثیر فی الحدیث و المغازی.

و أما الثّانی:- بعد الضاد حاء مهملهٔ ثمّ یاء تحتها نقطتان-: أطم بناه و أیضا موضع بین نجران و تثلیث فی طریق الیمن.

۵۳۱- باب ضریّهٔ، و ضریبهٔ

أما الأوّل:- بفتح الضاد و کسر الراء و تشدید الیاء التی تحتها نقطتان-: أرض واسعهٔ بنجد، ینسب إلیها حمی ضریهٔ.

و أما الثّانی:- بعد الراء المکسورهٔ یاء ساکنهٔ ثمّ باء موحّدهٔ-: واد حجازی یدفع سیله فی ذات عرق.

٥٣٢- باب ضمير، و ضمير

أما الأوّل:- بضمّ الضاد و فتح الميم-: موضع قرب دمشق قال عبد اللّه بن قيس الرقيات:

فضمير فالماطرون فحوران قفار بسابس الطلال

نصب الماطرون و هو حرف واحد كهيئة جمع لأنه شبهه بنون الجمع على هجائين و هذه المواضع كلها عند دمشق.

و أما الثّاني:- بفتح الضاد و كسر الميم-: بلد بالشحر عند دغوث بلد آخر.

٥٣٣- باب ضمر، و ضمر

أما الأوّل:- بضمّ الضاد و سكون الميم-: جبل يذكر مع ضاين فى بلاد قيس.

و أما الثّاني:- بفتح الضاد-: طريق فى جبل من بلاد بنى سعد بن زيد مناة بن تميم.

٥٣٤- باب ضيبر، و صنّين

أما الأوّل:- بفتح الضاد بعدها ياء ساكنة ثمّ باء موحّدة و آخره راء-: جبل بالحجاز.

و أما الثّاني:- أوله صاد مهملة مكسورة و نون مشدّدة مكسورة أيضا و آخره مثلها-: موضع من ناحية الكوفة، من منازل آل المنذر.

٥٣٥- باب ضرغد، و صرخد

أما الأوّل:- بعد الراء غين معجمة-: فى شعر طرفة:

فذرني و خلقى إنّنى لك شاكرو أرحل بيتى نائيا عند ضرغد

الأماكن، ص: ١٥٢

قيل: جبل، و قيل: هو حرة بأرض غطفان، و قيل: ماء لبنى مرة بنجد بين اليمامة و ضرية.

و أما الثّاني:- أوله صاد مهملة، و بعد الراء خاء معجمة-: فى شعر كثير:-

فحتّام جوب البيد بالعيس ترتمى تنائف ما بين البحير فصرخد

قيل: بلد بالشام ينسب إليه الشراب.

حرف الطاء///

٥٣٦- باب طبر، و طير، و طين

أما الأوّل:- بفتح الطاء و الباء الموحّدة-: طبرستان صقع كبير، و النسبة إليه طبرى، ينسب إليه بشر كثير من الأئمة، و الأعلام من المتقدمين و المتأخرين.

و أما الثّاني: بكسر الظاء المعجمة بعدها ياء تحتها نقطتان:- واد بالحجاز، فى أرض مزينة، أو قريب منها.

و أما الثّالث:- أوله طاء مهملة مكسورة و آخره نون-: عقبة الطين من ناحية فارس، لها ذكر فى الفتوح.

۵۳۷- باب طامذ، و طاهر

أما الأوّل: بعد الألف ميم مفتوحة، و آخره ذال معجمة-: قرية من قرى أصبهان، ينسب إليها أبو الفضل العباس بن إسماعيل الطامذى، المقرى كان أحد العباد، و روى عن محمّد بن عبيد الطنافسى و جماعة سواه.

أما الثّانى:- بعد الألف هاء و آخره راء-: خريم بنى طاهر من محال بغداد الغربية، ينسب إليها نفر من رواة الحديث، و المحلة منسوبة إلى عبد اللّه بن طاهر الأمير.

۵۳۸- باب طرف، و طرق، و طوق

أما الأوّل:- بفتح الطاء و الراء، و آخره فاء-: قال الواقدى: الطرف ما قرب من المرفى، و هو على ستة و ثلاثين ميلا من المدينة، و قال ابن إسحاق: الطرف من ناحية العراق، له ذكر فى المغازى.

و أما الثّانى:- بعد الطاء راء ساكنة و آخره قاف-: من قرى أصبهان قرب نطترة، ينسب إليها جماعة من الرواة، حدثنا من أهلها نفر ذكرناهم فى «المؤتلف و المختلف».

و أما الثّالث:- بعد الطاء واو ساكنة-: رحبة مالك بن طوق على شاطئ الفرات، و قد مر ذكرها.

۵۳۹- باب طفيل، و طفيل

أما الأوّل:- بفتح الطاء و كسر الفاء: جبل قرب مكّة له ذكر فى شعر بلال، و قد مر ذكره.

و أما الثّانى:- بضمّ الطاء و فتح الفاء:- وادى طفيل بين تهامة و اليمن.

۵۴۰- باب طعام، و طغامى

الأماكن، ص: ۱۵۳

أما الأوّل:- بالعين المهملة-: سوق الطعام فى الموصل، و عدة مواضع.

و أما الثّانى:- بالغين المعجمة بعد الميم المكسورة ياء: قرية من سواد بخارا، ينسب إليها أبو الحسن على بن إبراهيم بن أحمد بن عقاد الطغامى، صاحب الأوقاف، روى عن أبى سهل بن بشر، و صالح بن محمّد و غيرهما.

۵۴۱- باب طلح، و طلح

أما الأوّل:- بفتح اللام: موضع دون الطائف، لبنى مجزز، و قال الحطيئة لعمر رضى اللّه عنه:

ما ذا تقول لأفراخ بذى طلحزغب الحواصل لا ماء و لا شجر

و يروى: بذى مرخ.

و أما الثّانى:- بسكون اللام-: موضع بين المدينة و بدر.

۵۴۲- باب طور، و طود

أما الأوّل:- بضمّ الطاء و آخره راء-: الجبل الذى ذكره اللّه تعالى فى كتابه الكريم، قال الليث: طور سيناء: جبل. و قال الزجاج:

قيل إن سيناء أحجاز، و هو و اللّه أعلم اسم المكان فمن قرأ سيناء على وزن صحراء، فإنها لا تنصرف، و من قرأ سيناء فهى هاهنا اسم للبقعة فلا ينصرف، و ليس فى كلام العرب فعلاء بالكسر ممدود.

و أما الثّانى:- بفتح الطاء و آخره دال مهملة-: قال ابن السكيت: هو الجبل المشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء.

۵۴۳- باب طوى و طوىّ

أما الأوّل:- بضمّ الطاء و فتح الواو-: الوادى المذكور فى الكتاب الكريم، و هو عند الطوز.

و ذو طوى عند باب مكّة.

و أما الثّانى:- بفتح الطاء و كسر الواو-: جبل و بثار فى ديار محارب، و يقال للجبل قرن الطوى.

۵۴۴- باب طوانة، و طوالة

أما الأوّل:- بالنون و الطاء مضمومة-: من بلاد الروم لها ذكر فى الفتوح.

و أما الثّانى:- باللام- بئر فى ديار قزارة.

۵۴۵- باب طيبة، و طيبة، و طنبة و ظبية، و ظبية

الأماكن، ص: ۱۵۴

أما الأوّل:- بفتح الطاء بعدها ياء تحتها نقطتان ثمّ باء موحّدة-: اسم لمدينة ارسول صلى اللّه عليه و سلم كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يسميها طيبة و طابة.

و أما الثّانى:- بكسر الطاء و الباقى نحو الأوّل:- قرية قرب زرود.

و أما الثّالث:- بضمّ الطاء بعدها نون ساكنة ثمّ باء موحّدة-: بلدة من أرض الزاب، و الزاب فى عدوة الأندلس ممايلى المغرب، ينسب إليها على بن منصور الطنبى، روى عن محمّد بن مخارق، و كتب عنه غندر المصرى و أبو محمّد القاسم بن على بن معاوية بن الوليد الطنبى، له بمصر عقب يحدث عن ابن المقرى و غيره.

و أما الرّابع:- بفتح الظاء المعجمة بعدها باء موحّدة ساكنة ثمّ باء: موضع فى ديار جهينة، و فى حديث عمرو بن حزم قال كتب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم «هذا ما أعطى محمّد النّبى صلى اللّه عليه و سلم عوسجة بن حرملة الجهنى من ذى المروة، إلى الظبية إلى الجعلات، إلى جبل القبلة لا يحاقه فيها أحد، فمن حاقّه فلا حق له، و حقه حق، و كتب العلاء بن عقبة.»

و موضع بين ينبع و غيقة و ماءة لبنى أبى بكر بن كلاب قديمة.

و أما الخامس:- بضمّ الظاء المعجمة، و الباقى نحو الذى قبله:- عرق الظبية.

قال الواقدى: هو من الروحاء على ثلاثة أميال، مما يلى المدينة، و بعرق الظبية الظبية مسجد صلى فيه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

۵۴۶- باب طيرة و طثرة، و طنزة

أما الأوّل:- بكسر الطاء بعدها ياء تحتها نقطتان ثمّ راء: ضيعة من ضياع دمشق. ينسب إليها الحسن بن على الطيزىّ، روى عن أبى

الجهم أحمد بن طلاب الشغرانی، روی عنه محمّد بن حمزة التمیمی.

و أما الثّانی:- بعد الطاء المفتوحة ثاء مثلثة ساکنة: واد فی دیار بنی أسد.

و أما الثّالث:- بعد الطاء نون ساکنة ثمّ زای:- بلدة بالجزیرة من دیار بکر، ینسب إلیها أبو بکر محمّد بن مروان بن عبد اللّه القاضی الزاهد الطنزی روی عن أبی جعفر السمنانی و غیره.

۵۴۷- باب طیب، و طنب

أما الأوّل:- بکسر الطاء: بلدة بین واسط و العراق و الأهواز ینسب إلیها جماعة، منهم: أحمد بن إسحاق الطیبی، و بکر بن محمّد بن جعفر الطیبی، و أبو عبد اللّه الحسین بن الضحاک بن محمّد الأنماطی الطیبی، روی عن أبی بکر الشافعی، و غیر هاؤلاء.

و أما الثّانی:- بضمّ الطاء بعدها نون مضمومة-: من منازل حاج البصرة، بین ماویة، و ذات العشر، و هو

الأماکن، ص: ۱۵۵

ماء لبنی العنبر.

قال العسکری: زبیب بن ثعلبة التمیمی، له صحبة، و کان ینزل الطنب.

حرف الظاء

۵۴۸- باب الظّباء و الظّباء

أما الأوّل:- بضمّ الظاء:- واد تهامی، قال أبو ذؤیب:-

عرفت الدیار لأم الرّهین	بین الظّباء فوادی عشر

قال السکری: الظبا، واد ذو موضع، و الظبا منعرج الوادی، و الواحدة ظبة.

و أما الثّانی بکسر الظاء:- مرج الظّباء موضع.

۵۴۹- باب ظبی، و ظبیّ، و طبّی

أما الأوّل:- بفتح الظاء و سکون الباء الموحّدة-: قرن ظبی جبل نجدی فی دیار أسد.

و ظبی ماء لغطفان، بالقرب من معدن سلیم.

و واد لبنی تغلب علی الفرات.

و عین ظبی موضع بین الکوفة و الشام.

و أما الثّانی:- بضمّ الظاء و فتح الباء الموحّدة و تشدید الیاء:- ماء فی الحجاز، بینه و بین النقرة یوم.

و أما الثّالث:- بضمّ الطاء المهملة و فتح الباء و تشدیدها و الإمالة-: ناحیة من سواد العراق.

۵۵۰- باب ظفار، و طمار

أما الأوّل:- بفتح الظاء بعدها فاء: بلدة بالیمن یسکنها حمیر، و إلیها ینسب الجزع، و قد جاء ذکرها فی الحدیث، و فی المثل: من أتی ظفار حمّر، أی تکلم بلغة حمیر.

و أما الثّانی:- أوله طاء مهملة بعدها میم: قصر بالکوفة.

۵۵۱- باب ظلیم، و ظلیم

أما الأوّل:- بضمّ الظاء و فتح اللام: موضع بالیمن، إلیه ینسب ذو ظلیمم أحد الأذواء من حمیر.
و أما الثّانی:- بفتح الظاء و کسر اللام:- واد بنجد.

۵۵۲- باب ظهران، و طهران

الأماکن، ص: ۱۵۶
أما الأوّل:- بفتح الظاء: واد قرب مکّة، و عندها قریة یقال لها مر، ینسب إلی هذا الوادی، و بمر الظهران عیون کثیرة و نخیل لأسلم و هذیل و غاضرة، و قد جاء ذکرها فی غیر حدیث.
و أما الثّانی:- بکسر الطاء المهملة-: قری بالری ینسب إلیها أبو عبد اللّه بن حماد الطهرانی، سمع عبد الرزاق و أبا عاصم و غیرهما.
و أیضا قریة بأصبهان ینسب إلیها أبو صالح عقیل بن یحیی الطهرانی و جماعة سواه.

حرف العین

۵۵۳- باب عانة، و غانة، و غابة

أما الأوّل:- بعد الألف نون-: بلدة علی شاطئ الفرات بقرب حدیثة النورة، یقال لها عانات أیضا ینسب إلیها یعیش بن الجهم العانی، و یقال له الحدثی أیضا روی عنه الحسین بن إدریس.
و أما الثّانی:- أوله غین معجمة و بعد الألف نون أیضا-: بلد کبیر فی أقصی الغرب، وراء سرسة یقال لها معدن.
و أما الثّالث:- أوله غین معجمة و بعد الألف باء موحّدة-: موضع بقرب المدینة، قال الوؤاقدی: الغابة برید من المدینة علی طریق الشام، و صنع منبر النّبی صلی اللّه علیه و سلم من طرفاء الغابة، و قال محمّد بن الضحاک عن أبیه قال: کان العباس بن عبد المطلب یقف علی سلع فینادی غلمانه و هم بالغابة فیسمعهم و ذلک من آخر اللیل، و بین سلع و بین الغابة ثمانیة أمیال.

۵۵۴- باب عابد و عاند

أما الأوّل:- بعد الألف باء موحّدة-: من نواحی مصر، قال کثّیر:
تعالی و قد نکّبن أعلام عابدبأرکانها الیسری هضاب المقطّم
و أما الثّانی:- بعد الألف نون: واد بین مکّة و المدینة.

۵۵۵- باب العال، و العاذ

أما الأوّل:- آخره لام-: اسم للأنبار، و باد و ریا، و قطربل، و مسکن، یقال لهذه المواضع أستان العال، و الأستان مثل الرستاق.
و قال عبد اللّه بن قیس الرقیات:

شبّ بالعال من كثيرة نارشوّقتنا و أين منها المزار

الأماكن، ص: ١٥٧

و أما الثّاني:- آخره ذال معجمة:- موضع عند بطن كر فى شعر قيس بن العجوة الهذلى:

فى بطن كرّ فى صعيد راجف‌بين قشنان العاذ و النّواصف

۵۵۶- باب عبّادان، و عناذان

أما الأوّل:- بعد العين باء موحّدة مشدّدة:- جزيرة مشهورة تحت البصرة، مقصودة للزيارة، و كانت قديما من ثغور المسلمين، و يروى عن فضائلها أحاديث غير ثابتة، و ينسب إليها نفر من رواة الحديث.

و أما الثّانى:- بعد العين نون مخفّفة، و بعد الألف ذال معجمة:- ناحية من العواصم، عند قنّسرين.

۵۵۷- باب عبقر، و عنقر

أما الأوّل:- بعد العين المفتوحة باء موحّدة ساكنة:- أرض كان يسكنها الجن- فيما زعموا، و إليها ينسب الوشى، و لا يعلم لذالك حقيقة.

و أما الثّانى:- بعد العين المضمومة نون ساكنة:- ذات العنقر فى ديار بكر بن وائل.

۵۵۸- باب عباثر، و عتايد

أما الأوّل:- بعد العين المفتوحة باء موحّدة و بعد الألف ثاء مثلثة، و آخره راء:- نقب ينحدر من جبل جهينة يسلك فيه من خرج من إضم يريد ينبع، قال كثير-:

و مرّ فأروى ينبعًا و جنوبه‌و قد جيد منه جيدة فعباثر

و أما الثّانى:- بعد العين المضمومة تاء فوقها نقطتان و بعد الألف ياء تحتها نقطتان و آخره دال:- ماء بالحجاز، لبنى نصر بن معاوية.

۵۵۹- باب عبدان، و غيدان

أما الأوّل:- بعد العين باء موحّدة ساكنة:- نهر عبدان بالبصرة فى جانب الفرات، ينسب إلى رجل من أهل البحرين.

و أما الثّانى:- أوله غين معجمة بعدها ياء تحتها نقطتان:- ناحية يمانية، ينسب إلى غيدان بن حجر بن ذى رعين.

۵۶۰- باب عبّود، و عتود و عمود

أما الأوّل:- بعد العين المفتوحة باء موحّدة مضمومة مشدّدة:- جبل بين السّيالة و ملل له ذكر فى المغازى.

و أما الثّانى:- بعد العين المكسورة تاء فوقها نقطتان ساكنة ثمّ واو مفتوحة:- قال صاحب «الجمهرة»:

موضع بالحجاز قال: و لم يجىء على فعول غير هذا و خروع.

الأماكن، ص: ١۵٨

و أما الثّالث:- بعد العين المفتوحة ميم مضـمومة-: عمود المحدث ماء بينه و بين مطلع الشمس كانت تترله بنو نصر بن معاوية، و عمود سوادمة، أطول جبل ببلاد العرب، به المثل.

۵۶۱- باب عبس، و عنس

أما الأوّل:- بعد العين باء موحّدة-: من محال الكوفة، ينسب إلى القبيلة، و ينسب إليها نفر.

و أما الثّاني:- بعد العيننون-: من مخاليف اليمن ينسب أيضا إلى القبيلة.

۵۶۲- باب عتل و عنك و غيل

أمـا الأوّل:- بعـد العين المفتوحـة تاء ساكنـة فوقها نقطتان-: واد باليمامـة، في ديار بني عوف بن كعب بن سـعد بن زيـد مناة بن تميم.

و أما الثّاني:- بعد العين المضمومة نون مفتوحة-: قرية بالبحرين.

و أما الثّالث:- أوله غين معجمة مفتوحة بعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان-: موضع في صدر يلملم في شعر ذئب بنت نشبة بن لأي:

لعمري لقد أنكت قريم و أوجعوابجزعة بطن الغيل من كان باكيا

و أيضا: موضع قرب اليمامة، و واد لجعدة.

۵۶۳- باب عدان، و عذار

أما الأوّل:- بفتح العين، بعدها دال مهملة و آخره نون-: قال شمر: موضع على سيف البحر في شعر لبيد:

و لقد يعلم صحبي كلّهمبعدان السّيف صبري و نقل

و روى أبو الهيثم: بعـدان السـيف بكسـر العين قـال: و يروى: بعـداني السـيف بإثبـات الياء، و قال: أرادوا جمع العدينـة، فقبلوا، و الأصل بعداين السيف فأخر الياء، و قال عداني.

و أما الثّاني:- بعد العين المكسورة ذال معجمة و آخره راء-: موضع بين الكوفة و البصـرة، على طريق الطفوف، و منه يفضى إلى نهر ابن عمر.

۵۶۴- باب عدن، و غدر

أمـا الأوّل:- بفتـح العيـن و الـدال، و آخره نـون-: عـدن أبين من مـدن اليمن المشـهورة، ينسب إليهـا جماعـة من الأئمـة و رواة الحديث.

و أما الثّاني:- بضمّ الغين المعجمة و فتح الدال، و آخره راء-: من مخاليف اليمن، و فيه ناعط، و هو حصن عجيب البناء.

۵۶۵- باب عدنة، و عدنة، و عذبة

أما الأوّل:- بفتـح العين، و الـدال بعـدها نون-: في جهة الشـمال من الشـربة، قال أبو عبيدة في عدنة عريتنات، و أقر، و الزوراء، و

جنيب، و عراعر، مياه مرة.

و أما الثّاني:- بسكون الدال-: ثنية قرب ملل، لها ذكر في المغازي.

و أما الثّالث:- بعد العين ذال معجمة ساكنة ثمّ باء موحّدة-: موضع على ليلتين من البصرة، فيه مياه طيبة، و قيل: لما حفروها وجدوا آثار الناس بعد ثلاثين ذراعا.

٥۶۶- باب العجول، و العجوز

أما الأوّل:- آخره لام-: قال الزبير: حفر قصي ركية موضعها في دار أم هانئ بنت أبي طالب اليوم بمكّة، فسماها العجول، فكانت العرب إذا استقوا منها فقال رجل من وارديها-:

نروى على العجول ثمّ ننطلقإن قصيّا قد و في و قد صدق

بالشّبع للحاج وريّ مغتبق

ثمّ غطوها لما وقع فيها رجل من بني جعيل بن عمرو بن دهمان بن نصر بن معاوية.

و أما الثّاني:- آخره زاء-: رملة بالدهناء، قاله الأزهري.

٥۶٧- باب عذيب، و عزيب، و غريب و غويث

أما الأوّل:- بضمّ العين و فتح الذال المعجمة:- منزل لحاج العراق بينه و بين الكوفة، قريب و هو أول حد السواد، و أيضا: موضع بالبصرة، و ماء في ديار كلب لبني عليم.

و أما الثّاني:- بفتح العين و كسر الزاي:- بلدة في شعر خالد بن زهير-:

و ذلك فعل المرء صخر و لم يكن لينفكّ حتّى يلحقوا بعزيب

و أما الثّالث:- أوله غين معجمة مضمومة بعدها راء مفتوحة-: موضع في ديار بني كلاب.

و أما الرّابع:- أوله غين معجمة مضمومة بعدها واو مفتوحة و آخره ثاء مثلثة-: من اليمن و هي من أمهات القرى، قاله الكندي.

٥۶٨- باب عذق، و غدق

أما الأوّل:- بفتح العين و سكون الذال المعجمة-: أطم بالمدينة لبني أمية بن زيد.

و أما الثّاني:- بفتح الغين المعجمة و الدال المهملة-: بئر غدق بالمدينة، و عندها أطم البلويين الذي يقال له القاع.

الأماكن، ص: ١۶٠

٥۶٩- باب عربة، و عرنة، و غربة، و غرنة

أما الأوّل:- بفتح العين و الراء الموحّدة-: قال إسحاق بن الفرج: عربة باحة «العرب»، و باحة دار أبي الفصاحة إسماعيل بن إبراهيم «عليهما السلام»:- و فيها يقول قائلهم-:

و عربة أرض ما يحلّ حرامهامن الناس إلا اللّوذعيّ الحلاحل

يعنى النّبى صلى اللّه عليه و سلم، أحلت له مكّة ساعة من نهار، ثمّ هى حرام إلى يوم القيامة.
قال الأزهرى: و اضطر الشاعر إلى تسكين الراء من عربة فسكّنها و أنشد-:
و رجّت باحة العربات رجّاترقرق فى مناكبها الدّماء
قال:- و اقامت قريش بعربة فنخت بها، و انتشر سائر العرب فى جزيرتها فنسبوا كلهم إلى عربة، لأن أباهم إسماعيل بها نشأ وربل أولاده بها أى كثروا فلما لم تحتملهم البلاد انتشروا، و أقامت قريش بها.
و أما الثّانى:- بضمّ العين و فتح الراء و النون بعدها:- بطن عرنة مسجد عرفة، و المسيل كله، و له ذكر فى الحديث.
و أما الثّالث:- بفتح الغين المعجمة و الراء و الباء الموحّدة-: من محال بغداد الشرقية، ينسب إليها بعض الرواة.
و أما الرّابع:- بفتح الغين المعجمة، بعدها زاى ساكنة ثمّ نون-: البلدة المعروفة بخراسان، ينسب إليها بشر كثير من العلماء و الفضلاء.

۵۷۰- باب عربات، و عربان

أما الأوّل:- بفتح العين و الراء و الباء الموحّدة و آخره تاء فوقها نقطتان-: طريق فى جبل بطريق مصر.
و يقال أيضا: العربة بلدة العرب العربات.
و أما الثّانى:- آخره نون و الباقى نحو الأوّل-: من بلاد الجزيرة.

۵۷۱- باب عرم، و عدم

أما الأوّل:- بفتح العين و كسر الراء-: قيل فى سيل العرم.
و هو اسم واد ينحدر من ينبع.
و أما الثّانى:- بفتح العين و الدال-: واد باليمن.

۵۷۲- باب العرج، و الفرج

أما الأوّل:- بفتح العين و سكون الراء-: عقبة بين مكّة و المدينة، على جادة الحاج، يذكر مع السقيا، له ذكر كثير فى الحديث و فى المغازى.
الأماكن، ص: ۱۶۱
و أيضا: ضيعة بالقرب من الطائف، ينسب إليها العرجى الشاعر، و اسمه عبد اللّه بن عمر «بن عمرو» بن عثمان.
و أما الثّانى:- أوله فاء و الباقى نحو الأوّل-: طريق بين أضاخ و ضرية.

۵۷۳- باب العرجاء، و العوجاء

أما الأوّل:- بعد العين راء-: فى شعر أبى ذؤيب-:
فكأنّها بالعرج بين ينابعو ألات ذى العرجاء نهب مجمع
قال الباهلى: ذو العرجاء أرض مزينة، و قال السكرى: العرجاء أكمة أو هضبة و ألاتها قصع من الأرض حولها.

و أما الثّاني:- بعد العين واو بالمد أيضا-: ماء لبنى الصموت ببطن تربة، و أيضا: عدة مواضع.

۵۷۴- باب عرفة، و عرفة، و عرقة و غرفة

أما الأوّل:- بفتح العين و الراء و الفاء-: أرض الموقف «موقف» الحج ينسب إليها زنفل بن شداد العرفى لأنه كان يسكنها، يروى عن ابن أبى مليكة، روى عنه أبو الحجاج النضر بن طاهر.

و أما الثّاني:- بضمّ العين و سكون الراء-: فى ديار بنى أسد و هى ثلاث عرف، عرفة صارة، و عرفة ساق، و عرفة المصرم، و قيل فيها عرفة الحمى، و الأملح، و رقد، و أعيار، و الفروين، و حجا، و نباط و عرفة الأجبال، أجبال صبح فى ديار فزارة، و بها ثنايا يقال لها المهادر، و قال محمّد بن عبد الملك الأسدى:

و هل يبدون لى بين عرفة صارةو بين خراطيم القنان حدوج

و أما الثّالث:- أوله عين مكسورة ثمّ راء ساكنة بعدها قاف-: بلدة من العواصم بين زفنية و طرابلس ينسب إليها عروة بن مروان العرقى كان أميا يروى عن عبد اللّه بن عمر الرقى، و موسى بن أعين، روى عنه محمّد بن أيوب الوزان، و خير بن عرفة، و واثلة بن الحسن العرقى، روى عن كثير بن عبيد الحمصى روى عنه الطبرانى.

و أما الرّابع:- أوله غين معجمة مفتوحة ثمّ راء ساكنة بعدها فاء-: موضع من اليمن، بين جرش و صعدة.

۵۷۵- باب عرض، و عرض

أما الأوّل:- بضمّ العين-: بلدة بين تدمر و الرّقة، ينسب إليها عبد الوهاب بن الضحاك العرضى روى عن الوليد بن مسلم و غيره.

الأماكن، ص: ۱۶۲

و أما الثّانى:- بكسر العين-: واد باليمامة، و هناك عرض شمام، و عرض حجر، و قال السكرى فى قول عامر بن سدوس الخناعى.

لنا الغور و الأعراض فى كلّ صيفةفذالك عصر قد خلا، هاوذا عصر

يقال للرساتيق بأرض الحجاز الأعراض، واحدها عرض، و بالجزيرة الأقاليم، و كل واد عرض، و لذالك قالوا: استعمل على عرض من أعراض المدينة.

۵۷۶- باب عروان، و غذوان

أما الأوّل:- بعد العين المفتوحة راء ساكنة-: جبل بمكّة، قال أبو صخر الهذلى-:

فألحقن محبوكا كأن نشاصهمناكب من عروان بيض الأهاضب

المحبوك: الممتلئ من السحاب، و نشاصه سحابه.

و أما الثّاني:- أوله غين معجمة بعدها ذال معجمة ساكنة-: ماء بين البصرة و المدينة.

۵۷۷- باب العريض، و العريض و العويص

أما الأوّل:- بضمّ العين و فتح الراء و آخره صاد معجمة-: واد بالمدينة، و فى المغازى: خرج أبو سفيان من مكّة، حتى بلغ

العريض، وادى المدينة و أحرق صورا من صيران نخل العريض، ثمّ انطلق هو و أصحابه سراعا هاربين إلى مكّة.
و أما الثّاني:- بفتح العين و كسر الراء-: موضع بنجد.
و أما الثّالث:- بعد العين المضمومة واو مفتوحة و آخره صاد مهملة-: واد من أودية تهامة.

٥٧٨- باب عرق، و غرق، و غزق

أما الأوّل:- بكسر العين و سكون الراء-: ذات عرق مهل أهل العراق، و هو الحد بين نجد و تهامة، و عرق الظبية بين مكّة و المدينة، مر ذكره فى الظاء.
و أيضا «موضع» على فراسخ من هيت كانت بها عيون ماء، و موضع قرب البصرة.
و أما الثّانى:- أوله غين معجمة مضمومة ثمّ راء مفتوحة-: مدينة يمانية لهمدان.
و أما الثّالث:- بفتح الغين المعجمة بعدها زاى مفتوحة-: قرية من نواحى مرو، ينسب إليها جرموز بين عبيد اللّه الغزقى، عن أبى نعيم، و أبى نميلة، و روى عن أبى نصير «تفسير مقاتل بن سليمان» و هو ضعيف عندهم.

٥٧٩- باب عرب و غرّب

الأماكن، ص: ١٦٣
أما الأوّل:- بفتح العين و كسر الراء-: ناحية قرب المدينة أقطعها عبد الملك بن مروان كثيرا الشاعر.
و أما الثّانى:- أوله غين معجمة مضمومة ثمّ راء مفتوحة مشدّدة اسم جبل دون الشام فى ديار بنى كلب، و عنده عين ماء تسمى غربة.

٥٨٠- باب عرار، و عزاز

أما الأوّل:- بفتح العين و براءين مهملتين-: ذات العرار واد نجدى له ذكر فى الشعر.
و أما الثّانى:- بزايين معجمتين-: قلعة عزاز، و أيضا: موضع باليمن، و موضع بالرقة.

٥٨١- باب عرزم و غوزم

أما الأوّل:- بفتح العين و سكون الراء بعدها زاى-: جبانة عرزم بالكوفة، ينسب إليها عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى، «مولى بنى فزارة، يعد فى التابعين، و ابن أخيه محمّد بن عبيد اللّه العرزمى» حدّث عن عطاء و غيره.
و أما الثّانى:- أوله غين معجمة مضمومة ثمّ واو ساكنة بعدها زاى-: موضع بخراسان، ينسب إليها أبو حامد أحمد بنى محمّد بن حسنويه الغوزمى: حدث عن الحسين بن إدريس و غيره.

٥٨٢- باب العرين، و الفدين

أما الأوّل:- بعد العين المفتوحة راء مكسورة:- معدن بتربة.
و أما الثّانى:- أوه فاء مضمومة ثمّ دال مفتوحة-: قرية على شاطئ خأبور كانت بها وقعة.

۵۸۳- باب العراق و العزاف، و الغرّاف

أما الأوّل:- بكسر العين بعدها راء و آخره قاف-: القطر المشهور.
و أما الثّانی:- بفتح العين و الزای المشدّدة و آخره فاء-: أبرق العزاف معروف له ذكر كثير فی أشعارهم.
و أما الثّالث:- أوله غين معجمة ثمّ راء مشدّدة-: نهر كبير على قرى و مزارع بين واسط و البصرة.

۵۸۴- باب عسيب و غشيب

أما الأوّل:- بالسين المهملة-: جبل حجازى، دفن عنده صخر أخو خنساء، قالت خنساء-:
أجارتنا لأضست الغداة بظاعنو لكن مقيم م أقام عسيب
و أما الثّانی:- بالشين المعجمة، و أوله غين معجمة-: موضع فی «الجمهرة».

۵۸۵- باب عزور، و غرور

الأماكن، ص: ۱۶۴
أما الأوّل:- بفتح العين و سكون الزای و فتح الواو-: ثنية الجحفة، عليها الطريق بين مكّة و المدينة، قال أمية-:
إنّ التكرّم و النّدى من عامرجداك ما سلكت لحجّ عزور
و أما الثّانی:- بضمّ الغين المعجمة و الراء الأوّلی و الواو ساكنة-: جبل بدمخ، فی ديار كلاب، و ثنية باليمامة، و هی ثنية الأحيسى، منها طلع خالد بن الوليد على مسيلمة الكذاب.

۵۸۶- باب عشر، و عسر، و عسن

أما الأوّل:- بضمّ العين و فتح الشين-: واد بالحجاز فی شعر أبی ذؤيب:
عرفت الديار لأمّ الرّهين بين الظّباء فوادى عشر
و أما الثّانی:- بكسر العين و سكون السين المهملة-: قال الأزهرى: هو فی قول زهير موضع:
كأنّ عليهم بجنوب عسر

و أما الثّالث:- بفتح العين و آخره نون-: قال الأزهرى: موضع معروف.

۵۸۷- باب عشيرة، و عشيرة

أما الأوّل:- بضمّ العين و فتح الشين المعجمة-: بين مكّة و المدينة، و ذو العشيرة من ناحية ينبع إحدى غزوات رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كانت إليها، و قال كثير:
و لم يعتلج فی حاضر متجاوزفنا الغصن من وادى العشيرة سامر
و أما الثّانی:- بفتح العين و كسر الشين-: موضع فی الشعر.

۵۸۸- باب العشير، و العسير

أما الأوّل:- بضمّ العين و فتح الشين:- يقال لذى العشيرة العشير أيضا.

و أما الثّانى:- بفتح العين و كسر السين المهملة-: بئر بالمدينة، كانت لأبى أمية المخزومى سماها النّبى صلى اللّه عليه و سلم اليسير.

۵۸۹- باب العصا، و الغضا

أما الأوّل:- بالصاد المهملة-: برج العصا موضع على شاطئ الفرات بين هيت و الرحبة، ينسب إلى العصا فرس جذيمة الأبرش التى نجا عليها قصير.

و أما الثّانى:- بالغين و الضاد المعجمتين-: أرض لبنى كلاب فى ديارهم، كانت بها وقعة لهم، و ذو الغضا واد نجدى.

۵۹۰- باب عفار، و غفار، و عقار، و عقار

الأماكن، ص: ۱۶۵

أما الأوّل:- بفتح العين و الفاء-: موضع بين مكّة و الطائف، و يقال هناك صحب معاوية وائل بن حجر، و قال له: أردفنى. فقال له وائل: لست من أرادف الملوك.

و أما الثّانى:- بكسر الغين المعجمة، و الباقى نحو الأوّل-: أضاءة بنى غفار قرب مكّة لها ذكر فى الحديث و فى المغازى.

و أما الثّالث:- بضمّ العين المهملة و بعدها قاف:- بلد بحرى يقال له غب العقار قريب من بلاد مهرة.

و أما الرّابع:- بفتح العين و الباقى نحو الذى قبله-: موضع فى ديار باهلة بأكناف اليمامة.

۵۹۱- باب عفر، و عقر

أما الأوّل:- بضمّ العين و سكون الفاء-: اسم مواضع، قال أبو ذؤيب:

لقد لاقى المطىّ بنجد عفرحديث إن عجبت له عجيب

قال خالد بن كلثوم: نجد عفر، و نجد مريع، و نجد كبكب: مواضع.

و أما الثّانى:- بفتح العين و سكون القاف-: مواضع فى العراق و غيرها.

۵۹۲- باب عقرباء، و عقرما

أما الأوّل:- بالباء الموحّدة و المد-: اسم مدينة الجولان من كور دمشق، و كان يترل بها ملك غسان، و أيضا موضع باليمامة كانت بها وقائع للمسلمين مع مسيلمة الكذاب.

و أما الثّانى:- بالميم و القصر-: موضع باليمن.

۵۹۳- باب علث، و علب

أما الأوّل:- بفتح العين و آخره ثاء مثلثة-: من قرى بغداد بين عكبرا و تكريت، ينسب إليها بعض المتأخرين.

و أما الثّانى:- بكسر العين و آخره باء موحّدة-: علب الكرمة آخر حد اليمامة إذا خرجت منها تريد البصرة.

٥٩٤- باب العلا، و العلاء، و العلاة

أما الأوّل:- بضمّ العين و القصر-: موضع من ناحية وادى القرى بينها و بين الشام، نزله رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى طريقه إلى تبوك، و بنى هناك مسجد مكان مصلاه، و قال ابن إسحاق: هو إلا بالهمز، و أيضا ركيات عند الحصاء من ديار كلاب، و موضع فى ديار غطفان.

و أما الثّانى:- بفتح العين و المد-: موضع بالمدينة.

الأماكن، ص: ١٦٦

و أما الثّالث:- بفتح العين و آخره هاء مقصور-: جبل فى ديار النمر بن قاسط لبنى جشم بن زيد مناة و علاة بنى هزان باليمامة على طريق الحاج و بها المجالى، و هى حجارة بيض يحك بعضها ببعض، و يكتحل بتلك الحكاكة.

٥٩٥- باب عمان، و عمّان

أما الأوّل:- بضمّ العين و تخفيف الميم-: اسم كورة، قال الأزهرى: عربية، يقال أعمن، و عمن إذا أتى عمان، و قال رؤبة:

نوى شأم بان أو معمّن

و قال ابن الأعرابى: العمن المقيمون فى مكان، يقال رجل عامن، و عمون و منه اشتق عمان، و يصرف و لا يصرف، و قد جاء ذكرها فى غير حديث، و الثناء عليها، ينسب إليها داود بن عفان العمانى، روى عن أنس بن مالك و نفر سواه.

و أما الثّانى:- بفتح العين و تشديد الميم-: عمان البلقاء من أكناف دمشق، قال ابن الأعرابى: و أما عمان بناحية الشام يجوز أن يكون فعلان من عم يعم لا ينصرف معرفة و ينصرف نكرة، و يجوز أن يكون فعالا من عمن فينصرف فى الحالتين إذا عنى به البلد، و قد جاء ذكره فى حديث الحوض، و ينسب إليه أبو الفتح نصر بن مسرور بن محمّد الزهرى العمانى، حدث عن أبى الفتح محمّد بن إبراهيم الطرطوسى و نفر سواه.

٥٩٦- باب عمق، و عمق

أما الأوّل:- بفتح العين و سكون الميم-: واد من أودية الطائف، كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم نازلا به لما حاصر الطائف، و أيضا: موضع قرب المدينة، و اسم ماء فى شعر عبد اللّه بن قيس الرقيات:

يوم لم يتركوا على ماء عمقللرجال المشيّعين قلوبا

و أيضا: مواضع عدة و أما الثّانى:- بضمّ العين و فتح الميم-: مترل لحاج العراق دون النقرة.

٥٩٧- باب عمران، و غمدان

أما الأوّل:- موضع من بلاد مراد بالجوف، كانت بها وقعة.

و أما الثّانى:- أوله غين معجمة مضمومة و بعد الميم دال-: بناء عظيم كان بناحية صنعاء اليمن، لم ير مثله، قيل: كان من أبنية

سليمان عليه السلام.

۵۹۸- باب عمّا، و غمّا

الأماكن، ص: ۱۶۷

أما الأوّل:- بفتح العين و تشديد الميم-: كفر عما .. صقع فى برية خساف بين بالس و حلب.

و أما الثّانى:- أوله غين معجمة مضمومة و الباقى نحو الأوّل-: ناحية فى سواد العراق قرب بردان.

۵۹۹- باب عميس، و غميس

أما الأوّل:- بفتح العين و كسر الميم-: واد بين ملل و فرش كان أحد منازل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلى بدر كذالك ضبطه أبو الحسن بن الفرات فى غير موضع، و كذالك يقوله المحققون.

و أما الثّانى:- أوله غين معجمة مضمومة-: موضع فى الشعر.

۶۰۰- باب عنبب، و عينب، و عتيب و غبيب

أما الأوّل:- بضمّ العين و سكون النون بعدها باء موحّدة مكررة الأوّلى منهما مضمومة و قد تفتح، فى شعر أبى صخر الهذلى.

قضاعيّة أدنى ديار تحلّهاقناة و أنّى من قناة المحصّب

و من دونها قاع النّقيع فأسقففبطن العقيق فالحبيب فعنبب

قال السكرى عنبب واد يمان.

و أما الثّانى:- بعد العين المفتوحة ياء تحتها نقطتان ساكنة ثمّ نون مفتوحة-: أرض من الشحر بين عمان و اليمن.

و أما الثّالث:- بعد العين المفتوحة تاء فوقها نقطتان مكسورة-: جفرة عتيب بالبصرة إحدى محالها تنسب إلى عتيب بن عمرو أحد بنى قاسط بن هنب، و عداده فى بنى شيبان.

و أما الرّابع:- أوله غين معجمة مموءة بعدها باء موحّدة مفتوحة ثمّ باء ساكنة-: ناحية باليمامة له ذكر فى الشعر.

۶۰۱- باب عنبة، و عبيّة، و عيبة، و عيثة، و غبنة

أما الأوّل:- بكسر العين و فتح النون و الباء الموحّدة-: بئر أبى عنبة عند المدينة، بينهما مقدار ميل، هناك اعترض رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أصحابه عند مسيره إلى بدر، و فى الحديث الآخر: لقد ربيته حتى سقانى من بئر أبى عنبة، أو كلاما نحو هذا، و قد جاء ذكرها فى غير حديث.

و أما الثّانى:- بضمّ العين و فتح الباء الموحّدة بعدها ياء مشدّدة-: فى شعر عميرة بين طارق:

و مرّت على وحشيّها و تذكّرتنصيّا و ماء من عبيّة أسحما

قال ابن حبيب: عبية، و عباعب ماء لبنى قيس بن ثعلبة ببطن فيلج.

و أما الثّالث:- بعد العين المفتوحة ياء تحتها نقطتان ساكنة ثمّ باء موحّدة-: من منازل سعد بن زيد مناة.

الأماكن، ص: ۱۶۸

و أما الرّابع:- بعد الياء ثاء مثلثة و الباقى نحو ما قبله-: موضع باليمن، و أيضا: ناحية بالشام.

و أما الخامس:- أوله غين معجمة بعدها ياء تحتها نقطتان ثمّ نون-: موضع باليمامة.

۶۰۲- باب عنابة، و عيانة، و غياية

أما الأوّل:- بضمّ العين بعدها نون و بعد الألف باء موحّدة-: قارة سوداء أسفل من الرويثة، بين مكّة و المدينة، قال كثير:

و قلت و قد جعلن براق بدريمينا و العنابة عن شمال

و قيل: كان على بن الحسين، زين العابدين رضى اللّه عنه يسكنها.

و أما الثّانى:- بعد العين المكسورة ياء تحتها نقطتان مفتوحة و بعد الألف نون-: موضع فى ديار بنى الحارث بن كعب بن خزاعة.

و أما الثّالث:- أوه غين معجمة مفتوحة بعدها ياء تحتها نقطتان و بعد الألف أخرى-: كثيب قرب اليمامة، فى ديار قيس بن ثعلبة.

۶۰۳- باب عنان، و عيّان

أما الأوّل:- بكسر العين بعدها نون-: واد فى ديار بنى عامر، أعلاه لبنى جعدة، و أسفله لبنى قشير.

و أما الثّانى:- بفتح العين بعدها ياء تحتها نقطتان مشدّدة-: بلد يمان من ناحية مخلاف جعفر.

۶۰۴- باب عنّ، و عزّ، و غرّ

أما الأوّل:- بضمّ العين و تشديد النون-: جبل بحذاء مران، فى جوفه مياه و أوشال، قال فيه الشاعر:

و قالوا خرجنا م القفا و جنوبهو عنّ فهمّ القلب أنّ يتصدّعا

قال الكندى: و القفا جبل لبنى هلال، حذاء عن هذا.

و أما الثّانى:- بكسر العين بعدها زاى-: قلعة فى رستاق بردعة.

و أما الثّالث:- أوله غين معجمة مفتوحة ثمّ راء مشدّدة-: موضع بينه و بين هجر يومان.

۶۰۵- باب عوف، و عوق

أما الأوّل:- آخره فاء:- جبل بنجد قال كثير:

و ما هبت الأرواح تجرى و ما ثوىلبيت بنجد عوفها و تعارها

و أما الثّانى:- آخره قاف:- أرض فى ديار غطفان يبين نجد و خيبر.

۶۰۶- باب عوقة، و عوقة

الأماكن، ص: ۱۶۹

أما الأوّل:- بفتح الواو، و بعدها قاف-: من محال البصرة، ينسب إليها محمّد بن سنان العوقى، و المحلة تنسب إلى القبيلة.

و أما الثّانى:- بسكون الواو-: قرية باليمامة يسكنها بنو عدى بن حنيفة.

٦٠٧- باب عوير، و عوير، و غوير

أما الأوّل:- بضمّ العين و فتح الواو-: فى شعر خالد بن زهير الهذلى:

و يوم عوير إذ كأنّك مفردمن الوحش مشغوف أمام كليب

قال السكرى: عوير: بلدة، و مشعوف: مجهود، كليب: كلاب.

و أيضا: جبل فى البحر يذكر مع كسير، يشفقون على المراكب منهما، و هما بين البصرة و عمان.

و أما الثّانى:- بفتح العين و كسر الواو-: من قرى الشام.

و أما الثّالث:- أوله غين معجمة مضمومة ثمّ واو مفتوحة-: واد حجازى، و فى المثل: عسى الغوير أبؤسا، قيل: هو ماء، و قيل: هو غير ذالك.

٦٠٨- باب العيص، و الغيض

أما الأوّل:- بكسر العين و آخره صاد مهملة-: موضع فى بلاد سليم، يقال له العيص، به ماء يقال له ذنبان العيص، قاله الكندى، و هو فوق السوارقية.

و قال ابن إسحاق فى حديث أبى بصير: ثمّ خرج حتى نزل العيص، من ناحية ذى المروة على ساحل البحر، بطريق قريش التى كانوا يأخذون إلى الشام.

و أما الثّانى:- أوله غين معجمة مفتوحة و آخره صاد معجمة-: موضع بين الكوفة و الشام.

٦٠٩- باب عير، و عتر، و عثّر، و عنز، و غبر، و غبر

أما الأوّل:- بفتح العين و سكون الياء التى تحتها نقطتان-: جبل بالمدينة، و فى الحديث:- حرم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ما بين عير إلى أحد هذه الرواية الصحيحة، و قيل: إلى ثور، و ليس له معنى.

و وادى عير قال ابن الكلبى: أنه كان لرجل من عاد، يقال له حمار بن مويلع، كان مؤمنا باللّه تعالى، ثمّ ارتد، فأرسل اللّه على واديه نارا فاسود و صار لا ينبت شيئا فضرب به المثل، و إنما قيل له جوف عير فى المثل، لأن الحمار ليس فى جوفه شيء ينتفع به.

و ذو عير فى شعر أبى صخر الهذلى.

فجلّل ذا عير و الاسناد دونهو عنمخمص الحجّاج ليس بناكب

الأماكن، ص: ١٧٠

قال السكرى: جبل يسمى ذا عير، و مخمص اسم طريق، و يروى: ذا عتر.

و أما الثّانى:- بكسر العين بعدها تاء فوقها نقطتان ساكنة-: جبل العتر بالمدينة فى جهة القبلة.

و أما الثّالث:- بفتح العين و تشديد الثاء المثلثة-: بلدة باليمن، يقال لها عثر، ذكرها الأمير أبو نصر، و لم يذكر تشديد الثاء، ينسب إليها يوسف بن إبراهيم العثرى، يروى عن عبد الرزاق، روى عنه شعيب بن محمّد الذراع.

و أما الرّابع:- بعد العين المفتوحة نون ساكنة و آخره زاى-: موضع من ناحية نجد بين اليمامة و ضرية.

و أما الخامس:- أوله غين معجمة مضمومة بعدها باء موحّدة مخفّفة و آخره راء-: وادى غبر عند حجر ثمود، بين المدينة و

الشام، و أيضا موضع فى بطيحة كبيرة متصلة بالبطايح.

و أما السادس:- بفتح الغين المعجمة و الباقى نحو الذى قبله-: جبل بإجأ، فيه مياه، يقال للماء القليل الغبر.

۶۱۰- باب عين، و عين

أما الأوّل:- بفتح العين-: رأس عين كذا يقوله أهل اللغة، و أما عوام الناس يقولون رأس العين، بلدة بالخأبور، من أرض الجزيرة، ينسب إليها نفر من أهل العلم منهم محمّد بن الفضل الرسعنى، صاحب التاريخ و غيره.

و عين صيد موضع من ناحية الكلواذة، و الكلواذة من السواد بين الكوفة و الحزن، قاله ابن حبيب.

و عين محلم موضع بهجر.

و عين مكرم بلد لبنى حمان، و عين سلوان عين ماء بيت المقدس، جاء ذكرها فى بعض الآثار.

و أسود العين جبل بنجد.

و أما الثّانى:- بكسر العين-: موضع بالحجاز.

۶۱۱- باب عينان، و عنبان

أما الأوّل:- بعد العين المفتوحة ياء تحتها نقطتان ساكنة ثمّ نون-: هضبة جبل أحد بالمدينة و يقال:

جبلان عند أحد، و يقال ليوم أحد يوم عينين، و فى حديث ابن عمر لما جاءه رجل يخاصمه فى عثمان، قال: و أنه فر يوم عينين- الحديث.

و فى شعر الفرزدق:

و نحن منعنا يوم عينين منقراو لم ننب فى يومى جدود عن الأصل

الأماكن، ص: ۱۷۱

قال أبو سعيد: عينين بالبحرين، ماء من مياه العرب، و قال غيره: هو فى ديار عبد القيس، و إليه ينسب خليد عينين الشاعر.

و أما الثّانى:- بعد العين نون ثمّ باء موحّدة-: موضع.

حرف الغين

۶۱۲- باب غار، و غان، و غاب

أما الأوّل:- آخره راء-: غار حراء الموضع الذى كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يتحنث فيه قبل النبوة.

و ذات الغار بئر عذبة كثيرة الماء من ناحية السوارقية على نحو ثلاثة فراسخ منها، قال الكندى: قال عزيزة بن قطاب السلمى:

لقد رعتمونى يوم ذى الغارروعة بأخبار سوء دونهنّ مشيبى

و أما الثّانى:- آخره نون-: ذو غان-: واد باليمن.

و أما الثّالث:- آخره باء موحّدة-: موضع آخر باليمن.

۶۱۳- باب غبير، و غنثر، و عثير، و عثير

أما الأوّل:- بضمّ الغين و فتح الباء الموحّدة بعدها ياء ساكنة-: ماء بنجد لبنى كلاب ثمّ لبنى الأضبط فى ديارهم.

و أما الثّانى:- بعد الغين المضمومة نون ساكنة ثمّ ثاء مثلثة مضمومة-: واد بالشام بين حمص و سلمية.

و أما الثّالث:- أوله عين مهملة مكسورة بعدها ثاء مثلثة ساكنة ثمّ ياء مفتوحة-: ذو العثير موضع بالحجاز.

و أما الرّابع:- بفتح و كسر الثاء المثلثة-: موضع بالشام.

۶۱۴- باب غبغب، و عبعب، و عثعث

أما الأوّل:- بالباء الموحّدة-: موضع المنحر بمنى، و قيل: الموضع الذى كانت فيه اللات بالطائف، و خزانة ما يهدى إليها بها.

و أما الثّانى:- بالعين المهملة-: صنم كان لقضاعة و من يقاربهم.

و أما الثّالث:- بالعين المهملة أيضا و بالثاء-: جبل بالمدينة يقال له سليع، عليه بيوت أسلم بن أفصى.

الأماكن، ص: ۱۷۲

۶۱۵- باب غثث، و عبب

أما الأوّل:- بضمّ الغين و بالثاء المثلثة:- ذو غثث جبل بحمى ضرية، تخرج سيول التسرير منه.

و أما الثّانى:- بضمّ العين المهملة و بالباء الموحّدة-: ذو عبب واد.

۶۱۶- باب الغريّين، و الغرّتين

أما الأوّل:- بفتح الغين و كسر الراء تثنية غرى-: هما بظاهر الكوفة عند الثوية، حيث يزار أمير المؤمنين، قيل: إنهما بنيتان بناهما بعض ملوك الحيرة.

و أيضا خيالان من أخيلة حمى فيد بينهما و بين فيد ستة عسر ميلا يطؤهما طريق الحاج.

و أما الثّانى:- بفتح الغين و الراء المشدّدة، تثنية غرة-: أكمتان سوداوان، يسرة الطريق إذا مضيت من توز إلى سميرا.

۶۱۷- باب غريف، و عزيف

أما الأوّل:- بكسر الغين و سكون الراء بعدها ياء تحتها نقطتان مفتوحة-: جبل لبنى نمير، و هناك مياه يقال لها غريفة، و واديها يقال له التسرير، و عمود غريفة أرض بالحمى لغنى بن أعصر.

و أما الثّانى:- أوله عين مهملة مفتوحة ثمّ زاى مكسورة-: اسم رمل فى ديار بنى سعد، قاله الأزهرى، و أنشد:

كأنّ بين المرط و الشّفوفرملا حبا من عقد العزيف

۶۱۸- باب غران، و عران، و عزّان

أما الأوّل:- بضمّ الغين و تخفيف الراء-: وادى رهاط يقال له غران، و رهاط قرية تطيف بجبل شمنصير، بقرب مكّة، على طريق المدينة، و أنشد:-

فإنّ غرانا بطن واد أحبّهلساكنه عقد علىّ و ثيق

و بقرب هذا الوادى الحديبية، و هى قرية ليست بالكبيرة، و هذه المواضع لبنى سعد و بنى مسروح، و هم الذين نشأ فيهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و قال ابن إسحاق فى غزوة الرجيع: فسلك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على غراب جبل بناحية المدينة، على طريقه إلى الشام، ثمّ على مخيض، ثمّ على البتراء، ثمّ صفق ذات اليسار، ثمّ خرج على يين، ثمّ على صخيرات اليمامة، ثمّ استقام به الطريق على المحجة، ثمّ طريق مكّة، ثمّ استبطن السيالة، فأغذ السير سريعا، حتى نزل على غران، و هى منازل بنى لحيان، و غران واد بين أمج و عسفان إلى بلد يقال له ساية.

و أما الثّاني:- أوله عين مهملة مكسورة و الباقى نحو الأوّل-: موضع قرب اليمامة، عند ذى طلوح، من

الأماكن، ص: ١٧٣

ديار باهلة.

و أما الثّالث:- أوله عين مهملة مفتوحة ثمّ زاى مشدّدة-: مدينة كانت على الفرات لزباء، و لأختها أخرى يقال لها عدّان تقابلها.

٦١٩- باب الغرّاء، و عزّا

أما الأوّل:- بفتح الغين و الراء المشدّدة و المد-: موضع فى ديار بنى أسد بنجد.

و أما الثّاني:- أوله عين مهملة مكسورة ثمّ زاى مشدّدة و بالقصر-: حفر عزا من أعمال الموصل.

٦٢٠- باب غدير، و غدير، و عديد

أما الأوّل:- بفتح العين و كسر الدال-: غدير خم بين مكّة و المدينة، له ذكر فى الحديث.

و أيضا: ماء لبنى جعفر بن كلاب.

و أما الثّاني:- بضمّ العين و فتح الدال-: واد فى ديار مضر، له ذكر فى الشعر.

و أما الثّالث:- أوله عين مهملة مفتوحة، و بدالين مهملتين-: ماء لعميرة، بطن من كلب.

٦٢١- باب الغرد، و الغرد

أما الأوّل:- بكسر الراء-: جبل بين ضرية و الربذة، بشاطئ الجريب الأقصى، لمحارب و فزارة.

و أما الثّاني:- بسكون الراء-: بناء للمتوكل، بسر من رأى.

٦٢٢- باب غزّة، و غرّة

أما الأوّل:- بفتح الغين و تشديد الزاى-: بلدة بالشام، بها ولد الشافعى، رضى اللّه عنه، و ينسب إليها جماعة من رواة الحديث.

و أما الثّاني:- بضمّ الغين و تشديد الراء:- أطم بالمدينة لبنى عمرو بن عوف، بنى مكانه منارة مسجد قباء.

٦٢٣- باب الغزيز، و الغريز

أما الأوّل:- بضمّ الغين و فتح الزاى و آخره مثلها-: ماء قرب اليمامة، فى قف عند ثنى الوركة، لبنى عطارد بن عوف بن سعد، و قيل للأحنف لما احتضر-: ما تشتهى؟ قال: شربة من ماء الغزير، و هو ماء مر، و كان موته بالكوفة، و عنده ماء الفرات.

و أما الثّانى:- بعد الغين راء و الباقى نحو الأوّل-: ماء بضرية يستعذبه الناس بشفاههم لقلته.

۶۲۴- باب الغرس، و الغرش، و العرش

أما الأوّل:- بفتح الغين و سكون الراء و آخره سين مهملة-: بئر غرس بالمدينة جاء ذكرها فى غير حديث، و قال الواقدى: كانت منازل بنى النضير بناحية الغرس و ما والاها مقبرة بنى حنظلة.

الأماكن، ص: ۱۷۴

و وادى الغرس بين معدن النقرة و فدك.

و أما الثّانى:- آخره شين بين الشين و الجيم على لغة العجم، و الباقى نحو الأوّل-: موضع من ناحية كابل.

و أما الثّالث:- بضمّ العين المهملة و الراء و آخره شين معجمة-: اسم لبيوت مكّة، جاء ذكره فى حديث سعد فى المتعة.

۶۲۵- باب غزال، و عوال

أما الأوّل:- بفتح الغين و سكون الزاى «؟»-: ثنية عسفان قاله السكرى، و قال الكندى: واد بين هر شى و الجحفة يأتيك من ناحية شمنصير و ذرة- جبلين، و فيه ماء و آبار، و هو لخزاعة خاصة، و هم سكانه أهل عمود. قال كثير:

أناديك ما حجّ الحجيج و كبّرت‌بفيفا غزال رفقة و أهلّت

و أما الثّانى:- بضمّ العين المهملة بعدها واو مخفّفة-: حزم بنى عوال جبل بأكناف الحجاز، لمن أم المدينة، و هو لغطفان فيه مياه آبار قاله الكندى.

۶۲۶- باب غسل و غسل، و عسل

أما الأوّل:- بفتح الغين و السين المهملة-: جبل بين تيماء و جبلى طيء فى الطريق بينه و بين لفلف يوم.

و أما الثّانى:- بكسر الغين و سكون السين-: ذات غسل بين اليمامة و النباج بينها و بين النباج مترلان، كانت لبنى كليب بن يربوع، ثمّ صارت لبنى نمير.

و أما الثّالث:- أوله عين مهملة و الباقى نحو الذى قبله-: قصر عسل بالبصرة، بقرب خطة بنى ضبة، و عسل هذا رجل من بنى تميم، من ولده صبيغ بن عسل الذى كان يتتبع مشكلات القرآن، فضربه عمر بن الخطاب و أمر ألا يجالس.

۶۲۷- باب غصن، و عصر

أما الأوّل:- بضمّ الغين و سكون الصاد-: ذو الغصن واد قريب من المدينة، تصب فيه سيول الحرة.

و أما الثّانى:- بفتح العين و الصاد المهملتين و آخره راء:- جبل بين المدينة و وادى الفرع، قال ابن إسحاق فى غزوة خيبر: و كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حين خرج من المدينة إلى خيبر سلك على عصر، فيها له مسجد ثمّ على الصهباء.

۶۲۸- باب غضيان، و غضبان

أما الأوّل:- بضمّ الغين و بعد الضاد المعجمة ياء تحتها نقطتان-: موضع بين الحجاز و الشام، و أنشد الأزهرى لبعضهم:

الأماكن، ص: ١٧٥

فصبّحت و الشّمس لم تقضّبعينا بغضيان نجوج العنبب

و قيل فى ضبطه غير ذالك، و قيل: فيه نظر.

و أما الثّانى:- بفتح الغين و بعد الضاد باء موحّدة-: قصر الغضبان فى ظاهر البصرة.

٦٢٩- باب الغميم، و الغميم

أما الأوّل:- بفتح الغين-: كراع الغميم موضع بين مكّة و المدينة، له ذكر كثير فى الحديث و المغازى.

و أما الثّانى:- بضمّ الغين و فتح الميم-: واد فى ديار حنظلة، من بنى تميم.

٦٣٠- باب غمر، و غمر، و عمرو

أما الأوّل:- بفتح الغين و سكون الميم-: بئر قديمة بمكّة، قال أبو عبيدة: و حفرت بن سهم الغمر، فقال بعضهم:

نحن حفرنا الغمر للحجيجتثجّ ماء أيّما ثجيج

و غمر ذى كندة وراء و جرة، موضع بينه و بين مكّة مسيرة يومين، قال:

بنى بالغمر أرعن مشمخرايغنّى فى طوايقه الحمام

طوايقه: عقوده. يصف قصرا.

و أما الثّانى:- بضمّ الغين و فتح الميم-: ذو غمر واد بنجد.

و أما الثّالث:- أوله عين مهملة مفتوحة ثمّ ميم ساكنة-: جبل بالسراة، يقال له عمرو بن عدوان.

٦٣١- باب غمير، و عمير

أما الأوّل:- بضمّ الغين و فتح الميم-: موضع بين ذات عرق و البستان، و قبله بميلين قبر أبى رغال.

و أيضا: موضع فى ديار بنى كلاب.

و أما الثّانى:- بالعين المهملة و الباقى نحو الأوّل-: اسم بئر فى حزم بنى عوال، قال الكندى: و فى حزم بنى عوال مياه آبار، منها بئر ألية- اسم ألية الشاة- و بئر الكدر، و بئر هرمة، و بئر السّدرة.

٦٣٢- باب الغماد، و العماد، و الغمار

أما الأوّل:- بكسر الغين و يقال بضمّها، و قد ضبطه ابن الفرات فى أكثر المواضع بالضم، غير أن أكثر ما سمعته من المشايخ بالكسر-: موضع من وراء مكّة بخمس ليال بناحية السّاحل مما يلى البحر، و قيل: بلد يمان، و فى حديث عمار: لو ضربونا حتى بلغوا بنا برك الغماد.

و أما الثّانى:- بكسر العين المهملة و الباقى نحو الأوّل:- غور العماد فى ديار بنى سليم، يسكنه بنو صبيحة

الأماكن، ص: ١٧٦

منهم.

و أما الثّالث:- بكسر الغين المعجمة، و آخره راء-: واد نجدى.

۶۳۳- باب غوطة، و غوطة

أما الأوّل:- بضمّ الغين-: غوطة دمشق الموضع المشهور بكثرة الأشجار و الثمار و المياه، و قد جاء ذكرها فى عدة أثار.

و أما الثّانى:- بفتح الغين-: بلد لطىء قريب من جبال صبح.

۶۳۴- باب غور، و غور

أما الأوّل:- بفتح الغين-: الصقع المعروف دون نجد، و فى تحديده بعض الاختلاف.

و أما الثّانى:- بضمّ الغين-: صقع بالشرق يسكنه الغز و أجناس الترک.

۶۳۵- باب الغول، و العزل

أما الأوّل:- بفتح الغين بعدها واو-: فى شعر لبيد:-

تأبّد غولها فرجامها ...

قيل: الغول و الرّجام ... جبلان، و قيل: الغول ماء معروف للضباب، بجوف طخفة.

و أما الثّانى:- بفتح العين المهملة و سكون الزاى-: ماء بين البصرة و اليمامة.[۶]

الأماكن ؛ ص۱۷۶

۶۳۶- باب غيفة، و غيقة، و عتقة

أما الأوّل:- بفتح الغين بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة ثمّ فاء-: ضيعة تقارب بلبيس، و هى بليدة من مصر إليها مرحلة يترل فيها الحاج إذا خرجوا من مصر، ينسب إليها أبو على حسين بن إدريس الغيفى، مولى آل عثمان بن عفان، حدث عن سلمة ابن شبيب و غيره.

و أما الثّانى:- بعد الياء قاف و الباقى نحو الأوّل-: موضع بظهر حرة النار لبنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان، و قال كثير:

فلمّا بلغن المنتضا دون غيقةو يليل مالت و احز ألّت صدورها

حرف الفاء

۶۳۷- باب فاز، و فار، و فأو و قار

الأماكن، ص: ۱۷۷

أما الأوّل:- آخره زاى-: قرية من قرى مرو، ينسب إليها أبو العباس محمّد بن الفضل بن العباس الفازى المروزى، حدث عن على

بن حجر، روى عنه أبو سوار محمّد بن أحمد بن عاصم المروزى.

و أما الثّاني:- آخره راء-: بلدة من ناحية أرمينية ينسب إليها بعض المتأخرين.

و أما الثّالث:- بعد الفاء همزة ساكنة و آخره واو على وزن بأو-: فى شعر ذى الرمة، قال الأزهرى: هى طريق بين قارتين، بناحية الدو، فج بينهما واسع، يقال له فأو الرئال، و قد مررت به.

و أما الرّابع:- أوله قاف و آخره راء-: قرية بالرى، ينسب إليها أبو بكر صالح بن شعيب القارى، أحد أصحاب العربية المتقدمين، كان قدم بغداد أيام ثعلب، حكى أنه قال: كنت إذا جاريت أبا العباس فى اللغة غلبته، و إذا جاريته فى النحو غلبنى.

و ذو قار واد بين الكوفة و البصرة.

٦٣٨- باب فاراب، و قارات

أما الأوّل:- آخره باء موحّدة-: بلدة بخراسان ينسب إليها نفر من أهل الفضل و العلم.

و أما الثّاني:- أوله قاف و آخره تاء فوقها نقطتان-: موضع على ليلة من حجر.

و أيضا بين حمص و دمشق على الطريق.

٦٣٩- باب فاران، و تاران

أما الأوّل:- اسم لجبال مكّة، جاء ذلك فى «التوراة» قال الأمير أبو نصر: بكر بن القاسم بن قضاعة القضاعى الفارانى الإسكندرانى سمعت أن ذالك نسبة إلى جبال فاران و هى جبال بالحجاز.

و أما الثّاني:- أوله تاء فوقها نقطتان-: بناحية الجنوب، جزيرة يقال لها تاران يترلها قوم يقال لهم بنو حدان. ألفوا اصطياد السمك.

٦٤٠- باب فامية، و نامية

أما الأوّل:- قرية من قرى واسط ناحية فم الصلح ينسب إليها أبو عبد اللّه عمر بن إدريس الصلحى ثمّ الفامى حدث عن أبى سليم الكجى روى عنه أبو العلاء محمّد بن يعقوب الواسطى.

و أما الثّاني:- أوله نون-: مياه لبنى جعفر بن كلاب، يقال لها نامية.

٦٤١- باب فاشان، و قاشان، و قاسان و باشان

أما الأوّل:- قرية من أعمال مرو، ينسب إليها موسى بن حاتم الفاشانى حدث عن المقرى، و أبى الوزير، حدث عنه محمود بن والان، و نفر سواه.

و أما الثّاني:- أوله قاف-: بلدة تذكر مع قم يجلب منها الأوانى القاشانية، و قد نسب إليها نفر من الكتبة

الأماكن، ص: ١٧٨

و أهل اللغة.

و أما الثّالث:- بعد الألف سين مهملة و الباقى نحو الذى قبله:- بلدة بخراسان ينسب إليها بعض الفقهاء.

و ناحية من أصبهان ينسب إليها أيضا، و سألت محمّد بن أبى نصر القاسانى عن نسبته فقال: أظن أصلنا من هذه الناحية.

و أما الرّابع:- أوله باء موحّدة.

٦٤٢- باب فالة و بالة

أما الأوّل:- بفتح اللام و تخفيفه-: بلدة قريبة من إيذج من بلاد خوزستان، ينسب إليها أبو الحسين على بن أحمد بن على بن سلك الفالى المؤدب، سمع بالبصرة من القاضى أبى عمرو، أحمد بن إسحاق بن خربان، و حدث بشيء يسير.

و أما الثّاني:- أوله باء موحّدة و بعد الألف لام مضمومة.

٦٤٣- باب فازر، و فارد

أما الأوّل:- بعد الألف زاى و آخره راء-: اسم رملة فى أرض خثعم على سمت اليمامة.

و أما الثّاني:- بعد الألف راء و آخره دال-: جبل نجدى.

٦٤٤- باب فتق، و فيق، و قبق

أما الأوّل:- بضمّ الفاء و التاء التى فوقها نقطتان-: موضع فى طريق تبالة، سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلى تبالة ليغير على خثعم، فى سنة تسع.

و أما الثّاني:- بكسر الفاء بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة-: مدينة بالشام، بين دمشق و طبرية، و يقال أفيق، و عقبة فيق لها ذكر فى أحاديث الملاحم.

و أما الثّالث:- أوله قاف مفتوحة بعدها باء موحّدة، و قيل ياء-: جبل متصل بالباب و الأبواب و بلاد اللان.

٦٤٥- باب فجّ، و فخّ

أما الأوّل:- فج الروحاء بين المدينة و مكّة، كان طريق النّبى صلى اللّه عليه و سلم إلى بدر، و إلى مكّة عام الفتح، و عام الحج.

و أما الثّاني:- بالخاء المعجمة-: موضع قرب مكّة به دفن عبد اللّه بن عمر، و نفر من الصحابة، و قد مر

ذكره فى شعر بلال.

و أيضا: ماء أقطعه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عظيم بن الحارث المحاربى.

٦٤٦- باب فحلين، و نحلين

أما الأوّل:- بكسر الفاء و سكون الحاء و فتح اللام-: قال الأزهرى: فحلين موضع فى جبل أحد.

و أما الثّاني:- أوله نون مكسورة و اللام أيضا مكسورة-: قرية من أعمال حلب، ينسب إليها أبو محمّد عامر بن سيار النحلى، حدث عن عبد الأعلى بن أبى المساور، و عطاف بن خالد، حدث عنه محمّد بن حماد الرازى، و نفر سواه.

٦٤٧- باب فحل، و فحل

أما الأوّل:- بكسر الفاء-: موضع بالشام كانت به وقعة للمسلمين مع الروم، و يوم فحل مذكور فى الفتوح.

و أما الثّانى:- بفتح الفاء-: جبل لهذيل.

۶۴۸- باب فرات، و فرّاب و قرات، و قراف

أما الأوّل:- بضمّ الفاء-: النهر المشهور، و قد جاء ذكره فى غير حديث، مطلعه من بلاد الروم. و منقطعه فى أعمال البصرة، و ينسب إلى سقى الفرات نفر من المتأخرين.

و أما الثّانى:- بتشديد الراء و آخره باء موحّدة-: قرية من قرى أردستان، من نواحى أصبهان ينسب إليها بعض المتأخرين، قاله أبو موسى الحافظ.

و أما الثّالث:- أوله قاف مضمومة ثمّ راء مخفّفة و آخره تاء فوقها نقطتان:- واد بين تهامة و الشام، كانت بها وقعة، و فيه قال عبيدة أخو بنى قيس بن ثعلبة:

أليسوا فوارس يوم الفراتو الخيل بالقوم مثل السّعالى

و لما بعث الحارث بن أبى شمر الغسانى ابن أخته عديا إلى بنى أسد يغزوهم بجيش لا يكثر عديده، فأوجس ابنا نزار منهم خيفة، لقيهم بنو سعد بن ثعلبة بالقرات، و رئيسهم ربيعة بن حذار بن مرة الكاهن، و هو أحد سادات العرب، كثير الغارات، فاقتتلوا قتالا شديدا، و قتلت بنو أسد عديا.

و أما الرّابع:- بفتح القاف و آخره فاء-: قرية فى جزيرة من البحر بحذاء الجار، سكانها تجار كنحو أهل الجار.

۶۴۹- باب الفرّيش، و العريش

الأماكن، ص: ۱۸۰

أما الأوّل:- بكسر الفاء و الراء المشدّدة و آخره شين معجمة-: بلد بالأندلس، يقارب قرطبة، يكون به الرخام الجيد، ينسب إليه خلف بن بسيل الفريشى مذكور بفضل و طلب، محدث توفى بالأندلس سنة سبع و عشرين و ثلاث مئة.

و أما الثّانى:- أوله عين مهملة مفتوحة ثمّ راء مكسورة مخفّفة-: عريش مصر معروف.

۶۵۰- باب فرط، و قرظ

أما الأوّل:- بسكون الراء و آخره طاء مهملة و الفاء مفتوحة-: موضع تهامى قرب الحجاز، قال غاسل بن غزية الجربى:

سرت من الفرط أو من نخلتين فلمينشب بها جانبا نعمان بالنّجد

لم ينشب بها: أى لم يقم بها، و قيل: الفرط طريق بتهامة.

و أما الثّانى:- بفتح القاف و الراء و آخره ظاء معجمة-: ذو القرظ، و يقال ذو قريظ من أرض اليمن.

۶۵۱- باب فربر، و فرين

أما الأوّل:- بفتح الفاء و الراء و سكون الباء الموحّدة، و آخره راء أخرى، و يقال: بكسر الفاء-: و الأوّل أشهر-: قرية من نواحى سمرقند ينسب إليها جماعة منهم، محمّد بن يوسف الفربرى، رواية «صحيح البخارى» يقال: سمع «الجامع من البخارى سبعون

ألفا، لم يبق منهم أحد رواه سوى الفربرى.
و أما الثّانى:- بضمّ الفاء و فتح الراء بعدها باء و آخره نون-: مال بالشام. كان لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان قاله الزبير.

۶۵۲- باب فراض، و مراض

أما الأوّل:- بكسر الفاء و تخفيف الراء-: موضع بين البصرة و اليمامة قرب فليج من ديار بكر بن وائل.
و أما الثّانى:- أوله ميم مكسورة و الباقى نحو الأوّل-: موضع من ناحية الحجاز على طريق الكوفة، و هناك لقى الوليد بن عقبة بن أبى معيط بجادا مولى عثمان فأخبره بقتل عثمان رضى اللّه عنه فقال:-
يوم لاقيت بالمراض بجاداليت أنى هلكت قبل بجاد

۶۵۳- باب فرع، و فرع، و فرع و قرع، و فرغ

أما الأوّل:- بضمّ الفاء و سكون الراء-: قرية من نواحى الربذة، عن يسار السقيا بينها و بين المدينة ثمانية برد، و قيل: أربع ليال، بها منبر و نخل، و مياه و هى غناء كبيرة و هى لقريش، و الأنصار، و مزينة.
و أما الثّانى:- بفتح الفاء و الباقى نحو الذى قبله-: ذو الفرع أطول جبل بأجإ بأوسطها.
و أما الثّالث:- بفتح الراء أيضا-: موضع بين الكوفة و البصرة.
الأماكن، ص: ۱۸۱
و أما الرّابع:- أوله قاف مضمومة ثمّ راء ساكنة-: أودية فى بادية الشام سميت بذالك لأنها لا تنبت شيئا.
و أما الخامس:- بفتح الفاء و سكون الراء و آخره غين معجمة-: فرغ قبة، و فرغ جفر بلدان لتميم، بين الشقيق و أود و جفاف، و فيها ذئاب تأكل الناس.

۶۵۴- باب فرش، و فرس، و قرس، و قوس

أما الأوّل:- بفتح الفاء و سكون الراء و آخره شين معجمة-: واد بين غميس الحمايم و صخيرات اليمامة، و غميس الحمايم، و ملل، و فرش و صخيرات اليمامة هذه كلها منازل نزلها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حين سار إلى بدر.
و أما الثّانى:- بكسر الفاء و آخره سين مهملة-: جبل بناحية عدنة على مسيرة يوم من النقرة لبنى مرة بن عوف بن كعب.
و أما الثّالث:- أوله قاف و الباقى نحو الذى قبله-: جبل بالحجاز فى ديار جهينة، عند حرة النار.
و أما الرّابع:- بضمّ القاف و سكون الواو-: واد فى شعر أبى صخر الهذلى:
فجرّ على سيف العراق ففرشهفأعلام ذى قوس بأدهم ساكب
قال السكرى: ذو قوس: واد، جر يجر: يسير سيرا ضعيفا و هو يمطر. و السيف: مادنا من البحر فيريد عراق البحر أى مادنا من البحر من العراق.

۶۵۵- باب فرماء، و قرماء

أما الأوّل:- بفتح الفاء و الراء-: مدينة على الساحل، من ناحية مصر ينسب إليها أبو على الحسين بن محمّد بن هارون بن يحيى بن يزيد الفرمى قيل: أنه من موالى شرحبيل بن حسنة، حدث عن أحمد بن داود المكى، و يحيى بن أيوب العلاف، مات سنة أربع و ثلاثين و ثلاث مئة.

و أما الثّانى:- بفتح القاف و الراء-: قال الأزهرى: هو اسم أرض و أنشد:

على قرماء عالية شواه كأنّ بياض غرّته خمار

قال ابن الأنبارى، قال الأزهرى: كتب عنه بالقاف، و كان عندنا فرما لأرض مصر فلا أدرى.

و قال غيره: قرما من حواشى اليمامة، يذكر بكثرة النخل فى بلاد نمير. و موضع آخر بين مكّة و اليمن على طريق حاج زبيد.

۶۵۶- باب فردوس، و قردوس

الأماكن، ص: ۱۸۲

أما الأوّل:- بكسر الفاء و فتح الدال قال السيرافى: فردوس- فعلول اسم روضة دون اليمامة.

و باب الفردوس أحد أبواب حريم الخلفاء ببغداد.

و أما الثّانى:- بضمّ القاف و الدال- يقال لخطة الفراديس القردوس.

۶۵۷- باب فردة، و قردة

أما الأوّل:- بفتح الفاء و سكون الراء-: جبل فى ديار طيئ يقال له فردة الشموس و ماء لجرم فى ديار طىء قال أبو عبيدة: لما قفل زيد الخيل من عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و من معه فتنكبوا فى أرضهم، و أخذوا به على ناحية من طريق طىء حتى انتهوا إلى فردة، و هو ماء من مياه جرم، فأخذته الحمى فمكث ثلاثا ثمّ مات، و قال قبل موته:- أمطّلع صحبى المشارق غدوة- و أترك فى بيت بقردة منجد كذالك ذكره جماعة أهل اللغة، و وجدت بخط ابن الفرات فى غير موضع، قردة و بالقاف، و قال الواقدى: ذو القردة من أرض نجد، و قال ابن إسحاق: و سرية زيد بن حارثة الذى بعثه رؤسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيها حين أصابت عير قريش فيها أبو سفيان بن حرب على الفردة ماء من مياه نجد. كذا ضبطه ابن الفرات بفتح الفاء و كسر الراء. و قال غير ابن إسحاق: هو موضع بين المدينة و الشام، و قال موسى بن عقبة: و غزوة زيد بن حارثة بثينة القردة. كذا ضبطه أبو نعيم بالقاف، و هذا الباب فيه نظر، و إلى الآن لم يتحقق لى فيه شيء.

و أما الثّانى:- بفتح القاف و الراء-: مياه أسفل مياه التلوث، بنجد فى الرمة، لبنى نعامة.

۶۵۸- باب الفروق، و العروق

أما الأوّل:- بفتح الفاء-: عقبة دون هجر، إلى نجد، بين هجر و مهب الشمال.

و أما الثّانى:- أوله عين مهملة مضمومة-: تلال حمر قريبة من سجا.

۶۵۹- باب فزّ، و قوّ

أما الأوّل:- بضمّ الفاء و تشديد الزاى-: من محال نيسأبور، ينسب إليها أحمد بن سليمان الفزى، روى عن ابن المبارك و نفر

سواه.

و أما الثّانی:- أوله قاف مفتوحة ثمّ واو مشدّدة-: موضع بین فید و النباج.

۶۶۰- باب الفضأء، و القصا

أما الأوّل:- بفتح الفاء و الضاد المعجمة و المد-: موضع بالمدینة.

و أما الثّانی:- أوله قاف مضمومة ثمّ صاد مهملة و بالقصر-: ثنیة بالیمن.

الأماکن، ص: ۱۸۳

۶۶۱- باب الفقیر، و القفیر، و العقیر

أما الأوّل:- بضمّ الفاء و فتح القاف-: موضع فی شعر عامر الحصفی، من بنی محارب:

عفی من آل فاطمة الفقیرفأقفر یثقب منها فإیر

و یروی بتقدیم القاف.

و أما الثّانی:- أوله قاف مفتوحة ثمّ فاء مکسورة-: ماء بطریق الشام فی بلاد عذرة.

و أما الثّالث:- أوله عین مضمومة ثمّ قاف مفتوحة-: مدینة علی البحر، بینها و بین هجر یوم و لیلة.

۶۶۲- باب فلج، و فلج و قلخ

أما الأوّل:- بفتح الفاء و اللام، و آخره جیم-: قریة عظیمة لبنی جعدة بها منبر، یقال له فلج الأفلاج من ناحیة الیمامة. و أیضا: أرض من مساکن عاد.

و أما الثّانی:- بسکون اللام-: واد بین البصرة و حمی ضریة، من منازل عدی بن جندب بن العنبر بن تمیم من طریق مکّة، و بطن واد یفرق بین الحزن و الصمان، یسلک فیه طریق البصرة إلی مکّة.

و أما الثّالث:- أوله قاف مفتوحة ثمّ لام ساکنة و آخره خاء معجمة-: ظرب فی دیار بنی أسد.

۶۶۳- باب فلاج و قلاج

أما الأوّل:- بکسر الفاء و آخره جیم-: قال الکندی: بأعلا وادی زولان و هی من ناحیة المدینة بأرض تسمی الفلاج، جامعة للناس أیام الربیع، و بها مساک کثیر لماء السماء، یکتفون به صیفهم و ربیعهم إذا أمطروا، و لیس بها آبار و لا عیون، منها غدیر یقال له المختبی، لأنه بین عضاه، و سلم، و سدر، و خلاف و إنما یؤتی من طرفیه دون جنبیه، لأن له جرفا لا یقدر علیه أحد.

و أما الثّانی:- أوله قاف مضمومة و آخره خاء معجمة-: موضع علی طریق حاج الیمن کان فیه بستان یوصف جودة رمانه.

۶۶۴- باب فوران، و قوران

أما الأوّل:- بفتح الفاء-: من نواحی خراسان.

و أما الثّانی:- أوله قاف مفتوحة و الباقی نحو الأوّل-: واد بینه و بین السوارقیة نحو فراسخ، یصب من الحرة، فیه میاه آبار کثیرة

عذاب طيبة، و نخل، و شجر، و فى بطن قوران قرية يقال لها الملحاء، قاله الكندى.

۶۶۵- باب فوارس، و قوادس

الأماكن، ص: ۱۸۴

أما الأوّل:- بالفاء و الراء-: جبال من الرمل بالدهناء، قال الأزهرى: قد نزلت بها.

و أما الثّانى:- بالقاف و الدال:- اسم لقادسية الكوفة.

۶۶۶- باب فيرياب، و قبرباب

أما الأوّل:- بكسر الفاء بعدها ياء تحتها نقطتان، و بعد الراء «ياء» أخرى و آخره باء موحّدة-: من بلاد خراسان ينسب إليها محمّد بن يوسف الفيريابى صاحب سفيان الثورى و غيره.

«و أما الثّانى ض».

۶۶۷- باب فيد، و فند

أما الأوّل:- بالياء-: البلد بأكرم نجد، قريب من أجإ و سلمى جبلى طيء، ينسب إليه محمّد بن يحيى بن ضريس الفيدى، و محمّد بن جعفر بن أبى مواتية الفيدى و غيرهما.

و أما الثّانى:- بكسر الفاء و سكون النون-: جبل بين مكّة و المدينة قرب البحر.

۶۶۸- باب فيدة، و قبدة، و قبرة

أما الأوّل:- بفتح الفاء و سكون الياء:- حزم فيدة موضع، قال كثير-:

حزيت لى بحزم فيدة تحداكاليهودىّ من نطاة الرّقال

و أما الثّانى:- أوله قاف مفتوحة ثمّ باء موحّدة-: ماء بذى بحار واد يصب فى التسرير، لبنى عمرو بن كلاب.

و أما الثّالث:- بعد الباء راء و الباقى نحو الذى قبله-: من بلاد المغرب ينسب إليها تمام بن موهب أندلسى و يعرف بالقبرى فقيه لقى أبا محمّد عبد اللّه بن أبى زيد بالقيروان، و أبا الحسن القابسى و غيرهما.

۶۶۹- باب الفيفاء، و القيقا

أما الأوّل:- بفتح الفاء و بعد الياء «فاء» أخرى و المد-: موضع حجازى فى ديار كنانة و ثمّ كانت حربهم، و أنشد أبو عبيدة لشاعر بنى رعل:

و أردين الفوارس من فراسعلى الفيفا تكرّ و ما نهينا

و أما الثّانى:- أوله قاف مكسورة و بعد الياء قاف أخرى-: واد بنجد.

حرف القاف

۶۷۰- باب قاف، و فاق، و قان

الأماكن، ص: ۱۸۵

أما الأوّل:- آخره فاء-: الجبل المحيط بالدنيا و هو مذكور فى القرآن.

و أما الثّانى:- أوله فاء و آخره قاف-: أرض فى شعر أبى نجيد.

و أما الثّالث:- أوله قاف و آخره نون-: من بلاد اليمن فى ديار نهد بن زيد، أو الحارث بن كعب.

۶۷۱- باب قابس، و فايش

أما الأوّل:- بالباء الموحّدة و السين المهملة-: مدينة بالمغرب، ينسب إليها نفر منهم عبد اللّه بن محمّد القابسى، من مشايخ يحيى بن عمر و محمّد بن رجاء القابسى، حدث عنه أبو زكريا البخارى.

و أما الثّانى:- أوله فاء و بعد الألف ياء تحتها نقطتان ثمّ شين معجمة-: مكان حجازى.

۶۷۲- باب القادسيّة، و الفارسيّة

أما الأوّل:- بالدال-: قادسية الكوفة قرية على مرحلة منها فى طريق الحاج، ذات نخل و مزارع ينسب إليها على بن أحمد القادسى روى عن عبد الحميد بن صالح روى عنه جعفر الخلدى.

و قادسية بغداد: قرية من أول أعمال دجيل، ينسب إليها بعض الرواة أيضا.

و أما الثّانى:- أوله فاء و بعد الألف راء-: ضيعة قرب بغداد ينسب إليها الحسن بن ... الفارسى شيخ مذكور بالخير و الصلاح و كثرة العبادة.

۶۷۳- باب القاحة، و الصاحة

أما الأوّل:- موضع بين الجحفة و قديد، له ذكر فى الحديث.

و أما الثّانى:- أوله صاد مهملة-: هضاب حمر لباهلة بقرب عقيق المدينة.

۶۷۴- باب قانون، و فاثور

أما الأوّل:- بعد الألف نون و آخره نون أخرى-: مترل بين دمشق و بعلبك.

و أما الثّانى:- أوله فاء و بعد الألف ثاء مثلثة و آخره راء-: واد نجدى.

۶۷۵- باب قباء و قنا، و قنّا، و قيّا، و فنا، و قناة

أما الأوّل:- بضمّ القاف بعدها باء موحّدة و المد-: الموضع المشهور بالمدينة، و قد جاء فى فضائل مسجد قباء أحاديث كثيرة، و ممن ينسب إليه أفلح بن سعيد القبائى، و عبد الرحمن بن عباس الأنصارى القبائى و غيرهما.

و أما الثّانى:- بفتح القاف بعدها نون خفيفة منونة-: موضع باليمن.

و جبل لبنى مرة من فزارة، قال مسلمة بن هذيلة-:

الأماكن، ص: ١٨۶

رجالا لو انّ الصّمّ من جانبى‌قناهوى مثلها منه لذلّت جوانبه

قال الأبيوردى: قنا، و عوارض جبلان من بلاد فزارة.

«و قنا من قرى بغداد، بقاف مضمومة و نون مفتوحة خفيفة، ينسب إليها إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن على القنائى الكاتب، سمع من الوليد بن القاسم، قال الأمير: لا أدرى أحدث أم لا.

و قنا- بكسر القاف-: قرية بالصعيد على مقربة من قوص قاله المكى.

و أما الثّالث:- بكسر القاف و تشديد النون-: ناحية من شهرزور.

و أما الرّابع:- بعد القاف المكسورة باء مشدّدة و تحتها نقطتان-: قال الكندى: لأهل السوارقية قرى من حواليهم، منها قرية يقال لها القيا ماؤها أجاج نحو ماء السوارقية، و بينهما ثلاثة فراسخ بها سكان كثير و مزارع و نخل و شجر، قال الشاعر:

ما أطيب المذق بماء القيّاو قد أكلت قبله برنيّا

و أما الخامس:- أوله فاء مفتوحة ثمّ نون منونة-: جبل قرب سميراء.

و أما السادس:- أوله قاف و آخره هاء-: أحد أودية المدينة الثلاثة.

۶۷۶- باب قبّة، و قبة، و قنّة

أما الأوّل:- بضمّ القاف و تشديد الباء الموحّدة-: قبة الكوفة و هى الرحبة.

ينسب إليها عمر بن كثير القبى الكوفى سمع سعيد بن جبير روى عنه حسان بن أبى يحيى الكندى نسبه يحيى بن معين.

و أما الثّانى:- بكسر القاف و تخفيف الباء الموحّدة-: ماءة لعبد القيس، بالبحرين.

و أما الثّالث:- بعد القاف المضمومة نون مشدّدة-: قنة الحجر جبل ليس بالشامخ، بحذاء الحجر، و الحجر قرية بحذائها قرية يقال لها الرحضية للأنصار، بقرب المدينة و لبنى سليم من نجد، و بها آبار، قاله الكندى:

و قنة بنى الخمير من قنان الشرف.

۶۷۷- باب قباب و قتات

أما الأوّل:- بكسر القاف و بعدها باء موحّدة و آخره مثلها-: أقصى محلة من نيسأبور، على طريق العراق، ينسب إليها أبو الحسن على بن محمّد بن العلاء القبابى النيسأبورى، سمع محمّد بن يحيى، و إسحاق بن منصور، و عبد اللّه بن هاشم، و عمار بن رجاء، و غيرهم، توفى سنة أربع عشرة و ثلاث مئة.

و أيضا موضع بنجد، على طريق حاج البصرة.

و أما الثّانى:- بضمّ القاف بعدها تاء فوقها نقطتان: موضع يمان.

الأماكن، ص: ١٨٧

۶۷۸- باب قبحان، و فيحان

أما الأوّل:- بضمّ القاف و سكون الباء الموحّدة-: محلة بالبصرة قريبة من سوقها «الكبير».
و أما الثّاني:- أوله فاء بعدها ياء تحتها نقطتان-: قال الأزهرى: اسم موضع أظنه فيعالا من فحن، و الأكثر أنه فعلان من الأفيح، و هو الواسع و قال غيره: هو واد عريض بين الحجاز و الشام مذكور بكثرة الوحوش.

۶۷۹- باب قبط و قيظ

أما الأوّل:- بكسر القاف بعدها باء موحّدة-: بلاد القبط فى ديار مصر كانت تنسب إلى الجيل الذين كانوا يسكنونها.
و أيضا: ناحية بسامراء تجمع أهل الفساد.
و أما الثّاني:- بفتح القاف بعدها ياء تحتها نقطتان آخره ظاء معجمة-: موضع بقرب مكّة على مسيرة أربعة أميال من سوق نخلة.

۶۸۰- باب قبر، و قين

أما الأوّل:- بعد القاف باء موحّدة و آخره راء خفيف-: ذو قبر بلد بقرب عسفان، و هو خيف سلام و قد مر ذكره و إنما اشتهر بخيف ذى القبر لأن أحمد بن الرضا قبره هناك.
و أما الثّاني:- بعد القاف ياء تحتها نقطتان و آخره نون-: بنات قين ماءة لفزارة.

۶۸۱- باب قتاد، و قتاد، و قناد

أما الأوّل:- بفتح القاف بعدها تاء فوقها نقطتان-: ذات القتاد موضع من وراء الفلج.
و أما الثّاني:- بضمّ القاف-: علم فى ديار قرب الحجاز.
و أما الثّالث:- بعد القاف المفتوحة نون-: موضع فى شرقى واسط العراق قرب الحوز.

۶۸۲- باب قدس، و قدس

أما الأوّل:- بضمّ القاف و سكون الدال-: اسم لبيت المقدس.
و جبلان فى الحجاز، يقال لهما القدسان: قدس الأبيض، و قدس الأسود، و هما عند ورقان، أما الأبيض فيقطع بينه و بين ورقان عقبة يقال لها ركوبة، و هو جبل شامخ، ينقاد إلى المتعشى، بين العرج و السقيا و أما قدس الأسود يقطع بينه و بين ورقان عقبة يقال لها جمت، و القدسان جميعا لمزينة، و أموالهم ماشية من
الأماكن، ص: ۱۸۸
الشاة و البعير، أهل عمود و فيهما أوشال كثيرة، قاله الكندى.
و أما الثّاني:- بفتح القاف و الدال-: بلد بالشام، من فتوح شرحبيل بن حسنة.

۶۸۳- باب قدوم، و قدّوم

أما الأوّل:- بتخفيف الدال-: قرية كانت عند حلب، و قيل: كان اسم مجلس إبراهيم خليل الرحمن بحلب، و فى الحديث: اختتن إبراهين بالقدوم، جبل بالحجاز، قرب المدينة، و فى حديث قريعة بنت مالك:

خرج زوجی فی طلب أعلاج له إلی طرف القدوم.
و أما الثّانی:- بتشدید الدال-: أخبرنا محمّد بن عبد الملک أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، عن أبی القاسم التنوخی، قال: حدثنا ابن حیویه، قال: حدثنا أبو بکر الأنباری سمعت أبا العباس أحمد بن یحیی یقول:
القدوم- بتشدید الدال-: اسم موضع، قلت: إن أراد أبو العباس أحد هذین الموضعین اللذین ذکرناهما فلا یتابع علی ذلک لاتفاق أئمة النقل علی خلاف ذلک. و إن أراد موضعا ثالثا صح ما قاله و یکون تمام الباب به.

۶۸۴- باب القرادیس، و الفرادیس

أما الأوّل:- درب القرادیس بالبصرة، ینسب إلیه بعض الرواة، و الدرب منسوب إلی القبیلة.
و أما الثّانی:- أوله فاء-: موضع بدمشق، قال ابن قیس الرقیات-:
أقفرت منهم الفرادیس فالغوطة، ذات القری و ذات الظّلال
و الفرادیس أیضا: البساتین.

۶۸۵- باب قزقز، و قرقد

أما الأوّل:- بفتح القافین و بزایین معجمتین-: من ناحیة القریة به أضاة لبنی سنبس، قال کثیر-:
ردّت علیه الحاجبیّة بعدماخبّ السّفاء بقزقز القریان
و أما الثّانی:- بکسر القافین، و آخره دال-: جبل قرب مکّة فیه معدن البرام، و قال الکندی: یتاخم معدن البرام، و یسوم، و سراة، و هذه البلاد کلها لغامد، و خثعم، و سلول و سوءة بن عامر و خولان و غیره قال الشاعر-:
سمعت و أصحابی تحتّ رکابهم‌بنا بین رکن من یسوم و قرقد
فقلت لأصحابی: قفوا لا أبا لکم!!صدور المطایا إنّ ذا صوت معبد
و قال غیر الکندی: قدقد بدالین، و جعلهما الکندی موضعین.

۶۸۶- باب قراقر، و قراقر، و فراقد

الأماکن، ص: ۱۸۹
أما الأوّل:- بضمّ القاف الأوّلی-: مفازة فی طریق الیمامة قطعها خالد بن الولید، و دلیله رافع الطائی و فی عدة مواضع.
و أما الثّانی:- بفتح القاف الأوّلی و کسر الثّانیة أیضا-: موضع من أعراض المدینة لآل حسین بن علی رضی اللّه عنهما.
و أما الثّالث:- أوله فاء مضمومة و آخره دال-: شعبة قرب المدینة، قال کثیر-:
فعنّ لنا بالجزع فوق فراقدأیادی سبا کالسّحل بیضا سفورها

۶۸۷- باب قرح، و قزح، و فرج، و فرج

أما الأوّل:- بضمّ القاف و سکون الراء و قد تحرک لضرورة الشعر-: سوق وادی القری، و فی حدیث أبی الشموس البلوی قال: صلی بنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی المسجد «الذی فی صعید قرح فعلمنا مصلاه بعظم و أحجار فهو فی المسجد» الذی

يصلى فيه أهل وادى القرى قال عبد اللّه بن رواحة:

جلبنا الخيل من آجام قرحتغرّ من الحشيش لها العكوم

و أما الثّانى:- بضمّ القاف و بعدها زاى مفتوحة-: القرن الذى يقف عنده الإمام بالمزدلفة، و هو المشعر الحرام، و قد جاء ذكره فى غير حديث.

و أما الثّالث:- أوله فاء مضمومة ثمّ راء ساكنة و آخره جيم-: من نواحى فارس.

و أما الرّابع:- بفتح الفاء و الباقى نحو الذى قبله-: فرج بيت الذهب متاخم لزابلستان.

٦٨٨- باب قرّان، و فران، و قرار

أما الأوّل:- بضمّ القاف و تشديد الراء و آخره نون-: فى شعر جرير-:

كأنّ أحداجهم تحدا مقفّية‌نخل بملهم أو نخل بقرّانا

ملهم و قران: قريتان باليمامة لبنى سخيم من حنيفة، و الأحداج مراكب النساء. و أيضا: واد بتهامة.

و أما الثّانى:- أوله فاء مفتوحة ثمّ راء مخفّفة-: ماء لبنى سليم، يقال له معدن فران به ناس كثير، قال حاتم بن رباب السلمى:

أتحسب نجدا ما فران إليكم‌لهنّك فى الدّنيا بنجد لجاهل

قوله لهنّك: أراد إنك لجاهل إذ تحسب ماء فران نجدا، و قصر ماء و هو ممدود، لضرورة الشعر، و قيل:

يحتمل أن يكون «ما» حشويا و هو الأجود.

و أما الثّالث:- أوله قاف مفتوحة ثمّ راء ساكنة «؟» و آخره مثلها-: واد قرب المدينة فى ديار مزينة.

الأماكن، ص: ١٩٠

٦٨٩- باب قراح، و قدّاح

أما الأوّل:- بضمّ القاف و تخفيف الراء-: فى شعر النابغة الذبيانى.

قراحيّة ألوت بليف كأنّه‌عفاء قلاص طاب منها تواجر

قال أبو عبيدة: قراحية نسبها إلى قراح، سيف هجر و الزرارة، سيف قطيف، و رواه غيره بفتح القاف.

و أما الثّانى:- بعد القاف المفتوحة دال مشدّدة-: موضع فى ديار تميم يقال له دارة القداح.

٦٩٠- باب قرد، و فرد

أما الأوّل:- بفتح القاف و الراء، هكذا يقوله أئمة الحديث-: ذو قرد ماء على مسيرة ليلتين من المدينة، بينها و بين خيبر، و كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم انتهى إليه حين خرج فى طلب عيينة حين أغار على لقاحه.

و أما الثّانى:- أوله فاء مكسورة ثمّ راء ساكنة-: موضع عند بطن الإياد، من ديار يربوع بن حنظلة كانت به وقعة.

٦٩١- باب قراس، و قرابين

أما الأوّل:- بفتح القاف- كذا روى لنا عن الأصمعى و السكرى و غيرهما و آخره سين مهملة فى شعر أبى ذؤيب-:

يمانية أحيا لها مظّ مأبدو آل قراس صوب أرمية كحل

قال السكرى:- مأبد و قراس جبلان باليمن، و قال الأصمعى: قراس جبل بارد، كذا وجدته فى أصل السكرى، و كان فى الحاشية بخط ابن الفرات، قال أبو الحسن: أعرف قراس يعنى بالضم.

و أما الثّانى:- بعد الألف باء موحّدة مكسورة و بعد الياء نون-: واد نجدى كانت به وقعة له ذكر فى الشعر.

۶۹۲- باب قريش، و قريس

أما الأوّل:- بالشين المعجمة-: مقابر قريش ببغداد بها مدفن موسى بن جعفر و جماعة من الأكابر.

و نهر قريش بواسط.

و موضع آخر عنده يعرف بأبى قريش.

و أما الثّانى:- آخره سين مهملة-: جبل يذكر مع قرس جبل آخر، كلاهما عند المدينة، و فيه نظر.

۶۹۳- باب قرنين، و قرنين

الأماكن، ص: ۱۹۱

أما الأوّل:- بفتح القاف و النون الأوّلى-: قال الكندى: فى أعلا وادى ذى رولان، من ناحية المدينة، قلت يقال له ذات القرنين، لأنه بين جبلين صغيرين، و إنما يترع منه الماء نزعا بالدلاء إذا انخفضت قليلا.

و أما الثّانى:- بكسر القاف و النون-: قرية من رستاق نيشک، من بلاد سجستان.

۶۹۴- باب القريتين، و القرنتين و القريّنين، و القرينين

أما الأوّل:- تثنية قرية يقال لمكّة و الطائف القريتين، و قد جاء ذلک فى القرآن.

و أيضا: اسم لقران، و ملهم قريتين لبنى سحيم باليمامة.

و موضع دون النباج ينسب إلى عبد اللّه بن عامر بن كريز.

و أما الثّانى:- بضمّ القاف و سكون الراء بعدها نون-: تثنية قرنة فهما بين البصرة و اليمامة فى ديار تميم بها أحد طرفى العارض جبل اليمامة، و بينه و بين الطرف الآخر مسيرة شهر.

و أما الثّالث:- بضمّ القاف و فتح الراء و تشديد الياء المكسورة التى تحتها نقطتان بعدها نون مفتوحة-: فى ديار طىء لجرم منهم، عند بواعة.

و أما الرّابع:- تثنية قرين:- فى بادية الشام.

۶۹۵- باب قرى و قرّى

أما الأوّل:- بضمّ القاف و تخفيف الراء المفتوحة-: وادى القرى بين المدينة و الشام، جاء ذكره كثيرا فى الحديث و المغازى، و قد نزل فيه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

و أما الثّانى:- بتشديد الراء و الباقى نحو الأوّل-: قرى سحبل فى بلاد الحارث بن كعب.

٦٩٦- باب قريئ، و قريئ

أما الأوّل:- بضمّ القاف و سكون الراء-: اسم لليمامة كلها.

و أما الثّاني:- بضمّ القاف و فتح الراء-: مواضع عدة فى العراق و فى غيرها.

٦٩٧- باب قرن، و مزن

أما الأوّل:- بفتح القاف و سكون الراء-: قرن المنازل مهل أهل نجد، قال عمر بن أبى ربيعة-:

فما أنس من أشياء لا أنس موقفالنا مرّة عنها بقرن المنازل

و القرن أيضا: جبل مطل على عرفات، قاله الأصمعى و أنشد:

و أصبح عهده كمقصّ قرنفلا عين تحسّ و لا اثار

الأماكن، ص: ١٩٢

قال الأزهرى: و يقال القرن ها هنا الحجر الأملس النقى الذى لا أثر فيه.

و قرن بلد بين عارض اليمامة و مطلع الشمس، ليس وراءه من قرى اليمامة و لا مياهها شيء هو لبنى قشير بن كعب.

و أيضا فى مواضع كثيرة.

و أما الثّاني:- أوله ميم مضمومة بعدها زاى-: قرية من قرى سمرقند، على ثلاثة فراسخ منها ينسب إليها بعض الرواة.

٦٩٨- باب قزوين، و فروين

أما الأوّل:- بعد القاف زاى-: البلد المشهور فى الجبال، أحد ثغور المسلمين، ينسب إليه خلق كثير من الأئمة و العلماء و رواة الحديث و لهم تاريخ.

و أما الثّاني:- أوله فاء مفتوحة ثمّ راء ساكنة و الواو مفتوحة-: ساق الفروين جبل بالشام.

٦٦٩- باب القس، و القسّ

أما الأوّل:- بفتح القاف و تشديد السين المهملة-: ناحية من بلاد الساحل، قريبة إلى ديار مصر، ينسب إليها الثياب القسّيّة التى جاء النهى فيها.

و أما الثّاني:- بضمّ القاف-: قس الناطف موضع قرب الكوفة قتل فيه أبو عبيد بن مسعود الثقفى.

٧٠٠- باب قسا، و قساء، و فسا، و نسا

أما الأوّل:- بفتح القاف و تخفيف السين المهملة و القصر-: موضع بالعالية:- قال ابن أحمر-: بهجل من قسا ذفر الخزامى- تداعى الجربياء به حنينا و أما الثّاني:- بكسر القاف و بالمد-: ذو قساء عند ذات العشر من منازل حاج البصرة، بين الماوية و اليسوعة.

و أما الثّالث:- أوله فاء مفتوحة و بالقصر-: مدينة من بلاد فارؤس، ينسب إليها جماعة من أهل الفضل و العلم.

و أما الرّابع:- أوله نون مفتوحة-: بلدة بخراسان ينسب إليها جماعة من حفاظ الحديث و أهل العلم.

۷۰۱- باب قصّة، و قضة

أما الأوّل:- بفتح القاف و تشديد الصاد المهملة-: ذو القصة موضع بينه و بين المدينة أربعة و عشرون ميلا، قاله الواقدى، و قال: هو طريق الربذة، و فى هذا الموضع بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم محمّد بن مسلمة إلى بنى ثعلبة بن سعد.

و أيضا: جبل من سلمى، عند سقف و غضور.

الأماكن، ص: ۱۹۳

و مدينة بالهند.

و أما الثّانى:- بكسر القاف بعدها ضاد معجمة مخفّفة-: ثنية لعارض جبل اليمامة من قبل مهب الشمال، بينهما ثلاثة أيام.

۷۰۲- باب قصير، و قضين

أما الأوّل:- تصغير قصر-: بلدة بالشام.

و عدة مواضع.

و أما الثّانى:- بكسر القاف و الضاد المعجمة المخفّفة و آخره نون- ذو قضين واد فى شعر أمية:

عرفت الدّار قد أقوت سنين لزينب إذ تحلّ بذى قضينا

ضبطه السيرافى بفتح القاف و كسرها، و قال قضين واد تنبت فيه القضة.

۷۰۳- باب قصران، و قصوان

أما الأوّل:- بعد الصاد راء-: محلة بالرى، ينسب إليها بعض الرواة.

و مدينة بالسند.

و أما الثّانى:- بعد الصاد واو-: موضع فى ديار تيم اللّه بن ثعلبة بن بكر، قال مروان بن سمعان:-

و لو أبصرت جارى عميرة لم تلم بقصوان إذ يعلو مفارقه الدّم

۷۰۴- باب قصر، و قعر

أما الأوّل:- بعد القاف «صاد مهملة»:- بلد فى خوزستان.

و قصر ابن هبيرة فى سواد العراق.

و فى عدة مواضع، و ينسب إليها جماعة ذكرناهم فى «الفيصل».

و أما الثّانى:- بعد القاف عين مهملة-: قال الكندى:- و من شرقى درة قرية يقال لها القعر، و قرية يقال لها الشرع و هما شرقيتان فى كل هذه القرى مزارع و نخيل على عيون و هما على واد يقال له رخيم.

۷۰۵- باب قطّار، و قطان، و بطان

أما الأوّل:- بفتح القاف و تشديد الطاء و آخره راء-: اسم ماء.

و أما الثّانى:- أوله قاف مكسورة ثمّ طاء مخفّفة و آخره نون-: موضع فى شعر القطامى.

و أما الثّالث:- أوله باء موحّدة مكسورة و الباقى نحو ما قبله-: مترل فى طريق الكوفة دون الثعلبية، قال-:

أقول لصاحبيّ من التّأسّيو قد بلغت نفوسهما الحلوقا

إذا بلغ المطىّ بنا بطاناو جزنا الثّعلبية و الشقوقا

الأماكن، ص: ١٩۴

و خلّفنا زبالة ثمّ رحنافقد و أبيك خلّفنا الطّريقا

٧٠۶- باب قطر، و قطر، و قطن

أما الأوّل:- بفتح القاف و الطاء-: بلد بين البحرين و عمان، و قال خالد بن جنبة فى قول الشاعر-:

كساك الحنظلىّ كساء صوفو قطريّا فأنت به تفيد

قال: هى حلل تعمل بمكان لا أدرى أين هو، و هى جياد قد رأيتها و هى حمر تأتى من قبل البحرين. قال الأزهرى: و البحرين على سيف البحر قطيف، و عمان مدينة يقال لها قطر، و أحسبهم نسبوا هذه الثياب إليها فخففوا و قالوا قطرى، و الأصل قطرى، كما قالوا فخذ للفخذ، و قال جرير:

لدى قطريّات إذا ما تغوّلتبهاالبيد غاولن الحزوم القياقيا

قال: اراد بالقطريات نجائب نسبها إلى قصر، و ما والاها من البر، و قال الراعى: و جعل النعام قطرية فقال:

الأوب أوب نعائم قطريةو الأل آل نخائص حقب

نسب النعايم إلى قطر لاتصالها بالبر و محاذاتها رمال يبرين.

و أما الثّانى:- بسكون الطاء-: موضع فى جوانب البطايح، بين واسط و البصرة.

و أما الثّالث:- بفتح القاف و الطاء و آخره نون-: قال الواقدى:- ماء و يقال: جبل من أرض بنى أسد بناحية فيد، و غزوة قطن قتل فيها مسعود بن عروة، و له ذكر كثير فى المغازى.

٧٠٧- باب قلس، و فلس

أما الأوّل:- بفتح القاف و اللام-: موضع بالجزيرة، قال عبد اللّه بن قيس الرقيات-:

أقفرت الرّقتان فالقلسفهو كأن لم يكن به أنس

فالدّير أقوى إلى البليخ كماأقوت محاريب أمّة درسوا

و أما الثّانى:- أوله فاء مضمومة ثمّ لام ساكنة-: صنم طىء بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا يهدمه سنة تسع، و معه خمسون و مئة من الأنصار، فهدمه، و أصاب فيه السيوف الثلاثة، مخذم، و رسوب، و اليمانى، و سبى بنت حاتم.

٧٠٨- باب قلب، و قلب

أما الأوّل:- بضمّ القاف و اللام-: مياه بنجد فى ديار بنى عقيل، لبنى عامر و بنى قشير، و هى من خير مياههم.

و أما الثّانى:- بفتح القاف و سكون اللام-: ماء قرب حاذة عند حرة بنى سليم. و جبل نجدى.

٧٠٩- باب القليب، و القليّب

الأماكن، ص: ١٩٥

أما الأوّل:- بفتح القاف و كسر اللام-: هضب القليب جبل الشربة.

و أما الثّاني:- بضمّ القاف و فتح اللام و تشديد الياء-: ماء بنجد، فوق الخربة في ديار بني أسد، لبطن من نصر بن قعين.

٧١٠- باب قلاب، و قلات

أما الأوّل:- بضمّ القاف و آخره باء موحّدة-: جبل في ديار بني أسد، به قتل بشر بن عمرو بن مرثد، قال أبو النشاش و قيل: الخرنق، و هو الصحيح-:

فكم بقلاب من أوصال خرق أخي ثقة، و جمجمة فليق

و أما الثّاني:- بكسر القاف و آخره تاء فوقها نقطتان-: قال الأزهري: قلات الصمان نقر من رءوس قفافها ملأها ماء السماء في الشتاء، و قد وردتها و هي مفعمة، فوجدت القلتة منها تأخذ مئة راوية و أقل و أكثر و هي حفر خلقها اللّه تعالى في الصخور الصم.

٧١١- باب قمّ، و فم

أما الأوّل:- بضمّ القاف و تشديد الميم-: بلد كبير في بلاد العجم، ينسب إليه يعقوب القمي روى عن نفر من التابعين، و غيره.

و أما الثّاني:- أوله فاء مفتوحة-: فم الصلح بلدة قريبة من واسط، ينسب إليها جماعة من أهل العلم.

٧١٢- باب القنان، و القيّار، و الفتار

أما الأوّل:- بفتح القاف و تخفيف النون و آخره مثلها-: جبل في ديار بني أسد، له ذكر في أيام العرب، و أشعارهم قال-:

و مرّ على القنان من نفيانه

و أما الثّاني:- بعد القاف ياء تحتها نقطتان مشدّدة و آخره راء-: موضع بين الرقة و رصافة هشام بن عبد الملك.

و مشرعة القيار على الفرات.

و إحدى محال بغداد، سكنها جماعة من أهل العلم، و رواة الحديث.

و أما الثّالث:- أوله فاء بعدها تاء فوقها نقطتان-: بلد في ناحية الجزيرة. وراء الرقة.

٧١٣- باب القنابة، و القناية

الأماكن، ص: ١٩٦

أما الأوّل:- بضمّ القاف و تخفيف النون و بعد الألف باء موحّدة-: أطم بالمدينة لأحيحة بن الجلاح.

و أما الثّاني:- بكسر القاف و تشديد النون و بعد الألف ياء تحتها نقطتان-: نهر واسع في سواد العراق عليه قرى، براذانين.

٧١٤- باب القنع، و القنع

أما الأوّل:- بكسر القاف و سكون النون-: جبل و ماء لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم، على ثلاث ليال من جو الخضارم.
و أما الثّانى:- بفتح القاف و النون:- اسم ماء بين الثعلبية و جبل مربخ.

٧١٥- باب قنيع، و قنبع

أما الأوّل:- بضمّ القاف و فتح النون بعدها ياء تحتها نقطتان-: ماء لبنى قريط، من ناحية الضمر و الضائن.
و أما الثّانى:- بعد القاف نون ساكنة ثمّ باء موحّدة مضمومة-: جبل فى ديار غنى بن أعصر، له ذكر فى الشعر.

٧١٦- باب قنّ، و قنّ

أما الأوّل:- بكسر القاف-: قرية فى ديار فزارة.
و أما الثّانى:- بضمّ القاف-: ذات القن أكمه على القلب، جبل من جبال أجإ عند ذى الجليل واد.

٧١٧- باب قنّور، و قنّور

أما الأوّل:- بكسر القاف و فتح النون المشدّدة-: بلد قاله الأزهرى عن أبى سعيد، و نسبه إلى ابن دريد و أنشد أبو سعيد:-
و لم تر قنّور بن زيد و لم تصدبلابل بالأسياف خنسا محارها
يصف امرأة بدوية لم ترد الخضر و الأسياف و هى القرى التى تكون قرب البحر، و البلابل أحدها بلبل، و هو اللحم الذى يكون فى المحار الذى فيه اللؤلؤ، و يقال: إنه وصف إبلا تكون بالفلاة، و لا تكون قرب الأسياف.
و أما الثّانى:- بفتح القاف و ضم النون المشدّدة-: قال الأزهرى: و رأيت فى البادية ملاحة تدعى قنور، بوزن سفود، و ملحها أجود مح رأيته.

٧١٨- باب قوسان، و قوسان

الأماكن، ص: ١٩٧
أما الأوّل:- بضمّ القاف-: نهر كبير فى سواد العراق، قرب واسط بينه و بين النعمانية.
و أما الثّانى:- بفتح القاف-: موضع فى الشعر.

٧١٩- باب القوارة، و القرادة

أما الأوّل:- بعد القاف المضمومة واو و بعد الألف راء-: ماء لبنى يربوع.
و أما الثّانى:- بعد القاف راء و بعد الألف دال-: ماءة قريبة من الربذة.

٧٣٠- باب قويق و فريق

أما الأوّل:- بعد القاف واو-: نهر بحلب.

و أما الثّانى:- بعد الفاء راء-: موضع بتهامة.

حرف الكاف

٧٢١- باب كارزن، و كاوزن

أمـا الأـوّل:- بعـد الأـلف راء ثمّ زاى و آخره نون-: قريـة من قرى سـمرقند ينسب إليها أبو جعفر محمّـد بن موسـى بن رجاء بن حنش الكارزنى حدث عن أبى مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى و غيره.

و أما الثّانى:- بعد الألف واو-: موضع عجمى أيضا.

٧٢٢- باب كابل، و كافل

أما الأوّل:- بعد الألف باء موحّدة-: بلد فى ناحية خراسان، له ذكر كثير فى الفتوح، و ينسب إليها بعض الرواة.

و أما الثّانى:- بعد الألف فاء مكسورة-: قرية على الفرات.

٧٢٣- باب كارز، و كازر

أما الأوّل:- بتقـديم الراء على الزاى-: قريـة على نصف فرسـخ من نيسأبور، ينسب إليها محمّـد بن محمّـد بن الحسن بن الحارث الكارزى، سمع الحسن بن محمّد القبانى، و أبا عبد اللّه البوسنجى.

و أما الثّانى:- بتقديم الزاى على الراء-: نهر عجمى.

٧٢٤- باب كبر، و كبر، و كنّر، و كير

الأماكن، ص: ١٩٨

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و فتح الباء الموحّدة-: جبل عظيم يتصل بالصيمرة، و يرى من مسافة عشرين فرسخا أو أكثر.

و أما الثّانى:- بفتح الكاف و الباء على لغة العجم، بين الباء و الفاء-: ناحية فى خوزستان.

و أما الثّالث:- بكسـر الكاف. بعـدها نون مفتوحة مشدّدة-: قرب بغداد من ناحية دجيل، و كان على بن عيسـى الوزير يقول: لعن اللّه أهل نفر و أهل كنر.

و أما الرّابع:- بعد الكاف المكسورة ياء تحتها نقطتان-: قال السيرافى: إير و كير جبلان فى أرض غطفان.

٧٢٥- باب كبد، و كتد

أما الأوّل:- بفتح الكاف و كسر الباء الموحّدة-: هضبة حمراء فى ديار كلاب، بالمضجع.

و أما الثّانى:- بعد الكاف تاء فوقها نقطتان مفتوحة-: جبل بمكّة، بطرف المغمس.

٧٢٦- باب كباب، و كثاب

أما الأوّل:- بفتح الكاف و تخفيف الباء الموحّدة-: اسم ماء بعقيق تمرة، من وراء اليمامة على عشرة أيام.

و أما الثّاني:- بضمّ الكاف بعده ثاء مثلثة-: موضع بنجد.

٧٢٧- باب كثيب، و كنيب

أما الأوّل:- بفتح الكاف و كسر الثاء المثلثة-: من جبال نجد و يقال: ماء للضباب قرب ضرية كانت به وقعة و له ذكر فى أيام العرب قال بشر بن أبى خازم-:

نحن قتلنا السّيّدين كليهما أباسلهب يوم الكثيب و سلهبا

و أما الثّاني:- بضمّ الكاف، بعدها نون مفتوحة-: فى بلاد فزارة لبنى شمخ منهم، و فى شعر الذبيانى:

زيد بن بدر حاضر بعراعرو على كنيب مالك بن حمار

كذا روى لنا هذا البيت.

٧٢٨- باب كثب، و كنب

أما الأوّل:- بفتح الكاف و الثاء المثلثة:- واد فى ديار طىء.

و أما الثّاني:- بضمّ الكاف بعدها نون-: اسم لمدينة أشروسنة.

٧٢٩- باب كدد، و كدد

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و بدالين مهملتين-: موضع قرب أوارة على مسافة أيام من البصرة.

و أما الثّاني:- بفتح الكاف-: موضع فى ديار سليم.

٧٣٠- باب الكدر، و الكدر

الأماكن، ص: ١٩٩

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و سكون الدال-: قرقرة الكدر قال اواقدى: بناحية المعدن قريبة من الأرحضية، بينها و بين المدينة ثمانية برد، و قال غيره ماء لبنى سليم و كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم خرج إليها يجمع من سليم فلما أتاها وجد الحى خلوف فاستاق النعم و لم يلق كيدا.

و أما الثّاني:- بفتح الكاف و الدال-: موضع فى ديار بنى يربوع بقرب الحزن.

٧٣١- باب كرج، و كرخ و كذج

أما الأوّل:- بفتح الكاف و الراء و آخره جيم-: بلدة من قهستان بينها و بين همذان أقل من عشرين فرسخا يوصف بشدة البرد، ينسب إليها جماعة من أهل الفضل، و العلم، و الرواية.

و أما الثّاني:- بسكون الراء و آخره خاء معجمة-: كرخ بغداد من محالها الغربية.

و كرخ سر من رأى محلة منها. و كرخ جدان من أعمال بغداد.

و قد ينسب إلى هذه المواضع جماعة من أهل العلم، و رواة الحديث، و قد ميزنا بينهم فى كتاب «الفيصل».

و أما الثّالث:- بعد الكاف ذال معجمة مفتوحة و آخره جيم-: ناحية بأذربيجان من منازل بابك الخرمى.

٧٣٣- باب كرّ، و لرّ

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و تشديد الراء-: اسم نهر كبير بأذربيجان.
و أما الثّانى:- أوله لام مضمومة-: بلاد اللر صقع عجمى ينسب إلى اللر و هم جيل من الناس نحو الأكراد.

٧٣٣- باب كرّان، و كران

أما الأوّل:- بفتح الكاف و تشديد الراء-: محلة بأصبهان، ينسب إليها جماعة من الرواة، منهم أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن الحسين الكرانى، حدث عن أبى بكر بن القمرى و غيره.
و بلدة فى بلاد الترك من ناحية تبت بها معدن الفضة، متى عمل فيها ثلجوا و ثمّ عين ماء لا يغمس فيها شىء من المعدنيات نحو الحديد و غيره إلا يذوب.
و أما الثّانى:- بضمّ الكاف-: بلد من نواحى سيراف.

٧٣٤- باب كراء، و كداء

أما الأوّل:- بالراء و المد-: واد يدفع سيله فى تربة.
و أما الثّانى:- بالدال و المد-: ثنية فى أعلا مكّة، قال عبد اللّه بن قيس الرقيات:
أقفرت بعد عبد شمس كداءفكدى فالرّكن فالبطحاء
فمنى فالجمار من عبد شمسمقفرات فبلدح فحراء
الأماكن، ص: ٢٠٠
«و قال أبو محمّد بن حزم المغربى: كداء الممددة بأعلا مكّة، عند المحصب دار النّبى صلى اللّه عليه و سلم من ذى طوى إليها، و كد- بضمّ الكاف و تنوين الدال- بأسفل مكّة، عند ذى طوى بقرب شعب الشافعيين، و منها دار النّبى صلى اللّه عليه و سلم إلى المحصب فكأنه ضرب دائرة فى دخوله و خروجه و بعد خروجه: «بات بذى طوى ثمّ نهض إلى أعلى مكّة فدخل منها، و فى خروجه» خرج من أسفل مكّة ثمّ رجع إلى الحصب و أما كدى- مصغر فإنما هو لمن خرج من مكّة إلى اليمن و ليس من هذين الطريقين فى شىء أخبرنى بذلك كله أبو العباس أحمد بن عمر ابن أنس العذرى عن كل من أتى مكّة من أهل المعرفة بمواضعها من أهل العلم بالأحاديث الموردة فى ذلك هذا آخر كلام ابن حزم «و غيره يقول: الثنية السفلى هى كدى مصغر و يقال عليه شعر ابن الرقيات.

٧٣٥- باب كشر، و كبش

أما الأوّل:- بفتح الكاف و الشين المعجمة-: موضع، و قيل مدينة باليمن، جاء ذكرها فى المغازى.
و أما الثّانى:- بعد الكاف باء موحّدة ساكنة-: الكبش و الأسد كانت من محال بغداد الغربية، فيها مدفن إبراهيم الحربى، و قد سكنها جماعة من أهل العلم.

و أيضا جبل بمكّة، عند طرف الحرم.

٧٣٦- باب كشاف، و كساب

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و تخفيف الشين المعجمة-: موضع من زاب الموصل.
و أما الثّاني:- بفتح الكاف بعدها سين مهملة و آخره باء موحّدة-: جبل فى ديار هذيل، قرب الحرم، لبنى لحيان .. قاله أبو عبد اللّه بن إبراهيم الجمحى.

٧٣٧- باب كش، و كسّ

أما الأوّل بفتح الكاف و تشديد الشين المعجمة-: قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل، ينسب إليها أبو زرعة محمّد بن يوسف بن محمّد بن الجنيد الكشى الجرجانى، حدث عن أبى نعيم عبد الملك بن محمّد بن عدى، و مكى بن عبدان، و عبد الرحمن بن أبى حاتم و غيرهم.
و أما الثّاني:- بالسين المهملة-: بلدة تقارب سمرقند، قال الأمير أبو نصر الحافظ: و العراقيون و غيرهم يقولونه بفتح الكاف، و ربما صحفه بعضهم فقال بالشين المعجمة و هو خطأ، و لما عبرت نهر جيحون و حضرت بخارا و سمرقند وجدتهم جميعهم يقولون كسّ بكسر الكاف و السين المهملة، و ممن ينسب إليها عبد بن حميد، و اسمه عبد الحميد الكسى أحد أئمة الحديث.
الأماكن، ص: ٢٠١

٧٣٨- باب كليّة، و كلية و كلبة، و كلبة

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و فتح اللام و تشديد الياء-: قال الكندى: واد يأتيك من شمنصير بقرب الجحفة، و بكلية على ظهر الطريق ماء آبار يقال للآبار كلية، و بهن سمى الوادى، و كان النصيب يكون بها، و قال خويلد بن أسد:-
أنا الفارس المشهور يوم كليّةو فى طرف الرّنقاء يومك مظلم
و أما الثّاني:- بسكون اللام و تخفيف الياء-: موضع فى ديار تميم.
و أما الثّالث:- بعد اللام باء موحّدة و الباقى نحو الذى قبله: مكان فى ديار بكر بن وائل.
و أما الرّابع؛ بفتح الكاف و الباقى نحو الذى قبله-: إرم الكلبة موضع قريب من النباح، و الكلبة امرأة ماتت فدفنت هناك فنسب الإرم إليها، و هو العلم، و يوم إرم الكلبة فى ايام العرب، قتل فيه بحير بن عبد اللّه، قتله قعنب الرياحى فى هذا المكان، قال أبو عبيدة: و هذا اليوم يعرف بأمكنة قريب بعضها من بعض، فإذا لم يستقم الشعر بموضع ذكروا موضعا آخر قريبا منه يقوم به الشعر.

٧٣٩- باب كلاب، و كلّان، و كلّار

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و تخفيف اللام، و آخره باء موحّدة-: اسم ماء بين الكوفة و البصرة على سبع ليال من اليمامة، و يوم الكلاب يذكر فى أيام العرب أصيب فيه أنف عرفجة.
و أيضا: اسم واد بثهلان مشرق لبنى العرجاء من بنى نمير، به نخل و مياه.
و أما الثّاني:- آخره نون-: اسم رملة فى ديار بنى غطفان.

و أما الثّالث:- آخره راء و الكاف مفتوحة-: من نواحى فارس.

۷۴۰- باب الكلب، و الكلب

أما الأوّل:- بسكون اللام-: نهر الكلب بين بيروت و صيدا و طرابلس، من بلاد العواصم.

و رأس الكلب من ناحية اليمامة.

و موضع بين قومس و الرى، من منازل حاج خراسان.

و أما الثّانى:- بفتح اللام-: دير الكلب فى ناحية باعذرا، من أعمال الموصل.

۷۴۱- باب كنانة، و كتانة

أما الأوّل:- بكسر الكاف و بعد الألف نون أيضا-: خيف بنى كنانة مسجد منى بمكّة.

و شعب كنانة بين الحجون وصفى السباب.

الأماكن، ص: ۲۰۲

و أما الثّانى:- بضمّ الكاف بعدها تاء فوقها نقطتان-: ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبى طالب، قال كثير:

و طوت جانبى كتانة طيّافجنوب الحمى فذات النّصال

۷۴۲- باب كوفة، و لرقة

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و بعد الواو فاء-: البلدة المشهورة، خطها سعد بن أبى وقاص، زمن عمر رضى اللّه عنه، و قد نزلها الجم الغفير من الصحابة، فمن بعدهم من أهل العلم، و لهم تاريخ.

و أما الثّانى:- أوله لام مضمومة ثمّ راء ساكنة بعدها قاف مفتوحة-: حصن فى شرقى الأندلس بين مرسية و المرية، ينسب إليها خلف بن هاشم اللرقى أبو القاسم، روى عن محمّد بن أحمد المعينى.

۷۴۳- باب كوفان، و كرمان

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و بعد الواو فاء-: اسم للكوفة.

و موضع ناحية هراة ينسب إليه الكوفانى شيخ أبى الوقت.

و أما الثّانى:- بفتح الكاف و سكون الراء بعدها ميم-: الصقع المشهور، و يشتمل على بلاد و قرايا متصلة.

۷۴۴- باب كوم، و كرم

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و سكون الواو-: كوم علقام- و يقال كوم علقما- موضع فى أسفل مصر له ذكر فى حديث رويفع.

و أما الثّانى:- بعد الكاف راء-: موضع بعمان.

۷۴۵- باب كود، و كور، و كور و كرد

أما الأوّل:- بضمّ الكاف و آخره دال مهملة-: كود أثال موضع قتل فيه الصميل بن الأعور الضبابى، قال ذو الجوشن الضبابى:
أمسى بكود أثال لا براح لهبعد اللقاء و أمسى خائفا و جلا
و أما الثّانى:- آخره راء و الباقى نحو الأوّل-: ثنية الكور فى أرض اليمن كانت بها وقعة لها ذكر فى أيام العرب و أشعارهم.
و أما الثّالث:- بفتح الكاف-: جبل بين اليمامة و مكّة، لبنى عامر، ثمّ لبنى سلول منهم.
و أما الرّابع:- بفتح الكاف و سكون الراء بعدها، و آخره دال-: ماء لبنى كلاب فى وضح حمى ضرية، له ذكر فى الشعر.

٧٤٦- باب كوثر، و كوير

الأماكن، ص: ٢٠٣
أما الأوّل:- بفتح الكاف و بعد الواو ثاء مثلثة-: جبل بين المدينة و الشام.
و أما الثّانى:- بضمّ الكاف و فتح الواو بعدها ياء تحتها نقطتان ساكنة-: جبل بضرية.

حرف اللام

٧٤٧- باب اللّاب، و اللّات

أما الأوّل:- بتشديد اللام و آخره باء موحّدة-: موضع فى الشعر.
و بلد بحرى يجلب منه جنس من السودان منهم كافور الإخشيدى، و صندل اللابى ولى إمارة عمان، و كافور الذى هجاه المتنبى فقال:-
كأنّ الأسود اللّابىّ

و كفر لآب بلد بالشام، قريب من الساحل، عند قيسارية، بناه هشام بن عبد الملك.
و الثّانى:- بتشديد اللام و آخره تاء فوقها نقطتان-: يذكر مع العزى لثقيف، صخرة بيضاء مربعة بنوا عليها بنية أمرهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بهدمها عند إسلام ثقيف، فهى اليوم تحت منارة مسجد الطائف، و كان أبو سفيان بن حرب أحد من و كل إليه ذلك.

٧٤٨- باب لبنان، و لبنان، و لبنان

أما الأوّل:- بضمّ اللام بعدها باء تحتها نقطة ساكنة و بين النونين ألف-: جبل بالشام، كان يسكنه الصالحون، من الجبال المشهورة.
و أما الثّانى:- مثل الأوّل غير أن النون الأخير مكسورة-: ثنية لبن جبلان قرب مكّة، الأعلى و الأسفل.
و أما الثّالث:- بعد اللام المضمومة نون ساكنة ثمّ باء تحتها نقطة-: منها أبو الحسن اللبنانى، رواية كتب أبى بكر بن أبى الدنيا، و جماعة سواه ذكرناهم فى «تتمة الإكمال فى المؤتلف و المختلف».

٧٤٩- باب لبن، و لبن، و لبن

أما الأوّل:- بضمّ اللام و سكون الباء تحتها نقطة-: فی شعر مسلم بن معبد:-

حلاد مثل جندل لبن فيهاخبور مثل ما خسف الحساء

و كاد يؤنث «؟» قال الأبيوردی: لبن هضبة حمراء فی بلاد عمرو بن كلاب بأعلى الحلقوم فضربه «؟» و لبنان جبلان قرب مكّة الأعلى و الأسفل.

و الخبور: النوق الغزار، و أصلها من الخبر و هو المزادة.

الأماكن، ص: ۲۰۴

و أما الثّانی:- بفتح اللام و الباء-: جبل بتهامة من جبال هذيل.

و أما الثّالث:- بكسر اللام و سكون الباء:- أضاءة لبن حد من الحرم على طريق اليمن.

۷۵۰- باب لحف، و لحف

أما الأوّل:- بفتح اللام-: واد بالحجاز، يقال له لحف عليه قريتان، جبلة، و الستارة، و جبلة هذه هی جبلة الحجاز، و يقال هی أول قرية اتخذت بتهامة. قاله أبو الأشعث «الكندی».[۷]

الأماكن ؛ ص۲۰۴

أما الثّانی:- بالكسر-: فصقع بالعراق.

۷۵۱- باب لعباء، و لعبى

أما الأوّل:- بفتح اللام و جزم العين و مد الباء-: ماء سماء فی حزم بنی عوال، جبل لغطفان، بأكناف الحجاز، و هناك السد ماء سماء قال كثير:-

فأصبحن باللّعباء يرمين بالحصامدی كلّ وحشیّ لهنّ و مستمی

و قالت مية بنت عتيبة، ترثی أباها و هی أم البنين-:

تروّحنا من اللّعباء قصراو أعجلنا الإهة أن تؤوبا

قال الأزهری:- اللعباء سبخة معروفة بناحية البحرين بحذاء القطيف و سيف البحر.

و قيل: اللعباء أرض غليظة كثيرة العضاء. بأعلى الحمى لبنی زنباع من بنی أبی بكر بن كلاب.

و أما الثّانی:- بضمّ اللام و القصر-: من ديار عبد القيس بين عمان و البحرين.

۷۵۲- باب لفت، و لقف

أما الأوّل:- بفتح اللام بعده فاء ساكنة ثمّ تاء فوقها نقطتان-: واد قريب من هر شی عقبة بالحجاز، بين مكّة و المدينة، قال كثير-:

قصد لفت و هنّ متّسقات كالعدولیّ لا حقات التّوالی

و قال صخر الهذلی-:

لأسماء لم تهتج لشیء إذا خلافأدبر ما اختبت بلفت ركايب

قال السكرى: لفت: مكان بين مكّة و المدينة، و يقال ثنية. اختبت: من الخبب.
و أما الثّاني:- بكسر اللام و بعد القاف فاء-: قال الكندى: لقف ماء آبار كثيرة عذب ليس عليها مزارع و لا نخل لغلظ موضعها، و خشونته و هو بأعلا قوران، واد من ناحية السوارقية «على فراسخ».

۷۵۳- باب اللّهباء، و لهيا

الأماكن، ص: ۲۰۵

أما الأوّل:- بفتح اللام و المدمع الباء المعجمة بنقطة واحدة-: أظنه فى ديار هذيل، قال عامر بن سدوس الخناعى من هذيل-:
و قد هاجنى منها بوعساء قرمدو أجزاع ذى اللّهباء منزلة قفر
قال السكرى: الوعساء رملة، و قرمد بلد، و الجزع منعطف الوادى.
و أما الثّاني:- بالياء المعجمة بنقطتين من تحتها-: موضع بالشام.

۷۵۴- باب لويّة، و لوبة

أما الأوّل:- بضمّاللام و فتح الواو و تشديد الياء التى تحتها نقطتان-: فهو بالغور، قرب مكّة دون بستان بن عامر، فى طريق حاج الكوفة، فكان قفرا قيا فلما حج الرشيد استحسن فضاءه، فبنى عليه، و غرس فى خيف الجبل، و سماه خيف السلام.
و أما الثّاني:- بفتح اللام و سكون الواو و فتح الباء الموحّدة-: نهر بالعراق، من سواد كسكر، بين واسط و البطائح.

۷۵۵- باب ليث، و كثب

أما الأوّل:- باللام المكسورة، و الياء الساكنة المعجمة باثنتين من تحتها، و الثاء المعجمة بثلاث-: فهو فى شعر غسل بن غزية الجربى-:
أرجع حتّى تشيحوا أو يشاح بكمأو تهبطوا اللّيث إن لم يعدنا لدد
قال السكرى: أرجع: أنى لا أرجع حتى تشيحوا: تحدوا أو يحدبكم، و الليث-: موضع. أن لم يعدنا لدد: أى شيء يحبسهم عن بلدهم، أى يمنعهم.
و أما الثّاني:- بالكاف المفتوحة و الثاء المعجمة بثلاث، المفتوحة و الباء الموحّدة-: واد فى ديار طيء.

حرف الميم

۷۵۶- باب مند، و مأبد، و ماير

أما الأوّل:- بالنون بعد الألف و الدال المهملة-: بلد بحرى يجلب منه ثياب كتان رقاق صفاق.
و أما الثّاني:- بالباء المكسورة تحتها نقطة، كذا عند الأبيوردى، و قال غيره: تحتها نقطتان-: جبل باليمن، و أنشد لأبى ذؤيب-:
يمانية أحيالها مظ مأبدو آل قراش صوب أرمية كحل

الأماكن، ص: ۲۰۶

قال: و يروى «صوب أسقية» و الرمى و السقى السحاب، و جمعه أرمية و أسقية.

و أما الثّالث:- بالراء المهملة عوض الدال-: صقع أحسبه علمانيا.

۷۵۷- باب مأرب، و مارث، و مارد

أما الأوّل:- بالباء الموحّدة-: مدينة باليمن كان بها دار بلقيس.

و أما الثّاني:- بالثاء المثلثة-: ناحية من جبال عمان.

و أما الثّالث:- بالدال-: حصن عجيب الصنعة، قالت الزباء: تمرد مارد و عز الأبلق.

۷۵۸- باب المبارک، و المنازل

أما الأوّل:- بضمّ الميم و فتح الباء الموحّدة و فتح الراء المهملة، و الكاف-: نهر قرب واسط، و قرى، و مزارع، حفره خالد القسرى قال أبو فراس-:

إنّ المبارک كاسمه يسقى به‌حرث الطّعام و لا حق الجبّار

أى النخيل.

و أما الثّاني:- بفتح الميم و النون و كسر الزاى المنقوطة و اللام-: قرن المنازل، جبيل قرب مكّة يحرم منه حاج اليمن.

۷۵۹- باب متوثت، و مثوب

أما الأوّل:- بفتح الميم و ضم التاء عليها نقطتان مشدّدة، و آخره تاء مثلثة-: بلدة.

و أما الثّاني:- بعد الميم المفتوحة ثاء مثلثة ساكنة و واو مفتوحة، و آخره باء موحّدة-: بلد يمان.

۷۶۰- باب متن، و مثر

أما الأوّل:- بفتح الميم و تاء عليها نقطتان و نون-: متن ابن عليا بمكّة، شعب عند ثنية ذى طوى.

و أما الثّاني:- بعد الميم ثاء مثلثة و راء-: قرب الشام، من ديار بلقين بن حرب.

۷۶۱- باب مثقب، و مثقّب، و منقب و منعب

أما الأوّل:- بكسر الميم و سكون التاء المثلثة و بعد القاف المفتوحة باء موحّدة-: اسم للطريق الذى بين مكّة و الكوفة، قال الأزهرى: و طريق العراق من الكوفة إلى مكّة يقال له مثقب.

و أما الثّاني:- بضمّ الميم و فتح المثلثة و فتح القاف المشدّدة-: صقع باليمامة.

و حصن على بحر الشام قرب مياس.

۷۶۲- باب مجدل، و المجزّل

الأماكن، ص: ۲۰۷

أما الأوّل:- بفتح الميم لا غير-: فى شعر سويد بن عمير من هذيل-:

تغاور فى أهل الأراك و تارةتغاور أصراما بأكناف مجدل

قال السكرى: واد.

و أما الثّانى:- بضمّ الميم و فتح الجيم، و تشديد الزاى المنقوطة المفتوحة-: جبل أو روضة باليمامة، و ثمّ جبل يقال له بلبول.

٧٦٣- باب مجنب، و محنّب

أما الأوّل:- بالميم المكسورة و بعدها جيم ساكنة و نون مفتوحة-: اسم لما بين سواد العراق و أرض اليمن.

و أما الثّانى:- بضمّ الميم بعدها حاء مهملة مفتوحة و نون مكسورة مشدّدة-: بئر و أرض بالمدينة.

٧٦٤- باب محسر، و مجسد

أما الأوّل:- بضمّ الميم و فتح الحاء و كسر الشين المشدّدة و الراء-: بالحجاز، بين منى و عرفة.

و أما الثّانى:- بفتح الميم بعدها جيم ساكنة و سين مفتوحة و دال-: فى شعر.

٧٦٥- باب مجنّة و محنة

أما الأوّل:- بفتح الميم بعدها جيم مفتوحة و نون أيضا مشدّدة-: عند مر الظهران، قرب مكّة، و كانت سوقا فى الجاهلية.

و قال السكرى: مجنة على أميال من مكّة، قال: و كان بلال يتمثل:

ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليلةبواد و حولى إذخر و جليل

و هل أردن يوما مياه مجنّةو هل تبدون لى شامة و طفيل

قريتان.

و أما الثّانى:- بفتح الميم بعدها حاء ساكنة:- مترل بين الكوفة و دمشق.

٧٦٦- باب محجن، و محجّر

أما الأوّل:- بكسر الميم و سكون الحاء و آخره نون-: موضع لضبة بالدهناء.

و أما الثّانى:- بضمّ الميم و فتح الحاء، و تشديد الجيم و بالراء-: موضع من أقبال الحجاز، و جبل فى ديار طىء.

و جبل فى ديار يربوع.

و قرن فى أسفله جرعة بيضاء فى ديار أبى بكر بن كلاب بفرع السرة.

و قرن بأطراف السبال، فى بلاد عذرة.

و جبيل فى ديار نمير.

و جبل لبنى و بر.

٧٦٧- باب محو، و محر

أما الأوّل:- بالواو-: موضع من ناحية شابة، فی شعر كثير-:

متى أرينّ كما قد أرىلعزّة بالمحو يوما حمولا

بقاع النّقيع بحصن الحمىيباهين بالرّقم غيما محيلا

و أما الثّانی.

۷۶۸- باب مخمّر، و مخمر، و محمر و مخمد

أما الأوّل:- بضمّ الميم و فتح الخاء و الميم معا و تشديدها-: ماء لبنی قشير.

و أما الثّانی:- بكسر الميم و سكون الخاء و فتح الميم-: واد فی ديار كلاب، و قيل: مخمر أيضا.

و أما الثّالث:- بكسر الميم و حاء مهملة ساكنة و فتح الميم الثّانية-: صقع قرب مكّة، بين مر و علاف، بين منازل خزاعة، و قيل: بفتح الأوّل، و كسر الثّانية. قال الجمحی: محمر قرية بين علاف و مر فی شعر هذيل و فی شعر حذيفة بن أنس، و قال أبو عمرو: و محمر.

و أما الرّابع:- بضمّ الميم و سكون الخاء المعجمة و فتح الثّانية و دال-: واد باليمن.

۷۶۹- باب المدان، و المذاد، و المذار، و المدار

أما الأوّل:- بفتح الميم و الدال و نون-: صنم ينسب إليه عبد المنان، قاله فی «الجمهرة» و دفعه ابن الكلبی.

و واد فی بلاد قضاعة مما يلی الشام بناحية حرة الرجلاء- و قيل: الرجلی يسيل

۷۷۱- باب مرّان، و مران، و مرّار، و مرار

أما الأوّل:- بفتح الميم و تشديد الراء و النون-: بين البصرة و مكّة، لبنی هلال من بنی عامر، و قيل: بين مكّة و المدينة و قيل: فی الحجاز، قرية يقال لها مران، قال الكندی: و هی قرية غناء كبيرة، كثيرة العيون و الآبار و النخيل و المزارع، و هی على طريق البصرة لبنی هلال و جسر، و لبنی ماعز، و بها حصن، و منبر، و بها ناس كثير فيها يقول الشاعر:-

أبعد الطّوال الشّمّ من آل ماعزيرجّى بمرّان القرى ابن سبيل

مررنا على مرّان ليلا فلم نعجعلى أهل آجام به و نخيل

الأماكن، ص: ۲۰۹

و بضمّ الميم: ناحية بالشام.

و أما الثّالث:- المرار، قال ابن إسحاق فی عام الحديبية-: و خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حتى إذا سلك ثنية المرار بركت ناقته، فقال الناس: خلأت. فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «ما خلأت، و ما هو لها بخلق «قال: و ثنية المرار مهبط الحديبية.

«....»

۷۷۲- باب مربخ، و مريخ، و مريح و مرتج، و مذيّح

أما الأوّل:- بضمّ الميم و سكون الراء و باء موحّدة مكسورة و خاء منقوطة-: رمل مستطيل بين مكّة و البصرة.

و جبل آخر عند توز مما يلى القبلة.

و أما الثّاني:- بضمّ الميم و فتح الراء و سكون الياء تحتها نقطتان و خاء أيضا-: ماء بجنب المردمة لبنى أبى بكر بن كلاب.

و قرن أسود قرب ينبع بين برك و دعان.

و أما الثّالث:- بضمّ الميم و فتح الراء و سكون الياء و حاؤه غير منقوطة-: أطم بالمدينة لبنى قينقاع، من اليهود، عند منقطع جسر بطحان، على يمينك و أنت تريد المدينة.

و أما الرّابع:- بفتح الميم و سكون الراء و كسر التاء التى فوقها نقطتان و جيم-: موضع قرب ودان.

و قيل: هو فى صدر نخلا، واد لحسن بن على.

و أما الخامس:- بضمّ الميم و فتح الذال المعجمة و ياء مشدّدة منقوطة تحتها نقطتان و حاء مبهمة-: ماء ببطن مسحلان، و قال بن خربق-:

لقد علمت ربيعة أنّ بشراغداة مذيّح مرّ التقاضى

٧٧٣- باب مرّ، و مرّ

أما الأوّل:- بفتح الميم و تشديد الراء:- من الظهران مترل على جادة المدينة، بقرب مكّة، جاء ذكره فى غير حديث و قال الكندى: مر هى القرية، و الظهران هو الودى، و بمر عيون كثيرة و نخيل و جميز، قال الواقدى: بين مر و بين مكّة خمسة أميال، و بين مكّة و ضجنان خمسة و عشرون ميلا و هى لأسلم و هذيل و غاضرة.

و أما الثّانى:- بضمّ الميم-: واد من بطن إضم، و قيل: هو بطن إضم.

و المران ماءان لغطفان بها جبل أسود.

الأماكن، ص: ٢١٠

٧٧٤- باب مراخ، و مراخ و مراح، و مزاج

أما الأوّل:- بضمّ الميم و راء و ألف و خاء معجمة-: ذو مراخ موضع قريب من مزدلفة، و قيل: هو من بطن كساب، جبل بمكّة، و قيل: بالحاء المهملة، قال أبو عبد اللّه بن إبراهيم الجمحى فى شعر هذيل، فى يوم الأحت: و ذو مراخ نحو الحرم.

و أما الثّاني:- فمثله إلا أنه بكسر الميم-: موضع تهامى.

و أما الثّالث:- مثله إلا أن الحاء مهملة-: شعاب ثلاث ينظر بعضها إلى بعض، يجىء سيلها من داءة.

و أما الرّابع:- على وزانها إلا أنه بالزاى المنقوطة و الجيم-: فى شرقى المغيثة.

٧٧٥- باب مرير و مرّين، و مديد، و مدين و مربد، و مرند، و مرريد و موقر، و مزيد

أما الأوّل:- بضمّ الميم و راءين-: ماء نجدى.

و أما الثّاني:- بضمّ الميم و تشديد الراء المكسورة و ياء و نون-: ناحية من ديار مضر.

و أما الثّالث:- بفتح الميم و دالين الأوّلى مكسورة-: موضع قرب مكّة.

و أما الرّابع:- بفتح الميم و سكون الدال و فتح الياء التى تحتها نقطتان و نون-: بلد مذكور فى القرآن، بين وادى القرى و الشام.

و أما الخامس:- بكسر الميم و سكون الراء و فتح الباء الموحّدة و الدال-: محلة بالبصرة من أشهر محالها، و أعزها و أطيبها، قال أبو عبيدة: هو دار كان يحبس فيها إبل الصدقة.

و فى الحديث: حتى إذا كنا بمربد النعم و المرابد كلها محابس و هو بالمدينة.

و أما السادس:- بفتح الميم و الراء و سكون النون و الدال-: مدينة بأذربيجان يجلب منها الطنافس.

و أما السابع: بضمّ الميم و فتح الراء و سكون الياء التى تحتها نقطتان و دال-: أطم بالمدينة لبنى خطمة.

و أا الثامن:- بضم الميم بعدها واو و قاف مشددة

قال كثير-:

سقى اللّه حيا بالموقّر دارهمإلى قسطل البلقاء ذات المحارب

و أما مزيد: حلة ابن مزيد.

٧٧۶- باب مربع، و مربع و مريع

الأماكن، ص: ٢١١

أما الأوّل:- بفتح الميم و سكون الراء و الباء الموحّدة مفتوحة: جبل قرب مكّة.

و قيل: مربع موضع بالبحرين.

و أما الثّانى:- مثله إلا أنه بكسر الميم-: مال مربع بالمدينة فى بنى حارثة، و كان به أطم.

و أما الثّالث:- بفتح الميم و ياء تحتها نقطتان-: من ديار بنى أسد على الطريق المختصر من حضرموت إلى مكّة، بين نجران و تثليت.

٧٧٧- باب المرّود، و المرّوذ

أما الأوّل:- بالدال-: بين الجحفة و ودان، من ديار بنى ضمرة من كنانة، و هناك رابغ.

و أما الثّانى:- بالذال، تخفيف لمرو الروذ-: بلد معروف.

٧٧٨- باب مروان، و مردان

أما الأوّل:- موضع أحسبه بأكناف الربذة، و قيل: جبل.

و قيل: حصن باليمن.

و أما الثّانى:- بالدال-: قال ابن إسحاق و كانت مساجد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيما بين المدينة إلى تبوك معلومة مسماة مسجد تبوك، و مسجد ثنية مردان، و ذكر الباقى.

٧٧٩- باب مرج، و مرخ، و مزج

أما الأوّل:- بفتح الميم و سكون الراء و جيم-: مرج القلعة بلد بين بغداد و قرميسين.

و نهر المرج فى غربى الإسحاقى عليه قرى كثير.
و صقع من أعمال الموصل فى الجانب الشرقى من دجلة.
و مرج الصفر بالشام قريب غوطة دمشق.
و مرج رهط بالشام أيضا، و المروج كثيرة فإذا أطلق فالمراد مرج راهط.
و أما الثّانى:- آخره خاء معجمة-: ذو مرخ: واد كثير الشجر أخضر بين فدك و الوابشية.
و واد باليمن.
و أما الثّالث:- بضمّ الميم و سكون الزاى المعجمة و الجيم-: غدير يفضى إليه سيل النقيع، و يمر به أيضا وادى العقيق، فهو أبدا ذو ماء بينه و بين المدينة ثلاثون فرسخا أو نحوها.

٧٨٠- باب المزون و المروت

أما الأوّل:- بعد الميم زاى مخفّفة و آخره نون-: قال المبرد: مزون اسم من أسماء عمان، قال الكميت-:
فأمّا الأزد أزد أبى سعيدفاكره أن أسمّيها المزونا
الأماكن، ص: ٢١٢
و قال جرير:
و أطفأت نيران المزون و أهلهاو قد حاولوها فتنة أن تسعّرا
و أما الثّانى:- بعد الميم راء مشدّدة و آخره تاء فوقها نقطتان-: من ديار ملوك غسان بالشام.
و قرب النباج من ديار تميم.

٧٨١- باب مسكن، و مسكر

أما الأوّل:- بكسر الكاف و النون:- صقع بالعراق، قتل فيه مصعب بن الزبير.
و أيضا بدجيل الأهواز، حيث كانت وقعة الحجاج بابن الأشعث قتل فيها بين الأميرين خمسة آلاف، قال كثير-:
فإن لا تكن بالشّام دارى مقيمةفإنّ بأجنادين منّى و مسكن
و أما الثّانى:- بفتح الكاف و الراء-: واد فيما أحسب.

٧٨٢- باب المشرّق، و المشرق

أما الأوّل:- بضمّ الميم و فتح الشين و الراء و تشديدها-: سوق الطائف، قاله أبو عبيدة، و قيل: هو مسجد الخيف بمنى، و قيل: هو معدن البرام، و فى شعر أبى ذؤيب الهذلى:
حتى كأنّى للحوادث مروةبصفا المشرّق كلّ يوم تفرع
و قال الأصمعى المشرق المصلى و مسجد الخيف، و حكى عن شعبة قال: خرجت أقود سماك بن حرب فقال لى: أين المشرق؟ يعنى مسجد العيدين، و قال الباهلى: هو جبل البرام.
و أما الثّانى:- بفتح الميم و سكون الشين و كسر الراء-: جبل من الأعراف، بين الصريف و القصيم، من أرض ضبة، و جبل آخر

هناك.

٧٨٣- باب المشقّر، و المشعر

أما الأوّل:- بضمّ الميم و فتح الشين و القاف و تشديدها-: جبل لهذيل، و حصن بالبحرين عادى حبس كسرى بنى تميم فيه.

و واد من أودية أجإ فى شعر أبى ذؤيب-:

حتّى كأنّى للحوادث مروۀبصفا المشقّر كلّ يوم تقرع

كذا رواه ابن الاعرابى، و قال: هو حصن بالبحرين بهجر و الصفا موضع آخر و رواه غيره المشرّق.

و أما الثّانى:- بفتح الميم و سكون الشين و فتح العين-: المشعر الحرام.

الأماكن، ص: ٢١٣

٧٨٤- باب موش، و موسى، و هرشى

أما الأوّل:- آخره شين معجمۀ-: بلدۀ من ناحيۀ خلاط.

و جبل فى بلاد طىء فى شعر أبى حبيلۀ.

صبحنا طيّئا فى سفح سلمىبكاس بين موش فالذّلال

قال الأبيوردى: و يروى: بين كحلۀ فالذلال. و قال: قال منيخ بن حبيب: هى من جبلى طىء.

و أما الثّانى:- و هو ما بعد السين المهملۀ ياء مقصورۀ-: جفر لبنى ربيعۀ الجوع، كثير النخل.

و أما الثّالث:- هرشى: هضبۀ ململمۀ لا- تنبت شيئا و هى على ملتقى طريق الشام و طريق المدينۀ إلى مكّۀ، و هى فى أرض مستويۀ قاله أبو الأشعث و قال: أسفل منها وان على ميلين، مما يلى مغيب الشمس، يقطعها المصعدون من حجاج المدينۀ، و ينصبون منها منصرفين من مكّۀ و فى المثل: كلا جانبى هرشى لهن طريق.

٧٨٥- باب مصر، و مصرّ

أما الأوّل:- البلد المعروف.

و أما الثّانى:- بفتح الميم و الصاد، و راء مشدّدۀ-: واد بأعلى حمى ضريۀ، و قيل: بكسر الصاد.

٧٨٦- باب مطار، و مطارۀ، و بطان

أما الأوّل:- بضمّ الميم-: مطار قريۀ من قرى الطائف بينها و بين تبالۀ ليلتان قاله الكندى.

و أما الثّانى «...».

و أما الثّالث:- بكسر الباء المعجمۀ بواحدۀ و آخره نون-: مترل فى طريق الكوفۀ، دون الثعلبيۀ قال-:

أقول لصاحبىّ من التّأسّىو قد بلغت نفوسهما الحلوقا

إذا بلغ المطىّ بنا بطاناو جزنا الثّعلبيّۀ و الشّقوقا

و خلّفنا زبالۀ ثمّ رحنافقد و أبيك خلّفنا الطّريقا

٧٨٧- باب معرّس، و معرّش

أما الأوّل:- مسجد المعرّس بذى الحليفة، كان يعرس فيه النّبى صلى اللّه عليه و سلم و يصلى فيه الصبح ثمّ يرحل.
و بالشين-: موضع من ناحية اليمامة.

٧٨٨- باب معونة، و مغونة

الأماكن، ص: ٢١۴
بئر معونة: بين جبال يقال لها أبلى، فى طريق المصعد من المدينة إلى مكّة و هو لبنى سليم، قاله الكندى، و قال أبو عبيدة فى «المقاتل»: و هو ماء لبنى عامر بن صعصعة يقال له بئر معونة، قال الواقدى: بئر معونة فى أرض بنى سليم و أرض بنى كلاب، و قال ابن إسحاق: بئر بين أرض بنى عامر، و حرة بنى سليم، كلا البلدين منها قريب، و هى من بنى سليم أقرب.
و بالغين المعجمة-: موضع قرب المدينة.

٧٨٩- باب معرّة، و مغرة

أما الأوّل:- بفتح الميم و العين و تشديد الراء-: معرة النعمان، و معرة المصرين بلدان بالشام.
و أما الثّانى:- بسكون الغين المعجمة-: بالشام من ديار كلب.

٧٩٠- باب المعنيّة، و المغيثة

أما الأوّل:- بفتح الميم و سكون العين و كسر النون و تشديد الياء-: بين الكوفة و الشام على يوم و بعض آخر من القادسية، هناك آبار حفرها معن بن زائدة فنسبت إليه.
و أما الثّانى:- بضمّ الميم و كسر الغين المعجمة و الياء و ثاء مثلثة-: مترل للحاج بين القادسية و القرعاء.
و بين معدن النقرة و العمق عند ماوان، مترل.

٧٩١- باب معين، و معبّر

أما الأوّل:- بفتح الميم و كسر العين و ياء و نون-: بناء عظيم باليمن، قال الأزهرى: اسم مدينة باليمن.
و أما الثّانى:- بضمّ الميم و فتح العين و باء موحّدة مكسورة و راء-: حبل من رمال الدهناء، أرض تميم.

٧٩٢- باب معمر، و معقر

أما الأوّل:- بفتح الميم و سكون العين-: نيسأبور، سكنها جماعة من الأئمة، ذكروا فى «تاريخ نيسأبور».
و أما الثّانى:- بكسر القاف-: ناحية باليمن ينسب إليها أحمد بن جعفر أبو عبد اللّه المعقرى، و قيل: أبو أحمد روى عن النضر بن محمّد الجرشى، روى عنه مسلم بن الحجاج، و نسبه كذالك.

٧٩٣- باب مغار، و معان

أما الأوّل:- بالغين المعجمة-: جبل يقال له مغار، فوق السوارقية، فى بلاد بنى سليم، فى جوفه أحساء منها حسى يقال له الهدار، يفور بماء كثير، و هو فى سبخ بحذائه حاميتان سوداوان، فى جوف إحداهما مياه ملحة يقال لها الرقدة.

و أما الثّانى:- بعد الميم عين مهملة و نون:- موضع بالشام.

الأماكن، ص: ٢١٥

٧٩٤- باب مقتد، و مقيّد

أما الأوّل:- بفتح الميم و سكون القاف و تاء مكسورة عليها نقطتان-: فى شعر.

و أما الثّانى:- بضمّ الميم و فتح القاف و كسر الياء التى تحتها نقطتان-: «من بلاد بنى سعد بيبرين».

٧٩٥- باب المقر، و المقر

أما الأوّل:- بفتح الميم و سكون القاف-: موضع قرب المذار، و فرات بادقلا كان بها وقعة للمسلمين.

و أما الثّانى:- بكسر الميم و فتح القاف و تشديد الراء-: جبل كاظمة، حيث ديار بنى دارم.

٧٩٦- باب مقد، و مقد

أما الأوّل:- بتخفيف الدال المهملة-: قرية بحمص، مذكورة بجودة الخمر، ذكر فى الأشعار، هكذا مخففا و أبو القاسم الطيب بن على التميمى اللغوى المقدى من قرية مقدى، و قال شمر: سمعت أبا عبيد يروى عن أبى عمرو: المقدى ضرب من الشراب، بتخفيف الدال، و قال الأزهرى: و تصحيح عندى أن الدال مشدّدة، و قال فيه-:

مقديّا أحلّه اللّه لناس شرابا و ما تحلّ الشّمول

و أما الثّانى:- لتشديد الذال المنقوطة-: فى شعر.

٧٩٧- باب مكّة، و مظّة

نكة-: البلد العظيم.

و أما الثّانى:- بالظاء-: بلد باليمن لآل ذى مرحب بن ربيعة بن معاوية بن معدى كرب، و هم بيت حضرموت، منهم وائل بن حجر.

٧٩٨- باب مكران، و هكران

أما الأوّل:- بالميم المضمومة-: من بلاد الهند.

و أما بالهاء المفتوحة-: جبل بحذاء مران، قال الكندى:- قال الشاعر-:

أعيار هكران الخداريّات

و هو قليل النبات، فى أصله ماء يقال له الصنو.

٧٩٩- باب ملل، و ملك

أما الأوّل:- بلا مين-: اسم موضع فى طريق مكّة و المدينة على الجادة، قاله الأزهرى، و له ذكر فى المغازى.

و أما الثّانى:- بالكاف-: واد بمكّة، ولد به ملكان بن عدى بن مناة بن أد، يسمى باسم الوادى.

و قيل: واد باليمامة، بين قرقرى و مهب الجنوب، أكثر أهله بنو جشم، من ولد الحارث بن لؤى بن غالب، حلفاء بنى هزان، من ورائه وادى نساح.

٨٠٠- باب ملح، و ملح، و ملج

أما الأوّل:- بكسر الميم و سكون اللام، و حاء مهملة-: موضع بخراسان، و قصر الملح على فراسخ من خوار الرى يسيرة.

و أما الثّانى:- بفتح الميم و اللام-: من ديار بنى جعدة باليمامة.

و قيل: قرية بمسكن.

و أما الثّالث:- ملج بضمّ الميم و سكون اللام و الجيم-: ناحية من نواحى الأحساءبين الستار و القاعة.

٨٠١- باب ملحان، و ملجان

أما الأوّل:- بكسر الميم و سكون اللام و حاء مهملة-: جبل فى ديار بنى سليم بالحجاز.

و أما الثّانى:- بفتح اللام و تشديدها و الجيم-: ناحية بفارس، بين أركان و شيراز، ذات قرى و حصون.

٨٠٢- باب مليج، و مليح، و مليخ

أما الأوّل:- بفتح الميم و كسر اللام و آخره جيم- قرية من ريف مصر، تعرف بمليج، منها أبو القاسم عمران بن موسى بن حميد، يعرف بابن الطيب المليجى روى عن يحيى بن عبد اللّه بن بكير، و عمر بن خالد، و مهدى بن جعفر، روى عنه أبو سعيد بن يونس، و أبو بكر بن النقاش المقرى، البغدادى، و ذكر ابن يونس أنه مات بمصر سنة خمس و سبعين و مئتين و منها عبد الحاكم بن وهيب المليجى كان قاضى قضاة مصر، و كان عارفا باختلاف الفقهاء متكلما.

و أما الثّانى:- بفتح الميم و كسر اللام و آخره حاء مهملة-: قرية من قرى هراة، منها أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم المليحى الهروى، حدث عن أبى منصور محمّد بن محمّد بن سمعان النيسأبورى، و الخفاف و المخلدى، و أبى عمرو أحمد بن أبى الفراتى، و أبى زكريا يحيى بن إسماعيل الحيرى و غيرهم.

و أما الثّالث:- بضمّ الميم و فتح اللام-: موضع فى شعر أبى ذؤيب-:

غداة المليح حيث نحن كأنّناغواشى مضرّ تحت ريح و وابل

المضر الذى قد دنا من الأرض.

٨٠٣- باب ملنجة، و مليحة

أما الأوّل:- بكسر الميم و فتح اللام و سكون النون و بالجيم المفتوحة-: محلة بأصبهان ينسب إليها أحمد بن محمّد بن الحسن بن يزكة الملنجى أبو عبد اللّه المقرى، من أهل أصبهان، حدث عن أبى بكر عبد اللّه بن محمّد القباب، و أبى الشيخ الحافظ سمع منه جماعة.

و أما الثّانى:- بضمّ الميم و فتح اللام بعدها ياء تحتها نقطتان ثمّ حاء مهملة-: جبل فى غربى سلمى أحد جبلى طىء، و بهذا الجبل بار كثيرة و طلح فى الكتاف.

٨٠٤- باب منشد، و ميسر

أما الأوّل:- بضمّ الميم و كسر الشين المعجمة و الدال-: موضع بين رضوى جبل جهينة، و بين الساحل.

و جبل من حمراء المدينة على ثمانية أميال من طريق الفرع.

و منشد بلد لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم.

و أما الثّانى:- بفتح الميم و سكون الياء التى تحتها نقطتان و سين مفتوحة مهملة، و راء-: ناحية شامية.

٨٠٥ باب منّى، و منىّ

أما الأوّل:- بكسر الميم و تشديد النون-: الصقع قرب مكّة.

و هضبة قرب ضرية فى ديار غنى بن أعصر.

و أما الثّانى:- بفتح الميم و كسر النون و تشديد الياء-: ماء بقرب ضرية، فى سفح جبل أحمر من جبال بنى كلاب، للضباب منهم.

٨٠٦- باب منصح، و منضح، و مضيح

أما الأوّل:- بفتح الميم و سكون النون و فتح الصاد المهملة و الحاء-: واد تهامى، وراء مكّة.

و أما الثّانى:- بكسر الميم و فتح الضاد المعجمة-: معدن جاهلى بالحجاز عند جوبة عظيمة يجتمع فيها الماء.

و أما الثّالث:- بضمّ الميم و فتح الضاد المعجمة و ياء مشدّدة مفتوحة-: جبل نجدى على شط وادى الجريب من ديار ربيعة بن الأضبط بن كلاب كان معقلا فى الجاهلية فى رأسه متحصن، و ماء و قيل: هو هضب، و ماء فى غربى حمى ضرسة.

و فى ديار هوازن و ماء لمحرب بن خصفة.

و من أرض اليمن.

٨٠٧- باب منة، و مياه

الأماكن، ص: ٢١٨

أما الأوّل:- بفتح الميم و تاء-: الصنم الذى كان بالمشلل على سبعة أميال من المدينة، و إليه نسبوا زيد مناة، و عبد مناة.

و موضع بالحجاز قريب من ودان.

و أما الثّانى:- بكسر الميم و الياء و الهاء-: من بلاد عذرة، قرب الشام و وادى المياه من أكرم ماء بنجد لبنى نفيل بن عمرو بن

كلاب.

٨٠٨- باب منجل، و منحل، و محبل

أما الأوّل: بكسر الميم و سكون النون و فتح الجيم-: واد.

و أما الثّاني ...

و أما الثّالث: بضمّ الميم و سكون الحاء المهملة و كسر الباء الموحّدة:- موضع فى ديار بنى سعد قرب اليمامة.

٨٠٩- باب منبج و مفتح

و أما الأوّل:- بالنون-: بلد من بلاد الشام.

و أما الثّاني:- بعد الميم فاء ثمّ تاء فوقها نقطتان-: قرية من ناحية البصرة، دخلتها منها محمّد بن يعقوب المفتحى، روى عن العلاء بن مصعب البصرى روى عنه أبو الحسن عبد اللّه بن موسى بن الحسين بن إبراهيم البغدادى و غيره، و بها سمع الدار قطنى، من الحسن بن على بن قوهى.

٨١٠- باب مور، و مرو، و مرق

أما الأوّل: بفتح الميم و سكون الواو-: ساحل لقرى اليمن.

و أما الثّاني:- بتقديم الراء على الواو-: إحدى بلد خراسان، أحدهما مرو الروذ، و الآخر مرو الشاهجان.

و المروة بزيادة هاء: مدينة فى أداني وادى القرى.

و أما الثّالث:- بفتح الميم و الراء و القاف. و قيل-: الراء ساكنة-: بئر مرق بالمدينة ذكر فى حديث أوله الهجرة.

٨١١- باب مؤتة، و مريّة

أما الأوّل: مؤتة:- فهى قرية من قرى البلقاء، ناحية الشام بها قتل جعفر و زيد و ابن رواحة.

و أما الثّاني:- بالراء-: من بلاد المغرب، ينسب إليها بعض الرواة.

٨١٢- باب موزّر، و موزن

الأماكن، ص: ٢١٩

أما الأوّل: بضمّ الميم و فتح الواو و تشديد الزاى الأوّلى-: معدن الذهب، بالقرب من ضرية، من ديار بنى كلاب.

و أما الثّاني:- بفتح الميم و سكون الواو و فتح الزاى و النون-: بلد من ديار مضر بالجزيرة، فتحه عياض بن غنم صلحا، و هو اسم امرأة سمى البلد، قال كثير-:

مشاهد لم يعف التّنائى قديمهاو أخرى بميّا فارقين فموزن

٨١٣- باب مهزول، و مهزور و مهروذ

أما الأوّل: بالزاى المعجمة و اللام-: واد فى إقبال النير، بحمى ضرية.

و أما الثّانى:- آخره راء-: واد بالمدينة الذى اختصم فيه إلى النّبى صلى اللّه عليه و سلم فى حديث أبى مالك بن ثعلبة عن أبيه أن النّبى صلى اللّه عليه و سلم أتاه أهل مهزور، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يحبس الأعلا، قال ابن إسحاق: مهزور موضع بقرب المدينة.

و أما الثّالث:- بكسر الميم و بعد الهاء راء مهملة و ذال-: نهر كبير فى سواد العراق، عليه ضياع كثيرة من الأنهار القديمة فى طريق خراسان.

و نهر السند الذى يسمى مهران.

۸۱۴- باب ميسان، و بيسان، و منشار و مشان

أما الأوّل: بعد الميم المفتوحة ياء تحتها نقطتان و سين مهملة و نون-: صقع بالعراق قصبته المذار.

و أما الثّانى:- بعد الباء المفتوحة المنقوطة بواحدة ياء ساكنة تحتها نقطتان-: قال: شريا بيسان من الأردن هو موضع قاله الأزهرى.

و فى الحديث قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى غزوة ذى قرد على ماء يقال له بيسان فسأل عنه فقيل اسمه يا رسول اللّه بيسان و هو مالح فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «بل هو نعمان و هو طيب» فغير رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الاسم، و غير «اللّه» الماء، فاشتراه طلحة ثمّ تصدق به قاله الزبير.

و أما الثّالث:- بعد الميم المكسورة نون ساكنة و شين معجمة و نون و راء-: جبل أظنه نجديا.

و أما الرّابع:- بكسر الميم و شين معجمة و نون-: جبل أو شعب عند أجإ، و قيل: بالراء- لا يصعده إلا متجرد، و قيل: بفتح الميم و شين معجمة و الراء-: شعب لبنى عبد عامر بطن من بنى ثعلبة سلامان يسيل إلى الأقيلبة من شرقيها.

۸۱۵- باب ميثب، و منيب

الأماكن، ص: ۲۲۰

أما الأوّل:- بكسر الميم و سكون الياء التى تحتها نقطتان و ثاء مثلثة مفتوحة و باء موحّدة-: واد من أودية الأعراض التى تسيل من الحجاز فى نجد، اختلط فيه عقيل بن كعب و زبيد من اليمن.

و بالمدينة أيضا من الأموال التى أوصى مخيريق اليهودى للنبى صلى اللّه عليه و سلم.

و أما الثّانى:- بضمّ الميم و كسر النون و آخره باء أيضا-: من مياه بنى ضبة بنجد فى شرقى الحزيز لغنى.

۸۱۶- باب مينا، و ميناء، و ميثاء

أما الأوّل: بفتح الميم و سكون الياء و نون مقصور-: مترل بين صعدة و عثر، من بلاد اليمن.

و أما الثّانى:- بكسر الميم و المد-: جبال أبى ميناء بمصر.

و أما الثّالث:- بفتح الميم و ثاء مثلثة ممدود-: ناحية شامية.

حرف النون

٨١٧– باب ناجية، و ناجية، و ناحية و تاجيّة

أما الأوّل:– بتشديد الياء–: طوى لبنى أسد، من مدافع القنان، جبل، و هما طويان بهذا الاسم، مات رؤبة بن العجاج بناجية لا أدرى هذا المكان أو غيره.

و أما الثّانى:– بتخفيف الياء–: خطة بنى ناجية محلة بالبصرة منسوبة إلى بنى ناجية بن سامة.

و أما الثّالث:– بالحاء المهملة و التاء التى فوقها نقطتان «؟»–: بادية لغطفان بين المدينة و فيد فيما أظن.

و أما الرّابع ....

٨١٨– باب ناتل، و بابل

أما الأوّل:– قبل اللام تاء مفتوحة عليها نقطتان–: بلد بطبرستان.

و أما الثّانى:– بباءين موحدتين–: صقع بالعراق.

٨١٩– باب ناعب، و ناعت و باعث

أما الأوّل:– بعد العين باء موحّدة–: فى شعر، و اختلف فيه.

و أما الثّانى:– بعد العين تاء عليها نقطتان–: فى أرض بنى عامر بن صعصعة ثمّ من ديار بنى نمير من بادية اليمامة.

الأماكن، ص: ٢٢١

و أما الثّالث:– أوله باء موحّدة و بعد العين ثاء مثلثة–: جفر باعث فى بلاد بكر بن وائل، منسوب إلى باعث بن حنظلة بن هانى الشيبانى.

٨٢٠– باب النّباج، و الثّباج، و الثّبّاج، و نباح

أما الأوّل:– بكسر النون قبل الباء المخفّفة–: مترل لحاج البصرة، و قيل نباج بين مكّة و البصرة للكريزيين.

و آخر بين البصرة و اليمامة «بينه و بين» اليمامة غبان لبكر بن وائل و الغب مسيرة يومين.

و أما الثّانى:– فأوله ثاء مثلثة مكسورة–: جبل يمان.

و أما الثّالث: بفتح الثاء المثلثة و تشديد الباء–: فى شعر.

و أما الرّابع–: بضمّ النون و آخره حاء–: ذو نباح حزم من الشربة بأطراف تيمن، هضبة من ديار فزارة.

٨٢١– باب نبتل، و ثيتل، و بتيل و تبيل، و شلّ

أما الأوّل: بفتح النون و سكون الباء الموحّدة و فتح التاء التى عليها نقطتان:– جبل فى ديار طيء قريب من أجإ.

و موضع على أرض الشام.

و أما الثّانى:– بفتح الثاء المثلثة و سكون الياء التى تحتها نقطتان و فتح تاء عليها نقطتان:– ماء لبنى حمان من تميم قرب النباج، و قيل: على نجف البصرة، قال سوادة بن حيان المنقرى:

فمالك فى أيّام صدق تعدّهاكيوم جواثا و النّباج و ثيتلا

و أما الثّالث: فأوله باء موحّدة مفتوحة ثمّ تاء مكسورة عليها نقطتان و ياء تحتها نقطتان-: واد لبنی ذبیان بن بغیض.
و جبل أحمر يناوح دمخا من ورائه فی ديار كلاب، و هناك قليب يقال له البتيلة.
و بتيل حجر بناء هناك عادى مرتفع مربع الأسفل محدد الأعلى على مرتفع نحو ثمانين ذراعا.
و قيل: بتيل اليمامة جبل فارد فی فضاء سمی بذلك لانقطاعه عن غيره.
و أما الرّابع: فأوله تاء عليها نقطتان و بعده باء موحّدة-: كفر تبيل ناحية فی شرقی الفرات، بين الرقة و بالس.
و أما الخامس: فأوله شين مفتوحة و لامه مشدّدة-: ذات شل أظنها هضبة فی ديار غطفان و قيل: بالدال.

۸۲۲- باب النّبيطاء، و الشّظاء، و شطا

أما الأوّل:- فأوله نون مضمومة ثمّ باء موحّدة مفتوحة و ياء تحتها نقطتان-: جبل على ثلاثة أميال من توز.
الأماكن، ص: ۲۲۲
و أما الثّانی: بالشين و الظاء المعجمتين-: جبل قرب مكّة.
و أما الثّالث: بطاء مهملة-: مدينة من أعمال مصر يعمل بها الثياب القصب.

۸۲۳- باب النّبوک، و تبوک

أما الأوّل: فأوله نون مضمومة ثمّ بعدها باء مضمومة-: أرض جرعاء بأحسا هجر.
و أما الثّانی:- فأوله تاء مفتوحة عليها نقطتان-: بين وادی القرى و الشام، و كان عمر أمر ابن عريض اليهودی أن يطوى بئر تبوک لأنها كانت تنطم كل وقت.

۸۲۴- باب النّبيت، و يتيب

أما الأوّل: فأوله بفتح النون و كسر الباء الموحّدة و آخره تاء عليها نقطتان-: «شعب أسفل مكّة».
و أما الثّانی:- فأوله ياء تحتها نقطتان مفتوحة، ثمّ تاء عليها نقطتان و آخره باء موحّدة-: فی شعر.

۸۲۵- باب نبال، و نبالة، و تبضالة

أما الأوّل: بكسر النون و اللام-: موضع يمان أو تهام، و قيل: بضمّ النون و الكاف.
و أما الثّانی:- فأوله تاء عليها نقطتان مفتوحة.
... باللام:- مخلاف نجدی بمكّة.

۸۲۶- باب النّجير، و نجيّر، و بحتر و بحير، و بحير

أما الأوّل: بضمّ النون، و فتح الجيم و سكون الياء-: حصن باليمن منيع لجأ إليه أهل الردة قال الكندی:- حذاء قرية صفينة مياه أخرى يقال لها النجير، و بحذائها ماءة يقال لها النجارة بئر وحدة كلاهما فيه ملوحة و ليس بالشديد، قال كثير-:
و طبّق من نحو النّجير كأنّهبيليل لمّا خلّف النّخل زامر

و أما الثّانى: فكمثله إلا أن ياءه مشدّدة مكسورة-: ماءة فى ديار تميم.

و أما الثّالث: فأوله باء موحّدة مضمومة ثمّ حاء مهملة ساكنة و تاء فوقها نقطتان:- دارة بحتر روضة وسط أجإ عند جو.

و أما الرّابع: بفتح الباء و كسر الحاء و ياء تحتها نقطتان-: جبل: و أما الخامس: مثله إلا أنه بضمّ الباء و فتح الحاء-: عين بوادى يليل تخرج من جوف رمل، من أغزر العيون و أحدها جرية.

٨٢٧- باب نجران، و بحران، و نجدان و بحرين

الأماكن، ص: ٢٢٣

أما الأوّل: بفتح النون و سكون الجيم-: من مخاليف مكّة، بينها و اليمن.

و موضع على يومين من الكوفة، و لما خرج نصارى نجران منها أسكنوا هذا الموضع و سمى باسم بلدهم الأوّل.

و أما الثّانى:- فأوله باء موحّدة و حاء مهملة-: فى ديار سليم بناحية الفرع، به معدن و فى الحديث: سار رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلى بحران، يقصد قوما من سليم، فأقام أياما و لم يلق كيدا.

و أما الثّالث:- فأوله نون و جيم و دال-: موضع ذكره رؤبة.

و أما الرّابع: قال الأصمعى: إنما سميت البحرين لأنهما عينان بينهما مسيرة ثلاث إحداهما محلم، و الأخرى قضبى، و هى خبيثة الماء، على إحداهما هجر، و على الأخرى قطيف و هى الخط.

٨٢٨- باب نجال، و نخال

أما الأوّل: بكسر النون و الجيم:- موضع بين الشام و سماوة كلب، قال كثير-:

و أرغم ما عزمن البين حتّىدفعن بذى المزارع و النّجال

و أما الثّانى:- بضمّ النون و الخاء المعجمة-: شعب من شغب، و هو واد يصب فى الصفراء بين مكّة و المدينة.

٨٢٩- باب النحيزة، و البحيرة

أما الأوّل: بفتح النون و كسر الحاء و زاى معجمة-: من ديار غطفان.

و أما الثّانى:- هو تصغير بحرة فلسطين، عند طبرية و فى غير موضع.

٨٣٠- باب نخب، و نجب، و ثخب، و بحت

أما الأوّل: بفتح النون و كسر الخاء المعجمة-: واد بالطائف، قاله السكرى قال:

حتّى سمعت بكم ودّعتكم نخبّاما كان هذا بحين النّفر من نخب

و فى شعر أبى ذؤيب-:

لعمرك ما عيساء تنسأ شادنايعنّ لها بالجزع من نخب النّجل

و يقال: واد بالسراة، و قال الأخفش: نخب واد بأرض هذيل.

و أما الثّانى:- بفتح النون و الجيم-: معاذ و نجب واد قرب ماوان فى ديار محارب، قال أبو الأحوص الرياحى-:

و لو أدركته الخيل و الخيل تدّعى‌بذى نجب ما أقرنت و أجلّت

الأماكن، ص: ۲۲۴

ما أقرنت: أى ما ضعفت.

و أما الثّالث: فأوله ثاء مثلثة مفتوحة و خاء معجمة-: جبل بنجد فى ديار بنى كلاب عند معدن ذهب و جزع أبيض.

و أما الرّابع: أوله باء موحّدة مضمومة و حاء مهملة و تاء عليها نقطتان-: وادى البحت قريب من العذيب يطؤه الطريق بين الكوفة و البصرة و لا أحقه.

۸۳۱- باب النّخيل، و النّجيل و النّجيل

أما الأوّل: بضمّ النون و فتح الخاء المعجمة-: عين قرب المدينة، فوق نخل على خمسة أميال.

و ذو النخيل أيضا: قرب مكّة بين مغمس و أثبرة.

و أيضا: دوين حضرموت.

و النخيل أيضا: ناحية من نواحى الشام.

و أما الثّانى:- بضمّ النون و فتح الجيم:- من أعراض المدينة من ينع، قال كثير-:

و حتّى أجازت بطن ضاس و دونهادعان فهضبا ذى النّجيل فينبع

و قيل: بالراء-: و هو عين و نخيل بين الصفراء و ينبع.

و أما الثّالث: بفتح النون و كسر الجيم-: قاع قريب من المسلح و الأتم فيه مزارع على السوانى.

۸۳۲- باب النّخيلة، و النّجيلة

أما الأوّل: بالخاء المنقوطة-: موضع قرب الكوفة على سمت الشام.

و أما الثّانى:- بالجيم تحتها نقطة-: ماء فى بطن النشاش، واد بين اليمامة و ضرية.

۸۳۳- باب النّخل، و الثّجل و النّجل

أما الأوّل: بفتح النون و سكون الخاء المعجمة-: نخل عبد الرحمن بن سهل بن سعد الذى يدعى المذاد غربى مسجد الأحزاب.

و بطن نخل قرية بالحجاز.

و أما الثّانى:- بضمّ الثاء المثلثة و الجيم-: موضع فى شق العالية.

و أما الثّالث: بضمّ النون و الجيم الساكنة-: ذو النجل قرية أسفل صفينة، بين أفيعية و أفاعية، و هى مرحلة من مراحل الطريق، و بها ماء ملح، و يستعذب لها من النجارة، و النجير و من ماء يقال له ذو محبلة.

۸۳۴- باب النّخذ، و النّجد، و النّجد

الأماكن، ص: ۲۲۵

أما الأوّل: بضمّ النون و فتح الخاء المعجمة و الذال المعجمة-: ناحية من نواحى خراسان يقرب من عدة بلاد، منها: الفارياب،

وزم، و اليهودية، و أمل.

و أما الثّاني:- بضمّ النون و الجيم معا و بالدال المهملة-: صقع و ساع من وراء عمان.

و أما الثّالث:- بضمّ النون و سكون الجيم-: جبل أسود بأجإ.

و واد باليمامة بين سعد، و مهب الجنوب و هو نجد برق.

و نجدان جبلان بأجإ فيهما نخل، و تين.

و نجدان أيضا فى شعر حميد بن ثور و غيره.

و نجد كوكب، و نجد عفر، و نجد مريع. مواضع ذكرنا آنفا موضعين منها.

و نجد اسم للأرض العريضة التى أعلاها تهامة و اليمن و العراق و الشام، قال السكرى: و حد نجد ذات عرق من ناحية الحجاز، كما تدور الجبال معها إلى جبال المدينة، و ما وراء ذات عرق من الجبال إلى تهامة فهو الحجاز كله فإذا انقطعت الجبال من نحو تهامة فما وراءها إلى البحر فهو الغور، و الغور تهامة، قال القتيبى:

حدثنا الرياشى عن الأصمعى قال: العرب تقول: إذا خلفت عجلز مصعدا فقد أنجدت و لا تزال منجدا حتى تنحدر فى ثنايا ذات عرق فإذا فعلت ذلك فقد أتهمت إلى البحر، فإذا عرضت لك الحرار و أنت بنجد فتلك الحجاز، تقول: احتجز بالحجاز، فإذا تصوبت من ثنايا العرج فقد استقبلت الأراك و المرخ و شجر تهامة، فإذا جاوزت بلاد فزارة فأنت بالجناب إلى أرض كلب.

٨٣٥- باب نخرة، و بحرة

أما الأوّل: بفتح النون و سكون الخاء المعجمة-: جبل بالسراة.

و أما الثّانى:- بفتح الباء الموحّدة و سكون الحاء المهملة-: موضع قرب لية من الطائف.

و أخر.

٨٣٦- باب نخلة، و نحلة

أما الأوّل: من بلاد هذيل فى طريق مكّة، على ليلتين: نخلتان نخلة اليمانية يصب فيها يدعان واد به مسجد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و به عسكرت هوازن يوم حنين، و نخلة الشامية، مجتمعهما بطن مر، و سبوحة واد يصب فى اليمانية على بستان ابن عامر و هو مجتمع نخلتين، قال الواقدى: نخلة هى واد ...

و فى تعاليق أبى موسى: عمران النخلى من بطن نخلة، و كان سفينة بها ثمّ لقيه سعيد بن جمهان، بستان ابن عامر.

و أما الثّانى:- بالحاء المهملة-: قرية من بعلبك على ثلاثة أميال.

٨٣٧- باب ندوة، و بدوة

الأماكن، ص: ٢٢٦

أما الأوّل:- دار الندوة بمكّة معروفة و كانت منزل قصى بن كلاب، ثمّ صارت قريش تحضرها إذا حزب أمر تبركا بها و هى اليوم فى المسجد الحرام.

و أما الثّانى:- بالباء الموحّدة-: جبل نجدى.

۸۳۸- باب ندا، و بدا

أما الأوّل: بالنون-: من بلاد خزاعة.

و أما الثّانى:- بالباء الموحّدة-: يذكر مع شغب قرب وادى القرى.

۸۳۹- باب نرس، و برس، و نذش

أما الأوّل: بفتح النون و سكون الراء-: نهر كبير من أنهار الفرات قرب الكوفة.

و أما الثّانى:- بضمّ الباء-: صقع ببابل، به آثار بخت نصر، و تل مفرط العلو يسمى صرح البرس يقصد للنظر إليه.

و أما الثّالث:- فأوله نون و ذال معجمة مفتوحتان و شين-: مترل بين سأبور و قومس فى طريق الحاج.

۸۴۰- باب نزوا و بزواء

أما الأوّل:- بكسر النون و سكون الزاى مقصور-: ناحية بعمان.

و أما الثّانى:- بفتح الباء الموحّدة ممدود-: صحراء قرب المدينة بين الجار و غيقة، من أشد البلاد حرا يسكنها بنو ضمرة رهط عزة كثير.

۸۴۱- باب نسير، و نستر، و تستر، و بشير

أما الأوّل:- قلعة نسير بضمّ النون و فتح السين-: تصغير نسر بناحية نهاوند.

و أما الثّانى:- بكسر النون و بعد السين المسكونة تاء عليها نقطتان مفتوحة-: صقع ببلاد ذو قرى و مزارع.

و أما الثّالث:- بتاء مضمومة و السين و تاء أيضا مفتوحة-: بلد من بلاد الأهواز.

و أما الرّابع: بفتح الباء الموحّدة و كسر الشين المنقوطة و ياء تحتها نقطتان-: جبيل أحمر من جبال سلمى.

۸۴۲- باب النّسر، و البشر

أما الأوّل:- بالنون و سكون السين-: جبل تهام أحسبه مما يلى ذات عرق، بينها و بين مكّة.

و صنم كان باليمن فى مذحج، مذكور فى القرآن.

و فى شعر العباس.

الأماكن، ص: ۲۲۷

و غدير قرب المدينة.

و نسرة من مياه عقيل بالأعراف لغمرة.

و أما الثّانى:- بالباء الموحّدة المكسورة بعدها شين معجمة ساكنة ثمّ راء مهملة-: جبل بالجزيرة و غيره و قيل: واد لبنى تغلب.

۸۴۳- باب نشاق، و بساق، و سباق

أما الأوّل:- بضمّ النون-: من ديار خزاعة.

و أما الثّاني:- بضمّ الباء و السين و قيل بالصاد-: جبل بعرفات و واد بين المدينة و الجار.

و عقبة بين التيه و أيلة.

و أما الثّالث:- فأوله سين ثمّ باء موحّدة واد بالدهناء.

٨۴۴- باب النّصيع، و البضيع، و البضيع و نصع

أما الأوّل: بضمّ النون و فتح الصاد المهملة:- مكان بين المدينة و الشام، و قيل: بالباء و الصاد.

و أما الثّاني:- فكمثله، إلا أنه بالضاد-: ناحية شامية.

و أيضا: بين مكّة و المدينة، مما يلى الجحفة.

و ظريب عن يسار الحاج أسفل من النجح عين الغفاريين.

و أيضا من ناحية اليمن بها وقعة.

و أما الثّالث: بفتح الباء و كسر الضاد المعجمة-: فى شعر أبى خراش، و قيل أرض، و قيل جزاير، و كل جزيرة فى بحر بضيع.

و جبل نجدى.

و أما الرّابع:- بكسر النون و سكون الصاد المهملة و بعدها عين-: جبل بالحجاز و ثبير النصع جبل المزدلفة، و عنده سد الحجاج لحبس الماء على وادى مكّة.

و قيل: جبال سود بين ينبعو الصفراء لبنى ضمرة.

٨۴۵- باب نضل، و بصل

أما الأوّل: بفتح النون و سكون الضاد المعجمة-: موضع أحسبه من البلاد اليمانية.

و كفر بصل: بفتح الباء و الصاد المهملة-: من نواحى الشام.

٨۴۶- باب نعمان، و نعمان

الأماكن، ص: ٢٢٨

أما الأوّل:- بالفتح-: واد قريب من الفرات على أرض الشام، و قريب من الرحبة.

و موضع بتهامة عند الموقف بعرفة، و واد يسكنه عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بين أدناه و مكّة نصف ليلة به جبل يقال له المدرا، و نعمان من بلاد هذيل، و أجبالها الأصدار، و هى صدور الوادى التى يجىء منها العسل إلى مكّة، و قيل: نعمان واد فى طريق الطائف يخرج إلى عرفات يقال له نعمان الأراك.

و أما الثّاني:- بالضم-: معرة النعمان بلد بالشام.

٨۴٧- باب نعم، و نقم

أما الأوّل:- بالعين-: موضع برحبة طوق بن مالك، على شاطئ الفرات.

و أما الثّاني:- بالقاف-: جبل بصنعاء اليمن و قيل: نقم مثل عضد.

۸۴۸- باب نعل، و ثعل، و بعل

أما الأوّل:- فأوله نون مفتوحة-: موضع بتهامة، بينها و بين اليمن.

و أما الثّانى:- بثاء مثلثة-: واد فى ديار سليم قرب مكّة.

و ماء بنجد فى ديار كلاب، عند سجا.

و أما الثّالث:- بالباء المفتوحة-: شرف البعل جبل فى طريق الحاج من الشام.

۸۴۹- باب نسا، و بسّاء

أما الأوّل:- بفتح النون-: بلدة فى خراسان، خرج منها جماعة من الأئمة و الرواة، منهم أبو عبد الرحمن النسائى و غيره.

و أما الثّانى:- بضمّ الباء المنقطة بواحدة و تشديد السين، ممدود-: يقال: إن غطفان بنت بيتا و سمته البساء مضاهاة للكعبة.

۸۵۰- باب نعف، و نقب

«...» قال كثير:

إلى ظعن بالنّعف نعف مياسرحدتها تواليها و مارت صدورها

«...»

۸۵۱- باب نقان، و بقار

الأماكن، ص: ۲۲۹

أما الأوّل: بضمّ النون و كسرها-: جبل فى بلاد أرمينية، و قيل: باللام أوله.

أما الثّانى:- فأوله نون مضمومة و آخره راء-: موضع فى ديار أسد بنجد.

و أما الثّالث: بكسر النون و الفاء-: فى شعر.

و أما الرّابع: بفتح الباء و تشديد القاف-: رمل بنجد، و قيل: بناحية اليمامة. و قنة البقار واد لبنى أسد.

۸۵۲- باب النّقواء، و نقرا، و النّفراء

أما الأوّل: بفتح النون و سكون القاف و المد-: عقبة قرب مكّة، و فى شعر الفهرى فى شعر هذيل-:

و فزعت من غصن يحرّكه الصّبابثنية النّقواء ذات الأعبل

الأعبل: الحجارة البيض.

و أما الثّانى:- بالراء و قيل: بالقصر-: حرة حجازية.

و أما الثّالث:- بالفاء و المد-: فى شعر.

۸۵۳- باب نقدة و نقذة

أما الأوّل: بسكون القاف و دال مبهمة: من ديار بنى عامر.

و أما الثّانی:- بفتح النون و القاف و الذال المعجمة-: موضع فی «الجمهرة».

٨٥۴- باب النّقر، و النّقر، و نفر، و نفر و بقر، و یقن

أما الأوّل: بفتح النون و سکون القاف-: جبل بحمی ضریة بإقبال نضاد عند الجثجاثة، و قیل ماء لغنی.

و أما الثّانی:- بضمّ النون و فتح القاف-: بقعة شبه الوهدة یحیط بها کثیب فی رملة معرضة مهلکة ذاهبة نحو جراد، بینها و بین حجر ثلاث لیال یذکر فی دیار قشیر.

و أما الثّالث: بفتح النون و الفاء-: ذو نفر علی ثلاثة أمیال من السلیلة بینها و بین الربذة، و قیل: خلف الربذة بمرحلة، بطریق مکّة، و قیل: بسکون الفاء.

و أما الرّابع: بکسر النون و فتح الفاء و تشدیدها-: بلد من أعمال العراق، من سقی الفرات.

و أما الخامس: بباء و قاف مفتوحتین-: موضع قرب خفّان.

و قرون بقر من دیار بنی عامر المجاورة لبلحارث بن کعب، بها وقعة.[٨]

الأماکن ؛ ص٢٢٩

واد بین أخیلة الحمی، حمی الربذة.

و أما السادس: فأوله یاء تحتها نقطتان و قاف و نون-: ماء لبنی نمیر.

٨٥۵- باب نقرة، و بقرة، و ثغرة

الأماکن، ص: ٢٣٠

أما الأوّل: بفتح النون و کسر القاف و قیل: بکسر النون و الجمهور یقولون بفتح النون و سکون القاف-:

من منازل حاج الکوفة بین أضاخ و ماوان، و قال أبو زیاد: نقرتان لبنی فزارة، بینهما میل، قال أبو المسور-:

فصبّحت معدن سوق النّقرهو ما بأیدیها تحسّ قتره

فی روحة موصولة ببکرهمن بین حرف بازل و بکره

قال ثعلب عن ابن الأعرابی: کل أرض متصوبة فی هبطة فهی النقرة، و بها سمیت نقرة طریق مکّة التی یقال لها معدن النقرة قاله الأزهری.

و قال الأزهری أیضا: النقیرة رکیة معروفة کثیرة الماء بین ثاج و کاظمة.

و أما الثّانی:- بفتح الباء و القاف-: میاه بالحوأب، لبنی کعب بن عبد بن کلاب و عندها الهروة، و بها معدن الذهعب.

و أما الثّالث: فهو بالثاء المثلثة المفتوحة و غین معجمة-: ناحیة من أعراض المدینة.

٨۵۶- باب نمرة، و تمرة

أما الأوّل: بفتح النون و کسر المیم-: ناحیة من عرفة نزل بها رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم، و قال عبد اللّه بن أقرم: رأیته بالقاع من نمرة، و قیل: الحرم من طریق الطائف علی طرف عرفة، من نمرة علی أحد عشر میلا.

و أما الثّانى:- بفتح التاء و سكون الميم-: من نواحى اليمامة لبنى عقيل، و قيل: بفتح الميم، و عقيق تمرة عن يمين الفرط.

٨٥٧- باب نوا، و بواء

أما الأوّل: بالنون و القصر-: بلد بين دمشق و طبرية على الجادة.

أما الثّانى:- بالباء و المد-: واد تهام يقصر فى الشعر.

٨٥٨- باب نوقان، و نوقات

أما الأوّل: بالنون:- البلد المشهور من مدن خراسان.

و أما الثّانى:- بالتاء-: من نواحى سجستان، ينسب إليها أبو عمر محمّد بن أحمد بن محمّد بن سلمان النوقاتى، صاحب التصانيف المشهورة، روى عن أبى حاتم بن حبان، و أبى يعلى النسفى، و أبى على حامد بن محمّد بن عبد اللّه الرفاء، و أبى سليمان الخطابى، روى عنه ابنه أبو سعيد عثمان و غيره.

الأماكن، ص: ٢٣١

٨٥٩- باب نهيا، و لهيا

أما الأوّل:- بكسر النون-: ماء لكلب فى طريق الشام.

و أما الثّانى:- بيت لهيا- بفتح اللام-: موضع بالشام.

٨٦٠- باب النّيل، و بيل، و تبل و تيل

أما الأوّل: نيل بالنون المكسورة و الياء الساكنة-: نيل مصر نهرها و فى سواد الكوفة قرية يقال لها النيل و يخترقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير حفره الحجاج ينسب إليه خالد بن الوليد النيلى الشيبانى كان يسكن النيل، حدث عن الحسن و الحارث العكلى، و سالم بن عبد اللّه، و معاوية بن قرة روى عنه الثورى و غيره و نهر من أنهار الرقة، حفره الرشيد.

و أما الثّانى:- بعد الباء المكسورة التى تحتها نقطة ياء تحتها نقطتان-: ناحية من الرى ينسب إليها جماعة فى تأريخها منهم عبد اللّه بن الحسنبن أيوب البيلى الرازى، من الزهاد، سمع سهل بن زنجلة و غيره.

و أما الثّالث.

«...»

٨٦١- باب نيسأبور، و بتسأبور

أما الأوّل: بالنون:- من أكبر مدن خراسان.

و أما الثّانى:- فأوله باء ثمّ تاء فوقها نقطتان-: صقع بواسط القصب، من سوادها القريب.

حرف الواو

۸۶۲- باب والع، و والغ، و قالع

أما الأوّل: بالعين المهملة-: موضع.

و أما الثّانى:- بالغين المعجمة-: واد بالبحرين.

و أما الثّالث:- أوله قاف و آخره مهمل-: جبل أو واد بين البحرين و البصرة.

۸۶۳- باب الوبرة، و الوتدة

أما الأوّل:- بالواو و باء تحتها نقطة ثمّ راء-: قرية على عين ماء تخر من جبل آرة، و هى قرية ذات نيل.

قيل: من أعراض المدينة، و فى حديث أهبان الأسلمى أنه كان يسكن بين- بياءين؛ و هى من بلاد أسلم من

الأماكن، ص: ۲۳۲

خزاعة بيناهو يرعى بحرة الوبرة عدا الذيب على غنمه. الحديث فى أعلام النبوة.

و أما الثّانى:- بكسر التاء التى فوقها ثنتان و دال-: رملة بالدهناء كان بها يوم.

۸۶۴- باب و بار، و نان

ما بعد الواو باء و آخره راء يضم و يكسر-: مدينة بأقصى اليمن خالية من الأنيس، زعموا أن الجن غلب عليها بين اليمن و رمل يبرين محلة عاد، و قيل: هو رمل إرم ذات العماد، و قيل: بين عمان و يبرين.

و أما الثّانى:- بنونين-: موضع من ديار الأزد.

۸۶۵- باب و بعان و ريعان

أما الأوّل: بفتح الواو ثمّ باء مكسورة تحتها نقطتان-: قرية على أكتاف أرة، و أرة جبل عظيم مر ذكره فى حرف الهمزة، و قد قال الشاعر-:

فإنّ بخلص فالبريراء فالحشافوكد إلى النّقعاء من و بعان

جوارى من حيّى عداء كأنّهامها الرّمل ذى الأزواج غير عوان

جننّ جنونا من بعول كأنّهاقرود تنازى فى رياط يمان

و أما الثّانى: أوله راء و ياء ساكنة تحتها نقطتان، و قيل: بكسر الراء و الباء الموحّدة-: جبل حجازى، قال ربيعة بن الكودن فى شعر هذيل-:

و منها بأصحابى و ريعان موهناتلألؤ برق فى سنّا متألق

و منها أى من ناحيتها و ريعان: بلد و يقال: جبل. موهنا: بعد ساعة من الليل.

و السنا: الضوء متألق: إذا اشتد البرق فقد تألق.

۸۶۶- باب وج، و وحّ

أما الأوّل: بالجيم-: اسم جامع لحصون الطائف، و قيل: لواحد.

و أما الثّانى:- بالحاء-: ناحية من عمان.

٨٦٧- باب وجرة، و وجز، و وخذة

أما الأوّل: على جادة البصرة إلى مكّة بإزاء الغمرة التى على جادة الكوفة منها يحرم أكثر الحاج، و هى سرة نجد ستون ميلا لا تخلو من شجر و مرعى و مياه، و الوحش بها كثير.

و أما الثّانى:- بغير هاء-: جبل بين سلمى و أجإ.

الأماكن، ص: ٢٣٣

و قرية بهجر.

و أما الثّالث: بعد الواو خاء و ذال و هاء-: من قرى خيبر الحصينة، بها نحل.

٨٦٨- باب الوركة، و الورلة

أما الأوّل: بالكاف-: موضع باليمامة، عند الغزيز، ماء لبنى تميم.

و أما الثّانى:- بئر فى جوف الرمل، لبنى كلاب متوح، و لا يسمى متوحا حتى تكون مطوية بالصخر.

٨٦٩- باب الودّ، زوالودّ، و الوذّ

أما الأوّل: بفتح الواو-: جبل قرب جفاف و الثعلبية.

و أما الثّانى:- بالضم-: موضع تهام، و قيل: بالفتح صنم ذكر فى القرآن.

و أما الثّالث: بفتح الواو و الذال المعجمة-: موضع تهام أحسبه جبلا.

٨٧٠- باب ورقان، و ودقان

أما الأوّل: بكسر الراء على وزن ملكان-: جبل أسود بين العرج و الرويثة على يمين المصعد من المدينة إلى مكّة ينصب ماؤه إلى ريم، قال نوفل بن عمارة بن الوليد:-

أرى نزوات بينهنّ تفاوتو للدّهر أحداث قذا حدثان

أرى حدثا ميطان منقلع لهو منقلع من دونه ورقان

قال أبو الأشعث الكندى فى «أسماء جبال تهامة»: و لمن صدر من المدينة مصعدا أول جبل يلقاه عن يساره ورقان، و هو جبل أسود عظيم كأعظم ما يكون من الجبال ينقاد من سيالة إلى المتعشى بين العرج و الرويثة، و يقال للمتعشى الجى، و فى ورقان أنواع الشجر المثمر كله غير التمر و فيه القرظ و السماق و الرمان و الخزم، و فيه أوشال و عيون عذاب.

و أما الثّانى:- بعد الواو دال ساكنة-: فى «الجمهرة».

٨٧١- باب و سخاء، و وشحاء

أما الأوّل: بالواو و سين مهملة و خاء معجمة ممدود-: موضع فى شعر.

و أما الثّاني:- بعد الواو شين معجمة و حاء مهملة مقصور «؟»-: ماء بنجد في ديار كلاب لبني نفيل.

٨٧٢- باب وعال، و عوال

أما الأوّل: فأوله واو-: جبل سماوة كلب بين الكوفة و الشام.

و أما الثّاني:- فأوله عين-: أحد الأجبل الثلاثة التي تكتنف الطرف، على يوم و ليلة من المدينة، الأخران

ظلم و اللعبا.

و ناحية يمانية.

٨٧٣- باب وكر، و وكد

أما الأوّل: بالراء-: في شعر.

و أما الثّاني:- بالدال-: موضع بين مكّة و المدينة أو جبيل صغير.

و قيل: هو المشرف على خلاطضا ينظر إلى حمزة.

٨٧٤- باب الوهط، و الرّهط

أما الأوّل: بالواو-: قرية بالطائف على ثلاثة أميال من وج كان لعمرو بن العاص فيها كرم موصوف، و دخله بعض الخلفاء فأعجبه و قال: يا له من مال لو لا هذه الحرة التي في وسطه فقالوا: هذا الزبيب.

و أما الثّاني:- بالراء-: موضع بالحجاز.

و وادي مجيرة في ديار باهلة.

حرف الهاء

٨٧٥- باب هبل، و هيل

أما الأوّل: بالباء الموحّدة:- صنم كان بالكعبة، تعظمه قريش.

و أما الثّاني:- بفتح الهاء و ياء تحتها نقطتان-: في شعر.

٨٧٦- باب هجر، و هجر

أما الأوّل: بفتح الجيم-: البلد قصبة بلاد البحرين، بينه إلى يبرين سبعة أيام.

و الهجر بلد باليمن بينه و بين عثر يوم و ليلة.

و الهجران اسم للمشقر و عطالة، حصنان باليمامة.

و أما الثّاني:- بسكون الجيم-: موضع في شعر.

٨٧٧- باب الهدّار، و الهرار، و الهدان

أما الأوّل: بفتح الهاء و تشديد الدال و الراء-: ناحية باليمامة، بها كان مولد الكذاب مسيلمة بن حبيب.

و فى غير موضع ماء و مكان.

الأماكن، ص: ٢٣٥

و قيل: حسى من أحساء مغار، يقال له الهـدّار، يفور بماء كثير، و هو فى سبخ، بحذائه حاميتان سوداوان فى جوف إحداهما مياه ملحة يقال لها الرفدة، قاله الكندى.

و أما الثّانى:- بضمّ الهاء و راءين خفيفة: موضع بطرف الصمان، من ديار تميم.

و أما الثّالث: بعد الهاء المكسورة دال خفيفة و نون-: تليل بالسى يستدل به و بأخر مثله و أيضا: بحمى ضرية.

٨٧٨- باب المدينة و الهدبيّة

أما الأوّل: بفتح الميم-: مدينة الرسول صلى اللّه عليه و سلم.

و أما الثّانى:- بفتح الهاء و الدال المهملة ثمّ باء مكسورة تحتها نقطة و ياء مشدّدة تحتها نقطتان-: قال الكندى: يجاوز عين النازية فيرد مياها يقال لها الهدبيـة، و هى ثلاث آبار، ليس عليهن مزارع و لا نخل و لا شجر، و هى بقاع كبير يكون ثلاثـة فراسخ، فى طول ما شاء اللّه و هى لبنى خفاف بين حرتين سوداوين، و ليس ماؤهن بالعـذب، و أكثر ما عنـدها من النبات الحمض، ثمّ ينتهى إلى السوارقية، على ثلاثة أميال منها و هى قرية غناء كبيرة.

٨٧٩- باب الهرم، و الهرم، و الهدم، و الهدم

أما الأوّل: بفتح الهاء و سكون الراء-: ذو الهرم لأبى سفيان بن حرب، بالطائف و لما بعثه النّبى صلى اللّه عليه و سلم لهدم اللات أقام بماله بذى الهرم، قاله الواقدى.

و قال غيره: و ذو الهرم بكسر الراء: ماء لعبد المطلب بن هاشم، بالطائف.

و أما الثّانى:- بفتحتين-: أبنية بأكناف مصر من حجارة، يسمى كل واحد هرم عجيبة منها هرمان قريبان من مصر طول كل واحد أربع مئة ذراع، و عرضه من أسفله أربع مئة ذراع.

و أما الثّالث: بضمّ الهاء و الدال-: فى كتاب الواقدى بالكسر: ماء لبلى، وراء وادى القرى.

و أما الرّابع: بكسر الهاء و الدال المفتوحة-: أرض.

٨٨٠- باب هروان، و مروان

أما الأوّل .....

و أما الثّانى:- بالميم-: موضع أحسبه بأكناف الربذة، و قيل: جبل.

و قيل: حصن و رب مروان هو الشليل جد جرير بن عبد اللّه.

٨٨١- باب هرمة، و هزمة

الأماكن، ص: ۲۳۶

أما الأوّل: بالراء-: بئر هرمة فی حزم بنی عوال جبل لغطفان بأكناف الحجاز، لمن أم المدينة، قاله الكندی.

و أما الثّانی «....».

۸۸۲- باب هزر، و هدن

أما الأوّل: بضمّ الهاء و فتح الزای المعجمة و بعدها راء مهملة-: موضع حجازی كانت به وقعة فی شعر أبی ذؤيب-:

لقال الأباعد و الشّامتون كانوا كليلة أهل الهزر

قال الأصمعی: ليلة أهل الهزر وقعة كانت لهذيل قديمة، و قال السكری: الهزر مكان، و قال أبو عمرو:

قبيلة من اليمن بيتوا فقتلوا، و يقال: قوم ثمود.

و أما الثّانی:- بكسر الهاء و سكون الدال و نون-: موضع بالبحرين.

۸۸۳- باب هكر و هكر

أما الأوّل:- بكسر الكاف-: على نحو أربعين ميلا من المدينة.

و أما الثّانی:- بضمّ الكاف و قيل: بكسر الكاف موضعان، و قيل بفتح الكاف، و قال ابن الاعرابی بالكسر، مدينة لمالك بن شقار، من مذحج.

۸۸۴- باب هلباء، و هلثا

أما الأوّل: بالباء و المد-: ناحية حجازية.

و أما الثّانی:- بالثاء و القصر-: صقع عريض من أعمال البصرة، بينها و بين البحرين.

۸۸۵- باب الهنیّ و الهنیء

أما الأوّل: بضمّ الهاء و فتح النون، و تشديد الياء-: دون معدن اللفظ.

و أما الثّانی:- بفتح الهاء و كسر النون و الهمزة و المد-: نهر بالرقة.

۸۸۶- باب هيدة، و هدّة

أما الأوّل: بالياء-: قالت ليلى الأخيلية-:

تخلّى عن أبی حرب فولّى بهيدة قابض قبل القتال

قال أبو عبيدة:- فی «المقاتل»: لم يكن علماؤنا يقفون على هيدة ما هی حتى جاء الحسن فأخبر أنه موضع قتل فيه توبة.

و أما الثّانی:- بالتشديد-: بين الطائف و السراة.

الأماكن، ص: ۲۳۷

حرف الياء

٨٨٧- باب بينا، و تبنا

أما الأوّل: بالياء:- موضع بفلسطين كان به ولد أبى هريرة الدوسى.

و أما الثّانى:- بالتاء عليها نقطتان:- قرب دمشق.

٨٨٨- باب يثرب و يترب و نيرب

أما الأوّل: مدينة رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

و أما الثّانى:- بالتاء بنقطتين من فوق، و فتح الراء-: من أرض اليمامة عند جبل و شم، و أنشد لعبيد-:

فى كلّ واد بين يترب فالقصور إلى اليمامة

عان يساق به وصوت محرّق و زقاء هامه

و قيل:- ماء لبنى سعد بالسودة.

و أما الثّالث:- فأوله نون و ياء تحتها نقطتان و الراء مفتوحة-: ناحية بحلب و بغوطة دمشق موضع.

٨٨٩- باب يتيب، و نبيت

أما الأوّل:- جبل من جبال المدينة فى «مغازى موسى بن عقبة» بخط أبى نعيم: خرج أبو سفيان فى ثلاثين فارسا أو أكثر، حتى نزل بجبل من جبال المدينة يقال له يتيب، فبعث رجلا أو رجلين من أصحابه فأمرهما أن يحرقا أدنى نخل يأتيانها من نخل المدينة، فوجدا صورا من صيران نخل العريض، فأحرقا فيها.

و أما الثّانى:- «...».

٨٩٠- باب يديع، و يربغ، و بديع

أما الأوّل:- بياءين بينهما دال مكسورة مهملة و عين أيضا-: ناحية بين فدك و خيبر، بها مياه و عيون بنى فزارة و بنى مرة، بعد وادى أختال و قيل: ماء همج، و قيل: بالباء، و هو تصحيف.

و أما الثّانى:- فأوله ياء أيضا بعدها راء ساكنة و باء موحّدة مفتوحة و غين معجمة-: من ديار تميم، بين عمان و البحرين.

و أما الثّالث:- فأوله باء موحّدة مفتوحة و دال مكسورة و ياء تحتها نقطتان و عين مهملة أيضا-: مواضع، و بناء عظيم للمتوكل بسر من رأى.

٨٩١- باب يعمر، و تعمر

الأماكن، ص: ٢٣٨

أما الأوّل: بفتح الياء و فتح الميم-: موضع فى شعر لبيد.

و أما الثّانى:- بالتاء عليها نقطتان و ضم الميم-: ناحية من السواد.

و بناحية اليمامة.

٨٩٢- باب يغوث، و تغوث

أما الأوّل: بالياء تحتها نقطتان-: صنم يمان، فى بطن من مراد، يقال له أعلى و أنعم، كان منصوبا على أكمة مذحج، بها سميت القبائل من مراد و طىء و بلحارث بن كعب و سعد العشيرة سميت مذحج، لأنهم تحالفوا عليها.

و أما الثّانى:- بالتاء-: من أرض الحجاز.

٨٩٣- باب يمن، و يمن، و تمنّ، و تمر و تمر، و نمر و نمر

أما الأوّل: بفتح الياء و الميم-: الصقع المعروف.

و أما الثّانى:- بسكون الميم-: ماء لغطفان بين بطن قوّ و رؤاف، على الطريق بين تيماء و فيد و قيل: لبنى صرمة بن مرة و يقال: أمن، و قيل: بضمّ الياء.

و أما الثّالث:- بفتح التاء و الميم، و تشديد النون المكسورة-: ثنية هرشى من أرض الحجاز، على منتصف طريق مكّة و المدينة، روى ابن أبى ذئب عن عمران بن قشير، عن سالم سبلان: سمعت عائشة، و هى بالبيض من تمن، بسفح هرشى و أخذت مروة من المرو، فقالت: وددت أنى هذه المروة.

و أما الرّابع:- بعد التاء المفتوحة ميم أيضا و راء-: مكان باليمامة.

و أما الخامس:- بسكون الميم مثله:- عين التمر قرية «قرب بغداد» بينهما ثلاثة أيام فى غربى الفرات.

و أما السادس:- بفتح النون و كسر الميم و راء: ذو نمر واد نجدى فى ديار كلاب.

و أما السابع:- بضمّ النون بعدها ميم ساكنة-: مواضع فى ديار هذيل، قال أمية بن أبى عائذ الهذلى فى شعر هذيل-:

فضهاء أظلم فالنّطوف فضايففالنّمر فالبرقات فالأنحاص

أنحاص مسرعة التى حازت إلىهضب الصّفا المتزحلف الدّلّاص

المتزحلف: اللين المتزلق الأملس، و كذلك الدلاص الأملس- البراق. و الزحلوقة: مكان تنحدر عليه الصبيان يلعبون فيه فيلين.

٨٩٤- باب يمّ، و بمّ

الأماكن، ص: ٢٣٩

أما الأوّل: بالياء تحتها نقطتان-: ماء نجدى.

و أما الثّانى:- بالباء الموحّدة-: بلد بكرمان.

٨٩٥- باب يمؤود، و يمؤول

أما الأوّل: بالدال-: ماء لغطفان.

و أما الثّانى:- باللام-: فى شعر حصين بن الحمام.

٨٩٦- باب يمّا، و ثما

أما الأوّل: بالياء و تشديد الميم-: نهر من أنهار البطيحة، جيد السمك.

و أما الثّاني:- بالثاء و التخفيف-: صقع حجازى.

۸۹۷- باب يمامة، و ثمامة

أما الأوّل: بالياء تحتها نقطتان-: قال الأزهرى: القريـة التى قصـبتها حجر، يقال إن اسـمها فيما خلا كان جوا فسـميت يمامة، و اللّه أعلم.

و أما الثّاني:- أوله ثاء مثلثة-: فهو صخيرات الثمامة إحدى مراحل النّبى صلى اللّه عليه و سلم إلى بدر، و هى بين السيالة و فرش، كذا ضبطه ابن الفرات و قيده، و قد يقال فيه صخيرات الثمام بلا هاء.

۸۹۸- باب ينبع، و تبيع، و نبيع و تنبغ

أما الأوّل: بفتح الياء و سكون النون و ضم الباء الموحّدة-: قرية كبيرة غناء على ليلة من رضوى لمن كان منحدرا من المدينة إلى البحر، و رضوى من المدينـة على سـبع مراحل، و هى لبنى حسن بن على، و كان يسـكنها الأنصار، و جهينـة و ليث أيضا قاله أبو الأشعث الكندى فى «أسماء جبال تهامة» و فيها عيون عذاب غزيرة و واديها يليل.

و أما الثّاني:- بفتح التاء عليها نقطتان و كسر الباء الموحّدة و الباء-: جبل قرب مكّة.

و أما الثّالث: بنون مضمومة و باء موحّدة مفتوحة و ياء تحتها نقطتان-: موضع حجازى أظنه قرب المدينة.

و أما الرّابع: فأوله تاء عليها نقطتان مفتوحـة، و نون ساكنة و باء موحّدة مضـمومة، و غين معجمة-: موضع غزا بها كعب بن مزيقيا بكر بن وائل.

۸۹۹- باب يليل، و ثليل، و بليل

الأماكن، ص: ۲۴۰

أما الأوّل: بالياء المفتوحـة المعجمـة من تحتها نقطتين بعدها لام ساكنة ثمّ ياء مفتوحة تحتها نقطتان:- وادى ينبع يصب فى غيقة، و غيقـة تصب فى البحر، و فى يليـل هـذا عين كبيرة تخرج من جوف رمـل، فلاـ تمكن الزراعين عليهـا إلا فى مواضع يسـيرة بين أخناء الرمل، قال كثير-:

كأنّ حمولهم لمّا تولّتبيليل و النّوى ذات انتقال

و قـال ابن إسـحاق فى غزوة بـدر: و مضت قريش حـتى نزلوا بالعـدوة القصوى من الوادى، خلف العقنقـل «و بطن الوادى» و هو يليل، بين بدر و بين العقنقل الكثيب الذى خلف قريش و القلب ببدر فى العدوة من بطن يليل إلى المدينة.

و أما الثّاني:- بضمّ الياء تحتها نقطتان، ثمّ بعدها لام مفتوحة- «...».

و أما الثّالث:- بالباء الموحّدة المضمومة بعدها لام مفتوحة ثمّ ياء ساكنة تحتها نقطتان-: شريعة صفين فى الشعر.

۹۰۰- باب ينوف، و تنوف

أما الأوّل: بالياء- جبل ضخم منيع لكلاب.

و أما الثّاني:- بالتاء- من أرض عمان.

۹۰۱- باب اليون، و البون

أما الأوّل: بالياء-: اسم مدينة بمصر، فتحها المسلمون و سموها الفسطاط.

و أما الثّانى:- بياء موحّدة و قد تفتح-: مدينة باليمن، زعموا أنها ذات البير المعطلة و القصر المشيد التى فى القرآن.

۹۰۲- باب يبعث، و يثقب

أما الأوّل:- بياءين و عين مضمومة و ثاء مثلثة-: صقع يمان، و فى الحديث أن النّبى صلى اللّه عليه و سلم كتب لأقوال شبوة: «بسم اللّه من محمّد رسول اللّه إلى المهاجرين لأبناء معشر، و أبناء ضمعج بما كان لهم فيها من ملكك و عمران و مزاهر و عرمان و ملح و محجّر، و ما كان لهم من مال اتّرثاه يبعث و الأنابير، و ما كان لهم من مال بحضرموت».

و أما الثّانى:- فأوله ياء و ثاء مثلثة ساكنة و قاف مفتوحة و باء موحّدة-: ماء لفزارة.

و مخلاف باليمن لعنس.

الأماكن، ص: ۲۴۱

الفهرس

الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة

الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة

كتاب الهمزة

كتاب الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الزای

حرف السین

حرف الشین

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الظاء

حرف العین

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

الفهرس

---

[۱] حازمى، محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة، ۱جلد، – – –، چاپ: اول، –.

[۲] حازمى، محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة، ۱جلد، – – –، چاپ: اول، –.

[۳] حازمى، محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة، ۱جلد، – – –، چاپ: اول، –.

[۴] حازمى، محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة، ۱جلد، – – –، چاپ: اول، –.

[۵] حازمى، محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة، ۱جلد، – – –، چاپ: اول، –.

[۶] حازمى، محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة، ۱جلد، – – –، چاپ: اول، –.

[۷] حازمى، محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة، ۱جلد، – – –، چاپ: اول، –.

[۸] حازمى، محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة، ۱جلد، – – –، چاپ: اول، –.

[۹] حازمى، محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه و افترق مسماه من الأمكنة، ۱جلد، – – –، چاپ: اول، –.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبِيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا

مَحاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمهٔ فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّهٔ" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیهٔ الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذهٔ هذه المدینهٔ، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علیهِم) و لاسیَّما بحضرهٔ الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحهٔ صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَهِ ۱۳۴۰ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۳۸۰ الهجریّهٔ القمریّهٔ)، مؤسَّسهً و طریقهً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّهٔ" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَهِ ۱۳۸۵ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۴۲۷ الهجریّهٔ القمریّهٔ) تحتَ عنایهٔ سماحهٔ آیهٔ الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَهِ جمعٍ مِن خِرّیجی الحوزات العلمیّهٔ و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّهٔ، ثقافیّهٔ و علمیّهٔ...

الأهداف: الدّفاع عن ساحهٔ الشیعهٔ و تبسیط ثقافهٔ الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّهٔ، تخلیف المطالب النافعهٔ – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلهٔ أو الرّدیئهٔ – فی المحامیل (=الهواتف المنقولهٔ) و الحواسیب (=الأجهزهٔ الکمبیوتریّهٔ)، تمهید أرضیّهٍ واسعهٍ جامعهٍ ثقافیّهٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعهٔ ثقافهٔ القراءهٔ و إغناء أوقات فراغهٔ هُواهِ برامِج العلوم الإسلامیّهٔ، إنالهٔ المنابع اللازمهٔ لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرهٔ فی الجامعهٔ، و...

- مِنها العَدالهٔ الاجتماعیّهٔ: التی یُمکِن نشرها و بثها بالأجهزهٔ الحدیثهٔ متصاعدهً، علی أنّه یُمکِنُ تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافهِ الاسلامیّهٔ و الإیرانیّهٔ – فی أنحاء العالَم - مِن جِههٍ اُخرَی.

- من الأنشطهٔ الواسعهٔ للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبهٔ، نشرهٔ شهریّهٔ، مع إقامهٔ مسابقات القِراءهٔ

ب) إنتاجُ مئات أجهزهٍ تحقیقیّهٔ و مکتبیهٔ، قابلهٔ للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثیّهِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکهٔ و... الأماکن الدینیّهٔ، السیاحیّهٔ و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّهٔ" www.Ghaemiyeh.com و عدّهٔ مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضیّهٔ، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمریّهٔ

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابهٔ الأسئلهٔ الشرعیّهٔ، الاخلاقیّهٔ و الاعتقادیّهٔ (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرهٔ SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّهٔ و اعتباریّهٔ، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّهٔ، الجوامع، الأماکن الدینیّهٔ کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامهٔ المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسهٔ" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسهٔ

ی) إقامهٔ دورات تعلیمیّهٔ عمومیّهٔ و دورات تربیهٔ المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلهٔ السَّنَهٔ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد"/ ما بینَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی"/بنایهٔ "القائمیّهٔ"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۴۲۷ الهجریهٔ القمریّهٔ)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّهٔ الوطنیّهٔ: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com
البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com
الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۳۱۱)
الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)
مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)
التِجاريّۀ و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹
امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظۀ هامّۀ:

الميزانيّۀ الحاليّۀ لهذا المركز، شَعبيّۀ، تبرّعيّۀ، غير حکوميّۀ، و غير ربحيّۀ، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لکنَّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّۀ و العلميّۀ الحاليّۀ و مشاريع التوسعۀ الثّقافيّۀ؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّۀ) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحۀ بقيّۀ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الکلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - في حدّ التمکن لکلّ احدٍ منهم – إيّانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.